

[illegible]

一、新民主主义

M A LIBRARY, A M U



ARI269

الجلد الثاني

مناظرتها الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

(الفصل الثاني في ابطال التثليث بأقوال المسيح عليه السلام)
والقول الاول في الاية الثالثة من الباب السابع عشر من انجيل
وقوله عليه السلام في خطابا لله هكذا (وهذه هي الحياة الالهية
ان يعرفوك انتم الاله الحقيقي وحدي ويسوع المسيح الذي ارسلته)
عليه عليه السلام ان الحياة الالهية عبارة ان يعرف الناس ان الله في
حقيقته وان عيسى عليه السلام رسوله وما قال ان الحياة الالهية
ان يعرفوا ان ذلك ثلاثا فانهم ممتازة باثبات حقيقته وان عيسى نسان
وان عيسى الله مجسم لما كان هذا القول في خطاب الله في الرعاء فلا اخطأ
ههنا للفرق من اليهود فلو كان اعتقاد التثليث مدار الحياة لبيته و
ثبت ان الحياة الالهية اعتقاد التوحيد الحقيقي لله واعتقاد
اسم فضدهما يكون موتا ابديا وضلا لا يبين السبل والتوحيد الحقيقي
التثليث الحقيقي كما عرفت مفصلا في الفصل الاول وكون المسيح
لا ضده لكونه الها لان التفاسير بين المرسل والمرسل ضرورية
والحياة الالهية تترجم في اهل الاسلام بفضل الله واما غيرهم
سواهم من الهند والصين محرمون منها لانفاء الاعتقاد الاول
التثليث من المسيحيين محرمون منها لانفاء الاعتقاد الاول
لوج كافتة محرمون منها لانفاء الاعتقاد الثاني (القول الثاني)

اعل انكوفي الحياة الابدية (١٥) فقال له لماذا تدعو علي
ليس اصيلا كما الاول واحد هو الله (فهذا القول يعقل اصل الكتاب
وما يصح تواضعا ان يطلق عليه لفظ الصالح ايضا ولو كان الها لما كان
يقول يعني ولما كان عليه ان يسمي الصالح الا لاني واناد روح القدس
من السماوات عن وقت الحاجة واذا لم يرض بقوله الصالح فكيف
ل اهل الشكوك التي تشبهون بها في اوقات صلاتهم يا ربنا
يسوع المسيح لا تصنع من ظفرت يدي (حاشا جابر ان يرضى بالقول
السادس) في الباب السابع والعشرين من انجيل متى هكذا يصح ونحو
السابعة انا سمعت صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ابي لما شقيقتي
اها ابي اهي لماذا تركتني (٥٠) (فصرخ يسوع ايضا بصوت عظيم
واسما الروح) وفي الاية السادسة والاربعة من الانجيل الثالث والعشرين
من انجيل لوقا هكذا (وقادى يسوع بصوت عظيم وقال يا ابا فيديك
استودع رجعي) وهذا القول يعني الوهيبة للشيخ راسا سيما على ايد
الطائفة بالخول والافتلاب لانه لو كان الها لما استغاث الى اله اخر
بل ان قال الحق لماذا تركتني ولما قال يا ابا فيديك استودع رجعي
ولا تشنع العجز والموت عليه الاية الثامنة والعشرون من انجيل الاربعين من
كتاب متي هكذا (اما عرفت اوما سمعت اله سرمدى الرب الذي خلق
اطراف الارض لن يضعف ولن يقب وليس خضعا عن حكمته) والاية السابعة
من الباب الرابع والاربعة من الكتاب المذكور هكذا (هكذا يقول الرب
ملك اسرائيل وقادير رب الجنود انا الاول واذا الاخر وليس لها غيري) الاية
العاشرة من الباب العاشر من كتاب ارميا هكذا (اما الرب هو الحق هو الذي
صلىك سرمدى الخ) وفي الاية الثانية عشرة من الباب الاول من كتاب حزقيال
هكذا (يا رب يا اله قدوسى ولا تموت) وفي الاية السابعة عشرة من الباب
الاول من الرسالة الاولى الى يهوذا وس هكذا (هناك اله واحد لا يقضى
لا يربى الا اله الحكيم وحده) فكيف يجرى ويموت الذي هو اله سرمدى
يرى من الضعيف والتقضى قلوب لا يموت ولا يضعف... ايكور هكذا
الآخر لها حاشا ولا بل الاله الحق هو الذي كان عيسى عليه السلام
يستعيث اليه في هذا الوقت على زعمهم والحق انهم لا يكتفون على موت
الاله بل يظنون انه بعد مائة واربعةون ايضا تغلبوا ادم ساجدا

العلم الذين هم من مشرق الشمس والذين هم من المغرب انه ليس
انما الرب وليس اخي) فاولي يجب على اهل المشرق والمغرب ان
ان لا اله الا الله وحده لا ان يعلل ان الله ثالث فلهذا وثلاثة
المسألة من الباب السادس لان بعض من كتاب النصارى انما
غيري الها وليس في شبر لا تنسب في حرفي صا الترتيب ١١
ولسكن قول المسح عليه السلام بتدليل من غير المتكلم
وتزعم هكذا (ا الرب اله واحد) وضع بهذا
الاعتقاد لان من المتكلم ههنا دال على ان عيسى ليس من
بعض من اشهر الخطاب والظاهر ان هذا الصريف قصدي
في الآية الثانية والثالثة من الباب الثالث عشر من انجيل
عليه السلام هكذا (واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم
ولا الاب ولا الابن الذي في السماء ولا الابن الا اله) وه
ينادى على بطرس الثالث لان المسيح عليه السلام خصمه
بالله وفي عن نفسه كما نفى عن عباد الله الاخرين وسوق بينه
هنا ولا يترك هذا في صورة كونه الها سيما اذا لا
الكلمة واقتصر الابن عبارة عن علم الله وفرضنا اتحادها بالية
هنا الاتحاد على مذهب القائلين بالحوال او على مذهب الحقوقيين
بالا فلا ياتي قائله يقتضيان يكون الامر بالعكس لا اقل من ان يعلم
الاب ولا يترك العلم من صفات الجسد ولا يحكي خبر عنهم المشهور
نتمى عن نفسه باعتراف وضمت فظهر انه ليس لها لانا اعتبار الجسد
ولا اعتبار غيرها (القول الرابع) في الباب العشرين من انجيل متى هكذا
٢٠ (تقدم اليها امري زبدي فتح ابنتها وتزوجت وطلبت من شديدا
١١) فقال لها ماذا تريد من قالت له قل ان يحيط باني هذا ان يملك
بنيان والاخر من اليسار في ملكوتك ٢٢ (فاجاب يسوع ان ٢٣
الجالوس عن يميني وعن يساري فليس ان اعطيه الا الله
المتكلم من ا في انتمى لمخلص) ففني عيسى عليه السلام ههنا عن نفسه
القدوس وخصمه بها بالله كما نفى عن نفسه علم الساعة وخصمه بالله
واولئك الها لهم هذا القول الخامس في الباب الثامن عشر من
انجيل متى هكذا ١٦ واذا اولم تلامذهم وقال له انا العلم الصالح

كانت مقدسة هذه المذبح في شجرة على ارض ارجح الارواح من ارجح
الارواح الانبياء والصلوات او الانبياء كانت مقدسة في جميع ارجح الارواح
عليه السلام ان عيسى عليه السلام على جميع ارجح الارواح ان عيسى عليه السلام على ارجح
الصلوات من العباد والارواح الانبياء والصلوات في ارجح الارواح ان هؤلاء الصلوات
على ارجح عيسى عليه السلام موافقون له ان خالق العالم الهان خالق الارواح
على ارجح عيسى عليه السلام موافقون له الاول والانياء المزمع والصلوات
على الثاني ١ كتب العهد العتيق ليست الهامية وقال اصحاب مير ان الهان
في كتابه المسمى بجل الاشكال في جواب كشف الاسرار هكذا (الحق
ان توجد في العقيدة المسيحية ان المسيح دخل جهنم وقام في اليوم الثالث
وخرج الى السماء لكن المراتة ههنا من جهنم هاوس وهو موضع ما بين
جهنم والفلان الاصل والمعنى انه دخل هاوس ليرى اهل الجحيم وينبئهم
على ان يخلصوا الى الحياة والى لعنت كعادة الذين بالموت الصليبي وبعثت
الصلوات في جهنم مغلوبين والمؤمنين كالعدو ومن انتمى لخصا (اقول)
اولا لما ثبت من ظاهريتها بالصلاة وكلامه فيليس كراد لولس ثبت
صراحتهم من اقرار بطريركس ويوسف ولغرض عقيدة انها في
الجهنم على معناه واعترف هو ايضا انه يوجد هذا في العقيدة ثم اول
مناويله يدون الدليل لا يقبل لا يد عليه ان يثبت من كتبه ان ما بين
جهنم والفلان الاصل سكان يسمى هاوس ثم ثبت من هذه الكتب ان دخول
المسيح في جهنم كان لاجل الارادة والتمنية المذكورين على انه لا يوجد
الادفلاك عنده حكماء اورشليم وعلماء يروستنت من المتأخرين يتابعون
في هذا الرأي فكيف يصح هذا التوجيه على نعمهم (ثم اقول) ثانيا ان هذا
الهاوس على السرور واوقات اوصل الحن والعقاب فلما كان الاول
لحامية الى تنبيه اهل الجحيم كما في هذا في سرور وعشيرة واحدة
وان كان الثاني فلا فائدة في التناويل لان جهنم الارواح لا يكون التناويل
على (ثم اقول) ثالثا ان كون الموت الصليبي كعادة الذين في جهنم
يقينا لان المراد بهذا الذنب على نعمهم الذين الاصل الذي صدر عن
آدم عليه السلام لا الذنب الذي يصدر عن اولاده ولا يجوز ان يعاقب
اولاده على هذا الذنب الاصل لان الانبياء لا يؤخرون مد نفوس الآباء
ولا بالعكس بل هو خلاف للعدل الاربعة عشر من الباب الثامن عشر

هذه العقيدة من كتاب الصلاة المطبوع سنة ١٨٤٦ كما ان المسيح ما
 لا جلاود من فكلا لا بد ان يعقده انه دخل جسم انثى (وهو ليس كوا
 موسى) الراهب كتب في رسالة احمد الشريف كنز من العاقرين
 الاصحاح في كتابا بلسان العرب سماه حيا لانت فيليس وطبع هذا
 الكتاب في القسطنطينية في الرومية الكبرى في تسليوت وصليوت في بطر
 العاقبة نسخة قد تم من هذا الكتاب من كت خزانة الكلي في بلدة دهل فكت
 الراهب السطوب في كتاب المذکور هكذا (الذي تألم خلاصنا وهبط الى
 الجحيم ثم في اليوم الثالث قام من بين الاموات انثى) وفي بريثيوا
 في بيان عقيدة انثايش التي توفى بها المسيح لفظ هل وجود
 الجحيم وقال ايضاد بن ساماط ان القسيس مارطيرس قال في توميه هذه
 العقيدة ان المسيح اقبل الجحيم الانساني فلا بد عليه ان يحل جميع الموضع
 الانسانية فدخل جهنم وعذب ايضا والمخرج من جهنم اخرج منها على
 من كان معذبا فيها قبل دخوله فسأله هل هذه العقيدة دلت على
 قال انها غير مجتمعة الى الدليل فقال رجل مسعى من اهله لك الجمل
 على وجه الظرافة ان الی كان شي القس لا الامتراك الان في الجحيم
 فغضب القسيس وطرد من المحفل فجاء هذا الرجل صدي واسلم لكن انما
 من ان لا تظهر حال اسلامه ما دام حيا و دخل يوسف في بلدة كبرهوا
 وشكله من الجحيم وشكله من الميلاد وكان من القسيسين
 المشهورين وكان يدعى الالهام لنفسه وكان يدعى ان نزول المسيح يكون
 في سنة ٨٤٦ من الميلاد ووقعت المناظرة فيما بينه وبين مجتهد الشيعة في
 وتقرير في هذا الباب فسأله مجتهد الشيعة عن هذه العقيدة ايضا فقال
 نعم دخل المسيح الجحيم وعذب لكن لا بأس فيه لان هذا الدخول كان
 لاجل امة و بعض فرقة يعقدهونها باشتغال قال في راسية
 في بيان فرقة مارسيوني (هذه الفرقة كانت تعقد ان عيسى عليه السلام
 بعد ما دخل جهنم ونجى ارواح قائل واهل سدوم لانهم حصروا عسل
 وكانوا غير مطيعين لاله خالق البشر و ان ارواح هائل و في حوارهم
 والصلحاء الاثمة من المذموم في جهنم لانهم حالوا الفرق الاولي هذه
 الفرقة كانت تعقد ان خالق العالم ليس محصور في الاله الذي ارسل
 عيسى ولذلك ما كانت تسلم كون كتب العهد (يعني الهامة انثى)

هذا ان لا وجه له ان الله ليس كلمة من صفاته بل ان يكون اعظم
 القول الثاني في الآية الرابعة والعشرون من الباب الثاني من
 من اجل اني قد قول المسيح عليه السلام هكذا (الكل واحد منكم
 سمعوا ليس من بل للاب الذي انسلني فغير ايضا تصيح يا ابا الله
 وبان كل واحد الذي سمعوا مني مني من جاني الله (القول الخامس) والاب
 الثالث والعشرون من اجل اني قد قول المسيح عليه السلام في خطاب
 تلاميذه هكذا (لا تروا تدعوا كل واحد منكم لاني لان اباكم وليد الله
 في السموات) ١٠ (ولا تدعوا منكم لان معلمكم واحد المسيح) فهنا
 ايضا صرح (يا ابا الله واحد وان تعلم انكم) (القول السادس عشر) في الباب
 السادس والعشرون من اجل اني قد هكذا ٣٦ (مخبرنا بما معهم
 يسوع المسيح فقال له جيماني فقال له للثلاثين جلسوا همنا
 يعني اوصلي هناك) ٣٧ ثم اخذ معه بطرس وابني زبدي واستراح
 بينهم في كتيبة) ٣٨ فقال لهم نفسي خربت جدا حتى الموت انا
 ههنا واسهر على مني) ٣٩ ثم تقدم قليلا وخر على وجهه وكان
 يصلي قائلا يا ابا الله ان امكن فلقبر عني هذه الكاس ولكن ليس
 اني بل كما تريد انت) ٤٠ ثم جاء الى الثلاثين (٤١) (فصلى ايضا
 قائلا وصلي قائلا يا ابا الله ان لم يكن ان تقبر عني هذه الكاس لان
 اشهدا فلنكن مثلك) ٤٢ (ثم جاء الى) ٤٣ فترجم وصلى ايضا وصلى
 قائلا قائلا (الكل واحد بعينه) فاقوله ولعوا له المتدبر في هذه
 الصارعة تدعى عبوديتي ونفسي الوهية ايجزني ويكنسب الاله ثم يصلي
 الاله اخر ويدعوا بقايتة المضرب لاول الله ولما جاء بابر الشرف الى العالم
 وتجسد ليخلص الناس باسم اكرم من عذاب الجحيم فامعني الجحيم والكاس
 واما معنى البقاء بان امكن فلقبر عني هذه الكاس (القول الثاني
 عشرون) كان من عادته الشريفة ان اذا عبر عن نفسه كان يعبر بان الانسان
 ظاهرا كالايحيى على غاظر هذا الايجل الروح ايضا مثالا في الآية ٢٠
 باب ٨ و ٦ باب ١٩ و ١٧ و ١٦ و ١٥ و ١٤ و ١٣ و ١٢ و ١١
 باب ١٨ و ٢٨ و ١٩ و ١٨ و ١٧ و ١٦ و ١٥ و ١٤ و ١٣ و ١٢ و ١١
 و ٤ و ٦ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ من اجل اني قد هكذا في حين
 وظاهر ان الانسان لا يكون الا انسانا (الفضل الثالث) قد

من كتاب حريصان هكذا (الفضل التي تخطي فهي مومن والذين لا يحملون
الدين والادب لا يحمل اسم الابن وعدل القائل يكون عليه ريق الما
يكون عليه) ثم (اقول) رابعاً ما عني جعل الشيطان مغلوباً بالروح
لا يملكه الخبيث من يد يقيود ابنته قبل ميلاد عيسى عليه السلام
الاية السادسة من رسالته يهودا هكذا (او الملائكة الذين لهم
شيففوا ان ياتهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى سوتة اليوم العظيم
يقيود ابنته تحت الظلام) ثم العجايب لا يكتفون بموت الجهم المزمع
ودسوف لجهنم بل يبدون عليها انصار ملعونا ايضا والي الله ملعون
سيلة عند المسيحيين ويسلمها صاحب ميزان الحق ايضا بكل رضاء الخاضعين
ويصرح بها في كتبه وصرح بها مقدسهم بولس ايضا الاية الثالثة
عشرين من الدماء الثالثة من رسالته الى اهل غلاطية هكذا (المسيح
اخذنا من لغنة الاموس اذ صار لغنة لاهنا لاننا مكتوب ملعون كل
من يحل على خشبة) وهذا الاطلاق مثل هذا اللفظ شنيع حلال الايمان الله
وليس (نوم) حكم الموراة ونوم ولحد على هذا الخطا) ثم عهد موسى
عليه السلام كما هو مصرح في الباب الرابع والعشرين من سفر الاجادل
لاعن الابري ايضا واجب الفل فلما عن لاعن الله كما هو مصرح
في الباب العشرين من السفر المذكور (القول السابع) والاية السابعة عشر
من الباب العشرين من انجيل يوحنا قول للمسيح عليه السلام في خطا مصرح
المجدية هكذا (لا تمسني لاني لم اصعد بعد الى ابي ولكن اذ هي
الماتوني وقولي اني اصعد الى ابي وابيكم والي والهمكم) فسو عيسى
بينه وبين الناس في هذا القول (اي وابيكم والي والهمكم) ككلهم
عليه الماقل يقولوا انه الله او ابن الله فكما ان تلاميذ من عبادة الله
وليسوا بابناء الله حقيقة بل بالمعنى المجازي فكذلك هو عبد الله
وليس ابن الله حقيقة ولما كان هذا القول بعد ما قال عيسى عليه السلام
من الاموات على رجليه قبل العروج فبذلك ثبت انه كان يصرح بالخ
عزله الى زمان العروج وهذا القول بطابق ما حكى الله عنه في القرآن
الحمد ما قلت لهم انما امرتني برادة تصعدوا الله لي وديكم لا القول
القام في الاية الثامنة والعشرين من الباب الرابع عشرين
انجيل يوحنا قول للمسيح عليه السلام هكذا (ان ابي اعظم مني)

من كان حريصا على هكلا النفس التي تحفظ في توبة والابن لا يحل الحشر
الاب والاب لا يحل اسم الابن وهذا العادل يكون عليه وثائق الملائكة
يكون عليه ثم (اقول) راجعا معني جعل الشيطان مغلوبا بالحق
لا يبري يحكم ابيهم مقيد بغيره ابدية قبل ميلاد عيسى عليه السلام
الاية السادسة من رسالة يهودا هكذا (والملائكة الذين لهم
يحفظوا راياسهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم العظيم
بقيود ابدية تحت الظلمة) ثم الحجاب انهم لا يكونون موت الجهم الموعود
وصولهم جهنم بل ينزلون عليها انصارا ملعونوا ايضا والقبائل الله
مسألة عند المسيحيين ويسلمها صاحب ميزان الحق ايضا بكل رضاء الخاطي
ويصير بها في كتبه وصرح بها مقدمهم بولس ايضا الاية الثالثة
عشر من الباب الثالث من رسالة الى اهل غلاطية هكذا (المسيح
اخيرا بنا من لفترة انا موسي اذ صارت لفترة لاجلنا لانه مكتوب ملعون كل
من عاق على خشبتين) وعندنا اطلاق مثل هذا اللفظ شنيع جدا لان الله
وليد ارحم بحكم التوراة وروحه واحد على هذا الخطا في عهد موسى
عليه السلام كما هو مصرح في الباب الرابع والعشرين من سفر الاناجيل
لأن الامور ايضا واجبة القليل فضلا عن لان الله كما هو مصرح
في الباب العشرين من السفر المذكور (القول السابع) في الاية السابعة عشر
من الباب العشرين من انجيل يوحنا قول المسيح عليه السلام في خطا عيسى
المجد ليه هكذا (لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي ولكن اذ جيت
الى ابي وقول لي انا صعد الى ابي واسكن واهي واهكم) فسو حجب
بينه وبين الناس في هذا القول (اي واسكن واهي واهكم) الكلام
عليه الباطل فيقولوا انه الله او ان الله فكما ان تلاميذ عباد الله
وليسوا بابناء الله حقيقة بل بالمعنى المجازي فكذلك هو عبد الله
وليس ابن الله حقيقة ولما كان هذا القول بعد ما قام عيسى عليه السلام
من الاموات على رءوسه قبل العروج بقليل ثبت انه كان يصير بالخ
عبد الله في زمان العروج وهذا القول بطابق ما حكاه الله عن في القرآن
المجد لما قلت لهم انما امرتني بران اعبدوا الله رب وربكم لا اله الا
الله في الاية الثامنة والعشرين من الباب الرابع والعشرين
انجيل يوحنا قول المسيح عليه السلام هكذا (ان ابي اعظم مني) فبين

في هكذا (٩) (طوبى لصا نعم السلام لانهم ابناؤه الله يدعون في) (واما
الافاق قولكم احيوا اعدائكم يا ركوا لا عيبكم احسنوا اليه من فضيل
وجعلوا لاجل الذين يسيرونكم) ٤٥ (لكي تكونوا ابناؤه الله في
السموات) فالخلاق عيسى عليه السلام على صا نعم السلام والصلو وعلى
الغافلين بالاحمال المذكورة لفظ ابناؤه الله وعلى الله لفظ الابن بالسمو
اليهم (وفي الباب الثامن من انجيل يوحنا في المكالمة التي وقعت بين الرب
والمسيح هكذا ٩١) انتم تعلمون اعمال ابيكم فقالوا له اننا لم نولد من ذنا
لناب واحد وهو الله) ٩٢ (فقال لهم يسوع لو كان الله بانيكم كيف
تجبروني الخ) ٩٣ (انتم من اب هو ابليس وشهو اب ابيكم من بلذ فان جعلوا
ذالك كان قذا لا للناس من البدء ولم يثبت في الحق لانه ليس في حق مني
تكل بالكذب فانما يتكلم بما له لانه كذاب وابو الكذب قال لهم فادعوا
ان لنا ابا واحدا وهو الله وقال المسيح عليه السلام لا مل ابكم الشيطان
وظل هرا لاله والسيطان ليس بالحق بل الكذب فلا بد من العمل على الحق
الجازي ففرغ من اليهود فخرج صا الحق ومطعون لاله الله وغيره من
عليه السلام انكم لستم كذلك بل انتم صا حق ومطعون للشيطان وفي الباب
الثالث من الرسالة الاولى ليوحنا هكذا (٩) (كل من هو مولود من الله
لا يفعل خطية لانه من غير يثبت فيه ولا يسهل عليه ان يخطي لانه مولود من
الله) ١٠ (بهذا اولاد الله ظاهرون واولاد ابليس الخ) وفي الاية
السا بق من الباب الرابع من الرسالة المذكورة (وكل من يحب فقد ولد من
الله) وفي الباب الخامس من الرسالة المذكورة (كل من يؤمن ان يسوع
هو المسيح فقد ولد من الله وكل من يحب اولاد الله ايضا
(بهذا نف في اننا نجبا اولاد الله اذ نجبنا الله وحفظنا وصايا الله) والاية
الرابعة عشر من الباب الثامن من الرسالة الرومية هكذا (لان كل الذي
يتقادون بروح الله فاولئك هم ابناؤه الله) وفي الباب الثاني من رسالة يوحنا
الى اهل فيليس هكذا ١٤ (افعلوا كل شيء بلا مدمة ولا جوارح) ١٥ (لكي
تكونوا بلا لوم وسطاء اولاد الله بلا عيب) ود لاله هذه الاقوال على
ما قلت في خفية واذا لم يفهم من اطلاق لفظ الله ومثله الا لله كما
عرفت في الامم الرابع من المقدس فكيف يفهم من لفظ ابن الله ومثله سيما
اذا لاحظنا كثرة وروح الجازي كذا العهد القيسق والملايخا عرف في

في الاماكن الخمس من المقدمة ان كلام يوحنا مملوء من الجازم فلما تجد قوله
 لا تحتاج الى الشاويل وقد عرفت في الامر السادس ان الاماكن الخمس
 كثيرا في اقوال المسيح عليه السلام بحيث لم يصبها معاصره ولا تلاسه
 في كثير من الاحيان مما يفسرها بنفسه وقد عرفت في الامر الثاني بمقتضى
 ان عيسى عليه السلام ما بين الوهية الى المخرج بيان لا يستحق فيه شبهة
 ويظهر منه صراحة هذا المعنى فالاقوال التي يمتنع بها المسيحيون غالبا
 بحجة منقولة عن انجيل يوحنا وعلى ثلاثة اقسام بعضها لا يدل بحسب
 معناها الحقيقية على مقصودهم فاستنبط الالهية منها مجرد زعمهم قولها
 الاستنباط والزم ليسا بمعتدين ولا جازمين في مقابلة البراهين
 العقلية القطعية والنسبية العيسوية كما عرفت في الفصلين المذكورين وبعضها
 اقوال يفهم تفسيرها من الاقوال المسيحية الاخرى ومن بعض مواضع الانجيل
 فيها ايضا لا اعتبار لبراهين وبعضها اقوال يجب تأويلها عند فهم
 ايضا فاذا وجب التأويل فنقول لا بد ان يكون هذا التأويل
 بحيث لا يخالف البراهين والنسب وان لمصلحة ذلك فلا حاجة الى
 مقتل اكمل بل انقل الاكثر لضعف من لنا نظر حال استدلالهم وليس
 لنا في علم (القول) من اطلاق لفظ ابن الله على المسيح عليه السلام قول
 هذا الدليل في غاية الضعف بوجهين اما اولاهما فلا ان هذا الاطلاق
 معارض باطلاق ابن الانسان كما عرفت وباطلاق ابن داود فلا بد
 من التطبيق بحيث لا يثبت الخالف للبراهين العقلية ولا يلزم من حال واما
 ثانيا فلا بد ان يكون لفظ الابن بمعناه الحقيقي لان معناه الحقيقي
 باعتراف لغة اهل العلم من قوله من طبيعة الابوين وهذا حالهم هنا
 فلا بد من الحمل على المعنى المجازي المناسب لشأن المسيح وقد علم من
 الانجيل ان هذا اللفظ في حقيقة بمعنى الصالح الابن التاسع عشر والثلاثون من
 الكتاب عشرين من انجيل مرقس هكذا (ولما رأينا في هذا المأزق الواضح على انه
 صرح هكذا واسم المخرج قالوا لصاحبه كان هذا الابن الذي لا يولد من
 قول الفاتن في الابن السابعة والاربعين من البار الثالث والعشرين من
 هكذا (بالحقيقة) كان هذا الانسان بارا) ففي انجيل مرقس لفظ ابن الله وفي
 انجيل لوقا لم يلفظ البار واستعمل مثل هذا اللفظ في حق الصالحين المسيح
 ايضا كما استعمل مثل ابن ايليس في حق الطالح والذباب الخامس من انجيل

الكتاب الاستيعا والاول من كتاب الاستيعا والاول من كتاب الاستيعا
الاول من الباب الثاني من كتاب الاستيعا والاول من الباب الثاني من كتاب الاستيعا
من كتاب الاستيعا والاول من الباب الثاني من كتاب الاستيعا والاول من الباب الثاني من كتاب الاستيعا
ابن الله على جميع بني اسرائيل (٧) في الامة السابعة عشر من الامة السابعة عشر من الامة السابعة عشر
والسبعين من كتاب الاستيعا قولك اشعيا في خطاب الله هكذا (٨) فانك استأوتنا
وابراهيم ابراهيم واسرئيل جعلنا انت يا رب ابونا فخلصنا من اهل ابراهيم
الاية الخامسة من الباب الرابع والسبعين من الكتاب المذكور هكذا
قولك يا رب انت ابونا (٩) فصح استيعا عليه السلام في حقن دم
من بني اسرائيل يا رب الله ابونا (١٠) الاية السابعة من الباب الثاني من كتاب الاستيعا
من كتاب ابوبه هكذا (١١) ان كان السبع على جميع بني اسرائيل
(١٢) قد عرفت في هذا الجواب ان شاء الله تعالى الصالحين وعلى المؤمنين
بالمسيح وعلى الصالحين وعلى المؤمنين بالامر لله وعلى العالمين بالامر الحسن (١٣)
الاية الخامسة من الباب الرابع والسبعين هكذا (١٤) ابونا يا رب
الله موضع قد سمعنا فاطلق على الله لفظ ابونا (١٥) في الامة السابعة
من سبعة السبعة هكذا (١٦) فرائي بنو الله بنات الناس انهن حسنا ونحن
لحمنا من كل الفخار (١٧) فاما الجارية كالتوا في تلك الامة على الارض
لان من بعد ما دخل ابنا الله على بنات الناس ولدت فخر لاهم اقوياء
من هذا الدهر مشهورين) والمراد ببنات الله بنو الاشراف وبنات الناس
بنات العامة ولذا ترجم الترجمة العربية المطبوعة اسمها الاية
الاولى هكذا (١٨) راي بنو الاشراف بنات العامة حسنا فاطخذوا لهن
نسبا فجاء الطلاق ابنا الله على اسم الاشراف ملحقا وقرن من صحة
الطلاق الله على الاشراف ايضا (١٩) بناء في المواضع الكثيرة من الانجيل
اطلاق لفظ ايكم على الله في خطاب التلاميذ وغيرهم ١٣ قد مضى
لفظ الابن والاب الذي في المناسبة ما معنى هما الحقيقي كالطلاق
الكذب على الشيطان كعاقبة وكما للاق ابنا جهنم واولادهم على
اليهو في كلام المسيح عليه السلام في الباب الثالث والعشرين من الانجيل
مقربا للاق ابنا الله على اهل الدنيا والحقانية الله وانما
القيمة على اهل الجنة في قول المسيح عليه السلام في الباب العشرين من انجيل
وفي الاية الخامسة من الباب الخامس من الرسالة الاولى الى اهل

[illegible]

وسوف في القول الثاني من اتحادهم بالله وبين اتحادهم بغيرهم ظاهر ان
اتحادهم فيها بغيرهم ليس حقيقيا فكذا اتحادهم بالله بل يعني ان الاتحاد
بالله عبارة عن طاعة احكامه والعمل بالاعمال الصالحة وفي نفس هذا الاتحاد
المسيح واليواريون وجميع اهل الايمان متساوية الاقدم وانما الفرق
باعتبار القوة والضعف فالاتحاد بالمسيح بهذا المعنى اشد وقوى من اتحاد
غيره والدليل على كون الاتحاد عبارة عن هذا المعنى قول يوحنا في الباب
الاول من رسالته الاولى وهو هكذا (وهذا هو الجسد الذي بهتانا
ونحن نكرم به ان الله نور وليس فيه ظلمة البنية) ١ (ان قلنا ان لنا شريكا
وسلكنا في الظلمة نكذب ولستنا نضل الحق) ٢ (ولكن ان سلكنا في النور
كما هو في النور قلنا شركة بعضنا مع بعض) والامر السامع والسامع
في المراسم القاسية هكذا (اكر قويم كه يا وى مستخدم ود رطلت ونا
نما يسمي دوزغوكيم ود راسي على نما يسمي) ٣ (واكر دوزغوكيم
رفنا نما يسمي جنا يسمي اود دوزغوكيم ياشد باكر دوزغوكيم) فقولنا
بدل لفظ الشريك بلفظ الاتحاد لان الاتحاد بالله او الشركة بالله عبارة عما قلنا
(الاب) في الايات الرابع عشر من انجيل يوحنا هكذا (الذي راى هذا راى انا
فكيف تقول انت اننا الاب) ٤ (الست تق من ابي انا في الاب لا انا
في الكلام الذي اكلهم به لست اكلهم بغير نفسي لكن الاب اله الحيا
في هو يعلو الاعمال) (قوله) الذي راى فقد راى الاب وقوله انا
في الاب والاب في وقوله الاب الحيا في والمراد على اتحاد المسيح بالله وهذا
الاستدلال ايضا ضعيف يوحنا (لما الاول) فلان راي الله في الدنيا
تمسكت عندهم كما عرفت في الايات الرابع من المقدمة فاولونها بالمسيح وقوله المسيح
باعتبار الجسدية ايضا لا يفيد الاتحاد فيقولون انه المراد بالمسيح في المقصود
الالهية والقبول الذي وقع في القول الثاني والثالث ولجب التاويل
عند جمهور اهل الشكوك فيقولون ان المراد به الاتحاد الباطني فعند
هذه التاويلات يقولون انهما كانا سائسا ناكاملين والها كاملين فقولنا
التاويل باعتماد الثاني وقد عرفت ما رايه باطل لان التاويل الثاني لا
يخالف البراهين والكسوس (واما الثاني) فلان الاب الهية من الباب
المذكور هكذا (فذلك البرهان يقولون اني انا في وانا في وانا في
وقد عرفت في جواب الدليل الثالث ان المسيح قال في حق السماوي ربني

يشاء الوحي جاء اظلم في ايام النور وانباء الظلم على اهل بيت الوحي
 (الثالث) في الاية الثالثة والعشرين من الباب الثاني من انجيل
 يوحنا هكذا فقال لوانتم من اسفل انا من فوق انتم بهذا العالم
 اما انا فخلصت من هذا العالم يعني في اله نزول من السما وتحدثت القول
 لما كان هذا القول مخالفا للظاهر لان عيسى عليه السلام كان من هذا
 العالم فالواو بهذا التاويل وهو غير صحيح يوحنا (الاول) انه مخالفا
 للبراهين العقلية والنصوص (والثاني) ان عيسى عليه السلام قال مثل
 هذا القول في حق نفسه ايضا الاية التاسعة عشر من الباب الخامس
 عشر من انجيل يوحنا هكذا (تؤمنتم من العالم لكان العالم خاصا لكم
 لانكم لستم من العالم بل انا اخترتكم من العالم لذلك سيقضكم العالم)
 وفي الباب السابع عشر من انجيل يوحنا هكذا (لانهم ليسوا من العالم
 كما اني انا لست من العالم) ١٦ (ليسوا من العالم كما اني انا لست من العالم
 فقال في حق تلاميذه انهم ليسوا من العالم وسوا بنيه وبنيه في عهد
 تكون من هذا العالم فلو كان هذا مستلزما لالوهيته كان عموا لزم
 ان يكونوا كلهم اهل للعبادة بالله بل التاويل الصحيح انهم طالبوا الدنيا الدنية
 وانما لست كذلك بل طالب الاخرة ورضا الله وهذا الحارث شافع في الالسة
 يقال للزهاد والصلحاء انهم ليسوا من الدنيا (الثالث) في الاية الثامنة
 من الباب العاشر من انجيل يوحنا هكذا (انا والاب واحد) فهذا يدل
 على اتحاد المسيح بالله اقول هذا الاستدلال غير صحيح يوحنا (الاول)
 ان المسيح عليه السلام عندهم ايضا انسان ذو نفس ناطقة وليس متحد
 بهذا الاعتبار فيحتمل انهم الى التاويل فيقولون كما ان انسانا كما مبل
 فكذلك الله كما مبل في الاعتبار الاول مغاير وبالاختبار الثاني متحد وقيل
 ان هذا التاويل باطل والثاني ان مثل هذا وقع في حق الحواريين في الباب
 السابع عشر من انجيل يوحنا هكذا (ليكون الجميع واحد كما انك انت
 انت ايها الاب في وانافك ليكونوا ايضا واحد) فثبت ان لو ان
 العالم انك ارسلتني ٢٢ (وانا قد اعطيتهم مجد الجلالة الذي
 اعطيتني ليكونوا واحدا كما انتا نحن واحد) ٢٣ (انا فيهم
 وانت فيهم ليكنوا ليكنوا الى واحد) فقولوا ليكون الجميع واحدا وقولوا
 واحد كما انتا نحن واحد وقولوا ليكنوا ليكنوا الى واحد بل على اتحادهم

عليه وهو فيه وهذا يعرف انه تثبت فيها من الروح الذي اعطانا وقد
تثبت كون على الوهية ببعض الالهة فيستدلون تارة انه ولد بلا ان وهذا
الاعتدال لا ينعقد جدا لان العالم جاري باسره وبما خلق له وبنوا في هذا الزمان
سنة الالف سنة على زعمهم وكل مخلوق من السماء والارض والجوار والنبات
والحيوان والادم خلق عندهم في اسبوع واحد جميع الحيوانات مخلوقة
بلا اب وام فكل من هذه يشا ربه المسيح في كون مخلوقا بلا اب ويقولون
عليه في كون بلا ام وتقولوا اصناف من المخلوقات في كل سنة في موسم زرع
المطر بلا اب وام فكيف يكون هذا الاثر صديقا للالهية (ولو نظرنا
الى نوع الانسان فادم عليه السلام يفوق عليه وكذلك ملك ساد في
الكناهن الذي هو معاصر ابراهيم عليه السلام في الالهية الثالثة من الباب
السابع من الرسالة العبرانية حاله هكذا (بلا اب بلا ام بلا شريك بلا
بداية ادم له ولا نهاية حياة) فيفوق المسيح في كون بلا ام وفي كون
لا بداية له ويستدلون تارة بمجهراته وهذا ايضا ضعيف لان من علم
مجهول تراجعا للموت قطع لظن من نبوته وعن انه يفهم من هذا الخبر
المتعارف فكذلك اقول ان عيسى عليه السلام بحسب هذا الانجيل احيى
الزمان الصلب الالهية المتخاص كما عرفت في الباب الاول وليس من قبيل
عليه السلام الوفا كما هو مصرح في الباب السابع والثلاثين
من كتابه فهو اولي بان يكون الها واحيى ايليا عليه السلام ايضا
ميتا كما هو مصرح في الباب السابع عشر من سفر الملوك الاول والباب
طير السلام ايضا ميتا كما هو مصرح في الباب الرابع من سفر الملوك الثاني وقد
هذا المخرج عن التسع بعد موته ان ميتا التي في قبر صهي اذن الله كما هو
مصرح في الباب الثالث عشر من السفر المذكور واما الابن من مريم
فليس اسحق في الباب الخامس من السفر المذكور وقد ينسكون بعض الناس
كتب العهد الجديد وبعض قول الجواردين واني قد نقلت هذه التمسكا
مقبولا باتهام في كتاب ازالة الاوهام فمن اراد الاطلاع عليها فليطلع
اليوتريت ذكرها في هذا الكتاب لان التمسكات الالهية ضعيفة جدا
ومع قطع النظر من الضعيف لا يثبت منها الا الوهية على علم ايضا ما لم
نعرف ان المسيح انسان كامل والذات كامل وهذا التناول كالمعنى
والتمسكات اثنا ثمانية حالها حال التمسكات الالهية الصغيرة غالبا فيقول

انما هي كانت في اولها انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي
صبر من الاباء السادة من الرساله الاولى الى اهل قورنثوس هكذا
انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي
من الله وانكم كنتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
من الرساله الثانيه الى اهل قورنثوس هكذا (وايضا من الرساله
الله مع الايمان فانكم انتم هيكل الله الحي والايه السادسه من
الباب الرابع من الرساله الى اهل افسس هكذا (الله وان يعلم لكل
الذي على اكل وشرب وفي كل شيء) فانكم انتم هيكل الله الحي والايه السادسه من
اللاهوتيه لانه ان يكون الحوار بين اهل قورنثوس وكذا جميع
اهل افسس لانه بل الحق ان الادنى اذا كان من اشياخ الاعلى كان
يكون رسوله او غيره او تلميذه او قريبه من اقربائه فالامر المستوفى
الى الادنى من النظم والتحقيق والخبره وغيرها ينسب الى الاعلى
هنا ولذا قال المسيح عليه السلام في حق الحوارين (من قبلكم يقبلون
ومن يقبلني يقبل الذي ارسلني) كما وقع في الايه الاربعين من الاباء
العاشر من انجيل متى وقال في حق الولد الصغير (من قبل هذا الولد
يا صبي يقبلني ومن قبلني يقبل الذي ارسلني) كما هو مصرح في الايه الثامنه
والاربعين من انجيل لوقا وقال في حق السبعين الذين
ارسلهم اثنين اثنين الى البلاد (الذي يسمع منكم يسمع مني والذي يكرهني
والذي يكرهني يكره الذي ارسلني) كما هو مصرح في الايه السادسه عشر
من الباب العاشر من انجيل لوقا وهكذا وقع في حق اصحابنا الذين
انما هي الثانيه والخمس والعشرون من انجيل متى ولذا قال الله على لسان
ارميا (كل من يتبعني يفتخر بصلواتي) بل جعلني كانه فارغ كثير
بطن من رخصتي وطردني) كما هو مصرح في الباب الحادي والخمسين
من كتابه ارميا ومثل هذا وقع في القرآن المجيد ايضا (ان الذين يرايون
انما يرايون الله يدله فوق ايديهم) وقال مولانا المعنوي قدس سره
في مشهوره «كربو خوي هي هفت شدي با خدا» وشين نور حضور اولاده
فقره المسيح بهذا الاعتبار بمنزلة مفرقة الله والماحول فغيره الله
او طول الله فيه وكذا الماحول الغير في المسيح او طول المسيح فيه فبارقة عن
الطاهر امرا في آدابنا ذلك من الرساله الاولى ليوحنا هكذا (من يحفظ وصاياي

عن موجدوا الجسد والوجود لذاته يجب ان لا يكون جسما ولا متحررا
 ولا محسوسا وغيره عبارة عن هذا النقص الجسماني الذي
 يوجد بعد ان كان معدوما وقتل بعد ان كان حيا على هوامك وكان طفلا
 او لا ثم صار متحررا ثم صار شادا وكان يأكل ويشرب ويحلم ويخاف
 ويستنقظ وقد تغير في بدنه العقل ان الحديث لا يكون قد عا
 والحاج لا يكون غنيا والممكن لا يكون واجبا والمقبر لا يكون دائما (والوجه
 الثالث) في ابطال هذه المقالة انكم تعتزفون بان الهوى اخذوه وصلبوه
 وتركوه حياعا للحشة وقدمه قواما له لان كان حيال في الهوى منهم وفي الاضغ
 عنهم وبين تاملوه تلك الاما لا اظهر الحزم الشديد بل كان كاب
 الهوا او كان الاله لا يخذل وكان جزا من الاله صلا لا فم كلفهم من
 نفسه ولم لهم لكم بالكلية واي حكمة ترمي اظهر كلفهم من
 والاحتمال في افرازهم وبالله اني لا تحب بها ان العاقل كيف
 يليق بربان يقول هذا القول ويعقده صحة فتكاد ان تكون بداهة العقل
 شاهدة بقساده (والوجه الثالث) وهو انه اما ان يقال بان الاله هو
 هذا النقص الجسماني المتشاهد او يقال حل الاله بكليته او حل بعض الاله
 وجزء منه فيه والاقسام الثلاثة باطله اما الاول فلان الله العالم وكان
 هو ذلك الجسم حين قتله اليهود كان ذلك قول بان الهوى قتلوا الله العالم
 فكيف بقى العالم بعد ذلك من غير الاله ثم ان الشد الناسخ لا وفاء اليه في الاله
 الذي قتله اليهود الذي في غاية الغرور اما الثاني وهو ان الاله بكليته حل في هذا
 الجسم فهو ايضا فاسد لان الاله ان لم يكن جسما ولا عرضا انتفع بطوله في الجسم
 وان كان جسما فحينئذ يكون طوله في جسم آخر عبارة عن اغلاط اخره
 بافراز ذلك الجسم وذلك يوجب وجوب التفريق في اجزائه ذلك الاله
 وان كان عرضا كان عرضا الى المحل وكان الاله عرضا الى غيره وكل ذلك
 يتخلف واما الثالث وهو انه حل فيه بعض من اعضاء الاله وجزء
 من اجزائه فذلك ايضا محال لان ذلك الجوز ان كان معبرا في الاخرة
 فهذا انفصاله عن الاله ويجب ان لا يبقى الاله الها وان لم يكن معتبرا
 في تحقيق الاخرة لم يكن جزا من الاله فتكسب فساد هذه الاقضية فكان
 قول المتأخرين باطل (القول الرابع) في بطلان قول النصارى بان
 باننا ان عيسى عليه السلام كان عظيم الكرامة في العبادة وانما الله

بما عمله اقول المسيح من الحالات الثلاثة كما عرفت في صدر هذا الفصل ولورضا ان بعض القول منهم نص على هذا الوجه فعمل على انه بحسب اجتهادهم وقد عرفت في الباب الاول ان جميع خبراتهم ليس الاها وان قد وقع منهم الاغلاط والاختلافات والتناقضات في قولهم مقدسهم ليس غيرهم عندنا لان ليس بمجاري ولا واجب للتسليم عندنا بل لانسبوا ثاقته واعاز شدك الله تعالى انما قلت لا قول المسيحيين واليهما الاجل اتمام الالزام وثبات ان تسلمهم باضعف ودنا ما قلت في احواله الحواريين انما هو على تقدير تسليم انها قولهم ولا يشك عندنا انها قول المسيح عليه السلام والحواريين لاجل عقولهم اساءة هذه الله كما عرفت في الباب الاول ولجل وقوع التعريف فيها عموما وفي هذه المسئلة خصوصا ايضا كما عرفت في الباب الثاني ان عبادتهم في مثل هذه الامور كانت كذلك وعقيد في ان المسيح والحواريين كانوا راء من هذه العقيدة الكفيرة بيقينا واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبده ورسوله وان الحواريين رسل رسول الله وفي بين الامام الطاهر النفس الرازي عليه الرحمة وبين بعض القديسين من اهل مجازهم ولما كان فعلها لا يخلو من فائدة فانقلها قال قدس سره في الجواب الثاني من تفسيره وسورة آل عمران تحت تفسير قوله تعالى (فمن حاجكم فيه من بعد ما جاءك من العلم) الآية اتفق الى حين كنت بخوارزمي اخبر ان جاء فصار في معنى الضيق والتعقيد فمذهبهم قد هت الميوسر ضا في الحديث فقال له ما الدليل على بقوة محمد صلى الله عليه وسلم فقلت له كما نقل الشافعي الحواري على يد موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء عليهم السلام نقل لنا ظهور الحواري على يد محمد صلى الله عليه وسلم فان رد ذنا السوا حق او قلنا لكن قلنا ان المجرع لا تدل على الصدق في حينئذ بذلك بقوة سائر الانبياء عليهم السلام وان اعترفنا بصحة القوا تر وعتر فبلا لا اله الا الله على الصدق ثم انما حاصلنا في حق محمد صلى الله عليه وسلم وجب الاعتراف في خطا بنبوة محمد عليه السلام ضرورة ان عدل الاستواء في الدليل لا بد من الاستواء في حصول الدليل فقال الصراحي انا لا اقول في عيسى عليه السلام انه كان نبيا بل اقول انه كان الها فقلت له اكلام في الكثرة لا بد وان يكون مسبوقة بمعرفة الاله وهذا الذي تقول باطل ويدل عليه الالهامارة

قد لنا في عمل ان يقاوم ان الحجاب الخلق و قد بان ان
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و ان كان في القدر
 ما لا يشي من حجب كما ان اوتى حجابا و قد كان او شيئا يكون على درجته
 الاصل الى الاخر و لا يلائم لغيره و هذا في الاخرى لان جود في حجب الاصل
 لا يشي في حجب كل شيء انما يشي ذلك الحال فلا يحفظ في القياس
 الذي في القابلين على قدر و ما انما يشي لا يلائم حجب في الدنيا حال الاخر
 بما انما يشي في القابلين على قدر الحجاب و هذا في الاخر (الاول) كون
 الدرجه العاليه من البلاغه التي لم يجد عليها في تركيبهم و قد كان حجب
 بلاغه و هو حجاب من القابلين على قدر الحجب من المعنى المتناسق المقام الذي
 فيها كلام بلا زيادة و نقصان في الدنيا و لا لا يلائم و على هذا كل ازداد
 شرق الانفاذ و قد يقع المعاني و على بقية الدنيا لا كان الكمال ابلغ
 و قد على كونه في هذه الدرجه رجب (اولا) ان اصله العرب اكثرها
 في وصف المشاهدات مثل وصف بيرا و قوس او جارية او ملك او
 شجرة او طيرة او وصف حرب او وصف غارة و كذا فاضا صفة العجوة
 كما في اشعارهم او كما يتبين اكثرها في امثال هذه الاشياء و اثره
 الفضايلة و البلاغة فيها مستقر على ان لها شي اكثر الناس كون
 ما ناله اليها و ظهر من الزمان القديم في كل وقت و في كل اقليم من
 شاعر و كانت مضمون جدي و تكثر لطيفة في بيان شي من هذه الاشياء
 المذكورة و يكون للشاعر التمتع و اتصاله في حقيقة الشئ عالميا فلو كان
 الرجل سليم الذهن و توجه الى حصيل ملكة في وصفها يحصل له بعد الحلا
 و الاشارة الى حكمة البيان في وصف شي من هذه الاشياء على قدر وسوق
 فكر و جودة ذهنه و ليس اقل في بيان خصوص هذه الاشياء فكانت
 يجب ان لا يحصل فيها الافاظ الغصية التي لا تقف على علم العرب
 في كلامهم (ثانيا) انهم تعالى راغب في طريقة الصدق و تترك الكذب
 في جميعه و كل شاعر ترك الكذب و اترك الصدق و تترك الشعر و ترك
 حجابا و لذلك قيل احسن الشعر كذب و ترى ان بعض بني بغير و حجاب
 انما تاتى حجابها على اسمها لترك شعرها و لم يكن شعرها الاسلامي حجابها
 الخاطي و تترك حجابها مع الشعر من الكذب و الحجاز (ثالثا) ان الكلام
 القصير انما يقع في القصص و البيتين و الباقي لا يكون كذلك بخلاف

يقال ولا يقال لا يستلزم ذلك لان الاله لا ينفك عن نفسه فعدم وجوده
 في ذاته كعدمه والظهور في ذاته كظهوره في نفسه فعدمه في نفسه
 الاله في ذاته كظهوره في ذاته الذي دل عليه ظهوره في ذاته عليه من
 افعال الخلق وامراء الامم والابرص وذلك لان كل من حضر له لا يقدر
 الاله تعالى فقلت له هل يستلزم انه لا يلزم من عدم الدليل عدمه بل هو
 انه لا فان استلزم ان يكون في العالم في الازل في الصانع وان سلمت ان
 لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول فاقول لما جوزت حلول الاله في ذلك
 عيسى عليه السلام فكيف عرفت ان الاله حاضر في مدني وبذلك
 وفي مدني كل حيوان ونبات وجماد فقال الفرق ظاهر في ذلك
 لان انما حكمت في ذلك الحلول لانه ظهرت تلك الافعال
 العجيبة عليه والافعال العجيبة ما ظهرت على مدني ولا على غيره فعلمنا
 ان ذلك الحلول مفقود ههنا فقلت لم تبين الا انك ما تبين معي
 قول انه لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول وذلك لان ظهور ذلك الخوارق
 في ذلك الحلول الاله في مدني عيسى عليه السلام فعدم ظهور ذلك الخوارق
 معي هو ذلك ليس في الا انه لا يوجد ذلك الدليل فاذا اثبت انه لا يلزم من
 عدم الدليل عدم المدلول لا يلزم من عدم ظهور ذلك الخوارق في مدني
 عدم الحلول في حق وفي حقه بل وفي حق الكتاب والسور والافعال
 قلت ان مدنيها يؤدي القول به الى تجوز حلول ذات الله في
 بدن الكتاب والذئاب في غيرة الحشرة والزكاة (الوجه الثاني)
 ان قلب العصا حية ابعد في العقل من اعادة الميت حيا لان المشاكلة
 بين بدن الحي وبدن الميت اكثر من المشاكلة بين الحشرة وبين بدن
 الانسان فاذا لم يوجب قلب العصا حية كون مؤمن عليه السلام الها
 وايضا لانه فان لا يدل افعال الخوارق على الالهية كان ذلك اول حجة
 هذا النقط النضراني ولم يبق له كلام والله اعلم انتهى كلامه بجوابه
 الشريف (باب الخامس) في اثبات كون القرآن كلام الله وحججه و
 شهادته لنفسه وبين وضوح الحق في جميع آياته من غير الاكاذيب
 المروية في كتب النجاس من كتبها من السنة والحجج وجعلت هذا الباب
 مشتملا على اربعة فصول (الفصل الاول) الامور التي تدل على ان القرآن
 كلام الله كثيرة اكتفى منها على اثني عشر امرا على غير ما يرى المسمى

ويستعمل من الدرجه الثالثة البلاغة والقول ان الحسد قبل القتل لا يقال من حسد القاتل
لغيره والخروج من باب الى غير والاشتمال على امره ثم حصره في حضانة
ووجد وعنده وانبات النبوة وتوحد الذات وتغيريد الصفات وتزججها
بغير حال وبيان حال وغيرها ومع ذلك لم يولد فيها حال الربط والذكر فيه
العالية بل بالانتماء للمارحة عن العادة فتفسير فيها عقول بلغها العرف (فانها)
ان المشرق في اعلى المواضع ياتي بلفظ يسير متضمن لعنى كثير ويكون اللفظ
اعرب ومن تأمل في سورة ص على ما قلت كيف صدر بها وجمع فيها من الجهد
الكلها وخلافهم وتقريرهم باهلا ذلك الثمن من قوله ومن تكذب بهم
لخصم صلى الله عليه وسلم وتجبهم مما اتى به والخبر عن اجماع ملازم على الكفر
وتجاوز الحسد في كلامهم وتجبهم وتحققهم ووعيدهم بخبر الدنيا
والآخرة وتكذيب الاسم قبلهم واهلاك الله لهم ووعيد قريش وامثالهم
مصابهم وحمل النبي على الصبر على اذاهم وتسلية بكل ما تقدم بيا من عندهم
ثم شرع بعد تسليته في قصص الانبياء مثل داود وسليمان وابراهيم
ويعقوب وغيرهم عليهم السلام وكل هذا الذي ذكر من اوجهها في الفاظ
يسيرة متضمنة لمعان كثيرة وكذلك قوله تعالى (ولكم في القصص من حياة)
فان هذا القول لفظه يسير ومعناه كثير ومع كون بلفظ مشتمل على المطابقة بين
المعنيين المتطابقين وهما القصص والحياة وعلى القرابة يجعل القتل الذي
هو مقبوت للحياة طرفا لها واولى من جميع الاقوال المشهورة عند العرب
في هذا الباب لانهم عبروا عن هذا المعنى بقوله قتل القاتل فقل بعض اصحاب
الجميع) وقولهم (اكثر في القتل لقتل القاتل) وقوله (القتل انى القتل)
واجود الاقوال المنقولة عنهم لقول الاخير ولفظ القرآن انحصرت
بسته اوجه (امها ان انحصرت في الكل لان قوله وكم لا يدخل في هذا الكلام
لان لايد من تقدير ذلك في الكل لان قول القائل قتل القاتل انى القتل
لا يفي من تقدير مثله وكذلك في قوله القتل انى القتل وقاها ان
قولهم القتل انى القتل ظاهره يقتضى كون الشيء سببا لانها ونهسر حكاية
لفظ القرآن فانه يقتضى ان نوعا من القتل وهو القضا من نوع من انواع
الحياة (وقاها) ان في قولهم الاجود لا يقيد الا بالردع عن القتل بخلاف لفظ
القرآن فانه يقيد بالردع عن القتل والخرج منه واخيه (وحاسها)

القرآن فانه مع طول فصح كله بحيث يحجز الخلق عنه ومن تأمل في
يوسف عليه السلام عرف انها مع طولها وقعت على الدرج العالي
من البلاغة (راجعها) ان الشاعر او الكاتب اذا كرر مضمونا او قصة او
كلاما الثاني مثل الاول وقد تكررت قصص الانبياء واحوال السلف
والعاد والاحكام والصفات الالهية واختلفت العبارات بما في الوطأ
ونقشنا في بيانها غيبة وخطا با ومع ذلك كل واحد منهما في نهاية القصص
ويظهر التفاوت اصلا (خامسها) اننا قصر على ايجاب الصادات ونحوها
القبائح والحث على مكارم الاخلاق وترك الدنيا واختيار الآخرة واما
هذه الأمور فتوجب تقليل القصة ولذلك اذا قل لشاعر قصص او كاتب
يلغي ان يكتب تسعة او عشرة من مسائل الحقيقة والبقايد في حارة
فصحة تشتمل على التشبيه البليغة والاستعارة الدقيقة (سادسها)
ان كل شاعر يحسن كلامه في فن فانه يضعف كلامه في غيره ذلك الفن كما قالوا
في شعر العرب ان مفضل القيس يحسن عند الطرب وذكر النساء وصفت
الحجل وشعر الباقة عند الخوف وقيل الاعشى عند الطلب ووصف الحمر
وشعر هير عند الرغبة والرجاء وقالوا في شعر فارسي ان النظام والفرزدق
وبالبيان الحبيب والسعدى في يد في الفزل في الانون في القصائد
والقرآن جاء فصيح على غاية القصص في كل فن ترعيا كان او ترعيا
كان او عطا او غيرها (واورد ههنا بطريق الامورج من كل فن الزاير
في الترتيب قوله) فلا تعلم نفس الا تخفي من قرعة اعلان وفي الترهيب
قوله) وناب كل صائد عنيد من ولا ثم جهنم واسقى من ماء صديد يتجرع ولا
يكاد يسيفه وباتية الموت من كل مكان وما هو نيت ومن ولا ثم عذاب
غلظ وفي الزعر والتهذيب قوله) فكل اخذ ما يذهب فيه من ارضنا
على حبها ومنهم من اشد ته الصبيحة ومنهم من خسفنا به الارض
ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وفي الوعد قوله) افرأيت ان مبعثهم سينان ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اعتصمهم ما كانوا يسمعون وفي الاخطاء قوله) الله يعلم ما فعل كل
اشئ وما نقض الارحام وما سرداد وكل شئ عنده عند تقدير عالم الغيب
والمشاهدة اكتمل لمعالي (سابعها) الاغلب اننا اذا انتقل الكلام من
موضوع الى موضوع انزلنا شيئا ثانيا ن اشياء مختلفة لا يبقى حسن ربط الكلام

مع قوة العظمة من حروب الناصب وانواع السلب والقتل
استقام الاستقامة وحسن الطالع والقاع وحسن القابل
والفهم والخاص والفصل والوصول واللاق بالمقام وجلاء من
القطر الزكك والقداد الخارج عن القياس لنا في الاستعمال
ومما لك من انواع البلاغات ولا يقد راحدين البلفا لولا
من العصب العراء الاعلى نوع اولوعلى من الانواع المذكورة ولولا
غيرها كلامنا لم يثبت له وكان مقصودنا وانما نصح عليها كلها فليكن
عشره كاملة وهذه الوجوه العشرة تدل على ان القرآن في الذكر العالمة
من البلاغة المأخوذة عن العادة ويعرف فصحة العرب بسبقته وحلا
الفرق بمطالعة في فن البيان ولما طهرت به بالبيان الكرام من كان يعرف
بليغ العرب وفنون بلاغتها كان اعرف بانجاز القرآن (الامثلة) فليكن
تأليفه للجيب وسلوبه العرب في الطالع والمطالع والقول من قوما
على دقايق البيان ومقاييق العرفان وحسن الدابة واللفظ الاشارة
وسلامة التركيب سلاسة الترتيب مختصرة في عقول العرب وفهم الفصحاء
والحكماء في هذه الخاتمة ان لا يبق لتعسف عند طلبة السيرة ويميز
هذا الكلام عن كلامهم ويظهر تفوقه لان التبليغ ظاهر كما وانما يتجدد
في هذه المواضع اعتبارا كما قد وردح ويحلى عليه غاليا وهذا الحواضع
كما ينبغي مطلع امر القيس ففانك من ذكرى جيب ومنزل * يسقط
المرى بين المخلو محمول بان تصدق البيت جميع بين عدو القبط وسور
السبك ويخرج المعاني فانزوت وسوقف وتبي واستكرد ذكر الجيب
والمنزل وان الشطر الثاني لا يوجد فيه شيء من ذلك ويجب على مطلع اني
النجم الشعاع المشهور فانه دخل على هشام بن عبد الملك فاشد
صفراء قد كاذة ولما تفعل * كانها في الاقن عين النول وكان هشام
اخول فاجبر امر عجب عيب على مطلع من رافد على عبد الله
وقد مد بقصيدة حاخرة اولها (القصود فؤاد غير صبح) فقال لعبد
الملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة وعيبك مطلع البخاري فانه اشد بوسقة
ابن عجب قد تراءى مطلعها (كك النول من ليل فلما صرخ) فقال له ذلك
الويل والخرى وعيب على مطلع السباق الموصل الاديب الحاذق وله
دخل على المعتصم وقد فرغ من بناء قصر بالميدان واشهد

ان قوله الحق والعدل ما هو المطلوب يا سبع خلاف لفظ القرآن
 ان الله تعالى هو المقصود اجبلي لان نفس المثل مطلوب تبعا من حيث ان
 حصل الحياة الذي هو مطلوب اجابة لروايتها ان العقل ظاهرا
 قبل من ان ليس بناق للعقل بخلاف الفضايل فظاهر قوله تعالى
 لفظ القرآن فصح ظاهرا وباطنا وكذلك قوله تعالى « ومن يطع الله »
 في قوله « ومن يطع الله » ورسوله « في سنن اوفي جميع ما يا من ومنه يسر
 ويحشر الله « اي يخلف خلافة وعقابا وجسابة « وبقته « فربما يفي من
 نعم في جميع اسم « فاولئك هم الغافلون « بالمراد في الدنيا والآخرة
 فان هذا القول مع وجادة لفظه بما مع جميع الضرورات حتى ان عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه كان يوما نائما في المسجد فاذا هو بقا على راسه
 يشهد شهادة الحق على ان من بطارقة الروم من حيلة من يحسن فهم
 الا من من العرب وغيرها وان سمع رجلا من اسراء المسلمين يقرأ من
 كتابكم فقام لها فاذا هي جماعة لكل ما انزل الله على عيسى بن مريم من لول
 الدنيا والآخرة وهي قوله « ومن يطع الله ورسوله الآية » وحتى ان
 حبيبنا نصر يا حاد قاسان الحسين بن علي بن الرضا لما ذالم ينقل شق
 في كتابكم عن علم الطب والعلم علان علم الابدان وعلم الاديان
 فقال الحسين ان الله بين علم الطب كله في نصف آية فسا لك
 الطبيب القصص في عن هذه الآية فقال هي قوله « كلوا واشربوا »
 (ما اكل الله لكم من المطعومات والمشروبات « ولا تشربوا « اي
 لا تشربوا الى الحرام ولا تشربوا الاتفاق المستقيم ولا تشربوا لومقدا كثيرا
 يضركم ولا تشربوا من الم « ثم سأل الطبيب قال بسمك ايضا شيئا في هذا الا فقال
 الحسين ان بيننا ايضا جميع الطب في الفاظ يسيرة فقال الطبيب
 فقال الحسين هي هذه « المعلقة بيت الداء والمجربة راس كل دواء واعط
 كل داء ما عودته « فقال الطبيب الانصاف ان كتابكم وبنيكم ما ترك حاشية
 جالينوس يعني في الامور التي هو من حفظ الصحة وازالة المرض واصلاحه
 (ان اسمها) ان الرجل الذي لا يتردد في الصنفين المتضادين ويجتاز
 على ما هو ينبغي في كل جزء من الكلام الطويل خلافا لعادة المعتادة
 للبقاء فاختارها في كل موضع من مواضع القرآن كله « دليل على كماله
 بلا غير وضاحتها الخارجيتين عن العادة (عاشرها) استعمل على

[illegible]

نظمه الى نظمهم ان كان رعا في البلاد ونجا في الدين والحق
نظمه انظم من عظم العظم والحق انظم على الحق وعظم العظم
كثير السبل المشهور في المواضع المذكورة واعتراق العظم من حال
عظمهم في اسرار العظم وشدة عظمهم في اسرارهم لا يحدوا في بلادهم
القرآن وحسن نظمهم في اسرارهم لا يحدوا في بلادهم لا يحدوا في بلادهم
انهم ليس من نظمهم نظم خطباء وشعر الشعراء ونظمهم نارة الى نظمهم
نظمهم من نظمهم نظمهم ونظمهم نظمهم ونظمهم نظمهم ونظمهم نظمهم
وقالوا ما نارة لا يحسنهم وانما هم لا يستعملوا هذا القرآن والقرآن في العظم
وهذه كاهن ابان العظم المبهوت فكتبت ان القرآن في سلاسة وسلاسة
وحسن نظمهم وكيف يتصور ان يكون العظماء والنظماء من العظماء
كثيرين كثره رجال الدين والحق وحسن نظمهم ونظمهم نظمهم
والحق الحاهلية ونما الحكم على الكباراة والمباهاة والدفاع عن الاحساب
ليتركون الامر الاسهل الذي هو الاتيان بمقدار القصيرة ونظمهم نظمهم
الاشد الاصعب مثل الحلال وبذل المهرج والارواح ويبتلون بسبل العظم
ونظمهم الاموال ونظمهم نظمهم يقرعهم العظم على رؤسهم العظماء
هذه الاقوال رفا في السورة من مثله وادعوا من استطاعتهم من دون الله
ان كثره صادقين وان كثره في سبلهم لا على عظمهم في السورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله ان كثره صادقين فانهم يفعلوا ولن يفعلوا
فانفقوا النار التي اوقدوها الناس والحجارة في كل من تصبف لاسرهم
على ان ياتوا بعث هذا القرآن لا ياتون بعثه ويريكان بعضهم لبعضهم
وليركوا يفعلون ان محمد صلى الله عليه وسلم استعان بفرض لا يكتفون
ان يستعفل بعضهم لانه كانوا في ذلك المنكرين في معرفة الله وفي المنكرين
الاستقامة فقام يفعلوا ذلك ولا شروا المقادير على المعارضة والمقاتلة على
المقاومة التي انزل الله القرآن كانت مسلمة عندهم وكانوا عظمهم في
حاية الاشرارهم صاروا عظمهم في سبلهم انزل الله عليهم في انهم
باللغة في انهم سمعوا الوليد بن العبد من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامر
بالعدل والاحسان واستأوى القرى وسبى عن النفس والمنكر الذي في
لعنكم تدعون الله فقال والله انكم كذا وكذا وادعوا على بطرقة ان اسلموا
وان اخلاهم لم ياتوا بهذا البشر وروي انهم انزل الله القرآن رقي قلبه

يسار واليمينى واسم من الشعارات حاله من اسرار رطله
 من الجبل او القصبه ولا يابوصحت لمرادك من الجبل واليه
 لا يابوصحت لمرادك من الجبل واليه
 كمن القربان مطر نا على الاخبار من الجبل ان الاستقامه في الايام
 لا يحفل بالوجه الذي اخبره بقوله كما * ليدخلن المساجد لمراد من شاء
 الله امين تحققت رؤيتهم ومقصودنا لالتحاقهم * فوقع كما اخبرهم على
 الصلوات المسجله لمراد امين تحققت رؤيتهم ومقصودنا لالتحاقهم
 (واقوله بقل * وعده الله الذين آمنوا واعملوا الصالحات ليمسكهم
 في الارض كما يستطعن الذين من قبلهم * وليكن من هم منهم الذكور يرضى لهم
 وليد لهم من بعدهم انما يريدونى لا يشركون في شيئا * فكان الله
 وعده المؤمنين يجعل الظلماء عنهم وتكنى الذين المرضي لهم وتبدل فيهم
 بالامن في وعد في هذه قليله بان ظنهم في حماة الرسوله صلى الله عليه وسلم
 ان اهل الاسلام تسلطوا على مكة وغيره والعرب وحكمه اليهم
 واكثر من اهل العرب وان اقلهم الحش صاروا الاسلام بايمان النجاشي
 الملك وان انا سنا من هم وبعض المسيحيين من نواحي الشام قبلوا الاطاعه
 واداء الجزية لا هذا التسلط زاد في خلافة الصدوق الاكبر صلى الله
 عليه وآله ان اهل الاسلام على بعض ديار فارس وعلى مصر ودمشق
 وبعض الديار الاخرى من الشام ايضا ثم زاد هذا التسلط خلافة ابي القاسم
 وصلى الله عليه وان تسلطوا فيما سوا العرب الى أقصى الاندلس والعقرو
 وفي جانب الشرق الى حدود الصين ففي هذه الثلاث سنه تسلط اهل الاسلام
 على هذه الممالك تسلطا تاما وتخلد في الله المرضي على سائر الامان في هذه
 الممالك فكانوا يبعدون الله امتنا غيرنا ثقلين وفي خلافة امير المؤمنين
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه وان لم يسلط اهل الاسلام على الممالك
 المذكورة لكنه لامشته في ترقى الله الاسلاميه وعهدنا شريف ايضا
 (وكتفى له تعالى) (ستدعون الى قوم اولى باس شديد فقامنهم واسلمن)
 ووقع كما اخبرنا ان المراد بقوله اولى باس على اظهر الوجوه واشهر هاشموا
 حقيقه قوم مسيبيه الكذاب والراعي الصدوق الاكبر صلى الله عليه وآله
 (واقوله تعالى) (هو الذي ارسل رسوله باهدى ودين الحق
 ليظهر على الذين كفروا) وحال هذا القول لخال القول الثاقف

انما بين القرآن وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الموضع
 الذي ذكرناه من قول الله تعالى وان يقولوا نكاحنا من قبلنا نحن
 لقد سمعنا ما قالوا ونهواهم عنه ولم نقدر على منعهم على افراد الشعب بل
 على جموعهم والذين هم على ايدى اعدائهم انهم لم ياتوا بصدق وانهم لم ياتوا
 بصدق في الصلوة من غير جبر من مطيع رضى الله عنه قال نعمت النبي صلى الله
 عليه وسلم بقدر في المغرب بالظلم فلما بلغ هذه الآية لم يلقوا من غير
 امرهم الخلقون استمعوا للنهي والارض بل لا يقولون احسنه فخران
 ربه انهم المستطرون كاد قلبي ان يطير للاسلام وقد عني الى ان المقنع
 طمعه معارضه القرآن في شيء فيه فمرصصي بغير (وقيل يا اهل البيت ما قاله)
 فرجع في ما عاين وقال اشهد ان هذا الاقرار من وما هو من كلام البشر
 وكان يصح من حكم القرآن بل بلغ الاندلس في زمانه في انهم راس شيئا من هذا
 فظهر في سورة الاخلاص لياقي على اسرارها وبسط الكلام على معنى ما قال
 فاعترضت من منتهى خشية وقوة علمتي على التوبة والانابة وقال المظالم اعترفت
 اعجاز القرآن بالعرفه على معجزان العرب كانت قادرة على كلام مثل
 القرآن قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله صرفهم عن معارضته
 بسبب الدواعي بعد المبعث فبرز الصريف خارق للعادة فيكون محجبا
 ايضا يبين ان القرآن محجبا لاجل الصريف ومثله غير مقدور بعد المبعث
 وانما ذكرنا في قوله مقدور لا قبل المبعث وقوله غير محجوب (الاول) انه لو
 كان كذا لعارضوا القرآن بكلامه الذي صدر عنهم قبل المبعث وكذا
 مثل القرآن (والثاني) ان قصاص العرب انما كانوا يتبعون من حسن
 نظم وبلاغهم وسلامتهم وجزالتهم لا لعدم تاقى المعارضة مع سهولتها في
 قصصها (والثالث) انه لو قصد الامحاز بالصراف لكان الانسب ترك الاحتياط
 ببلادته وعملوا قبله لان القرآن على هذا التقدير كما كان انزل في الملامح
 واضل في الركابة كان عدم تفسيرها صفة ابلغ في خرق العادة (والرابع)
 يا اياه قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بعمل هذا
 الاثر ان لا ياتوا به مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فان قيل ان قصص
 العرب لما كانوا قادرين على التمكن مثل معمر بن السوء وركبها القصيدة
 كافر قادرين على الاتيان بمثلمها (قلت) هذه الملامح ممنوعة لان
 البلغة قد يخالف حكم الامراء الا ترى ان كل شعر شدة لا يصلح ان يرد

الرب في (هذا الاصل) اي (من العرب) وهم اي (الروم
من قديم سبيلهم) اي (الفرس) في (بضع سنين) اي (الاربع
المان) من (العصر) اي (يؤخذ من) اي (المتون) اي (من الله) من (بضع سنين) وهو
الرب (الحسن) وعلم الله لا يخفى الله وعلمه وان (المتون) اي (الفرس) كانوا
في (الحياة الدنيا) وهم من (الآخرة) هم (فالون) اي (الفرس) كانوا
والروم يضادون في (خبر غلبة الفرس) لانهم مكة فخرج المشركون وقبائل
الفرس المضادون اهل الكتاب وعنه وقارس اميون لا كتاب لنا وقبائل
الفرس نذا على احوالكم ولنظرون عليكم فنزلت هذه الايات ليقال ابو بكر
الله عز لا يقترن الله اعينكم فوالله لتظهن الروم على فارس في بضع سنين
فقال ابن ابي نضير كذبت لعل بيننا وبينك اجلا فلما هنك عشر فارق
عن كل واحد منها وبجلاء الاجل ثلاث سنين فاخبر ابو بكر عن الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البضع ما بين الثلاث
الى التسع فزاد في الاجل وعلمه في الاجل فجعلها ما بين قاروس الى
مئتين ومات اي بعد ما حج من لحد وظهرت الروم على فارس في السنة الثمان
من قاروس مئتين فاخذ ابو بكر القلائص من ريشه اي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق بها قال صاحب ميزان الحق في الفصل الرابع من الباب الثاني
(لو فرضنا صدق ادعاء المفسرين ان هذه الآية نزلت قبل غلبة الروم للفرس
فقل ان محمد صلى الله عليه وسلم قال بطنه واصاب فكره لتسكن قلوب
اصحابه وقد سمع مثل هذه الاقوال من اصحاب العقل والراي في كل زمان
انتهى) فعوله لو فرضنا صدق ادعاء المفسرين يشهد ان هذا الامر ليس
مسلما عنده وهذا عجيب لان قوله تعالى سبيلهم في بضع سنين نزع ان هذا الامر
يحصل في الزمان المستقبل القريب في زمان اقل من عشرة سنين كما هو متفق
لنظر النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قوله يومئذ يفرح المؤمنون وقوله وعد الله لا يخلف
الله هذه الايام يدلان على حصول فرح في الزمان الا في حصول هذا الامر
فيه ولا معنى للوعد وعدم الخلف في الامر بعد وقوعه وقوله ان محمد صلى الله عليه
وسلم قال بطنه واصاب فكره مردود لوجهين الاول ان محمد صلى الله
عليه وسلم كان من العقلاء عند المسلمين ايضا وبعتبر هذه من القسوس
التسليم هي ثمانية في المواضع الاخرى تصدق بغيره وليس من شأن العقلاء
المدعي النبوة ان يدعي ادعاء قطعا ان الامر لعلا في يكون في ذلك

وسئلهم لولا انكامل هذا الوعد عن قريب لم يزلوا يهرولون
شأن الله وهو على كل شيء قدير من يرد قولك انك قد رويت
الموسين اذ ينطقون تحت الشجر فقال ارفق بقلوبهم فاسئل
السكينة عليهم واقتابهم فقد اقرسوا ومفاخر كثيرة يا اخي وما كان
الله غيبا عنكم واعلم الله مفاخر كثيرة لا اخبر فيها فكل
هذه وكفى آية في الناس جنك وانكروا آية المؤمنين فهدى
ضابطا مستقيما واخرى لم تقل زوا عليها وقد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قدير والمراد بالفتح القريب فتح خير وبالفتح
الكثرة في المواضع الاول مفاخر خير او هو مفاخر الكثرة
في المواضع الثاني المفاخر التي تحصل للمسلمين من يوم الوعد
يوم القيمة وبآخرى مفاخر هراون او فارس او روم وقد وقع كما اخبر
(وكقوله تعالى) ولا تخفون بها نصر الله وفتح قريب فقولوا اخرى ابي يعطيك
خصلة اخرى وقوله نصر من الله مفسر الاخرى وقوله فتح قريب
اي عسل وهو فتح مكة وقال الحسن هو فتح فارس والروم وقد وقع كما
(وكقوله تعالى) اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون فدين
الله افرساء والمراد بالفتح فتح مكة لان الاصح ان هذه السورة نزلت
قبل فتح مكة لان اذا انقضت الاستعانة فيما وقع اذا جاء واذا وقع فحصل
فتح مكة ودخل الناس في الاسلام فوج من اهل مكة والطائف
وعينها في جات صلى الله عليه وسلم (وكقوله تعالى قل للمؤمنين
ستعملون) وقد وقع كما اخبر ضار ومفلوطين (وكقوله تعالى) واذا
يعلمتم اي اذكروا اذ بعثكم الله لهدى الطائفتين (الطائفة التي
من الشام والطائفة التي من بيت الله الحرام) انها لكم وتودون ان يخرجوا
التي كنتم اهل الطائفة الرابعة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلامه
ويقطع دابر الكافرين) فوقع كما اخبر (وكقوله تعالى انا كفيناك المستهزئين
مازناك هذه الآية لبشر النجس المصعله وسلم اصحابه بان الله كفاه شرهم
واذا هم وكان المستهزئين فخر بمكة ينفرون الناس عنه ويؤذون فربما كان
نصر رب الملائكة ونفون الفداء فتم نوره وكما هو (وكقوله تعالى والله
يعصم من الناس) وقد وقع كما اخبر مع كثر من قصد نصره فبصر الله
تعالى حتى انقل من الدار الدنيا الى منازل الحسن في العقبى (وكقوله تعالى

وكانت مكة

الزمان وقدمه فقام كما أخبر في قدر واحد من الخلق والمصلحة والاعتدال ان يكون
 مثلاً منه لاخر فامر من حروف مباحة ولا من حروف معانية لا اعلم ان من اعراضه
 هذه المدة التي نحن فيها اعني الفايدين وثمنا فبين من الحق بخلاف التوراة
 والابجيل وصبرها كما عرفت في الباب الاول والثاني والحمد لله على تمام
 هذه النعمة (وكقوله تعالى * لا ياتيه المصالح اي التحريف بالزيادة
 والمقصود * من بين يد يه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد * وحالك
 هذا القول كالقول السابق وكقوله تعالى * ان الذي فرض عليك القرآن
 اي احكامه وفرائضه * لرادك الى معاد * روى انه عليه السلام لما خرج
 من المعاد وسار في غير الطريق الى مكة واشتاق اليها وذكر مولده
 ومولده ابيه فنزل جبريل عليه السلام وقال مثلاً قال ابدا له ومولده
 فقال عليه السلام نعم فقال جبريل عليه السلام فان الله تعالى يقول
 ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد * يعنى الى مكة طاهر عليهم
 وقوله تعالى * قل ان كانت لكم * ايها المومنون * الذار الاخرة عند الله
 خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وان يتمنوا اديا
 اي ماها مشوا * بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين * والمرد بالثني
 الثني بالقول ولا تشك انه عليه الصلاة والسلام مع تقدسه في الرأى والخلق
 وحسن النظر في العاقبة كما هو المسلم عند الخلق والموافق والموصول الى
 المنزل الذي وصل اليه في الدارين والوصول الى الرياسة العلية
 لا يجوز له وهو غير فائق من جهة الرب بالوجه ان يعتقد احد من الاعلاء
 باسم لايمان من عاقبة الحال فيه ولا يامن من خصمه ان يفتقر به بالذل ليس
 وبالحجة لان العاقل الذي لم يجرب الامور لا يكاد يرضى بذلك فكيف الحال
 في اعتقل العقلاء فثبت انه ما اقدم على هذا التحدى الا بعد التروي واعتداده
 الثامر وكذا لا شك انهم كانوا من اشد اعدائه وكانوا اسر من اناس في كبره
 وكانوا متكررين في الامور التي بها يتفهي الاسلام او يعمل الدلالة لاهله وكان
 المطلوب منهم امر سهلا لا صعبا فلو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم صادقا
 في دعواه عندهم لادروا الى القول به فكذلك به بل علقوا هذا التهمين بالقول
 مراراً وشهروا انه كاذب يفتري على الله انه قال كذا ويدعي من جانب نفسه
 ادعاء يقول تارة والذات نفسى بديع لا يتولى ارجل منهم الا غرض
 برهقه يعنى مات مكانه ويقول تارة * قل ان الميود تموت الموت

تعالى الله
 عما يشركون
 والحمد لله

الغالبية هكذا السنة وانه يتقدم به بالزمان على كل سنة في مقابلة الملاك
الطالعين للدين المتخصصين كل واحد في امره لا يكون وقته مفيد
فانهم يفتنون بها ويكونون عوام وقوع سبيل الله ولكن بعضهم يحصل
علم سني عظيم لتكذبه (والثاني ان العظام وان كانوا يقولون
في بعض الامور بعقولهم ويكون ظاهرا صحيحا قاطرة ونظما اخرى لكن
حزب العادة الاطهر بان العظام لو كان مدعى النبوة كان باوحيهم عن
الحادثة الآتية وتفتري على الله بنسبة هذا الخبر الى الله لا يكون هذا الخبر
صحيحا بل يخرج خطأ وعظم السنة كما ستر في آخر هذا البحث ان شاء الله
(وكقوله تعالى) انهم يقولون نحن جميع منتضر سبهم اجمع ويولون الدين
(وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما تزلت لم اعلم ما هو حق كات
يوم سبهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبس
درعه ويقول سبهم اجمع فعلته (وكقوله تعالى) لا تاتوهم
يعذبهم الله بما يربكم ويخزيهم ويضربكم عليهم ويشتد صدورهم
مؤميين) وقد وقعت هذه الاحوال كما اخبر (وكقوله تعالى) انهم يقولون
الا اذى اما بالظعن في محرو عيسى عليها السلام واما بخوف الصعبة
من المسلمين (وان يقا تلوم يولوك الادبار ثم لا يصرون) فاعبر فيمن تار
محييت (الاول ان المؤمن يكون آمنين من غير اليهود (والثاني) لو قاتلوا
المؤمنين يهزمون (والثالث) انه لا يحصل لهم قوة وشوكة بعد الانذار
وقع (وكقوله تعالى) ضربت عليهم الذلة ايما تعفوا الا يجبل من الله
ويجلب الناس وما في انفس من الله وضربت عليهم المسكنة) وقد وقع كما اخبر
وليس لليهود حكومة في موضع من الموضع وفي كل اقليم يوجدون وعائنا
مضروبا عليهم الذلة (وكقوله تعالى) اسنلق في قلوب الذين كفروا الرعب
وقد وقع يوم احد بعينهم كما اخبر الاول ان المشرك لما استولوا على
على المسلمين وهزمهم او قتل الله الرعب في قلوبهم فتركونهم وفروا هربهم
من غير سب وانما فيهم فادهم الى مكة فلما كانوا في بعض الطريق نزلوا
فقالوا شئنا صنعتم انكم قتلتموهم على الا يقى الا المشرك تركتهم ارحوا
فاستاصلوهم قبل ان يغربوا فوقع وشوكة فقد في قلوبهم الرعب
فذهبوا الى مكة (وكقوله تعالى) انا نحن نزلنا الذكروا انهم كانوا يظنون
ان من الضرب والزينة والمظنة مما توارثه علماء الايمان من قبل

له يترك به الرب (٢٢) فهذا يكون له إتيان ما قاله ذلك النبي باسم
 الرب ولم يحدث بهذا الرب لم يكن كل بر بل ذلك النبي صوره في نظم
 نفسه ولذلك لا يتشام (الأهل بالإيم) ما اعبر من أخبار القرون السالفة
 والاهم لها لكة وقد علم ان كان امياها قرأ ولا كتب ولا أمثل في عمل رسته مع
 الحكماء ولا يجالس مع الفضلاء بل ترى بين قوم كانوا يعبدون الاصنام
 ولا يعرفون الكتاب وكانوا عازين عن العلوم العقلية ايضا ولم يغب عن
 قومه غيبة يمكن لهم العلم بها من غيرهم والمواضع التي خالف القرآن
 فيها في بيان القصص والحالات المذكورة كتب أهل الكتاب قصصه
 صلبت عليه السلام وغيرها فهذه الخلفه فصدته اما لقد كون بعض
 هذه الكتب اصلية كالولادة والابن المشرورين واما لعدم كونها
 الهامة ويدل على ما ذكرت قوله تعالى * ان هذا القرآن يقص على نبي
 اسئل كثيرا الذي هم فيه مختلفون * (الامر بالمس) ما فيه من كثرة
 اسرار المتأفقين حيث كانوا يتوصلون في السري على انواع كثيرة من الحكم
 والتكيد وكان الله يطلعهم وسوله على تلك الاحوال لا ليقا لا ويخرج عنها
 على سبيل التفصيل فما كانوا يجدون في كل ذلك الا الصدق وكذا ما فيه
 من كشف حال الوجود وضماثرهم (الامر لسادس) جمعه لمعارف جزئية
 وعلوم كلية لم يقهده العرب عامة ولا يحمل على الله عليه وسلم خاصة
 من علم المشركين والتمني على طريق الحق العقلية والسير والموعظ والحكم
 والخبر الدال الاخرى ونحاسن الاداب والقيم وتحقيق الحكماء وهذا الدال
 ان العلوم اما دينية او غيرها ولا شك ان الاولى اعظمها نانا وادفعها فكانا
 فهي اما علم العقائد والاديان واما علم الاعمال اما علم العقائد والاديان فهو
 عبارة عن معرفة الله واما كونه وكنهه ورساله والسير الاخر اما معرفة
 الله تعالى في صفاته عن معرفة ذاته ومعرفة صفاته جلالة ومعرفة صفاته
 اكلامه وافعاله ومعرفة انصافه ومعرفة فضائله والقرآن يشتمل على الاثر
 هذه المسائل وتقاريبها وتفاصيلها على وجه لا يساويه شيء من الكتب
 بل لا يقرب منه واما علم الاعمال فهذه ما ان يكون عبارة عن علم التكليف
 المتعلقة بالظواهر وهو علم الفقه وعلومه ان جميع الفقه انما استنبط
 مباحثه من القرآن واما ان يكون علم التصوف المتعلق بتصفية الباطن
 ورياضة القلوب وتطهيرها في القرآن من مباحث هذا العلم ما لا فوجده

لما قالوا «وحيث قمنا من اجلنا وما كنا نعلم انهم يصرون» فمن
 بينهم مع كونه على تكذيبه احرص الناس «محمداً وبانت
 حجة وفي هذه الآية اسراراً عن الغيب (الاولى) ان قوله «لن يتبين»
 يدل دلالة بيينة على ان ذلك لا يقع في المستقبل من اجلهم فيفيد
 الاشخاص (والثاني) ان قوله «لن يتبين» يدل على ان لا يوجد في شيء من الازمنة
 الاية في المستقبل فبعد ظهور الاوقات في النظر الى العوالم فيها غيبان
 وكقولهم «قال» وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاننا نرسل سورة من مثله واذ
 شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاعفوا
 النار التي وقودها الناس والحجارة أعد للكاثرين فاضربناهم لا يفعلون الله ورسوله
 كما اخبروه هذه الآية «الاربع» على الانحياز من وجه اربعة (اولها) اننا علمنا اننا
 ان العرب كانوا في غاية العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي غاية الحرص
 على بطاله لان مفارقة الاوطان والعشيرة وذل النفس والمج من قوت
 الادلة على ذلك فاذا انضاف اليه مثل هذا الشنيع وهو قوله «ان لم تفعلوا»
 ولن تفعلوا صار حرصهم اشد فلو كانوا قد رتبوا على الايمان مثل القرآن
 او بمثل سورة من الانوار لم يفتش ما القوا به لظهور الانحياز (وثانيها) ان النبي صلى
 الله عليه وسلم وان كان منهم عندهم في امر النبوة لكنه كان معلوماً في وجود
 العقل والفضل والعزلة بالعراق فلو كان كاذباً لما بخلوا بهم بالثاني القصد
 الى النهاية بل كان عليه ان يخاف مما يتوقعه من فضيحة يعود وبالها على
 على جميع امومه فلو لم يعلم بالوجه مخبرهم من المعارضة لما سار ان يحكمهم
 عليها بهذا الشنيع (وثالثها) انه لو لم يكن قاطعاً في امره لما قطع في انهم
 لا يتوبون مثله لان المرفق لا يصير بالاكلام فيجوز له ان لا يعلل كونه جازماً في
 امره (ورابعها) انه وجد مخبر هذا الخبر على ذلك الوجه لانه من جهده على السكوت
 الى مصداق هذا المثل وقت من الاوقات مما يهدي الدين والاسلام ويشهد
 دواعيه فالواقعة فيه ثم انهم مع هذا الحرص الشديد لم توجه المعارضة قط
 فهذه الوجه الرابع في الدلالة على الانحياز مما تشتمل عليه هذه الآية فهذه
 الانحياز ومثالها الدل على كون القرآن كلام الله لان عادة الله جارية
 على ان مدعي النبوة لو اخبر من شيء ونسب الى الله كذباً لا يخرج خبره
 صحيحاً في الباب الثامن عشر من كتاب الاستبصار هكذا (فان
 اسببت وقلت في قلبك كيف استطع ان اميز الكلام الذي

ومن ثم وثبت ان شاء الله هكذا اما بقيت الدنيا واهلها في حيرتها فانه قد
 كان المصحف منه بمقدار القصص سورة فكل جزء منه هذا المقدار مصحف فقل
 هذا يكون القرآن مشتملا على اكثر من ألفي مصحف (الامر التاسع) ان هذا
 لا يساوي مائة سنة ولا يحصى بل كراهه يوجب زيادة حجة كما قبل وغيره ليس
 لا يملح له شيء وترجاده يزداد فيه بجهل وغيره من الكلام ولو كان بديعا
 في الغاية يملح مع الترجيد في المصنف ويكره في العلم ولكن هذا الامر للنسبة
 التي من له قلب سليم لا التي من له طبع سقيم (الامر العاشر) كونه جامع بين
 الدليل ومنه لولا هذا لما كان ممن يدرك معانيه فيهم مواضع الحجة
 والتكليف معا في كلام واحد باعتبار منطوقه ومعناه لا يربطه الكلام
 يستدل على العجز وبالمعاني يفت على امر الله ونهيه ووعد وعيده
 (الامر الحادي عشر) حفظه لتعليقه بالسهولة كما قال الله تعالى ولقد
 يسرنا القرآن للذكر حفظه ميسر على الاولاد الصغار في اقرب مدة ويوجد
 في هذه الامة في هذا الزمان ايضا مع صعوبة الاملاء في اكثر الاقطار ازيد
 من ما ذكره من حفظ القرآن بحيث يمكن ان يكتب القرآن من حفظ كل
 منهم من الاول الى الآخر بحيث لا يقع الغلط في الاضراب فضلا عن
 الالفاظ لا يتصح في جميع ديار اوربا عدد حفاظ الابطال بحيث يساوي
 الحفاظ في قرية من قرى مصر مع فراغ بال المستحسنين وتوجههم
 الى العلوم والصنائع منذ ثلاث مائة سنة وهذا هو الفضل البديع
 لامر محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه (الامر الثاني عشر)
 الخشية التي تلحق قلوب سامعيه واسماعيهم عند سماع القرآن والهيبة
 التي تغري ناله وهذه الخشية قد تغري من لا يعلم معانيه ولا يعلم تفسيره
 فهم من اسلم لها الاول وهله ومنهم من استمر على كفره ومنهم من كفر حديثا
 ثم رجع بعد الى ربه روى ان نصرا نبيا بغارني فوقفت بيكي فستل
 عن سبب الكا فقال الخشية التي حصلت لمن اراد كلام الرب وان
 جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه لما قرأ القرآن على النخاش واصحابه ما زالوا
 يبكون حتى فرغ جعفر رضي الله عنه من القراءة وان النخاش واصل سفيان الثوري
 والعلامة المسيحية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم سورة يس فبكوا
 وامسوا فزل في حتى الفريقين او احدهما قوله تعالى واد اسمعوا انزل الى
 الرسول ترى اعيضهم لتقيض من الذم مع ما عرفوا من الحق يقولون

في غير كونه تعالى * هذا العفو والاعرف واعرف من الجاهل ان وقوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء دعى القربى في معنى تحريم الخشب
على المكر والبهى وقوله تعالى لا تستوي الحسنه ولا السيئه اذ وقع بالحق الحسن
فاذا الذي يتركه وينه عن اذ كانه وفي معنى فتقوله تعالى اذ وقع بالحق الحسن يعني
اذ وقع بمفاهيمهم وبعها اليهم بالفضل التي هي احسن وهي الصبر ومقابله
السيئه بالحسنه وقوله فاذا الذي الخ يعني اذا قابلت اساءه بمتها
بالاحسان واذ فعلهم القبيح بالافعال الحسنه تركوا انما القبيح
واقتلوا من المداوة الى الحسنه ومن البغضه الى الموده ونحو ذلك الاقوال
كثيره فيه فثبت انها مع جميع العلوم الثقيله اصولها وفروعها ووجد
فيها التيسير على انواع الدلائل العقلية والرد على آيات الضلال من اهل حق
واذ لا ظاهرة سهله الباني مختصه لعماني كقوله تعالى اوليس الذي خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم وكقوله تعالى ان يحصوها
الذي انشاها اول مرة وكقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لقد فسدنا
ولنهم ما قبل جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجايب
(الامر بسايم) كونه بريعا عن الاختلاف والنماوت مع انه كتاب كبير
مستعمل على انواع كثيرة من العلوم ولو كان ذلك من عند غيره لوقع فيه
انواع من اكملات المتناقضة لان الكتاب الكبير الطويل لا ينفك عن ذلك
ولما يوجد فيه ذلك علمنا انه ليس من عند غير الله كما قال الله تعالى اهلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا والى هذه
الامور السبعة المذكورة اشار الله تعالى بقوله انزل الذي يعلم السر
في السموات والارض لان مثل هذه البلاغة والاسلوب المختص
والاخبار عن الغيوب والاشتمال على انواع العلوم والبراهين عن الاختلاف
والنماوت مع كون الكتاب كبيرا مشتق على انواع العلوم لا ياتي الا من
العلم الذي لا يقبض عن علمه متفالا في ما في السموات والارض (الامر
الثاني) كونه مخترع باقتر متفوق في كل مكان مع تكملة الله حفظه بحلا
مخترع الانبياء فانها انقضت بانقضها واقامها هذه المخترع باقتر على ما كان
عليه من وقت النزول الى زماننا هذا وقد مضت مدة الف وثمانين ومائتين
وسميتها قاهرة ومعاضتها مستمرة وفي الزمان كلها القوي والامصار مملوكة
بالله المسكين واثمها بلاغة والمجد فيهم كثير والمخالف العبد صاحب

دفعة واحدة لوجه واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من اهل
 القراءة فلو نزل عليه ذلك جملة واحدة كان لا يصح له ولما نزل عليه السهم
 ورواها لولا ان الله عليه الكتاب دفعة فربما اعتد على الكتاب وتساهل في الخط
 فلما انزل الله سبحانه حفظه وبقي سنة الخط فاعتد رواها في صورة
 نزول الكتاب بدفعة كان نزول جميع الاحكام دفعة واحدة على الخلق فكان
 يتقبل عليه ذلك ولما نزل مفرقا لاجزء نزلت التكليف قليلا قليلا حتى
 يتقبلها اسهل كما روي عن بعض الصحابة انه قال لقد احسن الله اليك كل الاصل
 كما مضى من فلو جاءنا رسول الله بهذا الدين جملة وبالقراءة دفعة لتفقت
 هذه التكليف علينا فما كنا ندخل في الاسلام ولكن دعانا الى كلمة واحدة
 فلما جئناها وقد قنا حلاوة الايمان قبلنا ما وراها كما لا يعقل ان الذي تم الدين
 وتكملت الشريعة ورواها انما اذا سأل هذا جيل هذا لا بد حال يعقوب قلبه
 بمشاهدة فكان اقوي على ادائه ما حمل على الصبر على عوارض النبوة وعلى
 احتمال اذية القوم وما مسها انما لم شرط الامجاد فيه مع كونها منجما
 ثبت كونه منجما فافهم لو قد رواه لوجب ان ياتوا بمثل منجما مفرقا لو سألوا
 كان القرآن ينزل بحسب سبلهم والوقائع الواقعة لهم فكانوا
 يزدادون بصيرة لان الاختيار عن القبول كان ينضم بسبب ذلك الى
 التفاسير ورواها ان القرآن لما نزل منجما مفرقا وتجزأهم النبي
 صلى الله عليه وسلم من اهل الامم فكانت اهلهم بكل واحد من تجزأ القرآن
 فلما تجزأهم كان تجزأهم عن معارضة الكل اولى فثبت هذا الطريق الى القبول
 عاجز ولف عن المعارضة لا محالة ورواها ان السفار بن ابي الله وبين انبياء
 وتكليم كل واحد منهم من نص عظيم فلو نزل القرآن دفعة واحدة كان نزول
 هذا المنصب عن جمل عليه السلام محتملا فلا نزل مفرقا منجما
 بقي ذلك المنصب العظيم على (الفائدة الثالثة) سبب تكرار بيان
 التوحيد وحال القية وقصص الانبياء في مواضع من العرب كانوا مشركين
 وثنيين يتكلمون هذه الاشياء في العرب بعضهم مثل اهل الهند والصين
 واليهود كانوا مثل العرب في الانكار وبعضهم كاهن التثليث كانوا في الاقرار
 والتعريض في اعتقاد هذه الاشياء ليس في التثنية والاثنية ان هذه
 الاشياء وتكرار القصص اسباب لتقريبها انما تجاز القرآن لما كانت
 باعتبار البلاغة ايضا وكان ان التحدى بهذا الاعتبار تكررت القصص

ربنا انما افككتنا مع الشاهدين وقد عرفت حال جبر بن مطعم رضي الله تعالى عنه
 وعنه وابن المقفع ويحيى بن حكيم الخزال وقال نور الله الشئ ساسترى
 في تفسيره ان العلامة على القوسى لاراح من وراء النهر الى الروم جاء اليه
 حين اجار اليهود لتحقيق الاسلام وناظره الى شهر واسلم دليلا من ادلة
 العلامة الى هذا الحين فاجابوا وقت الصبح وكان العلامة مستقرا مبتدئة
 الممران على سطح الدار وكان كريمة الصوت في الغاية فلما دخل الباب وسمع
 القرآن اثر القرآن في قلبه تاثيرا لميلها فوصل الى العلامة قال اني ادخل
 في الاسلام فادخله العلامة في الاسلام ثم ساله عن السبب فقال ما سمعتم
 مرة عري كريمة الصوت مثلك فلما وصلت الى الباب سمعت من القرآن وقد
 لما نيره المبلغ في فعلت انه وسمى فثبت من الامور المذكورة ان القرآن مجع
 وعلامه الله كيف لا وحسن الكلام يكون لاجل ثلاثة اشياء ان يكون الفاظه
 فيسيحة وان يكون نظمه مرغوبا وان يكون مصنفه حسنا وهذه الامور
 الثلاثة يتحققه في القرآن بلا ريب ويحتم هذا الفصل بيان ثلاث فوائد
 (الاولى) سبب كون محمدا نبيا من جنس الباشرة ايضا ان بعض المجهلات
 تظهره كل زمان من جنس ما يغلب على اهله ايضا لانهم ياتون فيه
 الدرجة العليا فيقعون فيه على الحد الذي يمكن البشر الوصول اليه فاذا
 شا هذا وما هو خارج عن الحد المذكور علوا من عند الله وذلك كالسحر
 في زمن موسى فانه كان غابا على اهله وكانوا كاملين فيه ولم اعلم السحرة
 الكلمة انحد المحض تخيل لما لا يتوب له حقيقة ثم روا عصاه انقلبت ثعبانا
 يتناقض سحرهم الذي كانوا يعلمونه من الحق الثابت الى المتخيل الباطل
 من غير ان ينقاد جميعا على امر خارج عن السحر ومعجزة من عند الله فامتنوا
 به واما فرعون فلما كان قاصدا في هذه الصناعة ظن ان سحره ايضا وان كان
 اعظم من سحر سحرته وكذا الطب لما كان غابا على اهل زمان عيسى عليه السلام
 وكانوا كاملين فيه فلما رآوا اسيه الميت وبراء الاكمة على بعلهم
 الكامل انما اكسا من حد الصناعة الطبية بل هو من عند الله (والثانية)
 قد بلغت في عهد الرسول عليه السلام الى الدرجة العليا وكان بها خارهم
 حتى علقوا القصائد السبع بباب الكعبة تحديا معا وضعتا كما تشبه
 كتب السبع فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بما سحر عن مثله جميعا لم يعلم ان
 ذلك من عند الله قطعا (الثالثة الثانية) نزل القرآن مجعيا ومغفريا وقرآنا

بالاطلاق والاسماء الكبار وعرفها العوام من الفرق شهادة الاول الوفاء
 من اهل اللسان والاعمال فظلموا بها مغيرة يقينا وادليل كامل لا فاضل كان
 فصاروا سببا من الاسباب الكثيرة التي يعلم بها ان القرآن كلام الله ولا يدعي
 اهل الاسلام سبب كون القرآن كلام الله محصور في كونه بليغا فقط وكذا
 لا يدعون ان مغيرة النبي صلى الله عليه وسلم محصور في بلاغة القرآن فقط
 بل يدعون ان هذه البلاغة سبب من الاسباب الكثيرة لكون القرآن كلام الله
 وان القرآن بهذا الاعتبار ايضا معجز من المعجزات الكثيرة للنبي صلى الله
 عليه وسلم كما عرفت في الفصل الاول وستعرف في الباب السادس ان شاء الله
 تعالى وهذه المعجزة ظاهرة في هذا الزمان ايضا لا لوف الوفاء من اهل
 اللسان وما هنى علم البيان وبخبر المخالفين ثابت من ظهورها الى
 هذا الحين وقد مضت مدة الف وثمان مائة سنة من المعجزة
 وقد عرفت في الامر المتأخر من الفصل الاول ان قول النظم مجرد
 بما قال ابو موسى الملقب بنزار رهب المعترلة ان الناس قادرين على
 مثل هذا القرآن فصاحة ونظما وبلاغة ومردود ايضا كقول النظم
 على ان مزاد هذا كان يصلا بمخونا استولى على ما غلبه ليوسعة سبب
 كثرة الرضا فمستدري بامثال هذه الهذيات كثر امثالها كان
 يقول ان الله قادر على ان يكذب ويظلم ولو فعل لكان لها كذا ظالما
 وان من لا يسلطان كافر لا يريته ولا يورث منه وقوله بالغير ان يكون
 جميع الكتب اخر غير مسلم لان هذه الكتب لم يثبت بلاغتها في الدوحة
 القصوى باستدار الوصف التي مر فيها ثانيا الفصل الاول والثاني من
 الفصل الاول ولم يثبت ادعاء مصنفها الامحار ولا بحسب فيها هذه الالسن
 عن معارضتها فان ادعى احد هذه الامور بالسبب هذه الكتب فعليه الاثبات
 والافلايدان يمتنع من مثل هذا الادعاء الباطل على ان شهادة بعض المسلمين
 في حق الكتب المذكورة بانها في هذه الالسن مثل القرآن في اللسان والقرآن
 في الدوحة العليا من البلاغة غير مقبولة لانه اذا لم يكونوا من اهل اللسان
 فلا يميزون غالبا في لسان الغير بين المذكور والمؤثر ولا بين المعجز والتكتم
 والجميع ولا بين المرفوع والمنسوب والجور وفصل من ان يميزوا الالبغ عن البليغ
 وعدم تميزهم هذا لا يختص بالعرف بل فيه وفي العملى والمعرفى والالهي
 على طريقة واحدة ومدشا علم التميز سدا حجة كلامهم بها اذا كان هذا

على ما علم من
 قولهم في الباب
 الثاني من كتاب
 الامحار على
 ما علم من
 قولهم في الباب
 الثاني من كتاب
 الامحار على

تحتلغها بجوارها أو طناً بما مع حفظ الدرجة العليا للبلاغة في كل مرتبة يعلم
 ان القرآن ليس كلام البشر لان هذا الامر عند البلاغة خارج عن القدرة البشرية
 ومنها انه كان له ما يقولون ان اللفاظ القصيدة التي كانت مناسبة لهذه
 القصيدة استعملها وبانقيت اللفاظ الاخرى مناسبة لها لان يقولون ان طريق
 كل بلع يخالف طريق الاخر لبعضهم يقدرون على الطريق المنسب لبعضهم على
 ان يميز فلا يميز من عدم القدرة على نوع عدم القدرة مطلقاً وان يقولوا
 ان دائرة البلاغة ضيقة في بيان القصص وما صدغ ذلك بيانها مع فهمها
 على البحث والاتفاق فلما تفرقت القصص بجوارها وطناً بالم يبق عذري
 هذه الاعذار الثلاثة ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان يصيق صدره
 بايذاء القوم وشربهم كما اخبر الله تعالى ولقد علم ذلك نصيب صدره كما
 يقولون فيقص الله قصة من قصص الانبياء مناسبة كانه في ذلك الوقت
 للشيء قلبه كما اخبر الله تعالى وكلا تفصل عليك من اننا الرسل ما نشتبه
 فلو انك سمعته في هذه الحق وموعظه وذكرى المؤمنين ومنها ان المسلمين كانوا
 يحصل لهم الايمان من ايدي الكفار وان قوماً كانوا يسيرون وان الكفار
 كان المقصود بتبيينهم فكان الله يزيله في كل موضع من هذه القصص
 ما يناسبه لان حال السلف تكون عبرة الخلف (ومنها ان القصة الواحدة قد
 تشتمل على امور كثيرة فذكرنا في يقصد بها بعض الامور قصداً وبعضها تشعباً
 وتعكس مرة اخرى (الفصل الثاني) في رفع شبهات القسسين على القرآن
 (المشبهة الاولى) لا شيطان عبادة القرآن في الدرجة القصوى من البلاغة
 الخاصة من العادة ولو سلمنا ذلك فهو يكون دليلاً ناقصاً على الاستحسان لانه
 لا يظهر الا ان كان له معرفة فامة لسان العرب ولا يميز ان يكون جميع الكتب التي
 توجد في اللسان الاخرى مثل اليوناني واللاتيني وغيرها في الدرجة العالية
 من البلاغة كلها الله على انه يمتن ان تؤدي المطالب العالية والمضامين
 القصيدة بالفاظ فصيح وعبارة بليغة في الدرجة القصوى (والجواب) عدم
 تسليم كون عبارة القرآن في الدرجة العليا مكانة مخصوصة لما عرفت في الامر
 الاول والثاني من الفصل الاول وقولهم لانه لا يظهر الا ان كان له معرفة
 فامة لسان العرب حتى تكن التميز غير تام لان هذه المعجزة لما كانت لتجيز
 البلاغة والقصصاء وقد ثبت بجزءهم ولم يمانعوا عن اعترافها وعرضها
 اهل اللسان بسبب قلة فهم من العلماء بها ثم في في البيان

واضافت هم

والله اعلم
الشيء من شأنه تصرفاتهم في اللسان الفارسي انتهى ثم قال (اجتمع
في هذه الكتب الكثيرة من هذا النوع بحث كاد ان ينفى الكتب المتعددة
برهة من الزمان غير مميزة انتهى كلامه) وقولهم على انه يمكن ان تؤدي الطالب
الباطلة الى اللورود في حق القرآن لانه مملون وله الى احرى ذكر هذه
الامور السبعة والعشرين ولا يتجدد اية طوالة فيها تكون غائبة عن ذكرها
من هذه الامور (الاول) الصفات الكاملة الالهية مثل كونه واحدا
وقد يمازى لها وابديا وقادرا وعلما وسميعا وقصيرا ومتكلا وحكما
وحييا وميتا وغيرها (الثاني) تنزيهه عن المعاني التي تنسب الى الحدوث
والهوان والجهل والظلم وغيرها (الثالث) الدعوة الى التسديد الخالص
والمنع عن المشرع مطلقا وعن التثليث الذي هو شعبته الشرعية فبينا علمت
في الباب الرابع (الرابع) ذكر الانبياء عليهم السلام (الخامس) تنزيههم
عن عبادة الاوثان والكفر وغيرها (السادس) مدح المؤمنين بالانبياء
(السابع) ذم منكريهم (الثامن) تأكيد الايمان بالانبياء عموما والمسبح
مخصوصا (التاسع) الوعد بان المؤمنين يقبلون المكربين عاقبة الامر
(العاشي) حقيقة القيامة وجزاء الاعمال في يومها (الحادي عشر)
ذكر الجنة والنار (الثاني عشر) ذم الدنيا وبيان عدم ثباتها (الثالث عشر)
مدح العقبي وبيان ثباتها (الرابع عشر) بيان حل الاشياء وحرمتها
(الخامس عشر) بيان استحكام تدبير المنزل (السادس عشر) بيان احكام
سياسات المدن (السابع عشر) التحريض على محبة الله واهل الله
(الثامن عشر) بيان الاشياء التي هي رعية الوصون الى الله (التاسع عشر)
الرجوع عن مصاحبة الفجار والعساق (العشرون) تأكيد خلوص النسبة
في العادات البدنية والمالية (الحادي والعشرون) التهديد على الريا
والسفعة (الثاني والعشرون) التأكيد على تهذيب الاخلاق بالاجمال
وانقاص (الثالث والعشرون) التهديد على الاخلاق الذميمة بالاجمال
(الرابع والعشرون) مدح الاخلاق الحسنة مثل الحكم والتقواض والكرم
والشجاعة والعفة وغيرها (الخامس والعشرون) ذم الاخلاق القبيحة
مثل الغضب والتكبر والخبث والحين والظلم وغيرها (السادس والعشرون)

لغيرهم فلهذا لم يدرها عليه كان العيا واصطغر لثمة من هذا
 الاله المصلوب وان قيا فانيس الكنيسة الذي ثبت نبوة تشرله
 يوحنا الانجيلي افقي يقتل الهه وكذب به وكفنه واهانه ودفن
 في حق هذا الاله المصلوب (١٦) ثلاثة امور جسيمة من ثلاثة انبياء
 على عدد التثليث ان اعظم انبياء الاسلا شلية لم يعرفوه فبعد ان انبأ
 ستة ما لمصر هذا الاله ميردا له ولم ينزل عليه الاله الثالث في مشكل الحامة
 وان نيلر الثاني رضى بتسليمه ورج متغف لثان درهما على منزلة الهية
 فوقعه وان رسوله الثالث افقي يقتله وكذب وكفر واعادنا الله من
 امثال هذه الاعتقادات الكسوف في حق الانبياء عليهم السلام والايواضفي على
 ما عقلت هذه المزخرفات على سبيل الاذراء والله ثم بالله لا اعتقد في حق الانبياء
 هذا الكذب وهم يبرقون منها وقول القديس الذي نقلت من حال يسجي عليه
 السلامه الى حال قيا فاصرح به والعبد الجدي وكذا الان يوجد في القران
 هذه المسائل الخبيثة التي عجزت في اكثرها عقول ابناء عقول العالم ونقدتها
 الفرقه القديمة البغلة الثتان ايمى فرقة كالذلك الذي عدوها محسنة عا
 بعض بابائنا في هذا الزمان ايضا بقدر ما في مليون (١٧) ان منهم عليها انفسا
 قد حصلت بها امها بالاقرب الزوج كما انكشفت هذه الحقيقة على البابويين
 من مئة قديمة (ومثل) ان منهم والدة الله حقيقة (ومثل) ان كل من من
 الحزن وان كانت مقدار مليونيت غير معددة يستحيل العشا الرمان وان واحد
 في امكة مختلفة الى المسيح الكامل يدهوت وناسوته الذي يولد من العذراء
 اذا فرض ان مليونات من الكنيسة في اطراف العالم شرقا وغربا وشمالا واخرها
 قد سوا في ان واحد (ومثل) ان خزا واحدا اذا كسرهم الكاهن ولواي اعانه
 الف كسرة يصير كل كسرة منها انفسا مسيحا كاملا وان كان وجود الجوب
 ثم الطين ثم العجن ثم وجود الخبز ثم الكسرة كلها من الجود
 مشاهدة الحس فقطل حكم المسر عندهم في هذه الامور كلها
 (ومثل) انه لا بد ان يصطنع الصور وانما شيل ويسجد قد امهن
 (ومثل) ان لا خلاص بدون الإيمان بالابا وان كان غير صالح
 في نفس الامر (ومثل) ان اسقف رومية هو بالبادون غيره وهو
 راس الكنيسة ومعصوم عن القاطوان (٨) كنيسة رومية هي ام الكتاب
 كلها ومعها (ومثل) ان للبابا وليا على نفسه خزانة من قدس جنة بل من استحقاقات

السلطان
صاحب
الدين
العزيز
الملك
الفاخر
البرهان
الملك
السلطان
صاحب
الدين
العزيز
الملك
الفاخر
البرهان

ويعلم الله تعالى (المهاجر والعشرون) الذي غيب الى ذكر الله تعالى وعسى ان
 ولا يشك ان هذه الامور محجوبة عقلا ولا فاجد كمن هذه الامور في القرآن
 بل والشاكد والمنقري ولو كانت هذه المضامين قبيحة فاي مضمون يكون
 حسنا فغير لا يوجد في القرآن (١) ان النبي القاد في زمانه (٢) اولى نوح
 الغير وقته بالحكمة (٣) وعبد الجبل (٤) وارث في الخمر وعبد الاصنام
 وبق المعاد بها (٥) او فري على الله الكذب وكذب في التبليغ وخذع
 بكذب به نبيا اخر مسكنا والثاء في محض الرب (٦) اوان داود وسليمان
 وعيسى عليهم السلام كلهم من اولاد ادم الزنا وهو فارح بن يهودا
 (٧) اوان الرسول الاعظم ابن الله البكر الى الانبياء ابنه الاكبر بن روحه
 ابيه (٨) وابنه الثاني بن روحه اسمع هذا النبي العظيم الثاني ما صدر
 عن ابنه المحبوب وما اجرى عليها الحد غير انه دعي على الاكبر وقت موته لاصل
 هذه الحركة الشفيع لم ينقل في حق الاخر القضي ايضا بل دعاه بالبركة الثانية
 عند موته (٩) اوان الرسول العظيم الاخر البكر الثاني ايضا الزاني بن روحه
 النبر في ابنه الغيب بنينه الحبيبة وسمع وما اجرى عليها الحد لعله
 امتنع عن الحد لان كان مبعثا بالزنا ايضا وزعمه فكيف يجري على القدر بما
 على اولاده وهذا القدر مسلم بين اليهود والنصارى ومصرح به في كتب العهد
 العتيق المسجلة عند الفرقين (١٠) اوان يحيى عليه السلام الرسول الذي هو
 اعظم الانبياء الاسرائيلية شهادة عيسى عليه السلام ايضا يعرف الله الثاني
 وعمره الذي هو عيسى باعتبار العلاقة المحبولة من جهة جده الى ثلاثين
 سنة ما لم ينصر هذا الاله مرارا لهذا وما لم يحصل الاصطباغ منه
 وما لم ينزل على هذا الاله الثاني الاله الثالث في شكل الحامة وبعد ما رآه
 نزول الثالث على الثاني في الشكل المذكور تذكر امر لاله الاول ان
 الاله الثاني هو دير وما لكه ولاق الارض والسماوات (١١) اوان الرسول الاخر
 السابق الذي كان عند الكيس السرقة الصبي هو الاله الثاني الذي هو صاحب
 الكرامات والمعجزات واحدى الخوارج الذين هم اعلى منزلة من موسى بن
 عمران وسائر الانبياء الاسرائيلية على رعيه ما عدا ربه بنياه بالانبياء
 دوما ورضى بتسليم الله ما يدعى الميوج على هذه المنفعة القليلة حتى
 اخذوا الله وصلوه لعل هذه المنفعة كانت عظيمة عندك لانه كان
 صبياد مغلوبا لصا فاذا كان رسولا لصاحب المعجزات ايضا على

٤٧
من آلام من العفة والطهارة حتى ذلك متى تمت تغلق في وجهك ابواب
العبادات وتفتح لك ابواب النعمة ومن وان لم تمت الآن فهي يا قسمة
للمواعظ تأتينا الى اخر ساعة موتك باسم الآب والابن والروح القدس آمين
كتب بيل الاخ يوحنا نزل الوكيل الثاني (ومثل ١٢) ان مسافر جهم
من غم متكعب في قلب الارض كل من اضل عما لنا ميل (ومثل ١٣) ان البابا
يرسم الصليب على نعليه ويغير على وجهه لعل نفي البابا ليسا دون
من الصليب ومن وجوه الاساقفة الاخرين (ومثل ١٤) ان بعض القديسين
وجهه كوجه كلب وحسن كجسد الانسان وهو يتفجع طعن الله قال المعلم
المكوري في الصفحة ١١٤ من كتاب المذكور طامعا على تلك العرقه وها هو
بعضه قد ليسين على صورة لم يتلق الله مثلها كقصورهم راس كلب على
جسم انسان يسمى القليس خريستفوس ويقدمون له انواع العبادات
اذ يقبلون ويصرون امامه ويستعاون له الشموع ويطلقون الجوز
ويقتسمون شفاعته فهل يليق بالمسيحين الاعتقاد بوجود العقول
الباطنية والقداسة في ادمعة الكلاب ان هي عصمة كما نسهم في الغلط
انتي كلامه بلفظ وفي هذا القول هل يليق بالمسيحين الخصاد في بفتينا
وهذا القديس مشابها بها البعض قد يس مشركي الهند ولعل محبة
المسيحين من اهل اوربا الكلاب لاجل كونها على صورة هذا القديس
المكرم (ومثل ١٥) ان خشبة الصليب وقساويرا اليا لاني والابن والروح
القدس يسجد لها بالسجود الحقيقي العبادي وان صور القديسين يسجد لها
بالسجود الاكرام والى متخير ما معنى استحقاق الاشيا الاولى للسجود
العبادي لان ثقلهم خشبة الصليب لا يتجاوز ان يكون ان مثلها
قد من جسد المسيح وهو ان تقع عليه بحسب تيممهم واما الاجل انما هو
فانهم واما الاجل ان دمه سان عليه فان الاول يلزم ان
يكون نوح الحميم معبودا منهم اعلى من الصليب عندهم لان
المسيح عليه السلام ركب على الاذان والجنس ومسا جسد
المسيح وكانا موضع راحته ودخله مجيلا الى اورشليم والحداد
يشترك الانسان في الجنس القريب وهو الحرفا نتم فهو جسم تام حساس
تصل بالارادة بخلاف الخشب الذي ليس له قدرة على الحركة وان كان
الثاني فهو الاصح لولا لنا فاعلم اننا في الخلق لاننا في السطة الاولى والذرة

الذين يسمونهم بالحقى البطلانات سيما اذا استعملوا معنا واما الابطال كما هو الموضع
عندهم (ومثل ان) ان البابا له منصب تحليل الطوارىخ وتم الحلال قال السب الصل
ميتايل ميثاقه من على بروستنت في الصفحة ٦٦ من كتابه المسيحى
باسمى بالانجيليين على بابايل التقليدين المطبوع كشتم في بيروت هكذا
(والآن نراه من يروى هذه العدا بانه اخيه والحال بانه اخيه وان جعل
بامره اخيه ذات الاولاد خلافا لتعليم الكتب المقدسة ولجامع العقول
وقد اضحت هذه المهرشات حلا لا عندنا عندهم الدوام عليها فم من
التجديدات وضعوها على الاكثريتين بتحريرهم الزيجية الثاموسية
المامورين من رب الشريعة انتهى كلامه بلفظه ثم قال (وكم قوالا)
الاطمة ثم اباحوا ما حرّمه وفي عصرنا اباحوا كل الحرام في صومهم
الكبير الذي طال ما شددوا بتحريرها فيه انتهى كلامه بلفظه وفي الرسالة
الثانية من كتاب الثلاثة عشرة رسالة في الصفحة ٨٨ (فليس في ابدالا
الكرويتا يقول ان البابا ما دون ان يعز ماير يدعى بالايكل ايضا وهو
ابن الله سبحانه الله على عقول انتهى كلامه بلفظه) (ومثل ان)
ان ايضا من الصديقين تنوجه الى العذاب في المظهر وتقلب في نيرانه حتى
يجمعها البابا العفر في ويخلصها القسوس قبل سائرهم بعد استيلائهم
على اثانها وضياعهم واهل هذه الفرقة يحصلون السنوات من ذهاب
البابا ويخلصون ليحصل النجاة عن عذابهم لكن البعض من هؤلاء العقلاء انهم
انما اشترى واستدات من هذا حليفه الله الا اذا نزع في الارض والسماء فلم
لا يظنون منه وصولات محضه تحت الذين اعظمهم من العذاب ولما كانت
قدرة الباباوات تزيد يوما فيوما ان يقض روح القدس اخترع بابا الاون
الفاش للفرقة تذاكر يقطعي منه او من وكله لشرى مغفرة خطاياهم الماضية
والمستقبله ايضا وكان مكفي بافها هكذا (ربنا يسوع المسيح يرحمك
ويعفو عنك باستحقاقات الآله المقدسة وبعد فقد هب بقدره سلطان
وسله ليطرس وبولس والبابا الحليل في هذه المواضع ان تغفل اولاصوبك
الاكثريوسيه مما كانت ثم خطا نافذ نقاشك ولو مما كانت تموت
الاحياء بل ايضا الخطايا المحفوظ عليها البابا وبعد افتداف نتائج الكتيبة
الرومانية اغفر لك كل العذابات التي سوف تستحقها في المظهر وازدك
الاسرار الكنيسته المقدسة والى اتحادها الى ما كنت حاصل عليه

واليهوت وبكل انواع الانبياء والفاروس يلدحون اسقف سلسا
 في بلاد الميوس كال ششكال يقول يا ليت ان الاكلير يسين لي يكونوا
 لثروا العفة ولا سيما اكليروس سبانيا لان ابنه الرعية هناك اكثر
 عدد ابليس من ابنا الكهنه ويوما اسقف سالترينج في الجبل الخامس عشر
 كتبنا راجد قسوسا فلد ثل خير عقادين على نجاسة متكاثره مع النساء واديرة
 الالهة شلنسة مثل البيوت المخصوصة للزنا انتهى كلامه عليه السلام
 وكيف يعقد العصمة في حرقم اذا كانوا يابن شار في الحشر وما نجح
 روميل بن يعقوب عليه السلام في نابلهما سريرة اسيرة ولا يهودا بن يعقوب
 عليه السلام في نابرة اسيرة ولا داود عليه السلام في نابرة وجراد ويا مع
 فان وينا كثيرة ولا لوط عليه السلام في حاله خمار الجحش بالبنية وهكذا
 فاذا كان حال الانبياء وابنائهم على عقايدهم هكذا فكيف يرجعهم العصمة
 بل الحق ان الفاروس يلدحون ويوحنا صا د قان في ان ابنا العفة هناك
 اكثر عدد ابليس من ابنا الكهنه وان اديرة الالهة متدلست مثل البيوت
 المخصوصة للزنا وامثال هذه المسائل كثيرة اطوعا اكثر عن بيانها
 من التطويل فاقول لعل هذه المضامين العالمة التي نقلتها امثالا لوجدها
 في القرآن لا تعترفوا بان كلام الله وقبوله فكتم لما وجدوه خاليا عنها وعرف
 امثالها فكيف يعترفون ويقبلونها لان المضامين المستهالة المألوفة عندهم
 هي هذه المضامين وامثالها المضامين التي ذكرت في القرآن واما بعض
 المضامين التي توجد في القرآن في ذكر الجنة والفاروس وغيرهما ومن يحق انهما
 صحيحة فادكرها ان شاء الله تعالى في الشبهة الثانية بجواباتها وانظر
 (الشبهة الثانية) ان القرآن مجازا في كتم العهد العتيق والجديد في مواسم
 فلا يكون كلام الله (الجواب) اولان هذه الاكثية لم تلت اسانيدها
 المتصلة المصنفين وكذا لم يثبت ان كل كتاب فيها الهاجي وقد ثبتت
 انها متصلة لثلا فامعروا في مواضع كثيرة ومما وة بالاعلام التي في
 كما عرفت هذه الامور في الباب الاول وقد ثبت التي فيها الصالحات عرفت
 في الباب الثاني فلا ينقضها القرآن في المواضع المذكورة بل تكون دليلا
 على كون المواضع المذكورة عظاما ومحفوظة في الكتب المذكورة كسائر الاكثية
 والحشر بفات التي عرفت في البابين الاولين وقد عرفت في الاسد
 الرابع من الفصل الاول من هذا الباب ان هذه المخالفة قصدية لا لاجل

الكرامة لهذا لأنه لو لم يتسلمه لما أمكن للمهدوم سبكه المسيح وصلبه في الآخرة
سماوي المسيح عليه السلام في الإنسانية وعلى صورة الإنسان الذي هو صورة
الله وكان مثله في روح القدس صاحب الكرامات والمجربات فالحب ان هذه
الواسطة الاولى عندهم ملعونة والصغرى مباركة مغطاة واما الثالث فلا
الشيء المصنوع كليا على راس المسيح عليه السلام قد كان ايضا بالمنصب
الا على هو سيد الله عليه في ماله لا يعظم ولا يعبد وبشعل بالدار وهذا
المستشهد بعد الان يقولوا ان هذا سر مثل سر الثنات والاسرار الخارج عن
ادلة العقول البشرية والمجرب من تعظيم صورة آتوم الاب لانه قد
عرفت في الامم الثالث والرابع من معتقبات الدار الرابع ان الله يرى عرف
الشبه ومارام احد ولا يقدر ان يراه احد في الدنيا فاذا كان كذلك
فأي اب من ابا شهده رآه فصوره ومن ابن خلقه ان هذه الصورة مطابقة
تعالى وليست مطابقة لصورة شيطان من الشياطين ولصوره كافر من الكفار
ولم لا تشد وكل انسان سوا كان مستلما او كافرا لان الانسان على صورة الله
بحسب نفس القوارة والخصا ان الدار بسيد هذه الصورة الوهنية
الحادية التي لا تحرك لها وبمقدرة صورة الله التي هي الانسان
ويمد وجهه لذلك الانسان فكل يقبل حذاءه ويظهر في فرق بين هؤلاء
الكتاب وشرك الهند ويحدث عوامهم كعوامهم وخواصهم كخواصهم وهذه
العبادة وعلى الهند يقولون مثل قول علامهم في الاعتذار (ومثل)
ان الدار هو القاصي الاعلى في الحكم على تفسيرها في الكتب واشترعت
هذه العنيفة في الاحتيال المتأخر والاما قدرا كستان ونوم الذهب
وغيرها من القدمة الذين لم يكونوا بالآوات ولم ينسأد نوهان يفسروا جميع
الكتب المقدسة من تلقا انفسهم وتفا سيرهم قبلت عند جميع الناس عصرهم
اهل الباباوت حصل لهم هذا القضاء الاعلى بمطابقة تفاسيرهم بعد
ما منقوصها (ومثل ١٧) ان الاساقفة والشمامسة ممنوعون من الزواج ولذا
يفتخرون ما لا يعمله المتزوجون وقادروا في كثير من الاحيان بعض معلمهم
باعتقاد الباباوات فانقل بعض اقوالهم من كتاب الثلاث عشرة رسالة
في الرسالة الثالثة في الصفحة ١٤٦ و ١٤٧ (القدوس برنارد وس يقول)
او عظم عدد ٢٠ في تشييد الانسداد (نزعوا من الكنيسة الزواج المكرم
والمنصع الذي هو بلاد نفس فملاوها بالزنا في المضاجع مع الزكورة والجمرات

فلا في كتاب اخر من كتب العهد القديم (الشاهد الخامس) الاية السادسة
 من الباب الخامس عشر من الرسالة الاولى الى اهل كولونيثوس هكذا
 (ووجد ذلك فليس دفعه واجابة اكثر من حسبانته اشخاكثرهم باق الى الان
 ولكن بعضهم قد قدروا) ولا يوجد لهذا اثر في انجيل من الانجيل الا بغير
 ولا في كتاب اعمال الخواريين مع ان لوقا احرص الناس على تحريه امثال هذه
 الاحوال (الشاهد السادس) في الاية الخامسة والثلاثين من الباب العشر من
 من كتاب اعمال هكذا (متذكرين كلمات الرب يسوع ابن قال مضبوط
 هو العطا اكثر من اخذ) وهذا القول لا يوجد له اثر في انجيل من الانجيل
 الا بغير (الشاهد السابع) الاسماء التي ذكرت في الباب الاول من انجيل
 بعد زبابل لا توجد في كتاب من كتب العهد القديم (الشاهد الثامن) في
 ابياب السامع من كتاب الاعمال هكذا ٣٣ وما حملت لمرمته اربعين
 سنة خطل على ياله ان يعقد اخوته بني اسرائيل ٢٤ (واذا راى
 مظلوما حاميا منه وانصف المغلوب اذ قبل المصري ٢٥) فظن
 ان اخوته يعرفون الله على يدك يعظمهم بنجاه وامامهم فلم يعرفوا
 (وفي اليوم الثاني ظهر لهم وهم يتخاضعون فساقواهم الى السلاية قائلا
 ايها الرجال انتم اخوة لماذا تظلمون بعضكم) ٢٧ (فالذي كان
 يظلم قديسه د فتم قائلان اقامك رئيسا وقاضيا علينا) ٢٨ (ترى
 ان تقتلني كما قتلت اسرائيل) وهذا الحال مذكور في الباب الثاني من
 كتاب الخروج لكن بعض الاشياء ذكرت في كتاب اعمال وما جاء ذكرها
 في كتاب الخروج وعبادة الخروج هكذا ١١ (وفي تلك الايام لما شب موسى
 خرج الى اخوته وابصر قبيدهم ورأى رجالا من اهل مصر يضربون
 من اخوته العبرانيين) ١٢ (فالتفت الى الجانيين فلم
 يسرحا فقتلوا مصرقا ودفعه في الرمل) ١٣ (واذ خرج من اليوم
 الثاني ونظر الى سرحلين عبرانيين يحضنا فقال للظالم منهما لم تضربا احد
 ١٤ (فقال لذلك الرجل من جعلك مسلطا علينا وقاضيا علينا ترى اني
 كما لا امس قتلتي المصري) (الشاهد التاسع) الاية السادسة من رسالة
 يهويا هكذا (والملك الذي لم يحفظوا لربناستم بل تروا مستخدم
 حظه على دنسنة اليوم العظيم نسعد ابدته تحت الظلم) (الشاهد العاشر)
 في الاية الرابعة من الباب الثاني من الرسالة الثانية لمطرس (الله

التنبه على ان مخالف القرآن غلط ومحرف لا انها سهوية (المحرر الثاني)
انه المخالف الذي بين القرآن وبين كتب العهد من في اربعة اقسام على ما ذكرنا
الاول ما عتبار الاحكام المنسوخة (والثاني باعتبار بعض الحلال
التي جازها في القرآن ولا يوجد ذكرها في العهد من (والثالث باعتبار ان يذكر
بعض الحالات في القرآن مخالف بيان هذه الكتب ولا مجال لهم ان يفعلوا
على القرآن باعتبار هذه الانواع (اما الاول فلذلك قد عرفت فانه الثاني
بما لا مزيد عليه ان النسخ لا يختص بالقرآن بل وجد في الشرائع السابقة
بالكثرة وانه لا استحالة فيه وان الشريعة العيسوية لنسخ جميع احكام
التوراة الا تسعة احكام من الاحكام العشرة المشهورة وقد وقع فيها التكيل
ايضا على انهم هم والتكيل ايضا نوع من انواع النسخ فصارت هذه
الاحكام ايضا منسوخة بهذا الوجه بعد ذلك ليس من شأن المسيحي
العاقلة ان يفتن على القرآن باعتبار هذا النوع (ولما الثاني فهو كالاول
ايضا وشواهد كثيرة اكتفي منها على ثلاثة عشر شاهدا (الشاهد الاول)
الابرة التاسعة من رسالة يهودا هكذا (واما ميخائيل رئيس ملائكة فلما
خاصم اليسحاجا عن جسد موسى لم يصبر ان يورد حكم افترائه بل قال
ليشهرؤ الرب) فخاصمة ميخائيل ليس من جسد موسى لم تذكر في كتاب
من كتب العهد العتيق (الشاهد الثاني) ثم في تلك الرسالة هكذا (واوتينا
عن هؤلاء ايضا المنوخ السابيع من آدم فانا لاهودا قد جاء الرب في
ربوات قد تبسبه) (المنوخ دينونة على الجميع وبما قد جميع
فجاءهم على جميع اعمالهم فمورهم التي فحروا بها وعلى جميع الكلمات
الصحة التي حكم بها عليه فمجاد ولا انزل هذا الخبر ايضا في كتاب من
كتب العهد العتيق (الشاهد الثالث) الابرة الحادية والعشرون من
الباب الثاني وعشرين من الرسالة العبرانية هكذا (وكان المنظر هكذا انهما
قال موسى انا مريقب ومريقب) وهذا الحال مذكور في الباب الثاني عشر عشر
من سفر الخروج لكن لا يوجد فيه ولا في كتاب من كتب العهد العتيق هذه
الفقرة (حتى قال موسى انا مريقب ومريقب) (الشاهد الرابع) الابرة
الثامنة من الباب الثاني من الرسالة الثانية الى تيوتوا وبهكذا (وكا
قام يريس وييس موسى الخ) وهذا الحال مذكور في الباب السابع من
سفر الخروج ولا اثر لهدين الاسمين في هذا الباب ولا في باب اخر

سلاطين السلاطين وسيد ليس بمخلص وان الكتب كثيرة للانبيا
 لا يقصد نابل سببه هذا ايضا ان الانبياء لم يكتبوا كتبهم
 من احياءهم عن الحوادث التي اتموها في هذا القول يدل صل حجة
 على ما قلنا والاية الثلاثون من الباب العشرين من ايجل يوحنا هكذا
 (وآيات الحركة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب)
 والاية الخامسة والعشرون من الباب الحادى والعشرون من ايجل يوحنا
 هكذا (واشياء كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة فليست
 انظر ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة) وهذا الكلام ان لم يتخلو
 عن المبالغه المشاعرة لكنه لا شك انه يفيد ان جميع حوالا عيسى عليه
 السلام ما كتبت فالطاعن باعتبار النوع الثاني على الفرق حاله حال
 الطاعن باعتبار النوع الاول بلاتفاق (واما النوع الثالث)
 فلان مثل هذه الاختلافات يوجبها كتب العهد القديم بعضها مع بعض
 وبين الانجيليين وبعض بين الانجيل واليهود القديسين كما عرفت في
 الفصل الثالث من الباب الاول ويوجد في النسخ الثالث للقراءة اعني
 العبرانية واليونانية والسامرية وقد حصل لك الاطلاع على بعض الاختلافات
 ايضا في الباب الثاني لكن القسوس من عادتهم انهم يفلطون عوام
 المسلمين فكثير من الاوقات بهذه الشبهة فالانسان انكر بعض
 هذه الاختلافات ولا يخاف من المظنون اليسير لانه لا يتطوّر من الفائدة
 المهمة للاختلاف الاول ان الزمان من ضائق اهدى الى زمن الطوفان بلهنا
 العبرانية الف وسبعمائة وستة وخمسون سنة باعتبار اليونانية الفان
 وماثان واثنان مئتين سنة وعلى وفق السامرية الف وثلثمائة وسبعمائة
 سنين (الاختلاف الثاني) ان الزمان من الطوفان الى ادم ابراهيم باعتبار
 العبرانية مائتان واثنان وتسعون سنة وباعتبار اليونانية الف واثنان
 وسبعمائة سنة ١٠٧٢ وباعتبار السامرية تسعمائة واثنان مائة سنة
 (الاختلاف الثالث) يوجد في النسخ اليونانية ما لا يوجد في النسخ
 واحد وهو قتيان ولا يوجد في العبرانية والسامرية ولا في النسخ الاولى
 الخيال انهم ولا في تاريخ يوسف صفيوس لكن لو ان الاصل اعتمد على اليونانية
 فزاد قتيان في بيان نسب المسيح فيجب على المسيحيين ان يعتقدوا وصحة
 اليونانية ويكون غير حاد خلافا للذين يركبوا انجيلهم (الاختلاف الرابع)

لم يثبت على ملائكة قد الخطا وابل في سلاسل الظاهر طرسم في جهنم
 وسلاسلهم محرورين للقضا وهذا الحال الذي نقله يفرس وعصود
 الحيا واندلا يوجده في كتاب من كتب العهد العتيق بل الظاهر ان كتاب
 لان الظاهر ان المراد به هو لاد الملائكة المحبوسين الشياطين وشياطين
 ليسوا محبوسين بغير ما بدية كما يشهد عليه الباب الاول من كتاب
 ايوب والابن الثاني عشر من الباب الاول من انجيل مرقس والابن الثامنة
 من الباب الخامس من الرسالة الاولى بطرس وغيره من الابن الاشياء
 الحادي عشر) الابن الثامنة عشر من الزبور المائة والرابع على وفق
 الترجمة العبرية ومن الزبور المائة والخامس على وفق التراجم الاخرى هكذا
 (وذلك بالقول من اجله وبالحديد عبرت نفس) واما كون يوسف مسجوناً
 مذكوراً في الباب التاسع والثلاثين من سفر التكوين وليس في جليله باليقين
 وغيره ففسد بالحديد المذكورين فيه ولا يلزم هذا ان الامران المستصوب
 وان كانا من الذين (الشاهد الثاني عشر) في الابن الرابع من الابن الثاني
 عشر من كتابه هو شمع هكذا (وعلى الملايكه تعوي بكم هو سالكه) حال
 مصارعة الملايكه يعقوب المذكور في الابن الثاني والثلاثين من سفر التكوين
 ولا يوجد في كتاب يعقوب (الشاهد الثالث عشر) يوجد في الانجيل ذكر لينة
 والنجس والقيامة وبشر الامثال فيها وان كان بالاحمال ولا في هذا في الكتب
 الخمسة لم يوصى بل لا يوجد فيها سوى الماعيد الذي يوصى للبطوعين والتهديد
 الدنيا وبنو الله احسين وهكذا يوجد مواضع كثيرة فظهر ما ذكرنا ان
 اذا ذكره في الاحوال في كتاب ولا يوجد ذكر في الكتاب المتقدم الا يلزم
 منه ترك ذنب الكتاب المتأخر ولا يلزم ان يكون الاجمالي كاذب
 لاشتماله على الحالات التي لم تذكر في القولة ولا في كتاب اخر من كتب
 العهد العتيق فالحق ان الكتاب المتقدم لا يلزم ان يكون شتماً على الحالة
 كلها الا ترى ان اسماء جميع اولاد ادم وشيث والناس في غيرهم يذكروا في
 ليست المذكورة في القولة وفي تفسيره في اول راجع سميت ذيل شرح
 الابن الخامسة والعشرين من الباب الرابع عشر من سفر الملوك الثاني
 هكذا لا يوجد ذكر هذا الرسول يونس الا في هذه الابن وفي البلاء عشتور
 الذي كان انا هلي نينوى ولا يوجد في كتاب من الكتب ايضا راسه
 من الملوك في الابن التي جعلها يوربعاه السلطان على نحو رتبة

من ارجع ان يؤمن ان هذا الامر العجيب في غاية الاشكال لكن انظروا انما
المؤمنين المقدسين لم يريدوا ان يبينوا من الاصل ان يكتبوا التاثير
بالنظم ولا يمكن الا ان لا يجد ان يعلم العدد الصحيح انتهى كلامه جارلسون
فقط من كلامه ان معرفة العدد الصحيح الان محال جدا وان المؤمن من اهل
المعهد العتيق ايضا كتبوا ما كتبوا رجاء بالغيب وان المراد بالرجع العاصم
في اليهودي ان الرجع العاصم في المسيحيين فانصف ايها اللبيب
انه لو صحت محال هذه القران المجيد لثابت من قوا ربحهم المقدسة
التي حالها كما عرفت انشئت لاجل هذه المحال هذه القران الاول
نقول ان مقدسهم خطوا وكتبوا ما كتبوا اسماء الاخطا لقوا ربحهم
ان تحو من مقدسهم في امثال هذه الامور ليس له الارزقة الظل ولا ربح
لا فقه على هذه الاقران الضعيفة قال العلامة تقي الدين احمد بن عسلى
المقرع على في الجمله الاول من قوا ربحهم ناقلا عن الفقيه الحافظ ابو حنيفة على
ابن محمد بن سعيد بن هجر (واما نحن يعني اهل الاسلام فلا نقطع على علم
عدد مدعى في عشرين اربعين في ذلك سبعة الاف سنة او اكثر او اقل
فلقد قال ما لم يات قط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يقطع قط بل
صح عنه عليه السلام فلا بد بل نقطع على ان الدنيا امد الابد الله تعالى
قال الله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم في الهم فليكن الاكاشفة ايضا
في النور الاسود والشجرة السوداء في النور الابيض وهذه نسبة من
تدبرها وعرف هذا عدد اهل الاسلام ونسبتهم ما يدعيهم من معجود
الارض وانرا الاكثر علم ان الدنيا امد الابد الله تعالى انتهى كلامه
بلفظ (وهو مختار الفقه ايضا لعلم الزمان عند الله وهو علم
الاختلاف السادس) ان الحكم الحادي عشر لزيادة على التكاثر في عشرة
يوجد في السامرة ولا يوجد في العبرانية (الاختلاف السابع)
التي لا يعرفون من الباب الثاني عشر من سفر التوراة (في العبرانية
هكذا فكان جميع ما سكن بنو اسرائيل في مصر ربحا شقة
وثلاثين سنة) وفي السامرة واليونانية هكذا (فكان جميع
ما سكن بنو اسرائيل واباء هو اجداهم في ارض كنعان واربعين
اربعا نزلوا في مصر) والصحيح ما فيها وفي العبرانية على العينية

ان موضع بناء الهيكل المسمى المسيح باعتماد الفريسيين لم يكن بمكانه
 السامرة حيث لم يجرى تم وقد عرفت حال هذه الاضطرابات فافت
 في الباب الثاني فلا اصوله الكلام في توضيحها (الاختلاف الخامس)
 ان الزمان من خلق آدم الى ميلاد المسيح باعتبار العبرانيين ٤٠٠٤
 وباعتبار اليونانيين ٥٨٧٢ وباعتبار السامريين ٤٧٠٠ وفي المجاز
 الاول من تفسير هيري واسكات (ان هيلز اخذ الثاني في اول التفسير)
 يوسفس واليونانيين على تحقيقه من خلق العالم الى ميلاد المسيح ٥٤١١
 ومن الطوفان الى الميلاد ٣١٥٥ انتهى وجاريس روبر في كتابه الذي
 قابل فيه التراجم الانجيلية لثلاث وخمسة وعشرين قولاً من اقوال
 المؤرخين في بيان المدة التي من خلق العالم الى ميلاد المسيح والى سنة الف
 وثمنايز وسيم واريون ثم اعترف انه لا يطابق قولان منها وان تمسح
 عن القاطع محال وانما اقل ترجمته كلامه فاكشفي على بيانها الى ميلاد المسيح
 لان المدة التي بعدها لا اختلاف فيها للمؤرخين ولا حاجة الى نقل الغاية الخفية
 واسما المؤرخين المدة التي من خلق آدم (اسما المؤرخين) المدة التي من خلق
 الى ميلاد المسيح
 (آدم الى ميلاد المسيح)
 ١ (المراريون سكوتوس ٤١٩٢) (٢) لارت بوس كوروماونوس ٤١٤١
 ٣ (توما ليديت) ٤١٠٣ (٤) ميكائيل مستي نوس ٤٠٧٩
 ٥ (جني بايست رايكولس ٤٠٦٢) (٦) جيكيب سليانوس ٤٠٥٣
 ٧ (هيريكلون بونلانون ٤٠٥٩) (٨) ولييم لينك ٤٠٤١
 ٩ (اراز من بن هوليت ٤٠٢١) (١٠) جيكيوبوس كيسانوس ٤٠٠٥
 ١١ (البحر يثيب افسر ٤٠٠٣) (١٢) ديوني سيون شاويون ٣٩٨٣
 ١٣ (بشيب بك ٣٩٧٤) (١٤) كرن زسيه ٣٩٧١
 ١٥ (الياس بوس بريس ٣٩٧٠) (١٦) جوهاننيس كلارون ٣٩٦١
 ١٧ (كريستيانوس لوكيونيوناوس ٣٩٦١) (١٨) قلب ملا فتخوز ٣٩٦٤
 ١٩ (جيكيهين لي نوس ٣٩٦٣) (٢٠) الفيل سوس سالرون ٣٩٥٨
 ٢١ (اسكي ليكر ٣٩٤٩) (٢٢) ميتيوس بردل ديون ٣٩٢٧
 ٢٣ (اندراس هلر بريس ٣٨٣٦) (٢٤) الروح العالم ليهود ٣٧٦٠
 ٢٥ (الروح العالم للمسيحين ٤٠٠٤)
 ولا يطابق قولان من هذه الاقوال ومن يتأمل في هذا الامر في حيات

العاشر من سفر العدد في الترجمة اليونانية هذه العبارة (ولما انقضى
 ثمانية عشر يوما من العريضة للارتقاء ولما انقضى صريرة رابعة ترفع الحياض
 الشياطين للارتقاء) ولا توجد في العبرانية والعصرها في اليونانية الاختلاف
 السابع عشر) توجد في النسخة السامرية في الباب العاشر من سفر العدد
 ما بين الايترا العاشرة والحادية عشرة هذه العبارة (قال الرب لمخاطبا موسى
 انكم سلكتم في هذا الجبل كثير فارجعوا وهلموا الى جبل الامورانيين وما
 يليه الى العريا والى ماكن الطور والاسفل قبالة التين والى شط البحر
 ارض المكشانيين والنبات والى المنرا الاكثر من الغرات هوذا اعطيتكم
 الارض فادخلوا ورثوا الارض التي خلف الرب لابائكم ابراهيم واسحق
 ويعقوب انه سيعطيكم اياها وتطغفكم من بعدكم انتم) ولا توجد هذه
 العبارة في العبرانية قال المفسر هارسل في النسخة ١٦١ من المجلد الاول
 من تفسيره (توجد في النسخة السامرية ما بين الايترا العاشرة والحادية
 عشر من الباب العاشر من سفر العدد العبارة التي توجد في الايترا السادسة
 والثامنة والثامنة من الباب الاول من سفر الاستثناءات في هذه الايترا
 في عهد بروكوبس) (الاختلاف الثامن عشر) في الباب العاشر من سفر
 الاستثناءات في العبرانية هكذا ٦٦ (ثم ارتحل بنو اسرائيل من مدينتهم
 بعقرا الى موشرا ومات هناك هارون وقبر هناك ثم جبريوك العازازيه ٧
 ومن ثم اتوا الى عذغاد وارتحلوا من هناك وحلوا في بطننا ارض امسا
 والسواقي) ٨ (في ذلك الزمان اعترن سبط لاوى ليجل الثا بوث الذي
 فيه ميثاق الرب ويقوم قدامه في الخدمة ويبارك باسمه حتى الى هذا اليوم)
 وهذه العبارة تختلف عبارة الباب الثالث والثلاثين من سفر العدد في تفصيل
 المراحل وتوجد في السامرية في كتاب الاستثناءات الصا العبارة التي في سفر
 العدد وعبارة سفر العدد هكذا ٣٠ (وارتحلوا من هشمويا واتوا
 مشرويت) ٣١ (ومن مشرويت نزلوا في نبي عذان) ٣٢ (وارتحلوا من
 نبي عذان واتوا الى جبل جديبار) ٣٣ (وارتحلوا من جديبار ونزلوا
 في بطنيت) ٣٤ (ومن بطنيت اتوا عسرونا) ٣٥ (وارتحلوا
 من عسرونا ونزلوا في عصيخير) ٣٦ (وارتحلوا من عصيخير ونزلوا في
 سين فهذه هي قادس) ٣٧ (وارتحلوا من قادس في طور
 الذي في قصم ارض ادوم) ٣٨ (ثم سجد هارون امام الرب في طور

(الاختلاف الثامن) في الآية الثامنة من الباب الرابع من سفر التكوين
في العبرانية هكذا (وقال قاثن لها بيل واصار في الحقل) وفي
السامرية واليونانية هكذا (وقال قاثن لها بيل واصيه فقال لخصج
الى الحقل ولما صار في الحقل) والصحيح ما فيها عند تحقيقهم (الاختلاف
التاسع) في الآية السابعة عشر من الباب السابع من سفر التكوين
في العبرانية هكذا (وصار الطوفان اربعين يوما على الارض)
وفي اليونانية هكذا (وصار الطوفان اربعين يوما ليلة على الارض)
والصحيح ما في اليونانية (الاختلاف العاشر) في الآية الثامنة من الباب
التاسع والعشرين من سفر التكوين في العبرانية هكذا (التي تجتمع
المائية) وفي السامرية واليونانية وكثي كالف لترجة العبرانية هكذا
هكذا (حتى تجمع الرعاة) والصحيح ما في هذه الكتب لاما في العبرانية
(الاختلاف الحادي عشر) في الآية الثانية والعشرين من الباب الخامس
والثلاثين من سفر التكوين في العبرانية هكذا (وضامع بها سيرة ابية
فسمع اسائيل) وفي اليونانية هكذا (وضامع بها سيرة ابية فسمع
اسرايل وكان قبيحا في نظره) والصحيح ما في اليونانية (الاختلاف
الثاني عشر) في اول الآية الخامسة من الباب الرابع والاربعين من سفر
التكوين توجد في اليونانية الجملة (لمسرق صواعي) ولا توجد
في العبرانية والصحيح ما في اليونانية (الاختلاف الثالث عشر) في الآية الخامسة
والعشرين من الباب الخامس من سفر التكوين في العبرانية هكذا
(فاذ هبوا بعضا من ههنا) وفي اليونانية سبوا السامرية هكذا (فاذ هبوا
بعضا من ههنا محكم) (الاختلاف الرابع عشر) في آخر الآية الثانية
والعشرين من الباب الثاني من سفر الخروج في اليونانية هذه العادة
(وولدت ايضا غلاما ثانيا ودعا اسمه الحازر فقال لاسرائيل ان الذي
اعانني وخلصني من سيف فرعون) ولا توجد في العبرانية والصحيح ما في
اليونانية واوخلها مئة صاعا العنبرية في ترجمهم (الاختلاف الخامس
عشر) في الآية العشرين من الباب السادس من سفر الخروج في العبرانية
هكذا (فولدت لهارون وموسى) وفي السامرية واليونانية هكذا
(فولدت لهارون وموسى ومريم اختهما) والصحيح ما فيها
(الاختلاف السادس عشر) توجد في آخر الآية السادسة من الباب

سلطان فلسطين انا سا واجد لها انتهى) هذه العبارة (لا تتركها فها
 من ان يقول انها امراتة ظا نا ان اهل البلدة يتناولون بسببها) لا توجد
 في العبرانية (الاختلاف الحادي والعشرون) توجد في الباب الثانيين
 من سفر التكوين بعد الآية السادسة والثلاثين هذه العبارة (والسابع
 وقال له الرب ليعقوب يا يعقوب فقال ليبيك قال الملك ارفع طرفك
 وانظر الى التيوس والفحول التي يقرب المتاع والمعرفا بهم بلقاءهم
 ومنقطعة فقد رايت ما فعل بك لابان انا له بيت ابل حيث مسحت قائما
 الحجر ونذرت لي نذرا والآن قد اخرج من هذه الارض الى ارض ميلادك)
 ولا توجد في العبرانية (الاختلاف الثاني والعشرون) في تجديد الجملة
 الاولى من الآية الثالثة من الباب الحادي عشر من سفر الخروج هذه
 العبارة في النسخة السامرية (وقال موسى لفرعون الرب يقول لاسرائيل
 ابي بل يكرى فقلت لك اطلق ابني ليعبدني وانت ابنتان قطلتهما انا اذا
 سا قتل ابيك يكرى) ولا توجد في العبرانية (الاختلاف الثالث والعشرون)
 الآية السابعة من الباب الرابع والعشرين من سفر العدد في العبرانية
 هكذا (تجربا المدة من دلوه وذريته بماه كثير فيتمالي من اجاج ملكه
 وتن فتح ملكته) وفي اليونانية ويظهر منه انسان وهو يحكم على الاقوام
 الكثيرة وتكون ملكته تفر من ملكه اجاج وتفتح ملكته (الاختلاف
 الرابع والعشرون) توجد في الآية الحادية والعشرين من الباب التاسع
 من سفر الاخبار في العبرانية هذه الجملة (كما امر موسى) وتوجد بدلا
 في اليونانية والسامرية هذه الجملة (كما امر الرب موسى) (الاختلاف
 الخامس والعشرون) الآية العاشرة من الباب السادس والعشرين
 من سفر العدد في العبرانية هذه (افتحت الارض فاهها وابناعت قروح في
 مود ارجاء مع المائتين والخمسين الذين احرقتهم النار وكانت ايسة
 عجيبة) وفي السامرية هكذا (وابناعتهم الارض والمائتين الخمسة
 واعرفت النار قروح مع المائتين والخمسين فصارت عيرة) وفي تفسير
 هنري واسكا (ان هذه العبارة منامية للسيف وللاية السابعة عشر من
 الزبور المائة والسادس من اتم) (الاختلاف السادس والعشرون)
 استعملت في هذه المشهور ليترك اختلافات بين السامرية والعبرانية
 وقسمها الى ستة اقسام (القسم الاول الاختلافات التي فيها السامرية تخرج

الجبل من امر الرب فانت هذا في سنة اربعين من خروج بني اسرائيل
 من مصر في الشهر الخامس في اليوم الاول من الشهر ٣٩ (وهذا يوم
 يوشع ابن نون واولاده وعشرون سنة) ٤٠ (وسمى الكنعاني
 ملك عارة الذي كان يسكن القيتن في ارض كنعان ان جاء بسوا
 اسرائيل) ٤١ (ثم ارتحلوا من هور الطور ونزلوا في صلبونا) ٤٢
 (وارتحلوا من ثم واتوا هينون الخ) ونقل آدم ~~سكندر~~
 في الصفحة ٧٧٤ و ٧٨٠ من المجلد الاول من تفسيره في شرح
 الباب العاشر من كتاب الاستثناء تقرير كتيكات في قاعة الاطناب
 وضارسته (ان عبارة المتن السامري صحيحة وعبارة العبري غلط
 واربعايات ما بين الآية الخامسة والعاشر اعني الآية السادسة الى التاسعة
 هي اخصية محضة فاستقلت لتربط جميع العبادات ارتباطا حسنا فلهذا
 الاربعة كتبت من غلط الكاتب ههنا وكانت من الباب الثاني من كتاب
 الاستثناء انتهى) وبعد نقل هذا التقرير اظهر رضاه عليه قال (لا يهل
 في انكار هذا التقرير) اقول يدل على الحاقية الايات الاربعة في الجملة
 الاخيرة التي ترجمت في آخر الآية الثامنة (الاختلاف التاسع عشر) الآية
 الخامسة من الباب الثاني والثلاثين من كتاب الاستثناء في العبرانية
 هكذا هم اخرون انفسهم عبيد ليس عبيدا يكون على ابائهم هم
 الجليل الانوع المتعسف) وفي اليونانية والسامرية هكذا (اخر يواهم
 لبسوا له هم ابائهم الغلط والعيب) وفي تفسير هنري واسكار (هذه
 العبارة اقرب الى الاصل انتهى) وقال المفسر هادسلي في الصفحة ٢١٥ من
 المجلد الاول هكذا (فلم نقل هذه الآية على وفق السامرية
 واليونانية وهم يؤولون كتيكات المتن العبري محرف ههنا انتهى
 وهذه الآية في الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٤٠
 وهكذا (اخطوا اليه وهو يري من ابائهم كقايح ابا الجليل
 الانوع المناوي) (الاختلاف العشرون) الآية الثانية من الباب العشرين
 من سفر التكوين في العبرانية هكذا (وقال ان سارة امراتنا الحق ووجه
 ابيك ملك جرار واخذها) في تفسير هنري واستكاث انها هذه الآية في
 اليونانية هكذا (وقال عن سارة امراتنا انها اشقيت لانه كان خافعا من
 ان يقول انها امراتنا فلان ان اهل البلدة يقولون بسببها فوجد في ملك

[illegible]

من العبرانية وهي أحد عشر اختلافاً (والقسم الثاني في الاختلافات التي
تتضمن القرينة والسياق فيها صحة ما في السامرية وهي سبعة اختلافات
والقسم الثالث الاختلافات التي توجد فيها زيادة في السامرية وهي
ثلاثة عشر اختلافاً (والقسم الرابع الاختلافات التي فيها حرفت
السامرية والمحرّف محقق قطري وهي سبعة عشر اختلافاً (والقسم الخامس
الاختلافات التي فيها السامرية اللطيف مضموناً وهي عشرة اختلافات
والقسم السادس الاختلافات التي فيها السامرية ناقصة وهما
اختلافان وتفصيل الاختلافات المذكورة هكذا

من سفر الخروج هكذا (وقال الرب لموسى) ادخل عند فرعون لا تخف
 قسيت قلبه وقلوب عباده لكي اصنع به اياتي هذه (٢٠) (وقضى
 الرب قلب فرعون ولم يطيع بني اسرائيل) (٢١) (فقسى الرب قلب فرعون
 ولم يسمع الله برسلهم) وفي الآية العاشرة من الباب الحادي عشر من سفر
 الخروج هكذا (وقضى الرب قلب فرعون فلم يسمع بني اسرائيل من موسى)
 فظهر من هذه الايات ان الله قد قسى قلوب فرعون وعبيده لتكثير
 عجرات موسى عليه السلام في ارض مصر والاية الرابعة من الباب الثاني عشر
 والعشرين من كتاب الاستثناء هكذا (وام يعطكم الرب قلبا فكم يا بني
 لا تعيونا انظروا فيها ولا اذا فاستمعوا في اياتي اليوم) والاية الحادية
 من الباب السادس من كتاب اشعيا هكذا (انتم قد جعلتم الشعب وثقل
 اذانهم وخفف عيونهم لئلا يبصروا ويسمعوا باذانهم ويقلبهم ويثوب
 قلوبهم) والاية الثامنة من الباب الحادي عشر من الرسالة الرومية
 هكذا (كم هو مكتوب اصفاكم الله روح سادات وعيونا الانهضوا
 بها واذا نالنا استمعوا في اياتي اليوم) وفي الباب الثاني عشر من انجيل
 يوحنا هكذا (لم تقدر وان تؤمنوا لان اشعيا قال ايضا قد اعكم عيونهم
 واغلف قلوبهم لئلا يبصروا ويعيرونهم ويسمعوا فاقبلوهم ويسمعوا
 فاشفيهم) فعلم ان التوراة وكتاب اشعيا والانجيل ان الله اعى عيون
 اسرائيل واغلف قلوبهم وانقل اذانهم لئلا يسموا ويشفيهم الله فلذلك لا يسمون
 الحق ولا يتفكرون فيه ولا يسمعون ولا يذنبون بمعنى ختم الله على القلوب والسمع
 على هذا والاية السابعة عشر من الباب الثاني والعشرين من كتاب
 اشعيا في الترجمة العربية المطبوعة هكذا (واغلف قلوبهم) وهكذا
 هكذا (لما دنا من النصارى لاربعين طرقات قسيت قلوبهم ان لا يفتشوا
 فالتفت يسوع بقلبهم سبط ميزانك) والاية التاسعة من الباب الرابع عشر
 من كتاب حزقيال في التوراة المستطوقة هكذا (والنبي اذ اصل وتكم بكوكبا فاما
 الرب اضلت ذلك النور امد يده عليه واهلكه من دين شعبي اسرائيل)
 فوقع في كلام اشعيا مرارة (امتلأنا يا رب واقسيت قلوبنا) وفي كلام
 حزقيال (انا الرب اضلت ذلك النبي) وفي الباب الثاني والعشرين من سفر
 الملوك الاول هكذا (١١) ثم قال ايضا من اجل هذا سمع قول الرب
 رايت الرب جالسا على كرسيه وجميع امجاد السموات حيا منا

وقال محققهما المشهور هورن في الجلد الثاني من تفسيره المطبوع سنة ١٨٤٤
دان المحقق المشهور ليكلرك قائلا العبرانية بالسامرة والاسم
والله فحق واستخرج هذه المواضع في هذه المواضع للسامرة بالنسبة
العبرانية نوع محدد انتهى ولا يظن ان هذا المحصر مواضع الخلفاء بين
العبرانية والسامرة في السنين على ما حقق ليكلرك لان الاختلاف
الرابع والثامن والعاشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والثاني
والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين ليست بدخلة في
هذه السنين بل مقصود ليكلرك ضبط المواضع التي فيها اختلاف كثيرة بين
النسختين منه ولم يدخل في هذه السنين لما ذكرت الاربعة اختلافها فاذا
انما جميع الاختلافات المذكورة في الشواهد السبعة والعشرين بعد اسقاط
المشترك صار اثنين وثلاثين شاهدا من الاختلافات التي بين النسخ الثلاث
للامانة فاكثرت عليها ولا اذكر الاختلافات التي بين العبرانية واليونانية
بالنسبة الى الكتب الاخرى من العهد القديم فاعني القبطي وهذا العهد
يكفي الملبس ونظرا الى قول الطاعن باعتناء النوع الثالث ايضا
سأفهم من الاعتبار ان مثل سقوطه باعتبار النوعين الاولين (الاشهرية
الثالثة) يوجد في القرآن ان الهداية والصال من جانب الله تعالى وان
الحسن مشتملة على الامار والنجور والقصود وان الجهاد على الجهاد امور
وهذه المعاني في صحة دلالة القرآن ليس كلام الله وهذه الشبهة
ايضا من اقوى شبههم فلما اختلفوا رسالة من رسائهم تكون في رد
اهل الاسدي ولا يوجب فيها هذه الشبهة ولهم في بيانها على قدر
اختلافها انهم تقر برات بحقيقة التناظر من قصصاتهم بعد ذلك
منه المنقولات (اقول في الجواب عن الاموال انه قد وقع في مواضع
من كتبهم الخلفاء تماثل هذا المضمون فليس عليهم ان يقولوا ان كتبهم
المقدمة مستر است من جانب الله بقية وانما نقل بعض الايات عنها الظاهر
الحال للتناظر الاية الحادية والعشرون من الباب الرابع من سفر التوراة
هكذا (وقال له الرب وهو راجع الى مصر انظر جميع الكتاب التي فيها
بيدك اعملها قد امر فرعون فاني اقمي قلبه فلا يظن الشعب) ثم قول
الله في الاية الثالثة من الباب السابع من سفر التوراة هكذا (اني اقمي
قلب فرعون واكثر اياتي وجميع بني اسرائيل مصر) وفي الباب العاشر

والله اعلم بدين من الباب الثالث من لحي اوسيا هكذا (ان من قبل الرب لا يخرج البشر
والخبيث) في الترجمة الفارسية المطبوعة وكذلك (ابا خيرة شرا زدها)
خدا اصادري في شوق) والاستعظام انا لحي والمرا ان الخيرة والبشر كلاهما
يصدران عن الله تعالى وفي الآية الثانية عشر من الباب الاول من كتاب
ميتاخ في الترجمة المذكورة هكذا (فان الشرا من قبل الرب الى ابادا وبنيلم)
وفي الترجمة الفارسية المطبوعة وكذلك (اما هريدي بروروازه او سليم
از خدا اولد نازل شد) فظهر ان خالق الشر هو الله تعالى كما هو خلق الخير
وفي الباب الثامن من الرسالة الرومية هكذا ٢٩ (لان الذين عرفهم بسبق
علم قصد هم ان يكونوا شرا لشبه ابنه لكيكون بكر الاخوة كثيرين)
٣٠ (والذين سبق فهمهم هؤلاء دعاهم ايضا الخ) وفي الباب التاسع من
الرسالة المذكورة ١١ (وهي لم تولد بعد ولا فعلا شيئا او بشر لكي يدبت
فصل الله حسب الاختيار وليس من الاجمال بل من الذي يدعو) ١٢ (فيل
لها ان الكبير يستعيد للصغير) ١٣ (كما هو مكتوب اجسبت يعقوب
وايفضت عيسو) ١٤ (فاذا تقول العمل عند الله ظلي حاشا)
١٥ (لان يقول موسى ارحم من ارحم وانت اف علي من لراف)
١٦ (فاذا ليس لما يشاء ولا لمن يسهي بل الله الذي يرحم) ١٧ (لانه
يقول الكتاب لفرعون اني لهذا يعينك اقول لكي اظهر قوتي
وكي بناه ي باسمي في كل الارض) ١٨ (فان هو يرحم من يشاء ويعتقني ايشا
١٩ (فقول لي لماذا ايلوم بعد لان من نقا ومشدته) ٢٠ (بل من انشاها
الانسان الذي يجاوب الله العمل المبجلة تقول كما بلها لماذا صنعتني
هكذا) ٢١ (امر ليس الخراف في سلطان على الطين ان يصنع من كتلة واحدة
اناء للكرامة واخر للهووان) فهذه العبارة من مقدسهم كافي لاثبات المقدس
وتكون الهداية والفضل من جانية وبلغ ما قالوا اشعباء على السلا في الآية
الثانية عشر من الباب الخامس الاذيعين من كتابه (اقول لمن يخالف حاله
خرف من خراف الارض هل يقول الطين كما بلها ماذا انت صنع هل يقول عملك
ليس البدان الذي وبانظر الى هذه الايات للعمل متعدي فرقة بر وتستنت
لو طر ما ان الخبيث كما يدل عليه ظاهر كلامه تروا الصفحة ٢٧٧ من الجمل
الثامن من كتابه هكذا في المقتدى الممدوح فانظر ايضا في قوله
الطبع الانسان كالفرسان ركبه الله يمشي كما يريد الله وان ركبه الشيطان

مولد من ميمته ومن شماله ٢٠٢ فقال الرب من تخدع اخشاب
 ملك اسرائيل فيصعد ليستقط براموث جلعاد وقال بعضهم قولاً
 وقال بعضهم قولاً اخر ٢١ (فخرج روح وقام قدام الرب وقال انا اشد
 فقال له الرب بماذا ٢٢) فقال انا اخرج فاكون روح ضلالة في اقواء جمع
 انبياء نهضوا له الرب تخدع وتفسد كل ذلك اخرج وافعل كذلك ٢٣
 (والآن قد جعل الرب روح ضلالة في اقواء جميع انبيائك) وكانوا هو
 اربعاء (هو لا والرب قال عليك بالنسر) وهذه الرواية صريحة وان
 الله تعالى يجعل كل كرسيه ويتخذ عنه محل المشاورة للاستواء والخلق
 كما يتخذ محفل يارثنت في لندن لاهل بعض امور السلطنة فيخضع جميع
 استاء السما فيعد المشاورة يرسل روح الضلالة فيقع هذا الروح
 في الاقواء ويضل الناس فانظر ايها اليبس اذا كان الله وليساد السماء
 يريدون اغواء الانسان فكيف يتخو الانسان الضعيف وههنا عجبا
 وهو ان الله شاو وارسل روح الضلالة بعد المشاورة ليخدع اخشاب
 فكيف اظهرت الرب الرسول سر محفل الشورى ونه اخاب عليه وفي الدنيا
 من الرسالة الثانية الى اهل تسالونيقي هكذا ١١ (ولاسل هذا) اي بعد
 قبولهم الحق (سيرسل اليهم على الضلال حتى يصدقوا الكذب) ١٢ (اكد
 يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سربوا بالاشم) فقد سمعهم
 سنادي ان الله يرسل الى الها كمين على الضلال ولا يصدقون الكذب
 قدي منهم واذا فرغ المسيح عليه السلام من قوبح المدن التي يبغونها
 فقال (احذروا يا الاب رب السما والارض لانك اخفيت هذه
 من الحكماء والعلماء واعلنتها للاطفال نعم يا الاب لان هكذا صار
 السرعة امامك) كما هو مصرح في الباب الحادي عشر من انجيل متى فالمسيح
 عليه السلام يصرح ان الله اخفى الحق عن الحكماء واظهره للاطفال ومجد
 على هذا الامر ويقول وكان الله رضا الله هكذا والامر السابعة من الانجيل الخامس
 والاربعين من تكلم باشتيا في الترجمة العربية المطبوعة بالكلية ورسول
 وشوشل (هكذا المصور النور والخالق الظلمة الصانع المسافر والخالق
 البشرات الرب الصانع هذه جميعها) وفي الترجمة الفارسية المطبوعة في
 هكذا (سازنده نور وافر بنور و ناريني من صبح دهنه و ظاهر سنده
 شين كه خداوند ماين همه اشياء را بوجودي زده) وفي الآية الثامنة

ان الجنة تشتمل على اللذات الروحانية والجسدية والاولى افضل
 من الثانية ويحصل بها المؤمنون الذين قال الله تعالى في سورة الفرقان
 وعلم الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الذين فيها
 همساكن لطيفة وجنات عدن ورسوا من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
 فقوله ورسوا من الله الاية معناه ان رسوا من الله اكبر من ان يرسوا
 ما سلف ذكره من الجنات والانهار والمسكن الطيبة وهذا القول يدل على
 علم ان افضل ما يعطى الله في الجنة هي اللذات الروحانية وان كان يعطى اللذات
 الجسدية ايضا ولذلك قال ذلك هو الفوز العظيم لان الانسان
 مخلوق من جوهر من لطيف علوي وكثيف سفلي جسيما في وانضم اليها
 حصول السعادة وشقاوة فاذا حصلت الجسديات الجسدية وانضم
 اليها حصول السعادات الروحانية كان الروح فائرا بالسعادات الالهية
 به والجسد واصلا الى السعادات الالهية ولا شك ان ذلك هو
 الفوز العظيم وان قال علماء بروشنت ان اجتماعهما ايضا في الجنة
 قبيح في عقولنا اقول لهم لا ينظر بوا فانه لا يهل بكم ان شاء الله (وقد عرفت
 في ابواب الاول ان الانجيل عندنا عبارة عما ازل على عيسى عليه السلام فقط
 فلو وجد في قول من الاقوال المسيحية ما يتوافق ظاهره مع القرآن فمع
 قطع النظر عن انه مروي برواية الامماد وعن ان محله كتبهم المقدسة
 لا تنص القرآن كما عرفت في جواب الشبهة الثانية اقول ان ذلك القول
 يكون موقفا لا البتة وكون اهل الجنة كالملائكة في زعمهم لا ينافي
 الاكل والشرب على حكم كتبهم الارون ان الملائكة الثلاثة الذين ظهروا
 لابراهيم واحضرهم ابراهيم عليه السلام بمجالسهم وسماولينا اكلوا هذه
 الاشيا كما صرح به في الباب اثنا عشر من سفر التكوين وان الملائكة الذين
 جاء الى لوط عليه السلام وصنع لها ولهم وحبلا فطيرا اكلوا كما صرح به في الباب
 التاسع عشر من سفر التكوين والعجائبهم ما اعترفوا بلحش الجسدان فاي
 استعداد في اللذات الجسدية نعم لو كانوا منكرين للبحش مطلقا كشرى
 العرب او كانوا منكرين للبحش الجسداني ومعتزفين بالبحش الروحاني كما تباع
 انهم لو كانوا لا استعدادهم وجه محسوس الظاهر وعندهم تحسدا لله وما
 انفق عندنا الاكل والشرب وسائر الموائد الجسدانية باعتبار ان الانسان
 ولم يكن عيسى عليه السلام من ائمة مثل يحيى في الاضداد عن الاطعمة

يسكن كما يشي الشيطان وهو لا يختار رايك من نفسه بل يجبرك ان
 ان اياهم يحصله ويستلطف عليه ٢ (اذا وجدتم في الكتب المقدسة
 بان اهلوا هذا الاسم فاقبلوا ان هذه الكتب تأمرهم فعل هذا الاسم
 الحسن لانك لا تقدر على فعله انتهى) فالظاهر من كلامه انه يقصد الجبر
 وقال القسيس طامس اكليس كذلك في الصفحة ٣٣ من كتابه المسيحي
 ومرايت الصدق المطبوع بشهد طاعنا على فرقة يروستنت هكذا
 وعظمهم القديما عليهم هذه الاقوال المكرهه ١ (ان الله موجود
 الصبان) ٢ (وان الانسان ليس مختارا على ان يختبئ عن الاشياء
 ٣ (وان العز على الاحكام العشرة غير ممكن) ٤ (وان الكائنات
 عظيمة لا تقبل الانسان الى المقصود نظرا لله) ٥ (وان الالهات
 فقط بحق الانسان لانتان ذلك بالامانة فقط وهذا التعليم لغير
 بالاطينية) ٦ (وان ابا صلح الدين يعنى لو قال امنوا فقط واعلموا
 يقينا انه يحصل لكم النقا بلا مشقة الصور بلا مؤثر لتقوى بلا مشقة
 الاعتراف وبلا مشقة الامور المستهزئة ولكم حاجة يقينية بلا مشقة
 نفسه اذ نبوا بالحجاة الثامنة اذ نبوا امنوا فقط ويحكم الايمان وان ائمتهم
 في يوم واحد الف حجة بالزنا والقتل امنوا فقط وانما اقول ان ايمانكم يصح
 انتهى فظهر ان ما قاله يروستنت في الامر الاول في حق القرآن مردود
 شبهة مخالف كتبهم المقدسة ولقول مقصد اهم ولا يلزم من خلق البشر ان
 يكون الله شريلا كما لا يلزم من خلق السواد والبياض وغيرهما من الالوان
 ان يكون اسود او ابيض والحكمة في خلق البشر كما هي في خلق الشيطان الذي هو
 اصل الشرور وليس الفاسد مع علم الله الالهي فان الشيطان يصد عنه كذا وكذا
 وكما هي في خلق الشهوة والحرص في طبع الانسان مع علم الالهي بما يترتب
 عليها في كل فرد فرد من افراد الانسان وكذا كان الله قادرا على ان لا يخلق
 الشيطان او يخلق ولا يطيع لقدرته على الاعمال ويمنع عن الشر ومع ذلك
 خلق ولم يمنع عن البشر حكمة ما فذلك قادر على ان لا يخلق الشر لكنه
 في خلقه حكيم ما (واما الجواب عن الامر الثاني) فهو انه لا يمتنع في كون
 الجنة مشتملة على الحق والقصور وسائر النعم عند العقل ولا يقول
 اهل الاسلام ان لذات الجنة مقصورة على لذات الجسمانية فقط كما يقول
 علماء يروستنت غلطا او يخلطوا العوام بل يعتقدون بعض القرآن

في الفصل الثالث من الباب الثالث (واقول) في الجواب عن الاختلاف
الاول ان هذا ليس باختلاف بل هذا الحكم كان قبل الجهاد فظاهر الحكم
الجهاد وفتح هذا الحكم والفتح ليس باختلاف معنوي والاول ان يكون
بين الاصيل والتوراة في جميع الاحكام المنسوخة لاختلاف المعنوي وكذا
في نفس احكام التوراة وكذا في فتح احكام الاصيل كما عرفت في الباب
الثالث بما الامر عليه على ان قوله تعالى لا اكره في الدين ليس بمنسوخ
وقد عرفت الجواب عن الاختلاف الثاني في الامر السابع من مقدمة الكتاب
وظاهره هنا ان القولين المذكورين لا يرد لان علي بن عيسى بن مريم
ليس من جنس البشر وفيهم هذا المعنى وهم صرف وطنها سيدو العجب
من هؤلاء العقلاء منهم لا يرون الاختلافات والاختلافات التي وقعت فيهم
كما علمت بعضا منها في الفصل الثالث من الباب الاول (الفصل الثالث)
في اثبات صحة الاحاديث النبوية المروية في كتب الصحاح من كتب اهل
السنة والجماعة وهذا الفصل يشتمل على ثلاث فوائده (الثاني الاول)
جمهور اهل الكتاب من اليهود والمسيحيين كانوا يعتبرون سلفا وخلفا
الروايات المسائية كما مكتوب بل جمهور اليهود يعتبرونها اعتبارا ناسيا
من المكتوب وفرقة كانت تلك تعتبرها مساوية لها وتصفد ان كلهما واجبا
للمسلم واصلاح الايمان وجمهور يروى تسنت من المسيحيين انكروها كما
انكروا الصادوقيين من فرقة اليهود وهؤلاء المذكورين من يروى تسنت
كما نوا مضطرين في انكارها لانهم لو لم ينكروها لمامكن لهم بيان اصول
مذهبهم وعقائدهم المجدبة لكنهم مع ذلك يحتاجون اليها في هذا صرح
كثيره ووجد سند اعتبارها من كتبهم المقدسة كما سيظهر لك جميع هذه
الامور ان شاء الله تعالى قال آدم كلارك في شرح ديساج كتاب عزرا
في الجذر الثاني من تفسيره المطبوع (قانون اليهود كان
منقسما على نوعين مكتوب ويقولون لالتوراة وغير مكتوب ويقولون
له الروايات المسائية التي وصلت اليهم بواسطة المشايخ ويدعون
ان الله كان اعطى موسى كلا النوعين على جبل الطور فوصل اليها احدهما
بواسطة الكتبة وثانيهما بواسطة المشايخ بان نقلوها جيلا بعد جيل
لهذا يصدقون ان كلهما مساويان في المرتبة ومن جانب الله واجبا للتعليم
بل يحرم الثاني ويقولون انها لغايب المكتوب ناقص مغلق في كثير من

النفسه وشرب الخمر كان المنكرين يطعمون عليه بأنه أكل وشرب كما هو
 مصرح في الباب الحاد عشر من أنجيل متى وعندنا هذا الطعن مردود وكما
 نقول أنه لا يشك أن عيسى عليه السلام داعيا للبصيرة كان انسانا فقط
 فكان الاطعمه النفسه وشرب الخمر ما كانا معا في حقه عليه السلام
 عن اللذات الروحانية مع كونه في هذه الدار الدنيا بل كان على حضرة عليته
 الاحكام الروحانية فكذلك اللذات الجسدية لا تكون ما نفعه عن اللذات
 الروحانية لا أهل الجنة مع كونهم في النشأة الأخرى (وأما الجواب
 عن الأمر الثالث) فيجوز في الباب السادس أن شاء الله لأن الجهاد في مطاع
 النبي صلى الله عليه وسلم عندهم من أعظم المطاعين فاذا ذكره في المطاعين كان
 (الشبهة الرابعة) أن القرآن لا يوجد فيه ما يقتضيه الروح وتمامه (الجواب
 أن ما يقتضيه ويتمناه أو أن الاعتقادات الكاملة والاعتقالات الصالحة والقرآن
 مشتمل على بيان كلا النوعين على كل وجه كما عرفت في جواب الشبهة
 الأولى ولا يخفى من علم بعض الأمور التي هي مقتضيات الروح على زعم
 علماء بروتستانت نقصان القرآن كما لا يلزم نقصان التوراة والأنجيل
 والقرآن من عدم الأمر الذي هو مقتضى الروح على زعم علماء مشركي الهند
 من البراهمة كما سمعت منهم أنهم يقولون إن ذبح الحيوان لأهل الأكل
 والمثل ذلك في مقتضى الروح وغير مستحسن عند العقل جلا ولا يقبلون
 يحصل له الانجارية فيه من جانب الله فالكتاب المشتبه عليه لا يكون
 من جانب الله (الشبهة الخامسة) يوجد في القرآن الاختلاف فالت
 المعنوية مثلا قوله تعالى لا أكره في الدين وقوله تعالى سورة الفاتحة
 فذكرنا أن ذلك مذكورست عليهم بمصطر وقوله تعالى في سورة النور قل أطعوا
 الله وأطيعوا الرسول فإن أولوا قائما عليه ما عليكم ما حمله وإن ظلموه
 تهادوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وهذه الآيات تختلف الآيات في
 فيها أمر الجهاد ووقع في أكثر الآيات أن المسيح انسان ورسول فقط
 ووقع في الموضوعين بضدها أنه ليس من جنس البشر بل منزلته أعلى منه
 الأول قوله تعالى سورة النساء إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته
 ألغاها إلى مريم وروح منه والفقاني قوله تعالى في سورة التخرم ومريم ابنت
 عمران التي أحصت فرجها فخصنا فيه من روحنا وهذا الاختلافان من أعظم
 الاختلافات في زعم العيسيين ولذا الكافي عليهم صاحب ميزان الحق

من الجبل عليه الفا تون المكتوب اولاً ثم الروايات السماوية التي هي على
 (الفا تون) المكتوب كما وجدها من الله وقام هارون بعد ما قتل وخلص
 على ابن من بني مدخل البعازار واولاد ابناء هارون وتبعها كما تبع اباها وقام
 مجلس اعداها على سار موسى الاخر على بين هارون وفضل المشايخ السبعون
 ويقبل الفا تونين ويجلسوا في الجنة ثم قتل الناس الذين كانوا مستحقين
 للقتل ثم قام موسى وقرأ هارون ما تعلم وقام ثم قرأ البعازار واولاد هارون وقاموا ثم
 قرأ المشايخ السبعون ما تعلم على الناس فسمع كل من هؤلاء الناس هذا الفا تون
 اربع مرات وحفظوا حفظاً جيداً ثم اخبر هؤلاء بعد ما جلسوا سائر بني
 اسرائيل فبلغوا الفا تون المكتوب بواسطة الكتبة وبلغوا معانيها
 باقروا به الى الجبل الثاني وكانت الاحكام في المثلث المكتوب ستاً وثلاثاً
 عشر ففعلوا الفا تون بحسبها ويقولون ان موسى جمع بين اسرائيل كلهم
 في اول الشهر الحادي عشر من السنة الاولى من خروج مصر واخرجهم من مصر
 بان احد انفسهم في ارض الفا تون الاكل الذي وصل الى سطحه اليه فيجئ الى
 ويسا الى وكذلك ان كان لاحد اعتراض على قول من قال الفا تون فيجئ
 الى لارفع ذلك الا اعتراض وكان مستغنياً بالتعليم الى حياته الباقي يعني
 من اول الشهر الحادي عشر الى السادس من الشهر الثاني عشر وعلم الفا تون
 المكتوب ومنها المكتوب واعطى بين اسرائيل من الفا تون المكتوب ثلاثاً
 عشرة نسخة مكتوبة بدين بان اعطى كل فرقة فرقة نسخة نسخة لتسقى
 محفوظاً فيما بينهم جيلاً بعد جيل واعطى بني لاوي نسخة اخرى ايضاً
 لتبقى محفوظاً ايضاً في الهيكل وقرأ الفا تون الغير المكتوب اعني الروايات
 السماوية على نوح وصعد على جبل بنو في اليوم السابع من الشهر ومات هناك
 وفوض موضع بعد موته هذه الروايات الى المشايخ وهم وضوا الى الانبياء
 فكان بنو يوصيها الى نبي اخر الى ان اوصل ارميا الى باريوخ وباروخ
 الى حزرا وعزرا الى جميع العلماء الذين كانوا شمعون صادق اخرهم وهو
 اوصى الى ابنتي كورنوس وهو الى يوحنا بن يحنان وهو الى يوسي بن يوسير
 وهو الى تنهان الاصل ويوشع بن برخيا وهما الى يهوذا بن يحيى شمعون بن
 شطام وهم الى شيايا واذكليس وهما الى هلك وهو الى ابنه شمعون الطاهر
 ان شمعون هذا هو شمعون الذي اخذ ربنا الخبي على الذين اذعنوا من بني الهيكل
 بعد ما تمت ايام تظهيرها وهو وصل الى كليل ابنه وهذا كليل هو الذي تعلم

القاسم ولا يمكن أن يكون أصل الإيمان على الوجه الكامل بدون اعتبار
 الرواية الساسية وهذه الرواية واضحة وأكمل وتشترط القانون المكتوب
 وتلكه وهذا يردون معافي القانون المكتوب إذ كانت مخالفة للروايات
 الساسية واشتهر فيها بينهم أن العهد الملقن من بني إسرائيل ما كان لأجل
 القانون المكتوب بل كان لأجل هذه الروايات الساسية فكانهم بهذه
 الحيلة سددوا القانون المكتوب وجعلوا الروايات الساسية مبنى دينهم
 وإنما عفا أن الرومانيين الكاثوليك في ملتهم لهذا وهذه الطريقة
 وتفسيرون كلام الله على حسيه الروايات وإن كان هذا المعنى الروايتي
 مخالفا لموضع كثيرة ووصلت حالتهم في زمان ربنا المزمع الزمهم
 الرب وهذا الأمر بأنهم يتطلون كلام الله لأجل سندهم ومن عهد الرب
 أمر طوا فيه حدا حتى عظمها هذه الروايات أن يدين المكتوب وفي كتبهم
 أن الفاظ المشايخ أصح من الفاظ التوراة والفاظ التوراة بعضها
 جيدة وبعضها غير جيدة والفاظ المشايخ كلها جيدة والفاظهم أجود من
 الفاظ الأنبياء ومزجوا هذه بالفاظ المشايخ هذه الروايات الساسية التي وصلت
 إليهم بواسطة المشايخ وأيضا في كتبهم من القانون المكتوب كآباءهم
 وطالوت الذين رواياتهم مضبوطة فيها مثل الحوادث الأبازيرو وأيضا
 في كتبهم من القانون المكتوب كالمعومسنا وطالوت مثل القنفل والآثار
 العذبة مثلها أقوال لغريب منها أنهم يعطلون الروايات الساسية أن يدين من
 القانون المكتوب ويقرمون كلام الله على ما فهم بشرحه من هذه
 الروايات فكان القانون المكتوب عندهم بمنزلة المحصل للمسا والروايات
 الساسية بمنزلة الروح الذي به الحياة ويقولون في كون هذه الروايات أصلا
 أن الله لما أعطى موسى التوراة فأعطاه معاني التوراة النصا وأمر أن يكتب
 الأول ويحفظ الثاني ويبلغه بالرواية الساسية فقط وهكذا ينقل جيل بعد
 جيل ولذلك يطلون على الأول فقط القانون المكتوب وعلى الثاني فقط
 القانون الساسي والفاظ التي تكون مطابقة لهذه الروايات يسمونها
 قولين موسى التي حصلت على جبل سيناء ويذعنون كما أن موسى حصل له
 التوراة في الأربعين يوما التي كانت المكاملة لبيته وبين الله على جبل سيناء
 فكذلك حصلت له هذه الروايات الساسية النصا وجاءها موسى
 من الجبل وبلغها إلى بني إسرائيل بأن طلب هارون في الخيمة بعدما رجع

ولهم ان هذا المشرح كال التوراة ولا يمكن ان يكون شئ افضل منه
 ولا حاجة الى اخرج آخر فاذا انضم بالمقنن كرا او يسلم يقال للجمهور
 طاحوت اورشليم واذا انضم به كرا بابل يقال للجمهور طاحوت بابل
 انتهى فظهر من تحرير هذين المفسرين اربعة اشياء (الاول ان اليهود
 يعتبرون الرواية الساسانية كالنوراة بل كثيرا ما يعطونها انفسها
 زائلا عليهم ويعتقدون انها منزلة الروح والنوراة بمنزلة البسدر وان كان
 حال النوراة هكذا فكيف حال الكتب الاخرى والثاني ان هذه الروايات صحيحة
 وهو باق دوش في آخر القرن الثاني وكانت محفوظة بالحفظ الساساني الى الف
 وسبع مائة سنة ووقع في اثنائها هذه المية آفات عظيمة ودواحي
 جسيمة مثل حادثة نضروا نيتوكس وطيطوس وغيرها بحيث
 انقطع المتواتر في هذه الحوادث وصارعت الكتب كما عرفت في
 الباب الثاني ومع ذلك عندهم اعتبارها ان يدين من التوراة (والثالث
 ان هذه الروايات في اكثر الطبقات مروية برواية واحدة مثل كميل
 الاول والثاني وشعرون الثاني والثالث وهو لامة كما نوافر الانبياء
 عند اليهود وكانوا عند المسيحيين من اشياء الكفار المنكرين لمسيح ومع
 ذلك هذه الروايات عند اليهود منى الايمان واصل العقائد ونواحيها
 المصيرية المروية برواية الاحاد لا يكون منى العقائد (والرابع ان كرا بابل
 لما كتب في القرن السادس حكايته لوانهية على قولهم كانت كانت محفوظة
 بالرواية الساسانية فقط الى مرة هي ازيد من الفين فاذ عرفت حال اليهود
 ما عرفت تحققي فرقة يروستنت فاعلم الادحان جمهور القديس المسماة قال
 يوحنا بنسلي الذي تاريخه معتبر عند علماء ذلك وهو روستنت في الباب
 التاسع من الكتاب الثاني من تاريخه المطبوع سنة ١٧٨١ والصفحة ٧٨
 في بيان حال يعقوب الخواري ان كل منس نقل حكاية قابلة للحفظ في كتابه
 السابع في بيان حال يعقوب هذا او الظاهر ان كل منس نقل هذه الحكاية
 عن الروايات الساسانية التي وصلت اليه من الالة والاحاد ثم نقل في
 الباب الثالث والعشرين من الكتاب الثالث قول اريستوس في الصفحة ١٢٣
 كنيسة قسطنطيني بانها قلم يوحنا الخواري الى العهد سلطنة
 ترجان شاهد دوايمان لاحاد الخواريين (ثم نقل ٣ في تلاف
 الصفحة قول كل منس (اسمها في حق يوحنا الخواري) حكاية ليست

برس وهو وصل الى شمعون ابنه وهو الى كليل ابنه وهو الى شمعون ابنه
 وهو الى ريب يهود اخو دوش بنه وجمع يهودا هذا هذه الروايات في كتاب
 مسنا أنتوني ثم قال ان اليهود يعطون هذا الكتاب تعظيما ليعاوي يصفون
 ان ما فيه هو كله من بيان الله اوحى الى موسى على جبل سيناء مثل القسا فون
 المكتوب ولهذا هو واجب التسليم مثله ومن تصنف هذا الكتاب صار اربعا
 بينهم رواجا تاما بالدرس والدرس وكتب عليه علماء هم الكار
 شرحين احدهما في القرن الثالث في اورشليم والثاني في استنبول
 القرن السادس في بابل وامم كل من هذين الشرحين كبر الان معنى
 كبر في اللغة الكمال وقد حصل التوضيح الناصر للذين في هذين الشرحين
 في ظنهم واذ اجمع الشرح والمثل يقال لهذا المصحف طالموت ويقال للمبين
 طالموت اورشليم وطالموت بابل وكان مذهبيهم الرابع الان كله مندرج
 في هذين الطالموتين اللذين كتبنا لانها خارجة عنها ولما كان طالموت
 اورشليم مغلقا فلذلك الان اعتنا وطالموت بابل عندهم زايد انتهى
 وقال هورن في الباب السابع من المصحة الاولى من المجلد الثاني من تفسيره
 المطبوع في كتاب مسنا كتاب مشتمل على روايات اليهود المختلفة وبشرح
 متون الكتب المقدسة وظهر في هذا ان الله لما اعطى موسى التوراة على جبل
 طور سيناء اعطاه هذه الروايات ايضا في ذلك الحين ووصلت من
 موسى الى هارون واليعازار ويوشع ومنهم الى الانبياء الاخرين ومن
 هؤلاء الانبياء الى المشايخ الاخرين وهكذا وصلت من جيل الى جيل الى ان
 وصلت الى شمعون وهذا شمعون هو شمعون الذي اخذ ربنا المسيح عليه
 ووصلت منه الى كليل ومنه الى يهودا اخو دوش اي المقدس (وهو جمعها
 في آخر القرن الثاني تمسقة في اربعين سنة في كتاب وهذا الكتاب من هذا
 الوقت بطلنا بعد بطن مستعمل في اليهود وكثيرا ما يكون عزق هذا
 الكتاب زائدا على القانون المكتوب انتهى) ثم قال (على مسنا شرحا نسمي
 كل منها كرا احدهما كرا اورشليم الذي كتب في اورشليم على راي بعض
 في القرن الثالث وعلى راي قادرمون في القرن الخامس وراي الثاني
 كرا بابل الذي كتب في القرن السادس في بابل واما هذا المصحف الكرا
 لكن عند اليهود معتبر عظيم ودرسه وقد رتبته راسخان فيهم ويرجعون اليه
 في كل مشكل يفتنون بانهم مشددهم ويقال كرا لان معنى كرا الكرا

عن ثانياً تراثاً كثيراً عليها من الحواريين بالروايات الساترة وكتب
 هذا المصنف مسائل الحواريين التي وصلت اليه بالرواية الساترة وبيان
 طبعه في خمس كتب ثم نقل ١٠ في الباب الرابع عشر من الكتاب الرابع قول
 اريستون في بيان حال يوليوس في الصفحة ١٥٨ (علم يوليوس داما
 ما نقله من الحواريين وبلغه الكنيسة بالرواية وكانت مسألة صادقة)
 ثم نقل ١١ في الباب السادس من الكتاب الخامس من قول اريستون
 فهرست اساقفة الروم وقال في الصفحة ٢٠ (الان لا يتردد من اسقف
 اثنافي عشر من السلسلة التي وصل اليها واسلمها الصدوق والروايات
 الساترة من الحواريين) ثم نقل ١٢ في الباب الحادي عشر من الكتاب الخامس
 قول كليمس في الصفحة ٢٠٦ (ما كتبت هذه الكتب لطلب الرفعة بل لظن
 كبريتي ولان تكون تراثاً لنبينا في جهة على طريق التفسير كما
 صرح المسائل الالهامية التي صيرها على يد ما نقلتها من
 الصادقين المباركين ومنهم يوليوس كوس الذي كان في نونارة والظاهر
 الذي كان يقيم في ميكنيا كنيستها كان احدهما من غانيا والآخر مصرها
 وكان الباقون من سكان المشرق كان واحد منهم اسوريا وحاشي على
 من اهل فلسطين والشيخ الذي وصلت آخرها الى سامرة كان من تلميذ
 في مصر وكان افضل من انشاخ كلهم وما لبث شيخنا ان يبعده لان احداً
 ما كان افضل منه وهو له المشايخ حفظوا الروايات السادسة التي هي
 منقولة من بطرس ويعقوب وحنانيا ولسر جيلا بعد جيل) ثم نقل ١٣
 في الباب العشرين من الكتاب الخامس قول اريستون في الصفحة ٢١٩
 (سمعت بعضنا الله هذه الاماديث بالامهات الثمان وكتبها في صدره
 لا في القبطاس وعادق من قديم الامام اني اكرها ما لا دابة) ثم قال ١٤
 في الباب الرابع والعشرين من الكتاب الخامس في الصفحة ٢٢٢ (كتب
 يوليوس كرايس الاسقف رواية وصلت اليه بالرواية الساترة وكان
 الذي ارسله الى وكتر كنيسة الروم) ثم قال ١٥ في الباب الخامس والعشرين
 من الكتاب الخامس في الصفحة ٢٢٦ (ناد كنجوس وتهيونجوس كسيون
 من اساقفة فلسطين واسقف كنيسة اسور واسقف تولماخ
 كلاروس والاشخاص الاخرون الذين جاف مع هؤلاء الاساقفة
 قدموا اموراً كثيرة في حق الرواية التي وصلت اليهم في باب

به مصادقة محققه بقيت في الصدور وحقها (ثم قال ٤ في الباب
 الرابع والعشرين من الكتاب الثالث في الصفحة ١٠٦ من الكتاب
 المسبوق مثل الحواريين الاثنى عشر والسبعين رسولاً وكثير
 من الناس لم يكن لهم يكونوا غير واقفين على الحقائق المذكورة) أي كمالاً
 التي كتبها الإصطليوني (لكن كتبها منهم متى ونيقيا فقط وعلم من
 الرواية الساسنة انهم ربما أيضاً كان لأجل الضرورة) ثم قال ٥
 في الباب الثامن والعشرين من الكتاب الثالث في الصفحة ١٣٢ من الكتاب المسبوق
 في كتابه الثالث حاله هو بان يكتب ويوصل اليه في الحال من بولس
 بالرواية الساسنة ثم قال ٦ في الباب الخامس من الكتاب الرابع
 في الصفحة ١٤٧ لم أجد حال اساقفة اورشليم بالترتيب في كتاب
 تكتب بالرواية الساسنة انهم بقوا عدة فليست (ثم قال ٧ في الباب
 السادس والثلاثين من الكتاب الثالث في الصفحة ١٣٨) (ووصل اليه
 بالرواية الساسنة انهم لما اذهبوا كاثيوس الى اورشليم فلقوه باللقاء
 بين ايدي السباع لأجل كونه مسيحياً ومباشراً في حفاظه العسكريين
 فعوم الكنايس المختلفة في اثناء الطريق بنصائحهم وافعالهم واخصهم
 عن البدعات التي كانت منتشرة في تلك الايام او كانت حادثة وصاحبهم
 بالمصوق بالروايات الساسنة لصوقاً قوياً واستحسن أيضاً لأجل زيادة
 انقطاع ان كتب هذه الروايات واشتت شهادته عليها) ثم قال ٨ في الباب
 التاسع والثلاثين من الكتاب الثالث في الصفحة ١٤١ (قال في بليس
 في ديباجة كتابه اكتب لا تنفاهم جميع الادبيات التي وصلت من
 المشايخ الى وجهتي لهما بعد التحقيق انما ليست زيادة تحقيقها
 لشهادتي في عليها الآن ما رصيت من قديم الزمان بسماع الاحاديث من الذين
 يلغون كثيراً يعلمون فصاحبه انهم أيضاً لم يسمعوا الاحاديث من الذين
 لا يعلمون الا الله صامح الحق الذي هو من ربنا الصادق ومن لم يسمع
 من مشي المشايخ سادته عن هذا ان الله راوينا وظهرنا وفيلسوا ورواها
 او يعقوب او متى او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا
 يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا او يوحنا
 ما حصلت من ان اكتب) ثم قال ٩ في المادة الثامن من الكتاب الرابع
 في الصفحة ١٥١ (فجاءني يوحنا من مؤرخ الكنييسة مشهوراً ونقلت

عبد الفهم من الحواريين منقولة بالرواية المسماة جيلا بعد جيل
وكتبوا في آخر الكتاب ان ارسلاوا نقوله الى الكنائس ثلاثا يسبحي
للمن يصفون عن الصراط المستقيم سر بها موضع الفرار ثم قال ١١
الباب الثالث عشر من الكتاب السادس في بيان حال كلمته اسكند
بانقوس الذي كان من اتباع تالبي الحواريين في الصفحة ٤٦٠ (ان قال
في كتابه الذي ألفه قريسا عبد الغضن ان الاصاطيل وامني ان اكتب
لنفس الاحياء الاثنتي الروايات التي سمعها من الاساقفة) ثم قال ١٢ في
الباب الحادي والثلاثين من الكتاب السادس في الصفحة ٦٣٠ (ايفريكا
تونس في رسالته التي هي موجودة الى هذا الحين وكان ارسلاها الخ
ارستيدس بين لتطيق بين بيا في متى ولوقا في المسيح باعتبار
الرواية التي وصلت اليهم الامة والاصداد انتم كلامي وعلم من اقواله
الصفحة عشرين المقدماء المسيحية كانوا يعتبرون الرواية المسماة
اعتبار اعطيا وقال جان ملتر كانتك في كتابه الذي طبع في بلد دري
١٨٤٥ في رسالته العاشرة التي ارسلاها الى جيمس برون ارا في تحت
فيما قبل ايضا ان يفي بان كالمك ليس كلام الله الذي هو مكتوب
فقط بل يتم مكتوبا كان اوزير مكتوب يعني الكتب المقدسة والروايات
المسماة على ما شرحها كنيسة كالمك به) ثم قال في تلك الرسالة
٤ (ان اوينوس قال في الباب الخامس من المجلد الثالث من كتابه
ان لا يوجد لطالبي الحق امر سهل من ان يتخصصوا في كل كنيسة الرواية
المسماة التي هي منقولة عن الحواريين واظهروها في العالم كله
ثم قال في تلك الرسالة ٣ (ان اوينوس قال في الباب الثالث من المجلد
الاول من كتابه ان السنة الاقوام وان كانت مختلفة تكن حقيقة الرواية
المسماة في كل موضع متحدة كما نرى الجرم ليست مختلفة في العلم والطقا
الكنائس فرانس واسبانيا والشرق ومصر وليبيا) ثم قال في تلك الرسالة
٤ (ان اوينوس قال في الباب الثاني من المجلد الثالث ولما كان محورا
حال سلاسل الكنائس كلها يقضي الى التوحيد فلذلك شجع الى رواية
وعقد كنيسة الروم التي هي قديمة وعظيمة وشهيرة جل وسماها
بطرس وبولس الكنائس كلها موافقة لها لان الروايات المسماة
المنقولة عن الحواريين جيلا بعد جيل كلها محفوظة فيها) ثم قال في تلك

العالم الحق أمرا سهلا من أن يتحققوا في كل كنيسة الروايات المسماة الخوار
 بمقتضى من الخواريين واطهرها في العالم كله وقال أيضا لو لم يكن أن
 الخواريين لم يطلبوا الكتب لتأقفل أنه إما كان لازما علينا أن نطبع
 الكتاب الذي ثبتت بالروايات المسماة التي هي مستقولة عن الخواريين
 وارحم وترثي لأن يومان على منكره الأحاديث وباسليوس وقال المسائل
 المأخوذة من الكتب المقدسة والمأخوذة من الأحاديث كلها متساوية
 في القوة وكبرياسته قال كلها متساوية وفيان في الاعتبار وروايت الكنيسة
 منسقة الإيمان وأثبتت شي بالرواية المسماة فلا تظلمت بل عليه
 وأكسنا فن صرح أن الإثبات الكنيسة تسمى الكنيسة العامة أن الخواريين
 قررها وانها ليست مكتوبة فالانصاف أن رد الجميع لانها من خصص جهل
 وليكد بهذا الأمر انهم ايضا في الآية (١) رابعة والثانية من الباب الرابع
 من انجيل مرقس هكذا (و بدون مثل لم يكن بظهرهم وأما على انفراد فكان
 يفسر في التلاميذ كل شيء) ويعبد أن لا يكون هذه التفسيرات كلها
 أو بعضها مرفوضة وإن يكون الخواريون مجتاهدين في التفسير ومعامرو
 لا يكونون كذلك (٢) والآية الخامسة والعشرون من الباب الحادي
 والعشرين من انجيل يوحنا هكذا (واشيا اخرى كثيرة صنعها يسوع أن كتبت
 واحدة واحدة فلم تست اظن أن العالم نفسه ليسع الكتاب المكتوب وكثير
 الانجيلي وإن لم يتخل عن هذا الفقه والفتاوى لكنه لا يثبت أن قوله واشيا اخرى
 كثيرة يشتمل جميع افعال المسيح معجزات كانت أو غيرها ويعد أن لا يكون
 كل من من أسروا بالرواية (٣) والآية الخامسة عشر من الكتاب الثاني من الرسالة
 الثانية إلى أهل سمارة التي يتفق هكذا (عاشقوا إذا ما الاخوة وتسمعون
 بالمعاني التي تظلمتم بها سواء كان باكالام أم بر الأفعال) فلو كان الكتاب
 يدل صراحة على أن بعض الأشياء هي أصل العلم وبسطه التي بعضها
 بالكتاب ومنها فقهه فلا بد أن يكون كلامه صريح بتعمد التفسير
 كما صرح كثيرا سنة في سنة هذا الحق على ما صرح (٤) والآية الرابعة
 والثلاثين من الباب السادس عشر من الرسالة الأولى إلى أهل تيموثاوس
 في الترجمة المطبوع هكذا (فأما ما أنا الاشياء نساهم
 بها إذا قدمت اليكم) ومن البين أنه هذه الأشياء الباقية
 أو ما شافها عينه إياه لم يكتب ويعبد أن لا يكون شيء

الرابعة عشر من الباب الثاني من الرسالة الثانية الالهة تاسا لويحيى
 ظهر من هذا الصراحة ان الحواريين لم يلقوا الاشيا كلها البنا من جهة
 الحق بل بلغوا اشيا كثيرة بدون الحق ايضا وكلنا هم ملسا وبيان
 في الاعتبار ولذا كان قد لاحظ ان رواية الكنيسة منشأ الزمان وان ائمتي
 بنى بالرواية المسماة فقد نطلب زيدا عليه ثم قال في تلك الرسالة (ان ائمتنا
 كتب في حق الشخص الذي حصل له الاصطباغ من المبدعين انروان له
 يوجد المسند الحقير في هذا الباب لكنه قليل الخط ان هذا الرسم
 اخذ من الرواية المسماة لان الاشيا الكثيرة تسلم الكنيسة العامة ان
 الحواريين قرروها وهي ليست بكثيرة ثم قال في تلك الرسالة (ان الاقف
 وتسنت قال فيفسر المبدعون المكتبة المقدسة على وفق رواية الكنيسة
 العامة انتهى كلامه) وعلم من اقواله الاثني عشر ان الروايات المسماة
 مسمى ايمان فرقة كانت تلك وكانت معتبرة عند الخدماء وفي المصحف ١٣
 من المجلد الثالث من كتاب ذلك هريد (اورج رب موسى قدس يشواهد كثيرة
 على ان متن الكلام المقدس لا يقيم بدون معونة الحديث والروايات الكثيرة
 واقتدى مشايخ كانت هذه الفاعلة في كل وقت) (وقال ترق لبيت
 فليجمع لادراك الشيء الذي علم المسيح الحواريين الى الكنائس التي بناها
 الحواريون وعملوها بتقريرهم ورواياتهم المسماة انتهى) فعلم من هذه البنا
 المذكورة ان اليهود عندهم تقطع الروايات والاحاديث ازيد من تقطيع
 التوراة وان جمهور الفدماة المسيحية مثل كل مفسر وارينيوس
 ومجديس يوس وبوليكارب وبوليكراتيس وباركثوس وتهيوفلوس
 وكاسبوس وكلاروس وكلمنس اسكندر يانوس وايغريكانز وترويلين
 وارجن وباسيليوس واي فانيس وكرناستم واكسناين وون سبت الاسقف
 وغيرهم كانوا يعطون الروايات المسماة ويعتبرونها اوثقا من
 من وصاياه في آخر عمره الشئب بالروايات المسماة تشبيها قويا وكلمنس
 قال في وصفه مشايخه انهم حفظوا الروايات الصادقة المروية عن بطرس
 ويعقوب ويوحنا وبولس جيل بعد جيل واي لها ليس قال الفاعلة التي
 حصلتم من السنة الاصلاء ما حصلتم من الكتب وارينيوس قال سمعت
 الصادق بفضل الله بالامانة الكتاب وتبين في صدرى لاني القسطاس
 وعاد في من قديم الايام في اكرها دائما بالدينه وقال ايضا انه لا يوجد

منها مردبا (٥) والاية الثالثة تبشر منه البابا الاول من الرسالة الثانية
الى تيموثاوس هكذا (تسلك بصورة الكلام العتيق الذي سمعته مني في الآيات
والهبة التي في المسيح يسوع) فقولته الذي سمعته مني يدل على انه سمع
بهذه الاشياء شفهاها (٦) والاية الثانية من الباب الثاني من الرسالة
المذكورة هكذا (وما سمعته مني بشهود كثيرين او عدة اناس امناه يكونون
كثيرون ان يعلموا اخرين ايضا) فهنا مقدسهم يامرتيموثاوس ان يعلم
الاناس لامناء الاحاديث التي سمعها منه وان يعلم الامناء اناس اخرين فلا
ان يكون هذه الروايات مروية (٧) وفي اخر الرسالة الثانية ليوحنا هكذا
(ان كان لي كثير لكثير السليم اريد ان يكون بورك وجبرلا في ارجوان لكي
السليم واكمل في اقم لكي يكون فرحنا كاملا) ٨ وفي اخر الرسالة الثالثة
هكذا (وكان لي كثير لا كنهه كنهني است اريد ان اكمل اليك بحبر وقلم واكتب
ارجوان ارا من قريب فتسلك في اقم) فها ان الانبياء تدلان على ان
قال في المشافهة اشيا كثيرة على ما وجد ويبعدان لا تكون هذه الاشياء كلها
او بعضها مروية برواية فظهر مما ذكرنا ان من انكر من فرقته يروى تسنتت
اعتبار الاحاديث من القسا في الملة المسيحية هو اما هل او مفسد عنده
وقوله مخالف لكنه المقدسة وكجهور علماء من القدماء هو داخل في زمرة
المبتدعين على قول بعض القدماء ومع ذلك لا بد لهم من اعتبارها في كثير
من هوسات فرقته مثل ان الابن مساو للاب في الجوهر وان الروح القدس
مشتق من الاب والابن وان المسيح وطبيعتان واقنوم واحد وانهم
اذا دت الهية وانسانية وانه بعد امات نزل المجيم وغيرها من هوساتهم
مع ان هذه الكلمات لا توجد بعينها في العهد الجديد وما اعتقدوا هذه الامور
الامر الاحاديث والتقليدات وايضا يلزم عليه ان ينكر كثيرا من اجزاء كنيه
المقاسة مثل ان ينكر انجيل مرقس ولوقا وتسعة عشر قاءا من كتاب اعمال
الكرابين لانها كانت بالروايات الثانية لا بالمشاهدة ولا ما لوحى كما عرفت
في الباب الاول ومثل ان ينكر خمسة ابواب من الخامس والعشرين الى التاسع
والعشرين من سفر الامثال لانه اجمعت في عهد حزقيا من الروايات
المسانة التي كانت حاربة بينهم وبين من ان الحكم وموت سليمان عليه السلام
مدة مائتين وسبعين سنة الاية الاولى من الباب الخامس والعشرين من السفر
المذكور هكذا هذه (ايضا المثال سليمان التي استكتبها اصدقاخر قيا ملك

الذين يؤيدون شبه قايوسيا في هذا الزمان الذي هو زمن شيوخ العلم
في المسيحيين فضلا عن القرون السالفة المسيحية من الجيل السابع إلى الجيل
الخامس من قبل الذي كان الجهل فيها بمنزلة متعلو العلم في تلك القرون
اختلاف علماء القسست وعلين انه لا يوجد في جميع ديار أوروبا كلها عشرة
من حفاظ الانجيل او النوراة وكلها بحث يساوي حفظها لاحدها
او كلها حفظ هذه النوراة والبقا لذين والمارين للقرن وقد عرفت في القادة
الاول قول اريئوس (انه قال سمعت بفضل الله هذه الحاديث بالامانة
الثام وكنتها في صدى لافي القراطس وعاد في من قديم الايام اني اكرها
بالدانة وقال ايضا السنة الاقوام وان كانت مختلفة لكن حقيقة الرواية
السانية متحدة في كل موضع كائن من حيث ليست مختلفة في التسليم
والعقائد كائنا في فرانس واسبانيا والمشرق ومصر وليبيا (وقال وتيم
صوفي الباب الثالث من تاريخ كنيسة المطبع في القديس)
المسيحية ما كان عندهم عقيدة مكتوبة من عقائد الايمان التي اعتقاد
ضرورية للنجاة وكانت تعلم للاطفال والذين كانوا يدخلون في الملة المسيحية
تعليم السانية وهذه العقائد كانت متحدة قرا وبعدها لم تضطربها الكتابة
وقا بلوها وجدوها مطابقة وما وجدوا فيها غير الاختلاف القليل للفظ
وما كان فرق في اصل المطلب انتهى كلامه) فعلم ان الامر الذي يكون
مستأسانا يكون محفوظا ولا يطرأ فيه خلل بمروءة لمصلحة وهذا الا
ظاهر في القرآن وقد مضت مدة الف ومائتين ومائتين سنة وهو كما ان حفظ
بواسطة الكتابة في كل قرن ايضا بواسطة صدور الوقوف من الرجال وكثر
فرق المسيحيين في هذا الزمان ايضا بحيث لو لاحظنا حال كبار
علمائهم ونحوهم فضلا عن عوامهم وجدناهم انه لا يحصل لهم
لدوة كنيهم المقدسة قال المعلم ميخائيل مشاهد من علماء القسست في
خاتمة كتابه المسمى دليل المطبعة الانجيل المطبوع في القسطنطينية
(انتهى ذات يوم سالت كاهنا) من كنيته كائنا في القسطنطينية (ان يسمي بالصد
عن مطبعة الكتاب المقدس وكثرة قراه في مدة حياته فقال انه كان يعرف
احيانا اوربا جملة اسفار لم يقرأها ولكن منذ اثنتي عشرة سنة لاطلها كلها
في خدمته الرعية لم يبق له فرصة المطالعة فيه ولا يخلو ان كثيرين من الشعب
يعرفون جهالة هؤلاء الاكابر ولكنهم مع ذلك يتقادون الى ارشادهم

منه
تجده

ازيد من تسبعم وقال جلنك وادته انه هذا النوع اني اجد في
 ولاي الجليل ليس بقانوني يزول بالرواية السانية التي هي ملحقه الانصاف
 كذا نزاع انتهى بسلامة كماله هـ (و) وقال القسيس طاسل بكس كما سلك
 في المصنف ١٨٠٨ من كتابه المسمى بمرآة الصديق المطبق المشتمل (التي)
 استقر على سبيل من علمه برستنت ان ستمائة امر قد رها الله في الدين
 وتوهم الكنيسة بها ويقتل في حقها ان الكتاب المقدس ما بينها في موضع
 وعملها انتهى) فعلى اعتراف هذا الفاضل ستمائة امر ثبتت بالرواية
 السانية وواجبة التسليم عند فرقته برستنت (القائدة الثانية) هذا
 الامور البقرة القصص ان الامر الجليل والمهم بشانه يكون
 محفوظا لاكثر الناس وضد فلا يبق محفوظا غالبا لعدم الاهتمام ولذلك
 اذا سالت الناس لذين لا يكونون متعودين على اكل طعام واحد
 مخصوص والطعام مخصوصة فاذ اكلت اسس او قبل اسس لا يكون
 هذا محفوظا لاكثرهم غالبا لعدم الاهتمام بهذا الامر وعدم كونه
 محجبا او عظما وهكذا الشأن في اكثر الاقوال العامة والاقوال
 العامة واذا سالت عن حال الكوكب الذي كان من فوات الازنان
 وفلهم في شهر بفرستنت من الجهر وشهر مارت ستمائة من الميلاد
 وكان ظاهرا في الجهر الى شهر وكان في غاية الطول يكون محفوظا
 للكسرين من ناظره وان لم يكن شهر ظهريه وعامة محفوظين
 لهم وقد مضت عليه مدة ازيد من احدى وعشرين سنه وكذلك حال
 الزلازل العظيمة والطاربات الشديدة والامور النادرة والمكانا والاهتمام
 المسلمين بحفظ القرآن في كل قرن يوجد فهد من حفاظ القرآن وهذا
 العصر ايضا ازيد من مائة الف في الدنيا الاسلامية كلها وان كانت ملطمة
 اهل الاسلام من اكثر اقطار الممالك ووقع الغزو في الامور الدينية
 في اكثر اقطارهم ومن كان شاك في هذا الامر من المسيحيين طبرج وليدخل
 في الجامع الارض فقط فيجد في كل وقت اكثر من الف حافظ من حفاظ
 القرآن الذين حفظوه بالتصوير الدائم ولو تسع فري مصر لا يجد قديم من قديم
 اهل الاسلام تكون مائة عن حفاظ القرآن ويوجد كثيرا من البقايا
 والحارين من اهل مصر ايضا حافظين للقرآن فان ايضا اعترف البقية انه هو لاد
 الحارين والباقين فاني قد في هذا الباب من لبا بالاولا صا قفة والتسوية

العلم القطعي فيكون أمكانه كثر والمشهور بوجود علم البطائفة لا يكون انكاره
 مدعى ونفسا وضرب الواحد لا يوجب احدا العالمين المذكورين ويعتبر
 في العمل لا في اثبات العقائد واصول الدين واذا اختلف الدليل القطعي عليها
 كان او فليها يؤول ان امكن التأويل والامتناع ولا يعمل به ويعمل بالادلة
 القطعية والفرق بين الحديث الصحيح والقرآن بطلان نزوحه الاول
 ان القرآن كله منقول بالتواتر كما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما يدلنا قلوبهم لفظا بلفظ اخر اذ لم يخلف في الحديث الصحيح لان نقله
 بالمعنى ايضا كان جازما للتأويل المأخوذ بلفظ العرب واسلوب كلامهم
 والثاني ان القرآن لما كان كله متواترا يلزم الكفر بانكار جملة منه ايضا بخلاف
 الحديث الصحيح فانه لا يلزم الكفر الا بانكار قسم منه وهو المتواتر دون
 المشهور وخبر الواحد والثالث ان الاحكام المتعلقة بالفاظ القرآن وفهم
 ايضا كحكمة الصلاة وكوثرها بآية مجزة بخلاف الحديث فانه لا يتعلق
 الاحكام بالفاظه واذا عرفت ما ذكرت في القوائد الثلاثة فحق لنا ان
 لا يلزم من اعتبارنا الحديث الصحيح بالطريق المذكور شي من الغياع هو الاستعداد
 (الفصل الرابع) وفيه شبهات القسيسين الواردة على الاحاديث وهي خمس
 شبهات (الشبهة الاولى) ان رواية الحديث ارواج محمد صلى الله عليه وسلم
 واقر بانها واحصاها ولا اعتبار لشهادتهم في حقها (الجواب) ان هذه الشبهة
 من علمهم باد في تعيين بان يقال ان رواية الحالات المسيحية واقوال المندقة
 في هذه الاناجيل امر عيسى عليها السلام وادوه الجليلي يوسف النصار
 وتلاميذه ولا اعتبار لشهادتهم في حقها وان قالوا انهم يحتفلون انما اقرار
 محمد صلى الله عليه وسلم واحصاها كان لا يخلو الرئاسة الدينية قلت ان هذا
 الاحتمال ساقط لانه صلى الله عليه وسلم الى ثلاث عشرة سنة كان في غاية
 الايمان اذ ان الكفار واصحابه رضوا الله عنهم كانوا ايضا مستلين بما به
 ايداهم الى المدة المذكورة حتى تركوا الاوطان وهاجروا الى الحبشة
 والمدينة ولا يتصور ان يحتفل احد منهم الى هذه المدة طمع الدنيا على ان هذا
 الاحتمال قائم في الجواردين ايضا لانهم كانوا مساكين صيادين وكانوا هموا
 من اليهود ان المسيح يكون سلطانا عظيم الشأن فلما ادعى عيسى بن مريم
 عليهم السلام انه هو المسيح الموعود آمنوا به وضموا اليه حصل لهم
 بالتباعد المناصب الجليلة ونجسون من مشقة الشبكة والاصطيا والاعمال

في المنع من مطالعة الكتب المفيدة التي ترشدكم اليها انتهى كلامي
 بلفظه (الثالثة الثالثة) الحديث الصحيح ايضا معتبر عند اهل الاسناد
 على الوجه الذي سلفه ولما كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (انفقوا الحديث على الامم علمتم من كذب على ستموا فليتبوا مقعده من النار)
 متواترا رواه اثنان وستون صحابيا منهم العشرة المشركه كان اهل الاسناد
 يهتمون بالاحاديث النبويه من القرن الاول وكان اهتمامهم في حفظ
 الاحاديث ان يزيد من اهتمام المسيحيين في حفظ كتبهم المقدسه لكن العناية
 في كل قرن اشد من اهتمام المسيحيين في حفظ كتبهم المقدسه لكن العناية
 لم يدونوها في الكتب في عهدهم لبعض الاعذار منها الاحتياط النادر لاجل
 انه لا يخلط كلام الرسول بكلام الله ويتابعوا الصحابة كالنبي والرسل
 ابن صليم وسعيد وغيرهم رحمهم الله شرعوا في تدوينها انهم ما كتبوها
 مرتبة على ترتيب ابواب الفقه ولما كان هذا الترتيب حسنا فليتبوا مقعدهم
 على هذا الترتيب فالانام مالك رحمه الله الذي ولد سنة خمس وتسعين
 من الهجرة صنف الموطا في المدينة وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز
 ابن جهم في حكمة وعبد الرحمن بن الاوزاعي في الشام وسفيان الثوري
 في الكوفة وجماد بن سلمة في مصر ثم صنف البخاري وصنفه واقرأ
 فيها على ذكر الاحاديث المصنفة وتركتها من الضعاف واختار الامنة
 المحدثون في امر الاحاديث اجتهدوا عظماء وقد صنف في عظمهم
 الشان في اسماها الرجال يعلم به حال كل راوي من رواية الحديث بانه كان
 حاله في الدنيا من الحفظ وروى كل من اصحها الصحاح الاحاديث بالاسناد
 منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض احاديث البخاري فلا شات
 تصل بثلاث وسائط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقسم الحديث
 الصحيح الى ثلاثة اقسام متواتر ومشهور وضار الواحد فان تواتر
 ما نقله جماعة عن جماعة لا يميز العقل لقوا فقم على الكذب مثله
 كقتل اعداء ركعات الصلاة ومقادير الزكاة ونحوها او المشهور
 ما كان في عصر الصحابة كاجساد الاحاد شواش شهر في عصر
 التابعين او عصر تبع التابعين وثلاثة الامم بالقول في احد العصرين
 الاخرين ضار كما لم تواتر كالتهم في باب ذكرنا وضار الواحد ما نقله واحد
 عن واحد او واحد عن جماعة او جماعة عن واحد والمتواتر منها يوجب

في اللغة المذكورة في هذه الدنيا كما يعرف من الباب التاسع عشر والعشرين
من كتاب المشاهدات والآيات الثمانية من الباب السادس من كتابه الاول
الاهلي في التبيين ثم حصل لهم التسوية الدائمة في الجنة الى الابد عند القيمة
الثانية على اهل هذه الامور ان لغوا في مدحهم بغير رحمة لانه كما قال
الانجيلي الرابع في آخر انجيله لان اشيا الخريدة صنعها يسوع ان كتبت
واحدة واحدة فليست اظن ان العالم نفسه يسمع الكتب ولا شك ان
كثير من هؤلاء المشاهير في حجة فكيف يا لغوا بالمثل هذه الاقوال
يوقعوا السمعاء في شككاتهم حتى ما تفل غير واصلين الى مرادهم فلا
اعتبار لشهادتهم في حقه وهذا النفس على سبيل الازمان لا اعتقا
كما صحت به مرارا فكما ان هذا الاحتمال في حق عيسى وعواريه الحق يعلم
السلامة ساقط فكذلك احتمال في حق اصحابه محال صلى الله عليه وسلم فقط
وقد ثبت القسوس لاهل قلم السط العوار الى ما نفوه به الفرق الامامية
الاشاعرية في حق العصاة رضي الله عنهم اجمعين ولجواب عن
الزمام وتحققها ههنا اما الزام فلا ان معظم المعترض قاله
في الجدل الاول من تاريخه ان الفرق الابوسية التي كانت
في القرن الاول كانت تعتقد ان عيسى عليه السلام انما هبط بقلده من
مريم ويوسف النجار مثل الناس الآخرين واطاعة الشريعة الموسوية
ليست مخصصة في حق اليهود فقط بل مخصصة في حقهم ايضا والاصل
على احكامهم وروى القضاة ولما كان بولس يكره ويوجب هذا
الهل ويخاصمهم في هذا الباب خاصة شديدة كما يلاحظونه
ذمائديا ويحسرون تحريمه ثم يميز بلينا ام وقال الادريش
في الصفحة ١٧٧ من الجدل الثاني من تفسيره ان القدماء اظهروا
ان هذه الفرق كانت تخرج بولس وديسانا الله انتهى وقال بل في تاريخه
في بيان هذه الفرق في هذه الفرق كانت تسلم من كتب العهد القديم
المقدسة فقط وان كانت تنسب عن اسم راوديو سليمان واما في حق اهل
السلام وكان من اهل الجليل عندها انجيل في نسخة لكنها كانت تحرقه
في كثير من المواضع والمخرجة بالابان الارثوذكسي وقال بل في تاريخه
في بيان الفرق المارونية (ان هذه الفرق كانت تعتقد ان الاله
الهاب اعداها في تاريخه ثانيا في تاريخه المارونية كانت تقول ان النور اسرار

عيسى عليه السلام (ياي اذ اطلست على السور تحسبون انهم ايضا على النور
عشرون سراً يدعون اسباط اسرائيل الاثني عشر) كما هو مصرح في
الكتاب الاذ اسم عشرون انجيل متى وكذا وعدم (ان من تزولوا لاجل ولاجل الا انجيل
شيئاً يجذب ما به ضعف الا في هذا الزمان وبجهد الحياة الابدية في الدهر الا
كما هو مصرح في الباب العاشر من انجيل مرقس وكذا وعداً بشيء اخر
تقتول انهم يصيرون سلاطين يحكم كل منهم على سبط من اسباط اسرائيل
وان فوات منهم بقي لاجل اتباعه يحصل لهم في هذه الدنيا بدل ما به ضعف
هذا الشيء ورسخ في اذهانهم هذا الامر حتى طلب يعقوب ويوحنا ابنا
زيدى او طلت امها على اختلاف روايت الانجيليين منسوبة لوزارة
الغبط بان يجلس احدهما على عيسى عليه السلام والاخر على يسار
في ملكوته كما هو مصرح به في الباب العشرين من انجيل متى والباب
العاشر من انجيل مرقس لكنهم لما رواه انهم يحصل لهم السلطنة الخيالية
ولما به ضعف في هذه الدنيا بل يحصل لهم ايضا شئ من الدولة الدنياوية
وهو وسكن كما كان يخاف من اليهود ويقر من موضع الى موضع وروا
ان اليهود في صدد ان ياخذوه ويقتلوه تنهوا ان فهمهم كان خطا
والمواعيد المذكورة كسراي بحسبه الظان ما عرضي واحد منهم بدل
هذه السلطنة الخيالية وهذه الاضغاف الوهومة بثلاثين درهما
لخذها من اليهود على شرط تسليمه لهم وتركه سائرهم حين ما اخذ
اليهود وفروا وانكره ثلاث مرات واعتذر اشد الحواريين واعظمهم
الذي كان مبنئ كنيسة وراعي خراف وخليفته اعني حضرت بطرس
وحلفاني لا اعرفه وصاروا ايسن مطلقا من تحت الاتهم بعد ما صلد
على زعمهم ثم لما رآه مرة اخرى بعد اعيام رجوع رجاءهم مرة اخرى وظنوا
انهم يصيرون سلاطين في هذه المرة فضا لوه بجمعين في وقت صعوده
قائلين هل في هذا الوقت تزد الملك الى اسرائيل (كما هو مصرح به في الباب
الاول من كتاب الاعمال) ووجد الصعود وقبعا في خيال الخراف اعظم من السلطنة
الدنياوية التي تحصل لهم الى زمان الصعود وهو ان المسيح ينزل
فيهم يقيم من السما وان القامة قريبة كاعترفت مفصلا في الفصل
الثالث والاربع من الباب الاول وان بعد نزوله يقبل الدجال ويجلس على
اليمين واليسار وانهم يجلسون على الاسرة بعد نزوله ويعيشون عيشة مصرية

(٨) وأنه الذي كلم موسى والانبياء الاسراييلة ليس باله بل شيطان (٩) وان
كتبوا العهد الجديد وفيها التثنية بالزيادة (١٠) وان بعض الكتب
الكاذبة تصادق البينة وان لم تتم افعال هذه الفرق عليهم ففانية قول بعض
الفرق الاسلامية على جمهور اهل الاسلام سيما اذا كان هذا القول مخالفا
للقرآن ولا قول الانبياء الطاهرين رضي الله عنهم ايضا كما ستعرف
واما الجواب عنه تحقيقا فلان القرآن المجيد عند جمهور علماء الشيعة والامامة
الاثنى عشرية محفوظ عن التغير والتبدل ومن قال منهم بوقوع نقصان
فيه فقولهم مردود فيرد عليهم عندهم قال الشيخ الصدوق ابو جعفر
محمد بن علي بن بابويه الذي هو اعظم علماء الامامة الاثنى عشرية في رسالته
الاعتقادية (اعتقادنا في القرآن ان القرآن الذي انزل الله تعالى
على نبيه هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك
ويبلغ سورة عند الناس ما نزل واربعه عشر سورة وعندنا والصحفيين
والمتأخرين سورة واحدة ولا يوافقوا لم تركب سورة واحدة ومن نسب اليها
اننا نقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب انتهى وفي تفسير مجمع البيان
الذي هو تفسير معتد عند الشيعة ذكر السيد الاجل المرتضى علم الهدى
ذو الجلال والاقسام على بن الحسين الموسوي ان القرآن كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجموعا مؤلفا على ما هو الآن واسدله على
ذلك بان القرآن كان يدور ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى علق على
جناحتي الصفاية في حفظه وان كان يعرض على النبي صلى الله عليه وآله
ويتلى عليه وان جماعة من الصحابة كعبد الله بن مسعود وابن عباس
وعمر بن الخطاب والقراء على النبي صلى الله عليه وآله ولم يحد فتمت وكل ذلك
بإدنى فاعل يدل على انه كان مجموعا مرتباً غير منشور ولا مشفوف وذكرنا
من خالفين الامامة والخشوية لا يعتد بتجديدهم فان الخلاف مضاف
الى قولهم من احديث نقول اننا ضعيفه لنسبناهم الى الامم من علماء
عن المعاصرين المتقدمين على محجة انتهى وقال (١٢) السيد المرتضى ايضا
(ان العلم بصدق القرآن كما علم بالبدان والمجوزات الكاذبة الواقعة لعظم
المشورة واشهادنا من المستطرفة فان الغلبة الشدائد والدواعي تؤثر
على قلبه وبلغت الحد الذي تبلغ اليه فبادكرناه لان القرآن مجتبه النبوة وما أخذ
العلوم والشريعة والاعتقاد الدينية وعلم المسلمين قد باعوا في حفظه عنائته

العهد العتيق من جانب الاله الثاني وكلها مخالف للعهد الجديد ثم قال ان
 هذه الفرق كانت تعتقد ان عيسى نزل الجحيم بعد موته واجي ارواح
 قاسيل واهل سدوم من عذاب لانهم حصروا عيسى وما اطلقوا الاله
 خالق البشر وابق ارواح هابيل ونوح و ابراهيم والصلحان الاخرين
 في الجحيم لانهم كانوا اخالفوا الفرق الاول وكانت تعتقد ان خالق العالم
 ليس محصل في الاله الذي ارسل عيسى لذلك ما كانت تتصور ان كتب
 العهد العتيق الهاميه وكانت تشتم من العهد الجديد الجمل لوقا حفظ الحكم
 ما كانت تشتم الباباين الاولين منه وكانت تشتم من رسائل بولس عشرة
 رسائل لكنها كانت تزعم ان كان مخالفًا لحالها انتهى ونقل لاردن في
 المجلد الثالث من تفسيره قول اكسنتا في بيان فرقته ان كان هكذا
 وهذه الفرق تقول ان الاله الذي اعطى موسى التوراة وكل الانبياء الاسما
 ليس باله بل شيطان من الشياطين ويسلم كتب العهد الجديد لكنها تقدر
 بوقوع الاحقاد فيها وتأخذ ما رضى به وتترك الباقي وتدرج
 بعض الكتب الكاذبة عليها وتقول انها صادقة المبلة ثم قال لاردن
 في المجلد المذكور اتفق المؤرخون ان هذه الفرق كلها كانت تسلم
 الكتب المقدسة للعهد العتيق في كل وقت وكتبه اعمال الرسل عيسى
 هذه الفرق هكذا ادعى الشيطان انبياء اليهود والشيطان كل موسى وانبياء
 اليهود وكانت تسمي بالامم الثامنة من الباب العاشر من انجيل يوحنا
 بان المسيح قال لهم سراق ولصوص وكانت اخبرت العهد الجديد
 انتهى وهكذا اسال الفرق الاخرى لكنني اكتفت على نقل مذهب الفرق
 الثلاثة المذكورة على عدد الثلث واقول هل يتم اقوال هذه الفرق على
 علماء بروستنت ام لا فان تمت فيلزم عليهم الاعتقاد بهذه الامور
 العشرة ان (١) عيسى عليه السلام انسان فقط يقول من يوسف النجار
 وان (٢) العمل على احكام التوراة ضروري للخلافة وان (٣) بولس
 شرير ورسائله واجبة الرد وان (٤) الاله الهان خالق الخير وخالق
 الشر وان (٥) ارواح قاسيل واهل سدوم محصل لها النجاة من عذاب
 جهنم بموت عيسى عليه السلام و ارواح هابيل ونوح و ابراهيم والصلحان
 القدماء معذبة في جهنم بعد موته ايضا وان (٦) هو لا كما فاما مطيعان
 للشيطان وان (٧) التوراة وسائر كتب العهد العتيق من جانب الشيطان

ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار اخا الذين فيها ابدا
 ذلك الفوز العظيم فقال الله في حق السابقين الاولين من المهاجرين
 والانصار اربعة امور (الاول رضوانهم) (والثاني رضوانهم عن) (الثالث
 تبشيرهم بالجنة) (والرابع وعد خلقهم فيها ولا شك ان ابي بكر
 الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين رضي الله عنهم من السابقين
 الاولين من المهاجرين كما ان امير المؤمنين عليا رضي الله عنه منهم
 ثبت لهم هذه الامور الاربعة وثبت صحة خلافتهم فقول الطاعين
 في الثلاث رضي الله عنهم موجود كما ان قول الطاعين في حق الرابع
 رضي الله عنه مردود (٢) وقال الله تعالى في سورة التوبة ايضا الذين
 آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
 عند الله واولئك هم الفائزون تبشيرهم من رحمة من رضوان وجنات
 لهم فيها نعم مقم خالدين فيها ابدا ان الله عند امرهم فقال الله
 في حق المؤمنين المهاجرين المهاجرين في سبيل الله باموالهم
 وانفسهم اربعة امور الاول كون درجنهم اعظم عند الله
 (والثاني كونهم فائزين بملذاتهم) (والثالث كونهم مبشرين
 بالجنة والرضوان والجنات) (والرابع خلقهم في الجنات ابدا)
 واكد الامر الرابع غاية التاكيد بثلاث عبارات اعني قوله مقم وقوله
 خالدين فيها وقوله ابدا ولا شك ان كل هذه الثلاث رضي الله عنهم من المؤمنين
 المهاجرين المهاجرين في سبيل الله باموالهم وانفسهم كان عليا رضي الله عنه
 منهم ثبت لهم الامور الاربعة (٣) وقال الله تعالى في سورة التوبة ايضا
 (٤) لكن الراسخون والذين آمنوا وهاجروا باموالهم وانفسهم
 واولئك هم الخيرات واولئك هم المفلحون (٥) اعلم الله لهم جنات تجري
 من تحتها الانهار اخا الذين فيها ذلك الفوز العظيم فقال الله في حق
 المؤمنين المهاجرين اربعة امور (الاول كون الخيرات هم) (والثاني
 كونهم مفلحين) (والثالث وعد الجنات والرابع خلقهم فيها ولا شك
 ان الثلاث رضي الله عنهم من المؤمنين المهاجرين ثبتت هذه الامور
 الاربعة لهم (٤) وقال الله تعالى في سورة التوبة ايضا ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان هم الجنة فبقاؤهم في سبيل الله ففقدوا الله وبقاؤهم
 وهذا طيب فحقا في النوراة والاعمال لا تقبل ولا تقارن ومن اوفى به من الله

القافية حتى عرفوا كل شيء فيمن اعراه وقال: ته وجره وداية فكيف
 يجوز ان يكون مغزلا ومنقوصا مع القافية الصادقة والضبط الشديد
 انتهى وقال: (القافية) قوله الله الشومسي الذي هو من علمائهم
 المشهورين في كتابه المسمى بمصابيئ النواصب (ما نسب اليه
 الشيعة الامامية يوقعه القدر في القرآن ليس مما قال به جمهور الامامية
 انما قال به شريحة قليلة منهم لا اعتداد بهم فيما بينهم انتهى) وقال
 المصداق في شرح الكليني (يظهر القرآن بهذا الترتيب عند ظهور
 الامام الثاني عشر وشيئ منه انتهى) وقال محمد بن الحسن الحر العاملي
 الذي هو من كبار المحققين في الفرق الامامية في رساله كنه افرد
 بعض معاصرين (هر كسيكه تنتم اخبار و تفحص بقرآن و انوار توفيه
 يقين حيد اندك قرآن در عاينه و اعلم و زبدة توانر بود و آفاق حجاب حفظ
 و نقل ميگردان راود و عهد بر بول خدا صلى الله عليه وسلم مجموع و نقل
 بود انتهى) يظهر ان المذهب الحق عند علماء الفرق الامامية
 الاثنا عشرية ان القرآن الذي انزل على نبيه هو ما بين الدفان وهو ما
 في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك وانه كان مجموعا واولا في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحفظه و نقله الوف من الصحابة و جماعة من الصحابة
 كعبه الله بن مسعود و ابى بن كعب غيرهما ختموا القرآن على النبي عند ختمات
 و يظهر القرآن و يبين به بهذا الترتيب عند ظهور الامام الثاني عشر
 رضي الله عنه و الشريحة القليلة التي قالت هو قوم التقير فهو لهم
 مردود و لا اعتداد بهم فيما بينهم و بعض الاخبار الكشافة التي روت
 في مذهبه لا يرجع مذهبها عن المعان و المخطوع على صحة و هو حق لان
 خبر الواحد اذا افضى على ما يوجد في الادلة القاطعة ما يدل عليه و
 رده على ما صرح ابن المطهر الحلي في كتابه المسمى بمبادئ الوصول الى اصول
 وقد قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر و انا له حافظون في تفسير الصراط
 المستقيم الذي هو تفسيره عند علماء الشيعة (اي انا حافظون من تحريف
 و التديل و الزيادة و النقصا انتهى) و اد اعرفت هذا فاقول ان القرآن
 ناطق بان الصحابة الكبار رضي الله عنهم لم يصد عنهم شيء يوجب الخسر
 و يخير جهده عن الايمان (١) قال الله تعالى في سورة التوبة و السابقون
 الا ولون من المهاجرين و الانصار و الذين انبهموا بحسنا و على الله منهم

على أقل من ثلاث فثبت على أن هؤلاء الأئمة الموعود لهم لا يكونون أقل من
ثلاثة وقوله ليحكمن لهم إلى آخره وعد لهم بمجسول لا تقع والشركة
والنفاذ في العالم فيدل على أنهم يكونون أقوياء ذوي شوكة نافذا أمرهم
في العالم وقوله ديسهم الذي ارتضى لهم يدل على أن الدين الذي يظهر فيهم
يكون هو الدين المرضي به وقوله ليبدلهم من بعد نحو فهم إنما يدل على
أنهم في عهد خلافتهم يكونون آمنين غير خائفين ولا يكونون في الخوف
والنقمة وقوله يبدلهم ونحو لا يبدلون في شيئا يدل على أنهم في عهد
خلافتهم أيضا يكونون مؤمنين لا مشركين فدللت الآية على صحة امامة
الأئمة الأربعة رضي الله عنهم سيما الخلفاء الثلاثة أعني أبا بكر الصديق
وعمر الفاروق وعثمان ذا النورين رضي الله عنهم لأن الفتوى العظيمة
والتي كن الثام وظهور الدين والأمن التي كانت في عهدهم لم يكن مثلاً في
عهد أمير المؤمنين رضي الله عنه لأشغاله بحجرات أهل الصلاة فيهم
المشريف فثبت أن ما ينفق به الشيعة في حق الثلاثة رضي الله عنهم
أو الخوارج في حق عثمان وعلى رضي الله عنهما قول عمر قائل للثلاثات
(١) وقال الله تعالى في سورة الفتح في حق المهاجرين والأنصار
الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية إذ
جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية المحمية الظاهلية فأنزل الله تسكيناً على رسول
وعلى المؤمنين والزهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله
بكل شيء علماً فقال في حقهم أربعة أمور الأول أنهم شركاء للرسول في
نزول التسكين (والثاني) أنهم مؤمنون (والثالث) أن كلمة التقوى
لأربعة غير متفككة عنهم (والرابع) أنهم كانوا أحق بكلمة التقوى وأهلها
ولاشك أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في هؤلاء المهاجرين فثبت لهمها
وليس لهم هذه الأمور الأربعة ومن اعتقد في حقهم غير هذه ففقد يدر
بالطاعة مخالفة القرآن (١) وقال الله تعالى أيضاً في سورة العنكبوت
الله والذين معه أشد على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يفتخرون
بالله ورضوا ناسيهم في وجوههم من أثر البصق فوج الصحابة
بكونهم أشد على الكفار رحماء فيما بينهم وكونهم بالكلية وساءلهم
ومستبين فضل الله ورضوانه فمن اعتقد من عديهم الإسلام في حقهم
هكذا فهو مخطئ (١) وقال الله تعالى في سورة العنكبوت ولكن الله

فاستبشروا بيبسكم الذي يايعتم به وذلك هو المؤمنون العظيم الثابثون
 العابدون الحامدون المسبحون المراكهون الصابرون الامررون بالمعروف
 والنهيون عن المنكر والحافظون لحُدود الله وبشرا المؤمنين فوعده الله الجنة
 للمؤمنين المجاهدين وعدا موثقا وذكر تسعة اصنافهم فثبت انهم كانوا
 كذلك ويفوزون بالجنة (هـ) وقال الله في سورة الحج الذين ان مكناهم
 في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 والله عاقبة الامور فعوله تعالى الذين ان مكناهم صفرا لمن تقدم وهو قوله
 الذين اخرجهما فيكون المهادين بالامور لانهم ما اخرجوا من ديارهم
 فوصف الله المهاجرين بانهم ان مكناهم في الارض واعطاهم السلطنة اتوا
 بالامور الاربعة وهي اقامة الصلاة وابتاء الزكاة والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لكن قد ثبت ان الله ممكن الخلف الاربعة وصلى الله عليهم
 في الارض فوجب كونهم ايتين بالامور الاربعة واذ كانوا كذلك ثبت
 كونهم على الحق وفي قوله الله عاقبة الامور دلالة على ان الله تعالى ذكره
 من تمكينهم في الارض كان له لعل ان الامور ترجع الى الله تعالى بالعاقبة
 فانه هو الذي لا يزول ملكه (٦) وقال الله تعالى في سورة الحج وجاهدوا في الله
 حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملأنا ابيكم ابراهيم
 هو سبأكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
 شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة وامنوا بآيات الله
 هو مولاكم فمن الموتى ويعلم النصير * فسمى الله تعالى في هذه الآية
 الصابرين بالمسلمين (٧) وقال الله تعالى في سورة النور *
 وعنده الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
 استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم دينهم الذي ارضى الله ولم يكن لهم
 من بعد حرج مما يعبدون لانهن في شئنا ومن بعد ذلك فاولئك
 هم الناصقون ولفظ من في قوله منكم للتبويض ومن ضمير الخطا فيلان
 على ان المراد بهذا الخطاب بعض المؤمنين الموجودين في زمان نزول هذه السورة
 لا ان كل ولفظ الاستخلاف يدل على ان حصول ذلك الوعد يكون هذا الرسول
 صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه لا ينفى بعد لان خاتمة الانبياء فالمراد بهذا
 الاستخلاف طريقتا الامامة والفضيلة الرابعة اليهم في قوله ليستخلفنهم
 في قوله لا يشركون وهم كل على صيغة الجمع والجمع حقيقة لا يكون محولا

وطرق مشتهرة لا يهتدى فيها القائل وليستيقن المهتدى انتهى والمراد
 بهؤلاء على محضنا راكبي الشارحين منهم البحر في أبو بكر السيد بن رضى
 الله تعالى عنه وعلى محضنا بعض الشارحين عمر القاري رضى الله عنه
 فذكر على رضى الله عنه عشرة أوصاف من أوصاف أبي بكر أوصاف رضى الله
 تعالى عنه فلا بد من وجودها فيه ولما ثبتت هذه الأوصاف لم يعد محال
 باقرار على رضى الله عنه فما بقي في صحة خلافه شك (٢) كيف كشفت
 الغيبة الذي هو تصنيف علي بن عيسى الأديبي الانشاعشي الذي هو من
 الفضلاء المعتمد بن عند الامامة (سئل الامام ابو جعفر عليه السلام
 على حلية السيف قل يجوز فقال نعم قال علي أبو بكر الصادق سيفه فقال
 الراوي انقول هكذا في شال الامام عن مكانه فقال نعم الصديق نعم الصديق
 نعم الصديق فن لم يقل لم الصديق فلا صدق الله قوله في الدنيا والاخر
 فذكر باقرار الامام الهام ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه صديق حق
 وعنه كاذب في الدنيا والاخر (٣) ووقع في بعض مكاتيبه رضى الله
 عنه على ما نقل شارحها في الاغنية في حق ابي بكر وعمر رضى الله عنهما
 هكذا (لعمري ان مكانهما من الاسلام العظيم وان المصطفى خرج
 في الاسلام شارب دمه وخيراها الله باحسن ما علة) ونقل
 صاحب الفصول الذي هو من كبار علماء الامامة الاثني عشرية عن الامام
 الهام محمد الباقر رضى الله عنه هكذا (انه قال لجماعة خاضوا في ابي بكر
 وعمر وعثمان الا تحبوني انتم من المهاجرين الذين اخبروا من ديارهم
 واموالهم يستوفون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله قالوا
 لا قال فانت من الذين يجر الدار والايمان من قبلهم يحبون من يعلمهم
 قالوا لا قال اما انتم فقد يرضون ان تكونوا اخذوا من الفريقين ولما شهد
 انكم لستم من الذين قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
 لنا ولإخواننا الذين سبقوا بالايان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم فالحق في الصديق والقاري وذي النورين رضى الله
 عنهم شارح عن الفرق الثلاثة الذين مدحهم الله بشهادة الامام الهام
 رضى الله عنه وفي التشهير المنسوب الى الامام الهام الحسن العسكري رضى
 الله عنه وعن ابا ثعلبة الكرام ان الله اوحى الى آدم ايقظ على كل
 واحد من عيسى محمد وآل محمد واصحاب محمد ماله فسميت على كل واحد

حبيب النيك الايمان وزينه في قلوبكم وكبر النيك الكفر والفسوق
 والعصيان اوندكهم الراشدون * فقل ان الضحاة كانوا محسبي
 الايمان كارهي الكفر والفسوق والعصيان وكانوا يشدون في العقاد
 ضد هذه الامشيا في حقهم خطأ (١١) وقال الله تعالى في سورة الممتحن
 للمفكر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يمدون كفلا
 من الله ورسولنا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين
 يتوكلوا والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
 حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
 شغ نفسه فاولئك هم المفلحون قدح الله المهاجرين والاضمار لستة
 اوصاف الاول ان يخرج هؤلاء المهاجرين مما كانت لاجل الدنيا بل كانت
 لاجل البقاء صراة الله والثاني انهم كانوا ناصرين لدين الله ورسوله
 والثالث انهم كانوا صادقين قولا وفعل والاربع ان الاضمار كانوا
 يحبون هاجر اليهم والخامس انهم كانوا يسرون اذا حصل شيء للمهاجرين
 السادس انهم كانوا يقدمونهم على انفسهم مع احتياجهم وهذه الاوصاف
 الستة تدل على كمال الايمان ومن اعتقد في حقهم غير هذا فهو مخطف
 وهؤلاء الضمير من المهاجرين كانوا يقولون لا في بكر من الله عنه لظلمة
 رسول الله والله يشهد على كونهم صادقين فحيات ان يكونوا صادقين
 في هذا القول ايضا ومضى كان الامر كذلك يجب الجفر بجملة امامته
 (١٢) وقال الله تعالى في سورة آل عمران كنتم خير امة اخرجت للناس
 تامرين بالعرف وتنهيون عن المنكر وتؤمنون بالله قدح الله الضحاة
 بثلاث اوصاف الاول انهم خير امة والثاني انهم كانوا يامرؤن بالعرف
 وينهيون عن المنكر والثالث انهم كانوا مؤمنين بالله وهكذا الاثني الاخر
 لكن لحوق الظول اكتفى على اثني عشر موضعاً على عهد الخواريين لعيسى عليه
 السلام وعدده الاثني الطاهرين الاثني عشر رضي الله عنهم اجمعين واقتل
 خمسة اقول من اقوال اهل البيت عليهم السلام على عهد النفس الطاهرة
 عليهم السلام (١) في نزع البلاء الذي هو كواب معتر بغير الشبهة قول
 علي رضي الله عنه هكذا (الله رفلاق فلقد اقول اولاد وداو على العبد
 وانقام ٣ السنة وضلف ٤ البلاء ذهب ٥ نقي الثوب ٦ قليل الصواب
 ٧ دهر وسبق ٨ شهواه ادعى الى الله طاعته ٩ انما سمعته رجل وتكرم

لم يكن اسنادها كاملاً وتركيها لا يصر كما قد عرفت في الباب الثاني من قول
 آدم بلا ردة (ان هذا الامر محقق ان الاناجيل الكثيرة الكاذبة كانت
 راجعة في اول القرون المسيحية وكثرة هذه الاحوال الكاذبة الغير الصحيحة
 هيئت لوقا على تحرير الانجيل وتوجد ذكر اكثر من سبعين من هذه الاناجيل
 الكاذبة والاجرة المتكررة من هذه الاناجيل باقية وكان فابري
 سيوس يجمع هذه الاناجيل الكاذبة وطبعها في ثلاث مجلدات انتهى
 (المشقة الثالثة) ان كل عاقل اذا ترك التعصب علم ان اكثر الاحاديث
 لا يمكن ان يكون معانيها صادقة مطابقة لما في نفس الامر (والجواب)
 لا يوجد في الاحاديث الصحيحة شئ يكون مضمونه مستغنياً عن العقل وبما
 بعض المجزئات التي هي خلاف العادة وبعض حوال الخس والجحيم والملاكمة
 التي لا يوجد لها نظائر في هذا الدنيا فان كان استبعادها لاجل
 انها متباعدة بالبرهان فليعلم ذكر هذا البرهان وعليها جواب وان كان لاجل
 انها خلاف العادة او لا يوجد لها نظائر في هذا العالم فلا يصح ان لا يجرى
 لو كانت على غير العادة لا يكون معتبراً ليس ضرورة العصا نفسها
 وايضا لو اجتمع تباين الصحة ثم صيرورتها كما كانت بلا زيادة ثم
 وهكذا لجميع معتبرات موسى عليه السلام على خلاف مجرى العادة وقياس
 العالم الآخر على هذا العالم قياس مع الفارق نعم لو قام البرهان القطعي
 على امتناع شئ وقطع بما متنازع في العالم الاخر ايضا وبدون قيام البرهان
 لا يتجسس على انكاره في العالم الاخر الا برون الى اختلاف احوال الاقاليم
 فان بعض الاشياء توجد في بعض دون بعض فمن كان من اقليم وسبع
 حال بعض الاشياء الجسمية المنصرفة باقليم اخر فليس بعد بل كثر ما يمكن
 بشيء ان لا يكون سماعيا للمواتر وقد يكون بعض الامور مستطاعة
 في بعض الاوقات دون بعض كما ان قطع المسافة المجتربة بهذه النسبة
 التي تقطع بالراكب الدفانية او البرية التي تقطع بالعمية الدفانية
 كان من المستبعدات عند الناس قبل ايجاد الراكب الدفانية والعميات
 الدفانية وكذا اصول الخمر في دقيقة او دقيقتين الى مسافة بعيدة لو استعمل
 السالك المعروف كان من المستبعدات قبل ايجاده وما بقيت مستبعدة لغير
 اختراع هذه الاشياء وانما هي لكن الانصاف انه اذا المتكلمين انهم يفتضون
 عين الانصاف ويحكمون على كل شئ يري مستبعدا في اذانهم انه ممكن

ما خلق الله من طولنا له على الأرض وكانوا كذا ولا ذاه لا ذاهم إلى عاقبة عهده
 وإيمان بالله حتى يستحقوا به الجنة وإن رجلا من يفيض آل محمد وأصحابه
 أو ولد منهم يولد به الله عزابا لوقته على مثل خلق الله لا هلكهم
 اجمعين فلهذا إن الهبة المهيبة ما يكون بالسنة إلى الأكل والاصحاب في البلاد
 بما ناله من سوء الاعتقاد في حق الصحابة والأكل من آل الله عليهم
 وأما ما على عهدهم ونظرا إلى الآيات الكثيرة والأحاديث الصحيحة التي
 أهل الحق على عهدهم تعظيم الصحابة رضي الله عنهم (المشبهة الثانية)
 أن مؤلفي كتب الحديث ما رواه والحالات المحمدية والمخبرات الأجدية
 بأعينهم وما سمعوا القول محمد صلى الله عليه وسلم من بلاد واسطه بل سمعوا
 بالنقل من بعدهم سنة أو مائتي سنة من وفاة محمد صلى الله عليه وسلم
 وجمعوها واسقطوا مقدار نصفها لعدم الاعتبار (المخبر والمخبر) قد عرفت
 في الفصل الثالث أن الرواية للسانية مقبولة عندهم وبأهل الكتاب اعتبارها
 ثابت من هذا لا يجيز المداول وإن فرقة برقيستت تحتاج إلى اعتبارها
 في أمور كثيرة هي على أقرار ما في سلك الاسقف بمقدار ستمائة سنة
 أبول من سفر المثال بجمعة من الروايات السانية في عهد خليفها بعد
 مدة مائتين وسبعين سنة من موته سلبا عليها السلام وإن يجزى من قس
 ولوقا وتسعة عشر بابا من كتاب الأعمال كتبت بالرواية السانية
 وإن الأمر المهيبة شأنه يكون محفوظا ولا يتطرق فيه خلل من وحدة
 وإن الثاويين كانوا شيوخا في تدوين الاحاديث في الكتب لكنهم
 دونوها على غير ترتيب أبواب الفقه وإن طبقة تابع الثاويين
 دونوا على ترتيبها ثم إن القضاة وباقي مؤلفي الكتب الصحاح اقتصر على ذكر
 الاحاديث الصحيحة وتركوا الضعاف ورووا كل من اصحاب الصحيح
 الاحاديث بالاسناد منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف في
 أسماء الرجال من عظيم الشأن يعلم به حال كل راوي من رواية الحديث
 وكذا قد عرفت أن أهل الاسلام كيف يقتضون الحديث وهم فلا يرد
 عليهم شيء وقيل لهم سمعوها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصف لعدم
 الاعتبار عندنا لأنهم ما استقصوا لمعنا الاعتبار حديثا
 من الاحاديث التي سمعوها بالنقل لأن الحديث
 المستوفى من حديثهم لا يوجب الاعتبار بهم تركوا الضعاف التي

رضي الله عنهم لا بالسنة إلى الأبد ما وإن بعض رواه من الآلة والإصحاح

لا يمكن ان اسندها كاملة وتركها لا يضر كما قد عرفت في الباب الثاني من قول
 آدم كلارك (ان هذا الامر متحقق في الانجيل الكثير انكاذبه كانت
 زائجة في اول القرون المسيحية وكثرة هذه الاحوال الكاذبة في القرن
 هجرت لوقا على بحر الابحار ويوجد ذكر أكثر من سبعين من هذه الانجيل
 الكاذبة والاجزا الكثير من هذه الانجيل باقية وكان قايبري
 سيون جمع هذه الانجيل الكاذبة وطبعها في ثلاث مجلدات (التي
 المشتهرة الثالثة) ان كل ما قل اذا تركه القمصان ان اكثر الاحاد
 لا يمكن ان يكون معانيها صادقة مطابقة لما في نفس الامر (والجواب)
 لا يوجد في السادسة الصحيحة شيء يكون مضمونه مستعجلا العقل واما
 بعض المخرجات التي هي خلاف العادة وبعض احوال الجنة والنجيم والملائكة
 التي لا يوجد لها نظائر في هذه الدنيا فانها استبعدا دهرها لاجل
 انها متينة بالبرهان فليهم ذكر هذا البرهان وعليها جواب وان كان لاجل
 انها خلاف العادة او لا يوجد لها نظائر في هذا العالم فلا يضرنا لانها
 لو كانت على غير العادة لا تكون معجزة البرهان ضرورة القمصان
 واما دعوا جميع قنايين السحرة في صيرورتها كما كانت بلاد زانية
 وهكذا جميع معجزات موسى عليه السلام على خلاف معجزة العادة وقنايس
 العالم الآخر على هذا العالم قنايس مع الفارق فقولنا البرهان القطعي
 على امتناع شيء يقطع با متناعه في العالم الاخر ايضا ويدون قيام البرهان
 لا يتعارض على نكارة في العالم الاخر الا يرد الى اختلاف احوال الاقلام
 فان بعض الاشياء توجد في بعض دون بعض فزنا كان من اقدم قديم
 حال بعض الاشياء الطبيعية المختصة با قديم اخر يستبعد بل كمال ما يمكن
 بشرها ان لا يكون سماعها بالحواس وقد يكون بعض الامور مستعجلة
 في بعض الاحيان دون بعض كما ان قطع المسافة البحرية بهذه السرعة
 التي تقطع بالاراكب الدخانية او البرية التي تقطع بالخرسان الدخانية
 كان من المستبعدات عند الناس قبل ايجاد اراكب الدخانية والخرسان
 الدخانية وكذا وصول الخريف في وقت او دقيقتين الى مسافة بعيدة بواسطة
 الملك المعروف كان من المستبعدات قبل ايجادها وبقيت مستعجلة بعد
 اختراع هذه الاشياء وامتحانها لكن الانصاف انهادة المتكبر بانهم يفتخرون
 عين الانصاف ويحكون على كل شيء يرى مستعجلا في اراهم انه متعجل

ما خلق الله من طولها لله إلى آخره وكانوا كذا ولا دأهم لا دأهم إلى خلقه
 وإيمان بالله حقاً يستحقها به الجنة وإن وصل من بعض الأئمة وأصحابه
 أو ولد أحدهم ينفذ به الله عذاباً الوهم على مثل خلق الله لا هلكهم
 أجمعين فلهذا إن الحصة النجسة ما يكون بالسنة إلى الأكل والأصناف كافي لها
 بما ناله من سوء الاعتقاد في حق الصلاة والأكل صواب الله عليه أجمعين
 وإيماننا على جهنم ونظرنا إلى الآيات الكثيرة والأحاديث الصحيحة الثابتة
 أهل الحق على وجه تعظيم الصلاة رضي الله عنهم (المشبهة الثالثة)
 أن مؤلفي كتب الحديث ماروا بحالات المجادلة والتجيرات الأخرية
 بأعينهم وما سمعوا أقوال محمد صلى الله عليه وسلم إلا بواسطة من سمعوا
 بالتواتر بعد مائة سنة أو مائتي سنة من وفاة محمد صلى الله عليه وسلم
 وجمعوها واستطاعوا مقدار نصف العدد الاعتبار (والجواب) قد عرفت
 في الفصل الثاني أن الرواية السنية معتبرة عند جمهور أهل الكتاب والشيعة
 ثابت من هذا الأئمة المتناول وإن فرقة بروقتنت تخالف إلى اعتبارها
 في أمور كثيرة على إقرار ما في سبك الاستعفاء مقدار مائة سنة وإن كانت
 أبواب من سفر الأمثال الخمسة من الروايات السنية في عهد قريب بعد
 مدة مائتين وسبعين سنة من موت سيدنا عليه السلام وإن قيل في
 ولوقا وتسعة عشر باباً من كتاب الأعمال كتبت بالرواية السنية
 وإن الأمر المجهول بشأنه يكون محفوظاً ولا يتطرق فيه خلل بمرور مدة
 وإن الثابتان كانوا شرا عوا في تدوين الأحاديث في الكتب كنه
 دونوها على غير ترتيب أبواب الفقه وإن طمعت تابع النابغين
 دونوا على ترتيبها ثم إن البخاري وباقي مؤلفي الكتب الصحاح اقتصر على ذكر
 الأحاديث الصحيحة وتركوا الضعيف ورووا كل من أصح الصحاح
 الأحاديث بالسناد منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف في
 أسماء الرجال فن عظيم الشأن يعلم به حال كل راوٍ من رواة الحديث
 وكان قد اعترف أن أهل الإسلام كيف يقدر وزن الحديث ولا يرد
 عليهم شيء وقولهم سمعوها بالتواتر واستطاعوا مقدار النصف لعدم
 الاعتبار عند لازم ما استعملوا لعدم الاعتداد حديثاً
 من الأحاديث التي سمعوها بالتواتر لأن الحديث
 المستعمل في حلالهم والاعتداد بهم تركوا الضعيف إلى

وهذه هي السنة لا بالسنة التي كان الله عز وجل يخلق بها خلقه وإن يقصروا على الأئمة ولا يرووا عن غيرهم

الله عز وجل عليه السلام بثلاثة احكام الاول ان يرقد على
 جانبه الايسر ثلثا نزه وتسعين يوما ويحمل اثم آل اسرائيل
 ثم يرقد على جانبه الايمن اربعين يوما ويحمل اثم آل يهودا
 والثاني ان يقبل بوجهه الى المحاصرة او يركب ويكوب ذراعه
 مشدودة ولا يلتفت من جانب الى جانب اخر حتى تتم ايام
 المحاصرة والثالث ان يأكل الى ثلثا نزه وتسعين يوما كل يوم
 خبز املطخا ببول راس الانسان وابنه صغيم يستهزون بهذه
 الاحكام ويستجدون ان تكون من جانب الله ويقولون انما واهية بعثت
 عن العقل ولا يامر الله ان يأكل بنبيه القديس في هذه ثلاثا نزه وتسعين
 يوما خبز املطخا ببول راس الانسان اما كان الادام غيره هذا الا ان يقال
 ان البراءة في حق الظالمين يكون ظاهر كما يفهم من ظاهر كلام مقدسهم
 بولس في الاية الخامسة عشر من الباب الاول من رسالته تيطس على ان الله
 قد احب بولس طيبه ان النفس التي تحطى في قوت والابرار لا يحمل
 اثم الاب والاب لا يحمل اثم الابن وعدل العدل يكون عليه ونفاق
 المناهي يكون عليه) كتابه مصرح به في الاية العشرين من الباب الثاني
 عشر من كتابه فكيف امر ان يحمل اثم اسرائيل ويهودا الى ابراهيم
 وثلثين يوما (٤) ووقع في الباب العشرين من كتاب اشعيا ان الله
 امر ان يكون عمر ايليا عا فيا الى ثلاث سنين ويمشي على هذه الحال وانما صغيم
 يستهزون بهذا الحكيم ويقولون استهزاه بامر الله بنبيه الذي يكون في قلبه
 العقل ولا يكون مجنون ان يمشي مكشوف العورة الغليظة بين النساء الرجال
 الى ثلاث سنين (٥) ووقع في الباب الاول من كتاب هوشع ان الله امر ان ياتخذه
 لنفسه زوجة زانية واولاد الزنا ثم وقع في الباب الثالث من الكتاب المذكور
 ان يبعثه بامرته فاسقة مجنونة الروحها وقد وقع في الاية الثالثة عشر
 من الباب السادس والعشرين من سفر الامثال هكذا (ولا يترفع الكاهن
 الامارة عدرا ولا يترفع ارملة ولا مطلقه ابلا مقبسة بالمرافاة لا يترفع
 من هولاء البنية بل يترفع عدرا من هوام وفي ذلك الحان من ان يحصل
 متى هكذا (كل من ينظر الى امرأة ليشتبه بها فقد خفي بها في قلبه) فكيف
 امر الله نبيه بما ذكر وهكذا المستعذرات اشوشنا فلن نبع الى مستعذراتنا
 صغيم (الشيخة الرابعة) الاصادات الكثيرة بما افادته ان لا ترفع

وتعلموا، بروستت هذه العادة من ابتداء صنمهم الذين صيغتهم الملاحظة
أمكن القيص من هؤلاء العلماء انهم لا يرون ان كتبهم ملوثة بالأغذية الصريحة
كما فعلت بعضهم على صيد الانموذج في الفصل الثالث من الباب الاول
وانهم ما تنبهوا باستعدادات ابتداء صنمهم غالباً اقوى من استعداد
الناس الصفة وانما انقل بعض المواضع من المواضع التي يستهزون بها
في ابتداء صنمهم امثلاً (١) ووقع في الباب الثاني والعشرين من كتاب العدد
٢٨ (فقط الرب في الانا نتر وقات لبعام ما الذي فعلت بك هذه
صلة قد مررتي ٩) فقال لبعام لان انك اسنا هلت ذلك متى اخر
١٠ (فقط اننا نتر لبعام لست اننا انك التي ترك منذ كنت فلان لا
يملك هذا قبل فعلت بك مثل هذا فقال لا) قال هورن في الصفحة ٦٣
من الجزء الثاني من تفسيره المطبوع كمثل (ان الكفار من زمان قليل
يستهم من قبل نزل كلام انان لبعام انتهى) (٢) ووقع في الباب السابع عشر
من الجزء الاول ان الكفار ان كانت تحبب الحق واخبر لادليا الرسول
الذي هو وهذا الامر صفة عند ابتداء صنمهم حتى مال تحقهم المشهور هو راي
فيهم ووجهه صفتهم ومنهم بوجه ثلاثة كاهن في الفصل الثالث
من الباب الاول (٣) ووقع في الباب الرابع من كتاب حرق الالهة والافعال
من الجزء الثاني المطبوعة كمثل (٤) (وانت تنام على جانبك
اليسرى تحتل ايام بيت اسرايل عليها علم وادام ترقد عليها وتحتل انهم)
٥ (اما انا اعطيتك مني ايامهم على بعد ايام ثلثا نتر ومسعان يواضل غم
الاسرايل) ٦ (ثم اذا اكلت هذه تنام على جانبك اليمين ثاسر تحتل غم
الاسرايل في الاربعين يوماً ان يوماً عشرين سنين جعلهم لك) ٧ (وتقبل انك
الاسرايل في اورشليم وراعيك تكون مشدودة وتبقى عليها) ٨ (هو اسد ذلك
يوماً او ثلثا نتر من جانبك اليمين الى الخوخ حتى تمام ايام محاصرته) ٩ (وان
خذ الاسر سطر وسعيل وقولا وعدسا وخناسا ورسر تحتل في انان
وامر تحتل لك خبز على احد الايام التي ترق فيها على جانبك ثلثا نتر وسعيل
١٠ (ولعامك الذي تاكده يكون بالوزن عشرين مثقالاً في كل
لوزن من وقت الى وقت تاكده) ١١ (وسقرب ما انقل والسد من
الوقت الى وقت الوقت تشرير) ١٢ (وخنس ملة من شعير
تاكده وثلثا نتر من بل يخرج من الانسان في عيونهم) فامر

فقط اننا نتر لبعام لست اننا انك التي ترك منذ كنت فلان لا

انه معنا وبعد كذا الصلوة فانه كان ينبغي ان يجعل الكعبة قبله له
 وما كان يعرف ان ذلك يحصل لزم لا يفهم الله بقوله فلتعلم انك قبله
 ترضيها فكان يسمى ذلك التمسك بالصلوة والثامن الضلال بمعنى المحبة
 كما في قوله تعالى انك لفي ضلالك القديم اي يحبك ومعناه انك محب فهديتك
 الى المشايخ التي بها تنقرب الى خدمته محبوبك والناصح ان معناها
 وحدك صلا اي ضاعا في قومك كما هو يؤذ وذلك لا يرضونك عنه فهو
 امره وهداك الى ان صرت واليا عليهم والعاشر ان معناها ما كنت
 تهتدي على طريق السبلات فهديتك اذ عرفت بك اليها ليلة المعراج
 (والحادى عشر) ان معناها وحدك صلا اي ناسيا فهدى اى ذكره
 وذلك انه ليلة المعراج منى ما يحسن يقال بسبب الهبة فهداه الله تعالى
 الى كيفية الثناء حتى قال لا احصى ثناء عليك وحياء الضلال بهذا المعنى
 في قوله تعالى ان تقبل احداهما (والثاني عشر) قال الشيخ قدس سره
 وحده يستحيل في بيان ما انزل اليك فهداك لبيان لقوله تعالى وانزلنا
 اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ويؤيد قوله تعالى لا تجرد به
 لسانك لتقيل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرآنه فاستمع قرآنه ثم ان
 علينا بيانه وقوله عز وجل ولا تقبل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك وحيه
 وقل رب زدني علما وعلى كل تقدير لا تمسك لهم بهذه الاية ويجب
 تفسير الاية بالوجه التي ذكرت بها وبامثالها التي ذكرها المفسرون
 لقوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوي اذ المراد به نفي الضلاله
 والغواية في امور الدين بلا شبهة ومعناه ما كفر ولا اقل من ذلك
 فما فسق والمراد في الاية الثامنة بالكتاب القرآن وبالايمان تفصيل
 مثل اجمع الاسلام ومعنى الاية ما كنت تدري قبل الوحي ان تقرأ القرآن
 ولا القرآن فوضوح الاحكام وهذا حق لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل
 الوحي مؤمنا بتوحيد الرب اجمالا وما كان عارفا بتفاصيل شرائع الالهي
 بل صار عارفا بها بعد الوحي والمراد بالايمان الصلاة كما في قوله تعالى و
 كان الله ليضيقن ايما كنتم اي صلاتكم فعنى الاية ما كنت تدري ما الكتاب
 ائ القرآن ولا ائ ايمان ائ الصلاة وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عالما بكيفية هذه الصلاة المشروعة في حليته قبل النبوة والمراد بالايمان
 اهل الايمان على حذف المضاف اى ما كنت تدري ما الكتاب ومن اهل الايمان بعض

في القرآن ان محمداً صلى الله عليه وسلم ما ظهر منه معجزة وفي الاحاديث
 انه صدرت منه معجزات كثيرة وانه وقع في القرآن ان محمداً صلى الله عليه وسلم
 كان مذنبا وفي اكثر الاحاديث انه كان معصوما وانه وقع في القرآن
 ان محمداً صلى الله عليه وسلم كان في الاستدراك في الجمل والصدقة كقولها
 في سورة الضحى ووجدك ضالا فهدى وكقولها في سورة الشورى
 ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نبيا لمحمد من قبل
 من عبادنا وفي الاحاديث انه تولد في الايمان ولذلك ظهرت منه معجزات
 كثيرة هذا غاية جهدهم في اثبات الخالفين بين القرآن والاحاديث (الكتاب)
 ان الامرين الاولين لما كانا من اعظم مطاعين النبي صلى الله عليه وسلم اردتا ان
 اقترضا بها في الباب السادس في المطاعين واجيبتهما هناك فانظر
 والجواب عن الثالث ان الصالح في الآية الاولى ليس المراد به الصالح عن
 الايمان ليكون بمعنى الكافرين واعتراضهم بل في تفسير هذه الآية وجوه
 الاول ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صليت عن جدي عبد المطلب
 وانا صباغ وكاد الجمع يقتلني فبدان الله والثاني ان معناها ووجدك
 ضالا عن شريعتك اي لا تعرفها الا بالهام او وصي فهداك اليها تارة
 بالوصي الجلي واخرى بالحق وهو مختار البصاوي والكشاف والمجلدين
 في البصاوي ووجدك ضالا عن علم الحكم والاحكام فهدى فذلك بالوصي
 والاهتمام والتوفيق للنظر وجه هذا المعنى في حق موسى عليه السلام
 ايضا في قوله تعالى فقلنا اذا وانا من الصالحين والثالث ان يقال
 مثل الماء في اللبن اذا صار مغورا فعنى لا تترك مغورا بين الكفار بحكمة
 فقوا الله تعالى حتى اظهرت دينه وجاه هذا المعنى في قوله تعالى اذا
 ضللتنا في الارض اننا لفي خلق جديد والرابع ان معناها كتبت ضالا عن
 النبوة ما كتبت بطلع فيها ولا فطر شر في قلبك منها فان اليهود والنصارى
 كانوا يزعمون ان النبوة في بني اسرائيل فهديتك الى النبوة التي ما كتبت
 بطلع فيها النبوة والحامس ان معناها ووجدك ضالا عن النبوة
 احسن نزول الاذن فهداك بالاذن والسادس ان العرب تسمي الشخص
 في العتلة ضالا كما نرى تعالى يقول انك ذلك الملاك كما لقاة ليس في النبوة
 تنزل من الايمان الا انت فانت سمعة فريدة في مقابلة الجمل فوجدك ضالا
 فهديتك الى الحق وظهره قوله عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن والسادس

وقد قلنا من كتبهم المعتبرة الاختلافات التي تكون مثل الخلاف في تفسير
 وبعض الآيات الصريحة قلنا يخرج بها يكون منا ليا من مثل هذا
 الاختلاف والذين نسبهم علماء بر وبتسنيتهما بعدة فتاوى أكثر من هذه
 الاختلافات في كتبهم واستشهدوا بها في مثل ذلك إلى كتبهم وأنشأوا أيضا
 بطريق الامتزاج من كتاب جان كلارك المطبوع في لندن في لندن
 وكتاب أكسيوس المطبوع في لندن وغيرهما خمس
 اختلافات نقلوها في ذات الله وصفاته من كتب العهدين واكتفى على
 نقل هذه الاختلافات لأن المعترضين ههناهم الله تعالى أن جازوا
 فيها الأدب لكن هذه الجائزة أقل من الجائزة التي لو تبعد في كلامهم
 عند التشنيع على الإنجليا عليهم السلام سيما وقت التشنيع عليهم وعلينا
 عليها السلام كما ستعرف في الاختلاف الرابع والخمسين من القول الذي
 نقله ليردوا وإنما نقلت هذه الاعتراضات ليحصل البصيرة للناظرين
 اعتراضات صالحة وتثبت على الأحاديث النبوية أضعف من اعتراضات
 ابننا صغرى على مضامين كتبهم المقدسة وما نقلتها لإجل أنها مستسنة
 صند بل أبتر من أكثر مقالات الفريسيين ونقل الكفر ليس بكفر (١)
 الآية الثامنة من الزبور المائة الخامسة الأربعة هكذا (الرب ضارهم
 بطي عن الغضب عظيم النعمة) والآية التاسعة عشرين من الباب السادس
 من سفر صموئيل الأول هكذا (وضرب الرب من أهل بيت أشمئيل أربع
 راوا نابت الرب وضرب من الشعب خمس مائة رجل وسدواين)
 فأنظرنا إلى شدته وعظمته أنه قتل خمسين ألف رجل وبن
 من قومه الخاص على خطيئته (٢) الآية العاشرة من الباب الثاني
 والثلاثين من سفر الاستسنا هكذا (وسد الأرض الفقرة في المكان
 الخفيف والبرية المنسقة طاف بر وعلمه) وحفظه مثل جد قريته وفي الداب
 الخامس والعشرين من سفر العدد (٣) وقال الله لموسى اطلق بر في ساء
 الشعب لهم وصلبهم فقام الله تلقا الشمس فترد شد غضبه من أهل بني
 (٤) وكان من مات أربعة وعشرين ألفا من الغمام الشر فأنظرنا إلى عظمته
 مثل جد قريته أنه أمر موسى بصلبه رؤساء الشعب كلهم وأهلكهم بر دقة
 وعشرين ألفا (٥) الآية الخامسة من الباب الثامن من سفر الاستسنا هكذا
 (احسب في قلبك أنه كان الرجل يؤدب ابنه كذلك أدبك الرب الإلهك)

من الذي يؤمن بك وحذف المضاف كثير في كتبهم المقدسة ايضا الآية
 الثانية والعشرون من الزبور الثامن والاسم هكذا (من اجل ذلك سمع
 الرب فغضب واشتعلت النار في يعقوب وطلع السخط على اسرائيل) وفي الآية
 الرابعة من الباب السابع عشر من كتاب اشعيا هكذا (ضعف محمد يعقوب
 ويذل من جسمه) وفي الباب الثالث والاربعين من كتاب اشعيا هكذا
 ٢٢ (لادعوتني يعقوب ولم تعقب لاجل اسرائيل) ٢٨ فغضبت الرؤسا
 المقدسين وجعلت يعقوب قذرا واسرائيل عبدا (وفي الباب الثالث
 من كتاب ارميا هكذا ٦) (وقال لي الرب في ايام يوسيا الملك هل اريد
 ما فعلته معاينة اسرائيل اذ فعلت لنفسهم الى كل حين رفيع وتحت كل
 شجرة موزونة هتاك ٧) فقلت بعد ما فعلت هذه جميعها ان رجلا
 الى ولم تنجح في جعل اخيها يهودا الفاجرا ٨ (لان من اجل ان زنت
 اسرائيل المعاصية فاناطلعتها ودفعت اليه كتاب طلاقها فلم تحبها
 اخيها الفاجر بل هبت وزنت هي ايضا) ١١ (وقال لي الرب قد سررت
 نفسها اسرائيل المعاصية بمقابلته يهودا الفاجر) ١٢ (انجي يا اسرائيل
 المعاصية) وفي الباب الرابع من كتاب هوشع هكذا ١٥ (ان كنتوا اسرائيل
 انت ترفي فلاني يهودا الخ) ١٦ (لان اسرائيل كفرة شاعنة الخ) ١٧
 (صنوا لوثان افرام الخ) وفي الباب الثامن من كتاب هوشع هكذا ٢٠
 (ارذل اسرائيل الخ) ٨ (ابلع اسرائيل الان صار في الاسم كما انهم
 افرام اكثر متداعج للخطية الخ) (ويشئ اسرائيل خالقة الخ) ففي هذه العبارات
 يجب حذف المضاف والاولى والى ان يكون يعقوب عليه السلام
 معصوبا عليه وضعيفا لمجد وغير ذاع لله وقملا وتبليغا ومعاصيا
 تحت كل شجرة وغير راجع الى الله وكفره شاعنة ومرذل الخوف كما انهم
 وفاسيا خالقة (الشبهة الخامسة) الاحاديث المختلفة (والجواب) انما لا يثبت
 عندنا الاحاديث الصحيحة المروية في الكتب الصحاح والاحاديث التي همروا
 في كتب غير معتبرة لا اعتبار لها عندنا ولا نقادها الصحيح كما ان الانبياء الكهنة
 الزائدة على السبعين في الفرق الاولى لا تقاد من عندنا فحينئذ هذه الانبياء
 الاربعة والاشراف الذي يوجد في الاحاديث الصحيحة يرتفعوا اليها في الاول
 وليس لك الاختلاف في مثل الاشراف الذي يوجد في روايات كتبهم المقدسة
 الى الان كما عرفت مائة واربع وعشرون منها في الباب الاول

مصرح به في الباب السابع والثامن عشر من سفر التكوين (٨) الاثر السادس عشر
 من الباب الرابع والعشرين من سفر الاستثناء هكذا (لا تفتل الالباء
 عوض الابناء ولا الابناء بدل الالباء ولكن كل واحد يموت بذنبه) وفي الباب
 الحادي والعشرين من سفر صموئيل الثاني ان داود عليه السلام سب سبعة
 اشخاص من اولاد شاول بالرب ياردي اهل بيعة ليقتلوهم بمخطاة
 شاول فقتلهم وقد كان داود عليه السلام عاهد شاول وصفيان لانهما
 ذريتاه بعد موته كما هو مصرح به في الباب الرابع والعشرين من سفر
 صموئيل الاول فوجد بعض العهد ايضا بابا لله (٩) في الاثر السابعة
 من الباب الرابع والثلاثين من سفر الخروج هكذا يجازي الانسان وابنا
 باثم باثم الى ثلاثة واربعة اشياء (وفي الاثر العشرين من الباب
 الثامن عشر من كتاب حزقيال هكذا (المنس لى تخطف موى يموت
 والابن لا يحيل اثم الاب والاب لا يحيل اثم الابن وعدل العادل يكون
 عليه وشر الشرير يقع عليه) فنعلم من ان الالباء لا يحلون اثم الالباء
 التي لا يحل واحد فضلا عن اربعة اشياء وهذا الحمل لو كان الى اربعة اشياء فقط
 كان مغتصبا لكن الاله الابن اقتضى هذا الحكم ايضا امر يحل اثم الالباء على الابناء
 بعد احياء كثيرة ايضا في ابواب الخامس عشر من سفر صموئيل الاول
 هكذا (هكذا يقول الرب الصباوت في ذكركل ما صنع عماليق باسرائيل
 انزقا ودمه في الطريق حيث صعدوا من مصر قال ابن اذهب فاصرف
 خالقك واهلك جميع ما لهم ولا ترجعهم ولا ترجع من ما لهم شيئا
 بل اقتل من الرجال والنساء والاطفال حتى الاطفال والبقر والغنم والابل
 والحمار ايضا) فانظر وانذ هب بقوة صافقهم بعد ارباع سن ما صنع
 عماليق باسرائيل فاصرف هذه المدة لا انتقام من اولادهم وقتل رجالهم
 ونسائهم واطفالهم الصغار جدا ومواشيهم من البقر والغنم والحمار ولما
 لم يبق شاول على امره الشريف ندم على فعله فلما وت في ابنه الوحيد الاله
 الثالث فاصرف كل اثم الاله على الابناء بعد اربعة الاف سنة في الباب
 الثالث والعشرين من التجيل متى قول هذا الاله الثاني في خطا اليهود
 هكذا (يا بني عليكم كل دم ذكي سبك على الارض من دم هابيل الصديق
 الى دم زكريا ابن بنحيا الذي قتلتموه واين الهبكل والمذبح الحي يقول لكم
 ان هذا كله داني على هذا التجيل) ثم ترقى الاب الاله الاول فيقول ان اثم

والآية الثامنة والثلاثون من الباب الحادي عشر من سفر العدد هكذا
واللحم الى هذا الحين كان بين السنانهم ولم يقرعوا من كلفه فاذا
غضب الرب اشتد على الشعب فغضبهم ضربته عظيمة جدا فانظروا
الى تاديبه كتابا ديب الابن انه ان هؤلاء المفلوكين لما حصل
لهم اللحم وشربوا في الاكل ضربهم ضربته عظيمة (٤) في الآية الثامنة
عشر من الباب السابع من كتاب ميخا في حق الله هكذا (انتم سيد الرحمة)
وفي الباب السابع من سفر الاستسنا في حق يسوع عظمته هكذا (٢)
يسلمه الرب الالهك سرك فاضربهم حتى انك لا تبقى منهم بقية فلا
تواثمهم ميثاقا ولا ترحمهم (١٦) فقتلهم السبعون جميعهم الذين الرب
الالهك بعطيتك اربع فلا تقصصهم عينا (١٧) فانظروا الى كونه من الرحمة
انهم ابني اسرائيل اقتلوا سبعة وثلاثون عظمته وعلم الرحمة عليهم وعلم العقوب
عندهم في الآية الحادية عشر عشر من الباب الخامس من رسالة يعقوب هكذا (ورايتم
عاقبة الرب لانكم كثير الرحمة تروون) والاية السادسة عشر من الباب
الثالث عشر من كتاب هوشع هكذا (قلتم ذلك ساء مع لانها بقت على الهيا
فيما دون بالسيف واطفاكم بيطرسون وبجبالهم تسحق بطونهم) فانظروا
الى كثرة رافته في حق الانطلاق والمساكن (٦) في الآية الثالثة والثلاثين
من الباب الثالث من ملكي ارميا هكذا (انهم من قلبه لا يؤذي بني آدم
ولا ينجونهم) لكن عدم انذار بني آدم وعدم تحزينهم عبرتهم انهم اهلك
الاشد ويدان بالبراسم كما هو مصرح به في المذات الخامس من سفر صموئيل
الاول واهلك الوفا من عساكر الملوك الخمسة بانطار الحجار الكبيرة من
السماحة كان الذين ما تورا بالحجارة اكثر من الذين قتلهم بنوا اسرائيل بالسيف
كما هو مصرح به في الباب العاشر من كتاب يوشع واهلك كثير من بني اسرائيل
بالسيف الحيات كما هو مصرح به في الباب الحادي والعشرين من سفر العدد
(٧) في الآية الحادية والاربعون من الباب السادس عشر من سفر الانام الاول
هكذا (ان فضله ابدى) والاية التاسعة من الزبور المائت والاربعون
والاربعين هكذا (الرب صالح لكل ورافته على جميع خلقه) لكن ابدية
فضله وعمومه رافته على جميع الخلق بمرتبته انهم اهلك جميع الخلق انات
والانسان غير اهل السفينة في عهد نوح عليه السلام بالرمال الطوفان اهلك
اهل سادوم وعمورة ونواحيها باعطارا الكبريت والمنا من السلك كما هو

اقد حسيده عيشود) انظروا الى عظمته وجباريته انه صرحت بني
 اسرائيل كما فصل لهجة المجلة حشيشا (١٣) في الاية الثامنة والعشرين
 من الباب الاربعةين من كتاب اشعيا هكذا (الرب الذي خلق اطراف
 الارض لا يضعف ولا تعب) والاية الثالثة والعشرون من الباب الخامس
 من كتاب القضاة هكذا (العنوا رضى ماروز قال ملاك الرب انصو
 سكانها لانهم لم ياتوا الى معونة الرب في مقابلة الاقوياء فانظروا الى
 عدم ضعفه انه كان معنا جا الى الاعانة في مقابلة الاقوياء ولم
 ينجح الاعانة ووقع في الاية التاسعة من الباب الثالث من كتاب ملاخيا
 هكذا (صرت معونة باللعنة لانكم هذا القوم كلهم سمعوا) وهذا الفصل
 يدل على ان بني اسرائيل سمعوا فليعلمهم (ولهم من هذه الامثلة الاربعة
 حان قدرته (١٤) الاية الثالثة من الباب الخامس عشر من سفر اشعيا هكذا
 (عيننا الرب في كل مكان يترقبان الصالحين والطالحين) وفي الاية التاسعة
 من الباب الثالث من سفر التكوين هكذا (فدعى الرب الابرار وقال لهم
 انت) فانظروا الى ترقب عينيه في كل مكان انه استجاب الى الاستغفار من آدم حين
 استغفر في وسط شجرة الفردوس (١٥) في الاية التاسعة من الباب السادس
 عشر من سفر الايام الثاني هكذا (عيننا الرب يحفظان بكل الارض)
 والاية الخامسة من الباب الحادي عشر من سفر التكوين هكذا (فترى
 الرب لنظر المدينة والبرج الذي كان يبنيه بابل) فانظروا الى اعاطة
 عينيه على الارض انه استجاب الى النزول والنظر ليعلم حال المدينة والبرج (١٦)
 الاية الثانية من الزبور المائة والثمانين هكذا (ومنت سعي
 وسكوني واطلعت على طرق كلها) يعلم منه ان الله عالم طرق العباد كلها وفعلم
 وفي الباب الثامن عشر من سفر التكوين هكذا (٢٠) فقال الرب ان صراخ
 سادوم وعامورة قد كثرت وخطيتهم ثقلت عليّ (٢١) انزل انظران فعلمهم
 يشاكل الصراخ الا انهم لم يسمعوا ذلك) فانظروا الى كونه عالم طرق العباد
 وفعلمهم يشاكل الصراخ الا انهم لم يسمعوا ذلك) فانظروا الى كونه عالم طرق العباد
 وعاموره يشاكل الصراخ الا انهم لم يسمعوا ذلك) فانظروا الى كونه عالم طرق العباد
 المذكور هكذا (فما سمع هذا الكلام عندك فهو ارفع من ان ادركه) وفي الاية
 الخامسة من الباب الثالث والثلاثين من سفر الخروج هكذا (اما الان
 فاعزلوا عنكم زينةكم فاعملوا فعله بكم) فانظروا الى علمه الخارج عن الادراك

آدم فجعل على اولاده الى هذه المدة وقد مضت ازيد من اربعة الاف
 وثلثين سنة وقد مضت من آدم الى يسوع خمس سبعون جيلا على
 ما صرح به لوقا في الباب الثالث من انجيله وراى ان اولاد آدم كلهم
 مستحقون للتأويل تكون الكفارة كاملة جديدة وبارا غير ابيه الا ان الثاني
 حريه بايان يصلب من ايدي اول اقبول الدنيا وهم اليهود وما ظهر له طريق
 النجاة غير هذا فاحصر ان يصلب وتركه ولم يفقه في شدته حتى صدرخ
 لاجل شدة العذاب ونادى الاب قائلا انا الهى لماذا اتركنى ثم صرخ
 ثانيا ومات وبعد موته صار ملجونا ودخل الجحيم (والصناديق) على ان
 لم يثبت من كتاب من كتب العهد القديم ان زكريا ابن سحيا قتل بهرايم
 والمذبح ثم صرخ في الباب الرابع والعشرين من سفر الانبياء الثاني ان زكريا
 ابن يهوياذا اعجز قتل في صحبة بيت الرب في عهد يوشا الملك ثم
 عبيد الملك قتلوه بانفسهم دمر زكريا عرق الاجيالى يهوياذا
 بهرايم او لعل لوقا اخل ذلك اكنفى في الباب الحادى عشر من انجيله
 على اسم زكريا ولم يذكر اسم ابيه فانظروا الى هذه الامور التسعة
 كيف يثبت منها رجعة الله تعالى (١) في الآية الحادية عشر من الرول الثاني
 هكذا (ان عصبه الحظية) وفي الآية الثالثة عشر من الباب الثاني
 والثلاثين من سفر العدد هكذا (فانشد عصب الرب على بنى اسرائيل
 فانهم في القفار اربعين سنة حتى ياذلك الخلق كله وهالك اولئك الذين
 اساقوا قدامي فانظروا الى عصب الحظية انه كيف عامل بنى اسرائيل (١) في
 الآية الاولى من الباب السابع عشر من سفر التكوين (انا الله القهار)
 وفي الآية التاسعة عشر من الباب الاول من كتاب القضاة هكذا
 لو كان الرب معهم هوذا وورث السجك ولم يستعلم يسنا صل اهل الوادى
 لان كانت لهم صل كب كثيرة من جديد فانظروا الى قدرته انه لم يقدر
 على استئصال اهل الوادى كونهم ذوي صل كب كثيرة من جديد (٢) في
 الابرة التاسعة عشر من الباب الحادى عشر من سفر الاسفنا هكذا (ان الرب
 الحكم هو الله الالهة ورب الارباب اله عظيم جبار) والاية الثالثة عشر
 من الباب الثاني من كتاب عاموس هكذا (ترجمة عيسى) ١٤٤
 (ها هذا مصر من تحتكم كاقصر الهيلة المحلة شيشا) ترجمة فارسية
 شيشا (انيك من درويز شام جسيبيو شام جسيبيو) ١٤٥

ومراثى ثلثين البرية (٢٢) في الآية اثنا عشر من الباب الخامس عشر
من المشاهير هكذا (ايضا الرب الاله القادر على كل شئ طرقت عادة
وعق) والايه الخامسة والعشرون من الباب العشرين من كتاب
من قبال هكذا (اذا اعطيتهم انا وصايا غير حسنة واحكاما لا يعشون)
(٢٣) الآية اثنا عشر والستون من الزبور المائز والنا سعة عشر هكذا (ربنا
صالح ومصلح فقلنا سنذكر) والايه اثنا عشر والعشرون من المائز سبعة من كتاب
المقتضا هكذا (وسلط الرب روحا ديا بين ايما لك وسكان تخيم وبدلوا
يبغضوه) فانظروا الى اصلاحه انه سلط الروح الردي ليجان القنزة (٢٤)
يوجد في الايات الكثرية حرمة الزنا ولو فرض ان القسيسين صاد قون
في قولهم يلزم ان الرب نفسه في بروجية يوسف اختار المسكين فحلت
من هذا الزنا (والعياذ بالله) والملاحقة في هذا الموضع يتجاوزون الحد
ويستهزئون استهزاء بليغا بحيث يقتصر منه جلود المؤمنين وانا افضل الله
الناظر ما قال صاحب اكسيم وموا حذف استهزاء انه قال هذا هذا الخلد
في الصفحة ٢٤ من كتاب المطبوع شمل (ذكر في الجليل في قوتي
أثني ميري وبعد في هذا الزمان من الانجيل الكاذبة ان مسرهم
عليها السلام كانت حجرة كلمة بيت المقدس وكانت هناك الان بلغت
ست عشرة سنة واخذوا فادرجير ومزاو بهذا المذكور بعد ما اعتقد
صحة فحينئذ يحتمل ان مسرهم حلت من كاهن من كهنة البيت وهو علم ان تقول
ان حلت من روح القدس انتهى) ثم استهزى هذا المثلج بجنون بلوقا
استهزاء بليغا ثم قال (ان هذا الحال ثبت عند اليهود هكذا ان والاعسرى
كان يحجبها ومن حركه الشبهة تولد مسيح اليسوعيين فيخط عليها
يوسف النجار لاجل هذا الا وترك هذه الزوجة الخائنة وذهب
الى بابل وذهبت مريم مع يسوع الى مصر وتعلم يسوع هناك النيرانا
بعد نقلها الى اليهودية ليس بها الناس انتهى) ثم قال (اشتمر الحكايا الكذابة
الواحدة الكثرية بين الوثنيين مثل انهم يعتقدون ان الاله من تولد من
دماء جبريترو وكان في كس في حنة جبريترو والاله اهل الصين فلولد من الفراء
التي حلت من شعاع الشمس انتهى لمخلصا) ويناسب هذا المقام حكاية
نقلها جان ملتر في كتاب المطبوع شمل (ادعت جونا سموت كوت
الاطام قبل هذا الزمان عدة قليلة وقالة اني انا الامراة التي قال الله

انه ليعلن ما يفعلهم ما لم يكن لوزنهم والاية الرابعة من الباب السادس
 عشر من سفر الخروج هكذا (فقال الرب لموسى اني امطر عليكم غزرا من السماء
 فليخرج الشعب ويلتظفوا يوما بيوم طعناهم من اجل اني استخسنتهم)
 والاية الثانية من الباب الثاني من سفر الاستسنا هكذا وذكر
 كل الطريق الذي ساسك به الرب الالهك اربعين سنة في القفار بعد
 وببتليك وبمياث كل ما في قلبك اصفطوصاياه ام لا) فالرب محتاج الى الامتنان
 ليعلن ما في قلوبهم فاصفهم بطهارا الجوز ويسيا ستم اربعين سنة في القفار
 فعمل من هذه الامثلة الستة حال كونهم في عالم الغيب (١٨) في الامة السادسة
 من الباب الثالث من كتاب ملاخيا هكذا فاني انا الرب ولا اتغير وفي الباب
 الثاني والعشرين من سفر العدد هكذا (٢٠) (فاني الله لبعام في الليل قال
 لاني كان هؤلاء القوم انما جاؤا ليدهووا فانسطق معهم ولكن لا تفعل الا الذي
 اقول لك ٢١ فقام بلعام غدوة وركب اناثه وانطلق مع عظاموب ٢٢
 (فغضب الله عليه لما ذهب الخ) فانظروا الى عدم تغيره انه راق في الليل وامر
 بلعام بالانطلاق مع عظاموب ولما فعل بلعام ما امر غضب عليه (١٩)
 في الامة السابعة عشر من الباب الاول من رساله يعقوب هكذا (ليس عمن
 تغير ولا ظلدوران) وقد اتممنا فطر السبب في اكثر المواضع من كتب
 العهد العتيق وصرح في كثير منها انه ابدى والمسيحسون بدلوا السبب
 بالاحد فيلزم عليهم الاعتراق بانهم متغيرون في الباب الاول من سفر التكوين
 وقع في حق السماء والكواكب والحوانات انها حسنة وفي الامة الخامسة
 عشر من الباب الخامس عشر من كتاب انوب هكذا (والسما لمستظاهرة
 قدامي) وفي الامة الخامسة من الباب الخامس والعشرين هكذا (والكواكب
 لا تزكو بان يدي) ووقع في الباب الحادي عشر من سفر الاجار في حق كثير
 من البهاثم والطيور وحشرات الارض انها جميعه متحرة (٢١) في الامة
 الخامسة والعشرين من الباب الثامن عشر من كتاب حزقيال هكذا
 (واسمعوا يا بيت اسرائيل طريقتي ليس تستقيم ام ليس بالحق ان طريقتكم
 خبيثة) وفي الباب الاول من كتاب ملاخيا هكذا (اني احببتكم قال
 الرب وقلتم في اي شيء احببتنا ليس انه عيسوا اخ يعقوب يقول الرب فاني
 يعقوب ٢٣) وبقيت عيسوا وبقيت جبارا فقرا وميزنا لننا من الرب
 انظروا الى استقامة طريقه انه يقض عيسو بلا سبب وجعل جبارا فقرا

المذكور قول الله تعالى في خطاب موسى عليه السلام هكذا (ففعلت في سمع
 الشعب ان يسأل الرجل صاحبه وامرأة من صاحبتها او انى فضة
 واواى ذهب) والاية الخامسة والثلاثون من الباب الثاني عشر
 من سفر الخروج هكذا (وفعل بنو اسرائيل كما امر موسى واستعاروا
 من المصريين او انى فضة وذهب وشيئا كثيرا من انكسوة) فانظروا
 الى نفرتة من الكذب انه امر موسى وهارون ان يكذبوا عند موسى
 هكذا وكذب كل رجل وكل امرأة وامر بالجماع واخذ
 كل مال جاره بالخذقة ويصرف عليه وقد امر في مواضع من التوراة
 باداء حق البكار ان يكون اداء حقه كما امرت موسى وبني اسرائيل بالله
 ان يعلوهم القدر والحق انه وفي الباب السادس عشر من سفر صموئيل الاول
 (قال الرب لصموئيل املا قلبك وهذا هو فقال انك الى اسمي الذي من بيت
 كيم فاني قد ايت لي في يدي هكذا قال صموئيل كيف اذهب فسمع شاو ليصلي
 فقال الرب لخبيثه كيم من البروق في جنت لا هرب ذبيحة التي خصص
 صموئيل كما امر الرب واتي الى بيت كيم انتهى ملخصا) فاما الله صموئيل
 ان يكذب لانه كان ارسله لسمع داود وجعله سلطانا لا للذبح
 وعرفت في جواب الشبهة الثالثة في الفصل الثاني من هذا الباب ان الله
 ارسل روح الضلالة ليقيم في افواه خوراهما لئلا يفي كذبة ويفعلهم
 فيكذبون فمن هذه الاشارة الاربع يظهر نفرتة من الشبهة الكاذبة (٨) الاية
 السادسة والعشرون من الباب العشرين من سفر الخروج هكذا
 (لا تصعد على مذبحي بدمج ثلاثتكشف عليه عورتك) فعلم منه
 انه لا يجب ان تكشف عورة الرجل وضلا عن عورة المرأة وفي الاية
 السابعة عشر من الباب الثالث من كتاب اشعيا (الرب يقلع عورات بنات
 مهيون) وفي الباب السابع والاربعين من كتاب اشعيا هكذا (راحة
 الرضا واظحن دفتنا اعزى عارك اكشفت كفك اظهرى ساقك جوزى
 الانهار) ٣ يتكشف حيك ويظهر عارك انتم ولا يقاومني بشر
 والاية الثامنة عشر من الباب العشرين من سفر التكوين هكذا (لان
 الرب اعقم جميع من في بيت ابي مالك من اجل سارة امرأة ابراهيم) والاية
 الحادية والثلاثون من الباب التاسع والعشرين هكذا (فلما رآه ابراهيم ان
 مقفوه فخربها وكانت راحله اقرب) والاية الثانية والعشرون من الباب

في سقيا في الآية الخامسة عشر من الباب الثالث من سفر التكوين هي
 استحقاق راسك ووقع في حقل في الباب الثاني عشر من المشاهدات
 هكذا (١) وظهرت ابره عظمة في السما امرأة متسريلة بالشمس القمر
 تحت رجلها وعلى راسها اكيل من اثني عشر كوكبا (٢) وهي صلي نصبح
 متمخصة ومتمق بصفة لتلد وانما حصلت من عيسى عليه السلام في
 كثير من المسيحيين وحصل لهم من هذا الحقل منج كثير وصنعوا ظروفا
 الذهب والعصاة انتهى كلامي لكنا ما سمعنا انها ولدت من هذا
 الحقل ولدا مباركا ام لا وفي الصورة الاولى هل حصلت وتبني الالهية
 لهذا الولد السيد مثل ابيه ام لا وفي صورة الحصى هل بدل في معتقد
 اعتقاد الثلاث بالترتيب ام لا وكذا هل بدل لقبه اليه الابن الجيد ام لا
 (٣) في الآية التاسعة عشر من الباب الثالث والعشرين من سفر العدد
 هكذا (ليس لله رجل في كذب ولا ابن الانسان في ندم) وفي الباب
 السادس من سفر التكوين هكذا قدم على عمله الانثى على الارض
 فانسف بقلبه داخل وقال فاحسوا البشر الذي خلقه من وجه الارض
 من البشر حتى الحيوانا من الاديبي حتى طير السماء لا في نادى اني علمتهم
 (٤) الآية التاسعة والعشرون من الباب الخامس عشر من سفر صموئيل
 الاول هكذا فاذ عزى اسرائيل لا يكذب ولا يندم لانه ليس انسا في ندم
 وفي الباب المذكور هكذا (١) وكان قول الرب على صموئيل قائلا ١١
 ندمت على ان اصيرت شاو ملكا اني (٢) الرب اسف على انه ملك شاو
 (٣) في الآية الثانية والعشرين من الباب الثاني عشر من سفر الامثال
 هكذا (من انطق بالكاذبة نفرة للرب) وفي الباب الثالث من سفر الخروج
 هكذا (١) وقلنا في اصعدكم من استجد اهل مصر الى ارض كنعانيين
 والحيثيين والاموريين والفريزيين والحيثيين واليبوسيين والارزيين
 التي تحترق لنا وعسل (٢) وهم يسمعون صوتك وتدخلات وشيوخ
 امراييل الى ملك مصر ويقول له الرب اله العبرانيين دعانا فنفق سيرة
 لنا في ايام في البرية لكننا نذبح ذبيحة للرب الالهنا والابن الثالث من الباب
 الخامس من السفر المذكور فقال لا نذبح ذبيحة للرب الالهنا في البرية ونذبح ذبيحة للرب
 الاله العبرانيين دعانا لنذهب سيرة ثلاثة ايام في البرية ونذبح ذبيحة للرب
 الالهنا لثامنا وبه او صريح وفي الامرا الثانية من الباب الحادي عشر من سفر

الثمانين من المسفر المذكور هكذا (فذكر الرب راحيل واستجاب لها وفتح
 رحمها) فانظروا الى كفرته من كشف عورة الرجل ورغبته الى قطع عورته
 النساء واعمل لهن وفتح ارباعهن وسدها (٢٩) في الاية الرابعة والعشرين
 من الباب التاسع من كتاب ارميا هكذا (انا الرب الصانع الزمير والقضاء
 والعدل في الارض) وقد عرفت حال ارتقاءه بالزعم والصدق فاعترف
 حال عدله في الباب الحادي والعشرين من كتاب حزقيال هكذا (٣)
 (وتقول لارض اسرائيل هكذا يقول الرب الاله انا اذ اليك واسل سيفي من
 غمى واقتل فيك البار والمنافق (٤) ومن اجل اني انا قتلته فلك بارا
 ومناظرا فلهذا يخرج سيفي من غمى الى كل جسد من لستم الى الشمال
 فلو سلم ان قتل المنافق عند عليا برقت سيفي عندك لكن كيف يكون قتل البار
 عدلا عندهم وفي الباب الثالث عشر من كتاب ارميا هكذا (١٣) فنقول
 لهم هكذا يقول الرب ها انا اذ الي سكر جميع سكان هذه الارض والملوك
 الجبال من ذرية داود على كرسيه والكنه والانبيا وجميع سكان
 اورشليم ١٤ وابددهم رجلا عن اخير ولا بناء ولا بناء جميعا يقول
 الرب لست ارحم ولا اغني ولا اخصن حتى لا اهلكهم) فاما لجميع سكان
 هذه الارض سكر ثم قلمهم اي عدل ولاية الناسفة والعشر في من الباب
 الثاني عشر من سفر الخروج هكذا ولما انقصف الليل قتل الرب كل ابكار
 اهل مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه حتى الى بكر المسبية التي في
 النجص وكل ابكار البها ثم قتل جميع ابكار اهل مصر وابكار البها ثم
 اي عدل لان الوقام ابكارا اهل مصر كانوا اطفالا لا معصومين وكان
 ابكار البها ثم ايضا غير مذبيين (٣١) الاية الثالثة والعشرون من الباب
 الثامن عشر من كتاب حزقيال هكذا (اقول لهما في هو متوا المنافق
 يقول الرب الاله ولان يتوب من طريقه فيعش) والاية الحادية عشر
 من الباب الثالث والثلاثين هكذا (فقل لهم حتى انا يقول الرب الاله
 لست اريد موت المنافق بل ان يتوب المنافق من طريقه ويعيش) الخ فليعلم
 من هاتين الايتين ان الله لا يهيب موت المشرى بل يجب ان يتوب المشرى
 ويصير الاية العشرون من الباب الحادي عشر من كتاب يوشع هكذا
 (فقتل الرب قلوبهم واهلكهم) (٣١) الاية الرابعة من الباب الثاني من
 الرسالة الاولى الى تيموثاوس هكذا (الذي يريد ان ينجح الناس فليخلصوا

ولا سكوت في) والاية السادسة والاربعون من الباب السابع والعشرين
 من انجيل متى هكذا (وتحت السابعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم
 قائلا ايلي ايلي لما شئتني ايلي ايلي لما ذا تركتني) اما كان داود وعيسى
 عليهما السلام من الانوار ومنكسري القلوب ومتواضعي الروح فلم تركهما
 ولم يسم صراخهما ٣٦ الاية الثالثة عشر من الباب التاسع والعشرين
 من كتاب ارميا هكذا (تطلبوني وتجدوني اذا طلبتموني بكل قلبكم والاية
 الثالثة من الباب الثالثة والعشرين من كتاب ايوب هكذا ارمي يميني اعرف
 فادبره واستطيع الباطن الى محطته) وقد شهد الله في حق ايوب انه صالح مستقيم
 خائف من الله بعيد من السوء كما هو موضح في الباب الاول والساعات
 من كتابه فهذا المقدس لم يحصل له علم طريق وجه ابي الله فضلا عن
 وجه ابنه ٣٧ في الاية الرابعة من الباب العشرين من سفر الخروج هكذا
 (لا تتخذ لك صورة ولا تمثل كلها في السما والارض في الماء من تحت الارض
 والاية الثامنة عشر من الباب الخامس والعشرين من السفر المذكور
 هكذا) (واصنع كاريون من ذهب سبيك تتحل على كل جانبي القضاة)
 ٣٨ الاية السادسة من رسالة يوزا هكذا (واملائكة الذين لم يحفظوا
 ربنا منهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى يوم نزل اليوم العظيم يقبضوا ابدية
 تحت الظلام) فعمل منها اذا الشياطين سر بوطنة يقبضوا عظمة الى يوم القبة
 وعلم من الباب الاول والثاني من كتاب الوب ان الشيطان ليس بمقابل بل هو
 مطلق ويخضع لله ٣٩ في الاية الرابعة من الباب الثاني من الرسالة
 الثانية لمطرس هكذا (ان كان الله لا يشفق على ملائكته قد استحلوا
 بل في رسالة الظلام منهم في جهنم وسلوة يوحنا للقضاة) وفي الباب
 الرابع من انجيل متى ان الشيطان جرب عيسى عليه السلام ٤٠ الاية
 الرابعة من انجيل لوقا المستعدين هكذا (فان الف سنة لديك كالامس الجابر
 وتجميع من الليل) والاية الثامنة من الباب الثالث من الرسالة الثانية لمطرس
 هكذا (ان يوما واحد عند الرب كالف سنة والف سنة كيوم واحد) ومنع
 ذلك قال في الاية السادسة عشر من الباب التاسع من سفر التكوين هكذا
 (ويكون القوس في الغمام واره اذكر الميثاق الالهي الذي قام بين الله
 وبين كل نفس حية من كل ذي جسد هو على الارض) هي ان كون القوس
 علامة العهد لا يتحسن لان القوس لا يكون في كل غمام بل في قوسك

رها جعلت ذلك مثل البكرات الجرد التي لليلة شبيه المتأشبه التي تدور فمدروس
 الجبال وتستحق الاكام وتضعهم مثل التراب فيعلم انه فلاح وفي الاية الثامنة
 من الباب الثالث من كتاب يوشع هكذا (وابيع بنيتكم وبناتكم في ارضهم يوشع
 فيعلم انه فلاح وفي الاية الثالثة عشر من الباب الرابع والخمسين من كتاب اشعيا
 هكذا (يتعلم جميع بنيك من الرب) فيعلم انه معلم ويعلم من الباب الثاني والثلاثين
 من سفر صموئيل الثاني هكذا (ارتفع دخان من الفخار والهيئت النار من فم
 تاكل الحجر اشتعل منها) والاية العاشرة من الباب السابع والثلاثين من كتاب
 ايوب هكذا (يكون النظم من فضل الله ويحمد الماء الساكن) ٤٧ الاية
 الثانية عشر من الباب الخامس من كتاب يوشع هكذا (واقتل حصون
 لافرام ومثل الدودة لبيتهم يوشع) والاية السابعة من الباب الثالث عشر
 من الكتاب المقدس هكذا (وانا اكون لهم مثل الأسد مثل نمر في طريق الاثوريين)
 فتارة مثل السموم والدودة وقارة مثل الاسد والتمر ٤٨ الاية العاشرة من
 الباب الثالث من سفر ارميا هكذا (بارصدا صاذا لاسد في الخفي) والاية
 الحادية عشر من الباب الاربعين من كتاب اشعيا هكذا (مثل الراعي هو يرمي
 قطيعه الخ) فتارة مثل الدب والاسد وقارة كالرعي ٤٩ في الاية الثالثة
 من الباب الخامس عشر من سفر الخروج هكذا (الرب مثل الرمح المقاتل
 وفي الاية العشرين من الباب الثالث عشر من الرمال العبرانية هكذا
 (والله الساتم) ٥٠ في الاية الثامنة من الباب الرابع ليوحنا هكذا
 (الله محبة) والاية الخامسة من الباب الحادي والعشرين من كتاب ارميا
 هكذا (وانا اعلينكم سبل ممدودة وبذراع قوية وبرج وبعصب واستخط
 شديد) ولما وصلت الغربة الى الخسبان اثنى في فضل هذه الاطلاقات
 على هذا القدر وهو قاصد الطول في شأني اريد منه قلبية صريح كماله
 المذكورين يحد فيها الاطلاقات اخرى والاية الخامسة عشر
 من الباب الحادي والعشرين من سفر الاستشفا هكذا (وان كانت لول
 امر فان الواحدة سموية والاخرى سموية الخ) والاية السابعة والعشرون
 من الباب التاسع من كتاب يوشع هكذا (وخرجوا من اهل جيعون
 اليوم ان يكونوا في منادمة الشعب باسمه من ذمة هذه الخ) ويطلبه بن جاسا
 ومستقلان في الوضع الذي يتنازه الرب في الباب السادس من كتاب اشعيا

هكذا (يقول الرب للخصمين الذين يحفظون سبوتهم ويحفظون ما نأمرهم
 وبسكوننا يهدمنا عليهم في سبتهم وفي حيطان موضعنا واسما افضل من البنين
 والبنات اعطيهم اسما ابديا لا يبدى يعلم من هذه الايات ان الله مجور
 لتزوج زوجتين وانخذ القوم في العمودية والرق وراعى من الخصمين
 (هذه) الاشياء كلها مذمومة عند الانكسار شرعا او عفا لا اله الا الله الواحد
 والعشرون من الباب الاول من الرسالة الاولى الى اهل قورنثوس هكذا
 (لا اله الا الله اعلم من الناس ومنه الله اقوى من الناس) والاية
 الثامنة من الباب الرابع عشر من كتاب عزرا هكذا (والله اعلم من الناس)
 وتكم بكمه فان الرب اضللت ذلك النبي الخ ويعلم هاتين الايتين
 الله واضلا لا نبينا (والعباد بالله) وقال جان كدرا في المخطوط بعد ما نقل
 بعض الاقوال المنقولة فيما قبل راد الله تعالى على هذا السبق في الاطلا ما كان ذا
 الحق مقتضا فقط بل هو فادح في هذا كما قال بولس في الاية الثامنة
 والعشرين من الباب الثاني عشر من الرسالة العبرانية لهما في اكلية
 والواقع في يدى هذا الاله في كما قال بولس في الاية الحادية والثلاثين
 من الباب العاشر من الرسالة الاولى (عزير هو الوقوم في يدى الله الخ)
 يحصل الحق من رقيب عند هذا الاله في البهجة المقدسة اعلم لاسر الله
 منج امه الوحيد من ربه من اللطف وهذا الاله الذي يحكم هذه
 انكبت انه الله ليس يقال ان يعتمد عليه بل هو شئ غير متصور مع الارواح
 والاوهام حصل انما شئ انتهى فانذار والى اننا صنف التسلسل الى ان
 وصلت نوتهم (وليعلم) ان اعتبارنا منهم على ما وقع في تراهم الا انك نريد
 وعبرها فان وجدنا خا في بيان عدد الاسرار في بعض النسخ
 ما يتألف الترتيب العبرية فهو على اختلاف التراكيب (الباب السادس)
 في اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ووقعه في التاريخ بيان هو مقتضى علم
 فضلين الفصل الاول في ان الله تعالى على ربه وقدمه سبحانه
 (المسلك الاول) انه ظهر من غير ان كثر على ربه صلى الله عليه وسلم وادكر هذا
 منها في هذا المسلك من القرآن والاصح ان الله تعالى على ربه من الاسرار
 في نوعين وقد عرفت في الاول من الباب السادس انما هو على ربه تعالى
 انه لا شاعرة عقلا ودنوا في ابتداء الرضا بالله انهم المستعملين في
 الرضا في المقابلة عند على انارهم تمام (اما انشراح الاول) في بيان انما

عثمان رضي الله عنه إحدى عشرة سنة واحدة عشر شهرا وثلاثة عشر
 يوما وخلافا على رضي الله عنه أربع سنين وعشرة أشهر وستة وثلاثين
 خلافة الحسن رضي الله عنه ١٨٠ ان ملوك اقصى على يد اغيلة من
 قريش والمراد يزيد وبنو امرؤ القيس ان الانصار يقولون حتى يكونوا
 كالمخ في الطعام فلم يزل امرهم يتفرق حتى لم يبق لهم جماعة ووقع كما اخبر
 ٢٠ انه يكون في ثقيف كذاب ومبغى مملوك فزادوا الحناجر والحجاج
 ١٨ ان الموتى اي الوباء والطاعون يكون بعد فتح بيت المقدس وكان
 الوباء في خلافة عمر رضي الله عنه بمواس من قري بيت المقدس وفيما كان
 عسكره وهو اول طاعون وقع في الاسلام مات به سبعون الفا في ثلاثة
 ايام ١٩ انهم ينزلون في البحر كالمملوك على الاسرة في الضيعة (كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدخل على امرأته بنت ملان من خالات النجاشي على الله
 عليه وسلم من الرضا وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
 فاطمة ثم جلست فقلبي واسم فنام ثم استيقظ فبصق فماتت ثم يقول قال
 قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله تركون شجره في البحر
 حلو كالحل الاسرة او كالمملوك على الاسرة فقالت ادع الله ان يجعله منهم
 فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فضربت عن دابعتها
 بيد نزع وجهه فماتت ٢٠ ان الايمان لو كان منوطا بالشر لا لادرسه
 من ابناء فارس وفيه اشارة الى الامام الاعظم ابي خنيفة الكوفي رضي الله
 تعالى ايضا ٢١ ان فاطمة اول اهل حقه فمات رضي الله عنها بعد ستة
 اشهر من وفاته صلى الله عليه وسلم ٢٢ وان النبي هذا (اي الحسن بن
 علي رضي الله تعالى عنهما) سيد وسيط الله بين فئتين عظيمتين ووقع
 اخبر فاصلى الله به بين اتباعه واهل الشام ٢٣ وان ابا ذر عيش وحيد في
 وسيد فكان كما اخبر ٢٤ وان اسمع اذ واحد نحو قابله طولها فكانت
 ذبيبة بنت جحش رضي الله عنهما من حواريه طولها اربعة اذنان ٢٥ وان
 الحسن بن علي رضي الله عنهما يقتل اللطف وهو في المطلة وتزيد الفداء
 مكان بناحية الكوفة على يد نهر الفرات والآن اشهر بكرة فاستشهد
 الحسين رضي الله عنه في المطلة كما اخبر وقال ٢٦ لسرا قراين جعشهم
 كبره اذ البست سواربي كسرى فلما اوفى بها عمر رضي الله تعالى عنه
 البسها اياه وقال الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها سراقة وقال

فقد كان منكراً فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا تقسم ميراث
ولا يقدح بضميمة ثم قال سيد هكذا وانما نحن الشام فقال
عدو بجموعون لاهل الشام وجميع لهم اهل الشام قلت
الروم يعني قال نعم ويكون عندك لك الفئدة شديدة اى هزيمة
فيشرط المسلمون شرط الموت لا يرجع الا انما ابر فقتلوا حتى
يخرج منهم الدليل فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة
ثم يشترط المسلمون شرط الموت لا يرجع الا غلبة فقتلوا حتى
يخرج منهم الدليل فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة
المسلمون شرط الموت لا يرجع الا غلبة فقتلوا حتى يخرج منهم الدليل فيبقى هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة فانه كان اليوم الرابع من شهر الهمزة
الاسلام فيصل الله الدرة عليهم (اى الروم) فيقتلون مقبلة اما قال لير
مثلاً واما قال لير مثلاً حتى ان الطائر ليس بجنايته فاختلهم حتى يخرج منها
فيغادقوا الاب كاتولامة فلا يجدون بقى منهم الا الرجل الواحد فاعلمت
يقبح اوى ميراث يعاقب فيقتلهم كذلك اذ سمعوا بناسهم اكثر من ذلك
فجاء الصريح ان الدجال قاتلهم في ذابهم فيمضون ما في ايديهم
ويقتلون الحديث عصمتنا الله من فتنه الدجال واظن ان علماء برو تسكنت
على ما هو عادتهم يقطعون العوام باعتراضات موهمة على الاخبارات
المستقبلية المندرجة في القرآن والحديث فانظر ههنا بعض الاخبارات
المندرجة الى الانبياء الاسرائيلية عليهم السلام عن كتبهم المقدسة ليعلم
المخاطب ان اعتراضاتهم ليست بشئ وليس نزعنى سوء الاعتقاد في قول
الانبياء عليهم السلام لانها ليست بشئ من الاسناد انهم يتو القضي
بل حكوا حكم الروايات الضعيفة المرفوعة برأى الانبياء فاعلم منها
ليس قولهم يقيناً والاعتراض عليهم حق فاقول الاول الخبر المنقول في
الباب السادس من سفر التكوين والثاني الخبر المنقول في الانبياء
من الباب السابع من كتاب اشعيا والثالث الخبر المنقول في الباب التاسع
والعشرين من كتاب ارميا والرابع الخبر المندرج في الباب السادس والعشرين
من كتاب حزقيال والخامس الخبر المندرج في الباب الثامن من كتاب ارميا والسادس
الخبر المندرج في الباب التاسع من الكتاب المذكور والسابع الخبر المندرج
في الباب الثاني عشر من الكتاب المذكور والثامن الخبر المندرج في الباب

٣٠ لما رضى الله عن حيان وجهه لا كبد انه تجده يصيد السم
 فكان كما اخبر وفي حديث ابي هريرة رضى الله عنه عند الشيخين (ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نارا من
 الحجاز يضيئ لها العناق الابل بصرى) وقد خرجت نار عظيمة على قرب
 مسجلة من المدينة وكان ابنها في يوم الامة مسجل بجادي الاخرة
 سنن اربع وخمسين وستة اثنى وكانت خفيضة الى ليلة الثلاثاء يومها
 ثم ظهرت ظهورا اشتركت فيه الناصور والعام ولدم ظهورها ظهورا معن
 اليوم الثاني خرجت البص وقال ابنها فيها كان ثلث الشهر في يوم
 الاربعة ظهرت ظهورا شديدا واشتد تحريكها وانطربت الارض
 من عليها وانفجعت الاصوات كما القوا وامت اثر الحركة حتى ايقن اهل
 المدينة بوقوع الهلاك وزلزلوا زلزلا شديدا فلما كان يوم الجمعة
 انهار ثار في الجودخان متراكما مع منفاخر ثم شاع النار وعلا حتى
 غشيت الاضداد فسكنت بقريظة عند هاجع الشمس بطرف الحرم ترى فصوله
 البلد العظيم عليها سور يحيط عليه شرايف كثيرة اريف الحصون
 وابراج وموازن ويرى ديبال يقودونها لا تترك على جبل الا دكة
 واذا ابتدأ يخرج من مجموع ذلك نهر احمور نهر ان سرق له دوى كدوى
 الرعد ياخذ الصخور والجمال بين يديه وكان ياتي المدينة ببركة النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يسم باردا وكان انطفأ في السابع والعشرين من
 شهر رجب ليلة الاسراء والمعراج والشمس تطلع الدين القسطلاني تاليف
 في بيان حال هذه النار سواء جعل الايجاز في الايجاز بنار الحجاز هذا الخبر
 من الاخبار العظيمة ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج هذه النار قبل
 ظهورها بمقدار ستين وخمسين سنة فبما ذكرت في البخاري قبل ظهورها
 بمقدار اربعين سنة وفي صحيح البخاري في تاريخه ربيعة المقول من زمان التاليف
 الى هذا الحيان حتى اخذ تشهرون الدين من مسنده من الامام المسرحوم
 بدوا واسطة في مدة سبعمائة فلما جهل لنا دعاء ند في تكذيب هذا
 الخبر الصريح الصادق وروى في كتاب الفتن من
 حديث ابن مسعود رضى الله عنه في امر النجاشي في ابي قتادة
 عن يسير بن جابر قال لما جئت ربيع حبرا با تكوف فيلورسل ليس له
 شجيرة افعال الا يا عبد الله بن مسعود جاء في الساعة قال

الاثنتان وثلاثين سنة هكذا (ان الله فعله جميعا الى السماء
 بروح الموت كما هو قومه انه لا يوجد لان الله فعله فعله الدنيا من غير ان
 المرض والوجع والالم والموت ودخل بجسده في ملكوت السماء انتهى
 وقوله كما هو قومه اشارة الى الالة الرابعة والعشرين من الباب الخامس
 من سفر التكوين وفي الباب الثاني من سفر الملوك الثاني هكذا (وكان
 لما اراد الرب ان يصعد ايليا بالروح الى السماء النطق ايليا وكيس من الحبال
 او بينهما هما لسان ويتكلمان اذ بجملة من نازع من نار فاجرت فيما
 بينهما وصعد ايليا الى السماء) وقال آدم كلارك المفسر في شرح هذا
 المقام (لا شك ان ايليا رفع الى السماء كما انتهى كلامه) والاية
 التاسعة عشر من الباب السادس عشر من التفسير هكذا (ثم
 ان الرب بعد ما تكلمهم اذ رفع الى السماء وحل من بين اهل
 في حال معجزة في الباب الثاني عشر من رسالة الثانية الى اهل قورنثوس
 هكذا (اعرف انسانا في المسيح قبل اربع عشرة سنة اتي بالجسد لست
 اعلم امر خارج الجسد لست اعلم الله يعلم اختطف هذا الى السماء الثانية ٣
 واعرف هذا الانسان اتي بالجسد امر خارج الجسد لست اعلم الله يعلم انه
 اختطف الى الفردوس وسمع كلمات لا ينطق بها ولا يسوع لاشنان
 ان يتكلم بها) فادعي معجزة الى السماء الثانية والى الفردوس وليس
 كلام لا ينطق بها وليس لاشنان ان يتكلم بها وقاله ايضا في الباب
 الرابع من المكاشفات (وبعد هذا نظرت واذا اباركة نوح في السماء
 والصوت الاول الذي سمعته كقول يتكلم معي كما لا اصعد الى هنا فاريك
 ما لا بد ان يصار بعد هذا وللوقت صرت في الروح واذا اشرس
 موضوع في السماء وعلى العرش جالس) وفيه اليهود مسيلة عند المسيحيين
 فلا يحال القديسين ان يتصرفوا مثل ابراهيم النبي يا الله عليه وسلم عتلا
 او فلا نعيم بريح عليهم انه لا يوجد السموات على سائر علم الممثلة الجديده
 فكيف يصدق عندهم ان اخضعوا ليليا والله سمعهم على السموات ثم الى
 السماء وليس المسيح على يمين الله واختطفه من اهل السموات الثانية
 والى الفردوس وقد عرفنا من اهل البابيين وفيه كلام في الفصل الثاني
 من الباب الخامس كذا ما عرفنا فردوس المسيحيين هو في السماء الثانية
 الموهوبه كما نيات الاعمال عندهم او فوقها او هو سائر عنهم كما فهم

السابع من سفرهم ثل الثاني والثاسع الخبر المندرج في الآية ٣٩ و٤٠ من
 الباب الثاني عشر من التجيل متى والخامس الخبر المندرج في الآية السابعة
 والعشرين والثامن والعشرين من الباب السادس عشر من التجيل متى
 والحادى عشر الخبر المندرج في الباب الرابع والعشرين من التجيل متى
 والثاني عشر الخبر المندرج في الباب العاشر من التجيل متى وكلها
 غلط كما عرفت هذه الامور في الباب الاول فان اراد احد منهم ان يعتز
 على اخبار من الاخبار المستقلة المندرجة في القرآن والحديث فعليه
 ان يبين اولاً صحة هذه الاخبار المندرجة في كتبهم التي ادعى انها
 الاذن ثم يعتز (واما النوع الثامن ففي الافعال التي تدرجها
 على خلاف العادة وهي تزيد على الف واكثرت على ذكرها بين اقال انه
 في سورة بني اسرائيل (سكان الذي اسرى همدان في سنة ١٢٨٠ هـ)
 المجد الاقصى الذي اذكر كجمله لثمة من اياها) فهذه الآية والاتحاد بين
 الصيغة تدل على ان المعراج كان في القفظة بالجسد اما لا في الاتحاد
 ففيها تميز الظهور عما لا في الآية فلان لفظ الجسد يطلق على مجموع
 الجسد والروح قال الله تعالى (اريت الذي يبيى عبد اذ اسلم)
 وقال ايضا في سورة الجن (وانه لما قام عبد الله يدعوه كاد وان يكون
 عليه لميل) ولا شك ان المراد في اللفظين من العبد مجموع الروح والجسد فكذا
 المراد بالعبد ههنا ولان الكفار يستبعدون هذا المعراج وانكروه وارتدوا عنه
 ضعفه المسلمين واقتنوا به فلم يكن المعراج بالجسد وفي القفظة لما كان سبباً
 لاستبعاد الكفار وانكارهم وارتداد ضعف المسلمين واقتنائهم اذ مثل هذا
 في المنافع لا يعدم الخال ولا يستبعد ولا ينكر الا ترى ان احد الوادع
 ان سار في اقصاه في الشرق ووقع في الغرب وهو لم يتحول عن مكانه
 ولم يتبدل حاله الا ترى ان لا ينكر احد ولم يستبعد ولا استحالة في عقلا ولا
 اما عقلا فلان خالق العالم قادر على كل المحتاج وحصول الحركة السببية
 في السرعة المجدد الجسد في جسد محمد صلى الله عليه وسلم ممكن فوجب
 كونه يقال قادراً عليه وغايته ما في الباب ثمانية في القادة والمجرات كلها
 تكون كذلك واما نقل فلان صعود الجسم المنصغر عما لا في الآية وليس
 بمعتد عند اهل الكتاب قال القسيسين ولم اسمت في كتابي المسي بطريق
 الاولية في بيان حال اشتد الرسول الذي كان قبل ميلاد المسيح بملوث

(القرمتموا ترمنصوم عليه في القرآن مروي في الصحاح وغيرهما انتهى
 سلامه واقى بنيتها المتكرين ان الاجرام العلوية لا يتأق في هذا الخرق
 والالتزام وان هذا الاشتقاق لو وقع لم يخف على اهل الارض كلهم وبذلك
 موضحا العالم والجواب ان هذه المشبهة ضعيفة جدا فلا وثقا اما نظام
 فلسفة اوسه الوجه الاول ان حادثه طوفان نوح عليه السلام كانت منذ ان
 سنه وحق في كل نبي نوحا من الطيور والبهائم والاشجار والادسان غير اهل
 السفينة وما يخرج من الانسان غير ثمانية النخاس على ما هو مروي في الباب
 السابع والثامن من سفر التكوين وفي الاية العشرين من الباب الثالث من الرسالة
 الاولى بطرس هكذا في انجيل مرقس كان الفلك يني الذي فيه خلص كلون
 اثنا عشر نفس بالماء والاية الخامسة من الباب الثاني من رسالة الثانية
 هكذا (ولم يشفق على العالم القديم بل انما حفظ نوحا تاما كاذبا للبراذنط
 حوفا على اهل البحار) وما مضت على هذه الحادثة مدة الى هذا اليوم
 على زعم اهل الكتاب الا بمقدار اربعة الاف ومائتين واثنى عشرة سنة
 شمسية ولا يوجد هذا الحال في تواريخ مشرك الهند وكثيرهم وهم ينكرون
 هذا الامر نكرا بليغا ويستترأ به علماءهم كافة ويقولون لو قطع الغلظ
 عن الرما السالف ونظر الى زمان كوش لا وثار الذي كان قبل هذا اليوم بمقدار
 اربعة الاف وتسعمائة وستين سنة على شهادة كتبهم لا يحال لهذه
 الحادثة العاترة لان الامصار العظيمة الكثيرة من ذلك العهد الى هذا الحين
 معروفة وثبتت بمشاهدة تواريخهم انه يوجد من ذلك الحين الى هذا الحين
 في الهند الهند مليونات كثيرة في كل زمان من الان منه ويدعون ان حال
 زمان كوش لو وجود كثرة الفوارخ جدا لاسر وقال ابن خلدون في المحلة
 الثاني من تاريخه (واعلم ان الفرس والهند لا يعرفون الطوفان وبعض
 الفرس يقولون كان بابل فقط انتهى كلامهم بلفظه) وقال العلامة تقي الدين
 احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف بالمعري في المحلة الاول
 من كتابه المسمى بكتاب المعاني والاعتبار يذكر الخطوط والاثار (الفرس
 وسائر الجحوش وانكلا ينون اهل بابل والهند واهل الصين واثنا الام
 المستقرين ينكرون الطوفان واقدم بعض الفرس كتبهم قالوا لم يكن الطوفان
 بسوي الشام والمغرب ولم يعم العرب كله ولا غرق الا بعض الناس ولم يجر
 عقبه خلوان ولا بلغ الى مالكا المشرق انتهى كلامه بلفظه) وابناه صنف

بهادرا لا يميل وكتاب عقادهم لان المسيح قال للسارق المصلوب معهم
 وقت ادساك انك اليوم تكون معي في الفردوس ولم يصبر في الحقيقة
 المثالية من عقادهم انه نزل الى جهنم فاذا لم يظن الا ان الفردوس
 عندهم جهنم قال جواد بن ساباط في الزمان السادس عشر من المقالة
 الثانية من كتابه ان القسيس سياروس سافى في حضور المنجمين هذا وقد
 المسلمون في معراج محمد صلى الله عليه وسلم قلت انهم يعتقدون انه من مكة الى
 اورشليم ومنه الى السماء قال لا يمكن صعود الجسم الى السماء قلت سالت بعض
 المسلمين عن فساد ان يمكن كما يمكن للجسم عيسى عليه السلام قال القسيس
 لم يفسد بل امتننا في الخلق والالياء على الافلاك قلت استدللت
 به بكتفه اجاب انها من مكان لمجد صلى الله عليه وسلم كما كانا محكيين
 لعيسى عليه السلام قال القسيس لم يقل ان عيسى اله ان يفسد ما شأنا
 في عظمه قال قلت قلت ذلك لكن قال ان الوهي عيسى باطلا لا يشق
 ان يظن على الله تعالى الحق كالصورية والمصلوبية والموت والدفن
 انتهى ونقل بعض الاشياء ان قسيسا في بلاد بنارس من بلاد الهند كانت
 يقول في بعض الجوامع تغليظ الجبال المسلمين لبدوين كيف تعقدت وت
 المعراج وهو امر مستحيل فاجاب محمدي من محموس الهند ان المعراج ليس
 بأشده استبعادا من كون العذراء حامله من غير زوج فلو كان مطلق الامر
 المستبعد كاذبا فهذا ايضا يكون كاذبا فكيف تخفد وتفسد القسيس ؟
 قال الله تعالى (اقتربت الساعة وانشق القمر وان يرون زلزلة يعصوا ويقولوا
 سحر مبين) انهم الله بوقوع الانشقاق بلطف الماضي فيجب تحققة وحله
 على معنى سليمان بن سعيد لادبته اوجه الاول ان قراءة حذيفة وقد انشق
 القمر وهي صريحة في الزمان الماضي والاصل توافق القراءتين والثاني ؟
 ان الله ليس بانواعه عن ايات والامراض المحققة عنها لا يتصور قبل وقوعها
 والثالث ان المعصوم المشهور من صرحا بان انشق بمعناه ورد
 ونحوه من قال معنى سينشق والرابع ان الاحاديث الصحيحة تدل
 على وقوعه قطعا ولذلك قال شافع المواقف (وهذا متواتر قد رواه جمع
 كثير من الصحابة كابن مسعود وغيره انني كلام) وقال الحلبي
 ابو نصر عبد الوهاب بن الاسلم على بن عبد الكافي بن تمام الانصاري
 السبكي في شرحه المختصر من الكتاب في الاصول (والصحيح عندي ان انشقاق

اليوم بعد اربع وعشرين ساعة وهذه الحادثة العظيمة ليست مكتوبة
 في كتب توارث اهل الهند ولا اهل الصين ولا اهل العرب وانما سمعت من عملاء
 مغربي الهند تكذيبهم بوجوه بانها غلط يقينا وابناء صنف
 الهندسين يكذبونها ويستنزفونها واورادوا عليها اعتراضا
 (الاعتراض الاول) ان قول يوسف (ايها الشمس لا تحترقي) وقوله (فوقفت
 الشمس بيلان) على ان الشمس تنشق في الارض ساكنة والا كان عليه
 ان يقول ايها الارض لا تحترقي فوقفت الارض وهذا الامر باطل بحكم
 علم الهيئة الجدي الذي يعتمد عليه حكماء اوربا كلهم لانهم يدعون
 بطلان القديم لعل يوسف ما كان يعلم ان هذا الاحمال او هذه القوة
 كانت (والاعتراض الثاني) ان قوله (فوقفت الشمس بكبد السماء بيلان)
 هذا الوقت كان نصف النهار وهذا محذور ايضا بوجوه اما اولها ان بني
 اسرائيل كانوا قتلوا من الظالمين القوا وهزم موهم والماهر بوا امطد
 الرب عليهم بحجارة كارا من السماء وكان الذين ماتوا بحجارة اكثر من الذين
 قتلهم بنو اسرائيل وهذه الامور حصلت قبل نصف النهار على
 ما هو مصرح به في هذا الباب فلا وجه لامطردا يوسف عليه السلام
 في هذا الوقت لان المظفرين من بني اسرائيل كانوا كثيرين جدا والباقيون
 من الظالمين قليلين جدا وكان الباقي من النهار مقدار النصف فقط منهم
 قبل الغروب كان في غاية السهولة واما ثانيا فلان الوقت لما كان نصف
 النهار فكيف رفا العمر في هذا الوقت على ان توقفت له على قول عبد
 الفلسفة واما ثالثا فلان الوقت لما كان نصف النهار وكان بنو اسرائيل
 مشغولين بالمطارقة والاضطراب وما كان لهم شئ في العمل الباقي من
 النهار وما كانت الساعات عندهم في ذلك الزمان فكيف علموا ان الشمس قامت
 على دائرة نصف النهار بعد اربع وعشرين ساعة وما مات الى هذه المدة
 الى جانب القرب ٣ (والاعتراض الثالث) قال جابر كلاك (ان الله كان
 وعدنا جميع ايام الاربعة وربع وعصا بدو وحرم صيف وشمالا ونهار
 لا نبرد كما هو مصرح به في الاثر الثاني والثالث من الباب الثاني من سفر
 التكوين فاذا لم تقرب الشمس الى الارض المذكورة برهة المليل في ذلك الوقت
 (الوجه الثالث) في الاثر الثاني من الباب الثاني والثالث من سفر التكوين
 الشمس انما هي كوكب في وجه الشمس عشرين درجة في المليل في المليل

التسعين ينكرون هذا الطوفان ولستين فردن به وانظر كلامه بيان كل ترك
 الجذر من رسالته الثالثة المندرجة في كتابه المجمع ^{١٢٨} في ليدس
 فقال في الصفحة ٤٤ (هكذا) يعني الطوفان (غير صحيح على شهادة
 علم الفلاسفة وانا اتحياضات الحقيقة في هاء هذا الطوفان ولما كان
 بحكم الآية الخامسة من الباب السادس من سفر التكوين افكاره قلوب الامم
 ذميمة فلماذا البقي الله ثمانية اشخاص لم يخلق الانسان في اخرى بل اهل الكمل
 ولما انقضى (الله) بضاعته القديمة التي بقيت الافكار الذميمة باقية بسبب الان
 البشري الردية لانهم لم يجدوا كمالا حتى في الآية السادسة عشر من الباب
 السابع على خمسة من المشوك عنها او من الحسنات تنافوخ كان شارح
 الحق وبهمة وظالما (والله اذ باله) كما يفر من الآية ٢١ و٢٥ من الباب
 التاسع من سفر التكوين فكيف يرجى منه ان يكون نسله صالحا
 وانظر ولما لم يكن صالحا كما يظهر من الآية الثانية من الباب الثاني من
 رسالة بولس الى اهل افسيس (والآية الثالثة من الباب الثالث من رسالة
 الى بطرس والآية الثالثة من الباب الرابع من الرسالة الاولى لبطرس
 (والآية الخامسة من انزور الحادي والخمسين انهي كلامه) ثم استمر
 في هذه الصفحة ٩٣ استمر في بيان واحد في اساءة الادب فذكر
 بنقل كلامه القبيح (الوجه الثاني في الباب الثاني من كتاب يوشع على
 وفق الترجمة العربية المطبوعة ^{١٢٨} هكذا ١٢٨) حيث ذكر
 بشوع امام الرب في اليوم الذي دفع الاموري في يد بني اسرائيل فقال
 امامهم ايها الشمس مقابل جيعون لا تتحركي والقمر مقابل قاع اريون
 ١٣ (فوقف الشمس والقمر حتى انقضى الشعب من اعدائهم اليس هذا
 مكتوب في سفر الابرار فوقف الشمس في السماء ولم يكن يقل
 الى الغروب يوما ناهيا) وفي الباب الرابع من المصنف الثالث من كتاب
 تحقيق الدين الحق المطبوع ^{١٢٨} في الصفحة ١٠١ هكذا (اما شريعت
 الشمس في يوشع الى اريون وخمسين ساعة انتهى كلامه) وهذه
 الحادثة عظيمة وكانت على انجيل المسيحيين قبل ميلاد المسيح بالذات وان
 خمسين سنة فلو وقعت لظهرت على الكل ولا يمنع العلم من الاعتقاد
 عليه ايضا وهو ظاهر ولا اختلاف الا في لانا فونرستان بعض الامم
 كان فيما قبل في هذا الوقت لاجل اختلاف عقيد ان تظهر لا اعتقاد

لما كانت في النهار على الارض كلها ومندحة الى اربع ساعات فلا بد ان لا
تخفى على اكثر اهل العلم ولا يوجد ذكرها في نورا يخرج اهل الهند والصين
والفرس (الوجه السادس) ان متى كتبت في الباب الثاني قصة اطفال اقل
يكتبها غيره من الانجيليين والمورخين (الوجه السابع) في الباب الثالث من انجيل
متى ولوقا وفي الباب الاول من انجيل مرقس هكذا (فما تطلع من الماء
راى السموات قد انشفت والروح مثل حمامة نازلا عليه وكان صوت السموات
انتم ابني الجيب الذي به سررت ابني) بعبارة مرقس وانشفت السموات
لما كان في النهار فلا بد ان لا تخفى على اكثر اهل العلم وكذا في غير الحكمة
وسماع الصوت لا يخفى بواحد دون واحد من الحاضرين ولم يكتب احد هذه
المورخين الانجيليين وقال جان كلاريد مستعمل في هذه الحادثة ان كانا
معهم حين عن الاطلاع العظيم وهو انه لم يصرح ان السموات لما انشفت
هل انشفت البواب الكثيرة ام المتوسطة ام الصغيرة وهل كانت هذه الابواب
في هذا الجانب من الشمس وفي ذلك الجانب ولا مل هذا السهل الذي صدر
عن متى فسوسنا يضر بوجه الروميين تختبر في تعيين الجانب ثم قال
وما اخبرنا ايضا ان هذه الحكمة هل هذا احد من اهل القصر ام لا وهاجته
المجانبة اسماء ولورواوها راجعة ففي هذه الصورة لا بد ان يبقى الابواب
السموات مفتوحة اية هذه المدة فلا بد انهم راوا باطن السماء بوجه
الامر لا يعلم ان بها كان عليها قبل وصول بطرس هناك لعل هذه الحكمة كانت
جسدية انتهى كلامه (واما بطلان اعتقلا) فلو جوه ثمانية (الاول) ان انشفاق
الفر كان في الليل وهو وقت الغفلة والغمور والسكون عن الحقيق والتردد في
الطريق سيما في موسم البرد فان الناس يكونون مسترخين وقد انشغل البيوت وراى
معاذون ابناها فلا يدركون في من احوال السماء شيئا الا من انشغلوا بغير
الاشياء التي في القصر فانه يكون كثيرا واكثر الناس لا يحصل لهم العلم به
حتى يتنزههم احد به في المنع والاشياء التي في هذه الحكمة ما كان في جهة
الى زحمة كثير فلما كان المناظر ان يدعوا الى الغنى الذي هو بعيد عنه ويذهب
او يوقظ الشايم ويريه ٣ والثالث انما يتحقق من غير المصنوع لاهل العلم المنتظر
في وقتها او يروها في انهم ومن خلال زبائن والعلمين والكسوف والشمس
في اوقاتها فلما لاهل العلم كونه مسوقهم المصنوع ولا يكون دخل اهل العلم الى السماء
في كل مرة من اشياء التي تباين اتصالها عن الليل فالله راى الذين كانوا

كانت قد اتخذت وهذه الحادثة عظيمة والمكانت في النصارى فلا بد ان
تظهر لاكثر اهل العلم وكانت قبل ميلاد المسيح بسبعين وثلاث عشرة سنة
شمسية وهذه الحادثة ليست مكتوبة في تواتر اهل الهند والصين والفرس
وايضاً يعلم منها حركة الشمس يسكون الارض وهذا ايضا باطل على حكم
علم الهند المجدي على اننا لو قطعنا النظر عن هذا فنقول ان ههنا ثلاث
احتمالات اما ان رجع النصارى فقط بمقدار عشرة درجات او النصارى رجعت
في السماء بهذا المقدار كما هو الظاهر او رجعت حركة الارض عن المشرق
الى المغرب بهذا المقدار وهذه الاحتمالات الثلاثة باطلة بحكم الفلسفة
وهذه الحوادث الثلاثة مسلمة عند اليهود والنصارى والحوادث الباقية
التي اذكرها تختص بالنصارى (الوجه الرابع) في التاسع والعشرين
من ابيجيل متى ١٥ (واذا احببنا الهيكل قد اسبق الى اثنين من فوق
اسفل والارض تنزلت والصفوف تسقط ٥٢ والقبور تفتحت وقام
كثير من اجساد القديسين الرافدين ٥٣ وخروج من القبور بعد قيامته
ودخول المدينة المقدسة وظهوروا لكثيرين) وهذه الحادثة كاذبة بقينا
كما عرفت في الفصل الثالث من الباب الاول ولا توجد في تواتر النصارى
القديسين الرومانيين واليهود ولم يذكر مرقس ولو اقتشف المصنوع
وتفحص القبور وخروج كثير من اجساد القديسين وخروجهم في المدينة
المقدسة مع ان ذكرها كان اولى من ذكر صليح عيسى عليه السلام
عند الموت الذي قد اتفقا على ذكره ولتشفق المصنوع من الامور التي
يبقى اثرها بعد الفوج والحيوان متى لم يذكر امر هؤلاء الموت بعد
انعاشهم لاي الناس ظهوراً وكان الايقظ ظهورهم على اليهود ويبدو على رؤسنا
يعيسى عليه السلام كما كان الايقظ على عيسى عليه السلام ان يظهر على هؤلاء بعد
قيامته من الاموات ليزول الاشتباه ولا يسبق الحال لليهود ان تاريدته
انقلاصا وسر هو اجتهاد وكذا لم يذكر ان هؤلاء الموت بعد الانعاش وتعلقوا
الى احدائهم او بقوا في قيد الحياة وقال بعض الظرفاء لعل بقي فقط راسي
هذه الامور في المنام على انه يفهم من عبارة لوقا ان انشقاق جحش الهيكل
كان قبل وفاة عيسى عليه السلام بخلاف ما في مرقس (الوجه الخامس)
كتب متى ومرقس ولو قفا في بيان صليح المسيح ان الظلمة كانت على الارض
كلها من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة وهذه الحادثة

بعض العوام في هذه الحادثة وجماعا على تخطئة انصار المتبرس العوام
 وظنوا انها تكون نحو من الخسوف والسابع ان المؤرخين كغيرهم ان
 الحوادث الالهية ولا يتقرنون للحوادث السماوية الا قليلا سيما حوز
 السلف وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم في ديار انكلتره وقرانس
 مشوع للجلول واشتهارها بالمصانع والعلوم انما هو بعد زمانه صلى الله
 عليه وسلم مدة طويلة والثامن ان المنكر اذا عمل ان الامر الغلابي معجزة
 او كرامة للشخص الذي يتكره قصد لا خضاها ولا يرضى ذكرها وتكاثرت
 غالبا كما لا يخفى على من طالع الباب الحادي عشر من التيميل نوبيا والباب
 الرابع والخامس من كتاب الاعمال فظهر ان الاعتراض تقلا ولا على معجزة
 شق القمر وقال سلسميز ان الحق في النسخة المطبوعة التمثيل في امر ايو
 (مضى الآية على قاعدة التفسير منسوب الى يوم القيامة لا ان
 لفظ الساعة المعروف باللام قصد منه الساعة المعلومه واول وقت المعلوم
 اعنى القيامة كما ان هذا اللفظ جاء بهذا المعنى في الايات التي هي
 في اخر هذه السورة ولاجل ذلك فسر بعض المفسرين منه
 الفاضل البيضاوى وغيره لفظ الساعة بمعنى القيامة وقالوا ان
 من علاماته يوم القيمة تحكم هذه الامة هذه العلامة ايضا ان القوم ينشق اشقي
 كلامه فادعى امرين الاول ان الصحيح على قاعدة التفسير ان يكون الشق
 بمعنى سينشق والثاني ان بعض المفسرين منهم الفاضل البيضاوى وغيره
 فسروه هكذا وكلاهما غلطان اما الاول فلان الشق صفة ماضية وحال
 على معنى سينشق مجاز ولا يصح انما المجاز انما لم يقدح الجمل على الحقيقة
 وههنا لم يقدح بل يجب التحمل على معناه الحقيقي كما عرفت آنفا ولما اذا
 قلنا ثم ثلثان صرف على الضاوى وهو ما فسر الشق وينشق لا فسر
 معناه الماضى لكنه بعد ما فسر على مختاره فقل قول لبعض مصنفيه
 القريض ثم قد قرأه ثم هذا القول مردود عنه ولما اعترضه بالا
 على مؤلف الميزان على الدارة المذكورة وقال (ان الله عسى انما غا على
 او غلط العوام) فنبه المؤلف المذكور وغيره على الدارة في النسخة الحديثة
 القارصة المطبوعة في سنة ١٢٤٩هـ وينبغي ان يردوا المطبوعة في سنة ١٢٤٩هـ
 (لفظ الساعة المأخوذ باللام في حالة الافراد جاء في كل موضع من القرآن
 معنى يوم القيمة ومجمل الشق القمر في باب واولا لطف المحقق بحال اقرب

طالبين لهذه المجرعة وكذا من وقع نظره في هذا الوقت الى السماء كجاءه في
 الاحاديث الصحيحة ان الكفار لما راوها قاتلوا صحرهم بن كعب بن قيس فقال
 ابو جهل هذا صحر فابعدوا ال اهل الافاق حتى تنظروا واذا ذلك لم لا فاضل
 اهل افاق مكة انهم راوه عثقا وذلك لان العرب يتساقفون في الليل
 غالبا ويقفون بالنهار فقاتلوا هذا صحر مستمروا في القتال نحو عشرة من
 ثار ج فرسنان اهل مليبار من اقليم الهند راوه ايضا حاسم والى تلك
 الديار التي كانت من جهنم الهند بعد ما تحقق له هذا الامر وقد نقل الحافظ
 المزي عن ابن يثمة ان بعض المسافرين ذكر انه وجد في بلاد الهند بناء
 قد ما يكون عليه من وسيلة الشق القبر والرابع انه قد تحول في بعض
 الامكنة وفي بعض الاوقات بين الرأى والقمر سحاب غليظ اوجله ^{ويحده}
 التفاوت الفاضل في بعض الاوقات في الديار التي تنزل فيها المطر كثيرا
 بانه يكون في بعض الامكنة سحاب غليظ وتنزل المطر بحيث لا يرى الناظر
 في النهار الشمس ولا هذا اللون الازرق الى ساعات متقدمة وكذا
 لا يرى في الليل القمر والكواكب ولا اللون المذكور وفي بعض
 امكنة اخرى لا اشر للسحاب ولا للظلم ويكون المسافة بين تلك
 الامكنة والامكنة الاولى قليلة واهل البلاد المتباعدة كالروم
 والفرنج في موسم نزول الثلج والمطر لا يرون الشمس الا بالامضاء من القمر
 والحامس ان القمر اذا طلع على اخرب فيظهر في بعض الافاق وبعض المناد
 فقد يطلع على قوم قبل ان يطلع على اخرب فيظهر في بعض الافاق وبعض المناد
 على اهل بعض البلاد دون بعض ولذلك عند الخسوف في بعض البلاد
 دون بعض ونحوه في بعض البلاد باعتبار بعض اجزاء القمر وفي
 بعضها مستوفيا اطرافه كلها وفي بعضها لا يعرفها الا الحاذقون في علم
 النجوم وكثيرا ما يحدث الشفاء من العلاء بالهنة الفلكية بعبادتها
 من افراد طاهرة وشعور طاهرة عظام تظهر في بعض الاوقات او الساعات
 من الليل ولا علم لاحد بها من غيرهم والسائد انهم قلما يقع ان يبلغ عددنا ظري
 امثال هذه الاحداث النادرة الوقوع الا عند فقيد العقاب وانصار
 بعض العوام لا يكون معتبرا عند المتأخرين في الوقائع العظيمة فغير
 معتبرا خوارهم ايضا في الاحداث التي يبقى اثرها بعد وقوعها كالخسوف
 ونزول النجم الكثير والبرق فيصور ان مورخ في بعض الديار لم يعتبر في الاخبار

عنها الماضى وتزجته بالها رسية يعنى (روز قيات خواهد آمد) ليست
 بصحيحة ولا روى عن بعض الناس من وعند المنسرين ثم قال (ولو سلمنا
 ان شوق القروى لا يكون مخرج من محض صلي الله عليه وسلم ايضا لان لم يصح
 في هذه الآية ولا في آية اخرى ان هذه المخرج ظهرت على يد محمد صلى الله عليه
 وسلم انهم) اقوال يدل على كونها مخرج الآية الثانية والاحاديث الصحيحة
 التي صححتها بحسب الضابطة العقلية زاوية على صحة هذه الاية
 المخرجة المملوكة بالاغلاق والاضلاجات المروية برواية الاثر المفقود
 اسانيدھا المتصلة كما عثت في الباب الاول والثاني ثم قال (ان علاقة الآية
 الثانية بالآية الاولى ان المنكرين يرون في كفر الزمان على ان القيمة
 ولا يؤمنون بها بل يقولون على عادة كفار السلف انهم فاشحوا
 انهم كلامهم) وهذا ايضا غلط بوجهين الاول ان المنكر لا ينكر عنادا
 والكافر لا يشيب الاثر الخارق للعادة الى الصبر الا اذا كان له داعي ان
 هذا الامر الخارق من مخرج او كراما في واذا ظهرت علاقتها القيمة
 في آخر الزمان من غير اداء فكيف ينكرها المنكرون وكيف يقولون
 انهم فاشحوا لا غير الثاني ان الله تعالى القربى المستقبل لا يكون الا
 في يوم القيمة خاصة وفي هذا اليوم لا يقول كفار انهم مستبرظون
 امر القيمة في هذا اليوم على كل احد الا ان يكون احد منهم عالما معاذ
 مثل هذا الموضع فلهذا يقول بزعمه او ينفو هذا القول هذا اليوم بنفسه
 او امثله من عملة برويت سنت بعد انما لهم من اجاد ثم لرسوخ عناد الذين
 المجدى في قلوبهم ثم قال (لو ظهرت هذه المخرج على يد محمد لاخير المعاندين
 الذين كانوا يلبسون منه مخرج بان شققت العبر في الوقت القدر في فلا
 تكفر ولا انهم) وستطلع على جوابي في الفصل الثاني على ان وجه ان شاء
 الله وقال صاحب وجهة الايمان منكر هذه المخرج (عدمه اشياء من
 من المنسرين مثل الزنجيرى والبعضاوى فسر هذه المقام بان القربى
 يشق يوم القيمة ولو وقع اشهر في جميع العالم ولا معنى لاشهره في العلم وال
 انهم كلامه لمخصا) وقد ظهر لك مما ذكرنا ان كلام الامرين ليس
 بصحيحين لقينا وهذا القسم فاق مقابف الميزان حيث اورد
 الدليل القاطع والعتلى وصريح باسم الكشاف ايضا لعله رأى في الكشاف
 القديمة الميزان لفظا كالبعضاوى وغيره فظن ان المراد بالغير الكشاف لان

الساعة وتوجد في كل من الجملين صفة الماضي فكما ان الفعل الاول اقرب
 بمعنى المستقبل يعني سيحيى يوم القيامة فكذلك الفعل الثاني انشئ ايضا
 بمعنى سينشئ يعني اذا جاء يوم القيامة ينشئ القروبس العلماء المنسبون
 ايضا فسروا هكذا مثله الزمخشري والبعضاوى وان اعتقدا في تفسيرهما
 ان هذه الآية مجعولة صلى الله عليه وسلم لكنها صاهكذا ايها وعن بعض
 الناس ان معناه ينشئ يوم القيمة وفي قراءة حذيفة وقد انشئ القراى اقرب
 الساعة وقد حصل من ايات اقربها ان القرقد انشئ وقال البعض اوى في
 معناه سينشئ يوم القيامة انتهى لمخضا فتعنه صاحب الميزان وغير
 العبارة لكنه اعجب في تخصيص عبارة الكشاف حيث اسقط بعض العبارة
 وانما انما غير مفيدة ونقل قوله وفي قراءة حذيفة وقد انشئ القراى الخ
 وهذا القول لا ينافي مقصوده لانه فرض ثبوت المعجزة المذكورة ان قيل
 نقل هذا القول طرد اقلت فخذ لا وجه لاسقاط بعض العبارة وعمله
 الكشاف هكذا لا وعن بعض الناس ان معناه ينشئ يوم القيمة وقوله
 وان يروا آية يعرفوها ويقولوا سمعنا من ربنا وكفى به رادا قرأه في
 وقد انشئ القراى اقربت الساعة وقد حصل من ايات اقربها ان القروبس
 قد انشئ كما تقول القابل الامير وقوله البشير بقدمه وعن حذيفة انه خطب
 بالماضي ثم قال الا ان الساعة قد اقربت وان القرقد انشئ على ما ينسب
 انتهى كلامه بلفظه قوله لفظ الساعة المعروف باللام الخ وكذا قوله بلفظه انشئ
 القروبس بلفظه العطف الخ لا يحصل منه المقصود لعله فهم ان لفظ الساعة
 لما كان معنى القيامة وانشقاق القرن من علاماته فلا بد ان يكون متصلا بها
 واقعا فيها وهذا غلط نشأ من عدم الناس قال الله تعالى في سورة محمد (فهل
 ينظرون الا الساعة ان ياتهم بغتة وهم لا يشعرون) وقوله فقد جاء اشراؤها
 ودلائل ان اشراؤها قد تحذرت لان لفظه قد اذا وصلت على الماضي يكون مضاعفا
 ووجود الفعل في الزمان الماضي القريب من الحال فلذلك فسره المفسرون
 هذا القول هكذا في ايضا وفيه لانه قد ظهر ما لا يمتنع النسي
 وانشقاق القروبس وفي التفسير الكبير لا يشترط العلمات قال المفسرون في
 مثل انشقاق القروبس الى الله سبحانه عليه السلام وفي الجلالين اي علمات ما فيها
 معش النبي صلى الله عليه وسلم وانشقاق القرن للدخان) وعامة التفسير
 كما بينا وى قوله فكما ان الفعل الاول اقرب يستمعنى المستقبل كقولنا

بعض الامور الى تقاسير القرآن واعلم ان الرسالة الاضحية كانت مشهورة في الهند
وكان المسيحيون يقسمونها كثيرا في بلاده لكن لما كتب عدة من علماء الاسكندرية
عليها ردا واشتهر بها كتبوا تركوها وطبع ثلثة كتب من كتب الرعي عليها
الاول (١) التحفة المسيحية لسيد الدين الهاشمي والثاني (٢) تاييد
المسلمين لبعض اقارب مجتهد شيعته تمكنوا الثالث (٣) خلاصة بسف
المسلمين للفاضل حيدر علي القرشي (٤) في النصاوي (روى انما لما
طلعت قرينش من العقنقل قال صلى الله عليه وسلم هذه قرينش جاءت
بخيلائها وفخرها يكدون رسولك المصطفى اسالك ما وعدني فانا ه
صبر عليه السلام وقال له خذ قبضة من تراب فارم بها قلما النقي الجمعان
تناول كفا من الحصباء فرمى بها في وجوههم وقال شاهدت الوجوه فلم يسبق
شرا ولا اشغل بعينه فانهم مواردهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم
ثم لما انصرفوا قبلوا على الفخاخر فيقول الرجل ثلثت واسرته انتهى *
وقال الله تعالى (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى يحيى ومريم يا محمد
ديما توصلها الى عينيه وسلم تفرد عليه (اذ رميت) اى اتيت بصورة
الرحي (ولكن الله رمى) اى بما هو غاية الرحى فوصلها الى اعينهم جميعا
حتى انهزموا وتمكنتم من قطع دابرهم وقال الفخر الرازي عليه الرحمة
(والاصح ان هذه الآية نزلت في يوم بدر والليل في اثنا القصر كاد
اجبى عنها وذلك لا يليق بل لا يبعد ان يدخل تحتها سائر الوقائع لان العبر
يجوز اللفظ لا بخصوص السبب انتهى كلامي وقد عرفت في المقدمة حاله
ما تقفه به صاحب ميزان الحق على هذه المعجزة فاداعيكم بنعم الماس بين
اصابع النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة وهذه المعجزة اعظم
من تخرج الماء من الحجر كما وقع لموسى عليه السلام فان ذلك من عادة الحجر
في الجحلة وامام من يتم ودمر فلم يعهد من غير صلى الله عليه وسلم عن انفس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه (انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتفت للناس لوضي فلم يجدوه فاني سئول الله صلى الله عليه
وسلم بوضي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يدمر وامر
الناس ان يترسوا وامنه قال فرأيت الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه
وسلم فتوضوا الناس حتى توضوا من عند اشهرهم وهذه المعجزة
مدريت بالزوايا عند سوق الدمينه (٨) عن جابر رضي الله عنه (٩) لئن اناس

البصاوي لم مناسبة كثيرة بالكشاف بالنسبة الى التفسير الاخرى فصرح
 باسم الكشاف ليحصل له الفضل على مختلف الميزان وصاحب الاختلاف قال
 في حديث تفسير هذه السورة (اشفاق القرين ايات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن معجزاته النيرة انتهى كلامه) وقال صاحب الرسالة التي
 انطأ في جواب مکتوب الفاضل بخت على الهنك معترضاً على هذه
 الفقرة (لا يثبت من هذه الاية ان هذه المصححة صدرت عن محمد صلى الله
 عليه وسلم ولا يثبت هذا الامر من التفسير انتهى) وهذا الثالث فاجيب
 المتنبق من الاولين فاق كلمها حيث قال لا يثبت هذا الامر من التفسير
 لعله اعتقد ان القسيس الاول صادق في قوله كالصاوي وعرض القسيس
 الثاني صادق في قوله مثل الزمخشري والبصاوي ثم قاس حال سائر التفاسير
 على هذين التفسيرين فقال ولا يثبت هذا الامر من التفسير ليحصل له
 الفضل على القسيسين الاولين وظهر بطلان قوله بانظر الى التفسير
 كلها فظهر ان كل الاحتمال هو الاول والثاني زاد على سابقه وهذا ليس
 بغير لان مثل هذا الامر قد شاع بين المسيحيين في القرن الاول كما يظهر
 من رسائل الحواريين وصار من المستحسنات الدينية في القرن الثاني والقرن
 المسيحي كما قال القورنوس في بيان حال علماء القرن الثاني من القرون المسيحية
 في الصفحة ٦٥ من المجلد الاول من تاريخ المطبوع (كانت بين
 متبعي رأي افلاطون وقيساغور من عقوله مستهورة ان الكذب والخداع
 لاجل ان يزداد الصدق وعبادة الله ليسا بجزأين من حفظهما بل هما
 للخصيان وتعالى اولاهن هو مصدر هذه المقولة قبل المسيح كما يظهر من اجزاء
 من كثير من الكتب القديمة ثم انشأوا هذا الفاظ السوفيين المسيحيين كما يظهر
 من الكتب القديمة التي نسبت الى الكاركتا انتهى كلامه) وقال آدم
 كمال في المجلد السادس من تفسيره في شرح الباب الاول من رسالة
 بولس الى اهل غلاطية (هذا الامر متحقق ان الانجيل المكتبة الكاذبة
 كانت راسية في اول القرون المسيحية وكثرة هذه الاحوال الكاذبة الغير
 المتعينة هي التي اوقعت اناجيل الانجيل من بعد ذكر اكثر من سبعين من هذه
 الانجيل الكاذبة والاجرة الكثيرة من هذه الانجيل باقية انتهى) وادان
 واسباسا انهم اكثر من سبعين انجيلاً الى المسيح والحواريين وزعم عليها
 انهم لا يوجبون هذه القسوس الثلاثة لاجل تقليد عمل اهل الانجيل

يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة ، فوضأ منها
 وأقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ماء إلا في ركوتك فوضع النبي صلى الله
 عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
 وكان الناس لغوا وانبعثت من جابر بن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بالوضوء وذكر الحديث بطوله وإن لم يتخذ
 الاقطرة في عزلة شخص ، فاقب النبي صلى الله عليه وسلم فتمرع وتكلم
 بشئ لا أدري ما هو قال ناد بحفنة الركب فابتد بها فوضعتها بين
 يديه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده في الحفنة وفرق أصابعه
 وصبر جابر عليه وقال شمس لله قال فرأيت الماء يفور من بين أصابعه
 ثم فارقت الحفنة واستدارت حتى امتلأت وأمر الناس بالاستلقاء فاستلقوا
 حتى رءوا فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الحفنة وهي ملأت) وهذه الحفنة صدرت في غزوة بواط v (عن
 معاذ بن جبل في قصة غزوة بواط وأنهم وردوا العين وهي تبص) بشئ من
 ماء مثل الشراك ففرقوا من العين بأيديهم حتى اجتمع في شئ ثم غسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها فخرجت نساء
 كثير فاستنقى الناس قال في حديث ابن اسحاق فاحرق من الماء ما لم يحس
 كسر الصلوات ثم قال يومئذ يا معاذ إن طلعت بك حياة إن ترى ما ههنا
 قد ملأ جنانا) ٨ (عن عمران بن الحصين رضي الله عنه أنه قال (حين أصاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصابه عطش في بعض أسفارهم فوجه رجلين
 من أصحابه وأعطاهما أنهما يجلبان امرأة فكان كذا معها بجسر عليه
 من ذاتان الحديث فوجداهما واقباها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في أناء
 من مزايتها وقال فيه ما شاء الله ثم أعاد الماء في المراتين ثم فكت عن الماء
 وأمر الناس فالحق الله عليه حتى لم يدهوا شيئا إلا ملأوه قال عمران بن جبل
 إلى أن لم تزد إلا الاستلقاء ثم اصطحب المرأة من الأزد حتى ملكوا قوما
 وقال أذهبي فان لم نأخذ من مائتك شيئا ولكن الله سبحانه) ٩ (في حديث
 من رضي الله عنه في جيش السيرة وذكر ما أصاب من العطش
 حتى أن الرجل ليضع يده في جحر فرثه فيشرب فرغبا يوبكر إلى النبي
 في أراط فرقي يديه فلم يسجدوا حتى قالت النساء فاستسكت فلما ما معهم
 من أمة ولم تزل العسكر ١٠ عن جابر بن جابر رضي الله عنه أن رجلا إلى النبي

فامر ما ففرفت بجميع سائر صحف صحفة ثم لم عليه السلام ثم لعلى ثم هاتم دفعت
القدر وانها القنص قالت فاكلنا منها ما شاء الله ١٩ عن جابر بن عبد الله عليه
في ديننا بيه بعد موته وقد كان بذل لغراء ابيه اصل ما لم فلم يقبلوه ولم
يكن في ثمرها كفاف دينهم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امره
بجعلها بيا در في اصولها فشي فيها ودعي فاو في من جابر عرض ماءه وفصل
مثل ما كانا يجيدون كل سنة عشر وون قال ابو هريرة رضي الله عنه اصاب
الناس محنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شي من
التر في المزود قال فاتي بي فادخل بي فخرج قبضة فيسطها ودعا بالبركة
ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى تشبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيوش
كلهم وشبعوا وقال فخذ ما حبت به وادخل بيك واقتض منه ولا تكبه
فقبضت طر اكثر ما حبت به فاكلت واطعمت حيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر ان قل عثمان فانتهى فذهب ومعه تكثر الطعام
ببركة دعا ثم روى عن صفرة عشر عجبا ورواه عنهم اصنافهم من
الناعين ثم من لا يعد بعدهم واكثرها وردت في قصص مشهورة
ومجما مع مشهورة ولا يمكن التحدث عنها الا على وفق الصدق وحسن
من التكذيب وانما حصل النبي صلى الله عليه وسلم اول الماء الفليل
والطعام القليل ثم كثره ولم يخرج من به الا من العدم الى الوجود الماء
الكثير والطعام الكثير لرعاة للادب بحسن الظاهر ليعلم ان الموجد
هو الله وانما حصلت البركة بسبب النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
الكثير ايضا في الحقيقة من جانب الله كالاجاد وهكذا فعله الانبيا
كما يظهر من محنة الدنيا عليه السلام في تكثير الرقيق والزيت
في بيت امرأة ارملة على ما صرح به في الباب السابع عشر من سفر
الموارد الاول ومن محنة الدعاء عليه السلام في تكثير عشر من نخل
من شعير وسنبل مغزول في منديل حتى اكل ما نزل وجعل فضل كاهي مصر
به في الباب الرابع من سفر الموارد الثاني ومن محنة عيسى عليه السلام في تكثير
خمسة اذنة اوسم كين على ما صرح به في الباب الرابع عشر من الجليل
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ساءح رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فدافعه اعرجي فقال يا اعرجي اين تريد قال اهلي قال هل لك الخبير
قال وما هو قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان تجهدا

وهو طفل سمع عليه ودماله وبغله فيه وبركته ٣٧ كانت في كنف
 شرميل الجعفي تسلمت تمنعها القنص على السيف وثمان الدابة فشكاها
 للنبي صلى الله عليه وسلم فما زال يخطبها حتى دفعها ولم يبق لها أثر ٣٨ من
 انفس من ماله كثر ما لله عنه قال قال تميمي يا رسول الله خادما لك انفس
 ادع الله قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اتته قال انفس فوالله
 ان ماله لكثير وان ولده ولدي ولدي ليعادون اليوم على نحو المائة
 ٣٩ دعا على كسري حتى فرق كتابه ان يترك الله ملكه فلم يبق له باقية
 ولا بقيت لقارص رياسة في سائر اقطار الدنيا ٤٠ عن اسما بنت ابي بكر
 رضي الله عنها انها اخرجت جنية طبا نيسة وقالت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يلبسها فضن نفسها للرعي ليستشفي بها وهذه الحمرة
 وان لم يتق تركل واحد منها فالقدر المشترك بينهما مقادير يشبهه كخفاة
 على وسخاوة حاتم وهذا القدر يكتفي والحالات التي يلقاها من قولها كلها
 احاد ليس اعتبارها مثل الاحاديث الصحيحة المروية برواية الاحاد الثابتة
 اسانيدها المتصلة بل الحالات التي اتفق عليها الاجمليون الاربعة
 لا يزيد اعتبارها عندنا على رواية الاحاد كما عرفت في الباب الاول
 (المسلك الثاني) انه قد اجتمع فيه من الاخلاق العظيمة والافعال الجليلة
 والكمالات العلية والعلمية والحجاسن الراجعة الى النفس البدن والنسب
 والوطن ما يخرج العقل مانه لا يستقيم في غير بني فاذ كل واحد منها وان كان
 يوجه في غير البشر ايضا لكن مجموعها ما لا يجتمع الا لانبيا فاجتماعها
 في ذات صلى الله عليه وسلم من دلائل النبوة وقد اقر الخائفون ايضا بوقوع
 اكثر هذه الحجاسن في ذات صلى الله عليه وسلم مثلا اسميان هم بنو المسيحي
 من الذين هم اشد اعداء النجس صلى الله عليه وسلم والطائفتان في حقه لكنه
 اضطر في الاقرار به بعد اكثر الامور المذكورة في ذات صلى الله عليه وسلم
 كما تقدم سبل قوله في رواية ترجمته القرآن في الصفحة السادسة من الصفحة
 المأبوتة ومنه هكذا (انه كان حسن الوجهة وزكيا وكانت بطون قبيحة
 مرضية وكان الاحسان الى المساكين شديدا وكان يعامل الكل بالخلق
 الحسن وكان يخاص على الاشرار وكان يعظم اسم الله تعالى عظماء
 وكان يشهد على المشركين والذين يرمون الكراهة والزنا من القاتلين
 واهل الفضول والاعمال المعين وشهود المروءة تشديد بل يلبسها وكانت كثرة

صلى الله عليه وسلم رجلا الى لاسلامه فقال لا اومن بك حتى تجي الى بيتي
 فقال صلى الله عليه وسلم ارفق بها فانها اياه فقال صلى الله عليه وسلم
 يا فلانة قالت ليسك ويسعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبب
 ان ترجعي الى الدنيا فقالت لا والله يا رسول الله اني وجدت الله
 خيرا لي من ابوي ووجدت الاخرة خيرا من الدنيا ٢٧ ذبح هارون بن عبد الله
 عنه نساء وطبخها وشردها في جهنم واتى هارون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاكل القوم وكان عليه الصلاة والسلام يقول لهم كانوا لا يكسروا
 مقلاتكم ثم صلى الله عليه وسلم جميع الغلام ووضع يده على راسه ثم تكلم بكلام
 فاذا النشأة قامت تنفض ذنبها ٢٨ من سعد بن وقاص رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا ولبن السهم لا فضل بيني وبينك
 ارم برؤسك يرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن قومه حتى اذنت
 واصيبت يومئذ عين قتادة يعني ابن النعمان حتى وقعت على وجهه
 فذبح هارون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت اسمن عينية ٢٩ من
 عثمان بن حنيف ان ابي قال رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن وجهي
 قال فانطلق فموضعا ثم صلى فبعثني ثم قال لا يهملني اسال الله ان يوسع لي
 ببيتك محمد بن الحنفية يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ان يكشف لي عن وجهي
 الله قد كشفه في قال فترجع وقد كشف الله عن وجهي ٣٠ ابن عباس
 الاسنة اصابها استسفا فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
 خشوة من الارض فلقوا عليها فاعطاها رسول الله فاعطاهم فاعطاهم
 قد هرب بها فانه بها وهو على شفا فشرها فشفاها الله تعالى ٣١ من
 سبيد بن فديك ان اياه ابصرت عيناه فكان لا يبصر شيئا فبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر فرائسته يدخل الامر وهو
 ابن ثمانين ٣٢ تمل في عينيه في يومئذ الله عنه يومئذ وكان ربه
 فاصبح بارئا ٣٣ نفت على من تترساق سلة من الاكهم يومئذ من
 ٣٤ اتته امرأة من خثعم معها سبي برجل لا يتكلم قال يا الله
 فاه وفضل عليه ثم اعطاه اياه واهما بسقيهم وسعد بن قيس الغنم
 وعقل عتلا يفضل عقول الناس ٣٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
 طهات امرأة بن هارون فبعثت فبعثت فبعثت فبعثت فبعثت فبعثت
 مثل الجوز الاسود فبعثني ٣٦ ان كانت الاذن في ذراع من الناس

المساكين والفاش مرة له الرب) والابن السادس عشر من الزبور
 الرابع والثلاثين هكذا (وجه الرب على الذين يعملون المساوي ليبيد
 من الارض ذكرهم) وفي ابن لود السابع والثلاثين هكذا (١٧) لا
 سواعدا الخطاة تذكر والرب يعصفد الصديقين) ٢٠ (اما الخطاة
 فيهلكون واعدا الرب جميعا اذ يجذون ويرفعون يسيلون وكالنبأ
 يفنون) فلولو يكن محمد صلى الله عليه وسلم من الصديقين لاهلك الرب
 طريقه ورذله واباد ذكره من الارض وكس سواعدا وافناه كالذئبان
 لكنه لم يفعل شيئا منها فكان محمد صلى الله عليه وسلم من الصديقين
 ولعري ان علماء يروى تسكنت في تكذيب الذين المجدى بحاروبه الله لكن
 اوقت قريش سوف يعملون وسيعلم الذين ظلموا اني متقلب يثقلون
 ولا يقدرون على نقض البتة كما وعد الله * يريدون ان يطفئوا نور الله
 اى دين الاسلام * بافواههم * اى بقولهم الباطلة * والله يتم نوره
 اى بملفه غايته * ولو كره الكافرون * اى اليهود والنصارى والمشركون
 ولينهم ما قيل * (الاقل من ظلم حاسدا * انذر على من اسأت الى الادب *
 اسأت على الله في فعله * كاذب لم تر من لما وهب (المسلك النجاس) انه ظهر
 في وقت كان الناس محتاجين الذين يهديهم الى الطريق المستقيم ويدعوهم
 الى الدين القويم لان العرب كانوا على عبادة الاوثان وواد البسات
 والفرس على اعتقاد الالهيين ووطن الامهات والبنات والتراك على
 تحريم البلاد ويقذيب العباد والهند على عبادة البقر والبهيمة للشجر
 والجعر واليهود على الجحود ودين التشبيه وترويج الكاذب المفترقات
 والضار على القول بالثلاثية وعبادة الصليب وصور القديسين
 والتدريسات وهكذا سائر الفرق في اودية الضلال والاضلال عن
 الحق والاشغال بالمال ولا يلقى بحكمة الله الملك البين ان لا يرسل في هذا
 الوقت لئلا يكون رحمة لها لمن وما اهل اهل صلح لهذا الشأن العظيم او سوس
 هذا النبيان القويم غير محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فزال الرسوم
 الزائفة والمقالا لفا سدة واشرفت شهور التقويم واقام التبرير
 وزالت ظلمة الشرك والتوسيم والتثايل والتشبيه عليه من الصلاة
 ومن الخفيات اكملها واليه اشد ادائه تعالى بقوله * يا اهل الكتاب استمروا
 رسولنا بينكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير

ومنه في السر والحد والرحم والبر والامسان وبفضلهم الابوين والكراد
 وتوحيدهم وتكرههم وكان عابدا من افاض في المعاني انتهى كلامه *
 (المسلك الثالث) من نظر اليها اشتملت بشرعة اخرى عليه مما يتحقق
 بالاعتقادات والعبادات والمعاملات والسياسات والاداب والحكم
 علم فاعلم انها ليست الامن الوضع الا في الرحمة السماوي وان المبعوث بها
 ليس الانبياء وقد عرفت في الباب الخامس ان اعتراضات القسيسين
 عليها منعتهم جلا منشأها الفساد الصوفي والاعتساف (المسلك الرابع)
 انه عليه السلام ادعى بين قومه لا كتاب لهم ولا حكمة فيهم اني بعثت من عند
 الله بالكتاب السيرة والحكمة الباهرة لا نور العالم بالامان والعمل الصالح
 وانضبط مع معتقده وفقه وقلة اعوانه وانضارته مخالفا لجميع اهل
 الارض اتعادهم وواسطتهم وسلاطنتهم وجبايتهم فثبت لهم
 ان دينهم وسفاه اعلامهم وان يضل مشيهم وعدم دولتهم وظهور
 دينه على الاديان في حق قاصلة شرقا وغربا وزاد على صدر
 الاخصار والازمان ولم يقدر الاعداء مع كثرة عددهم وعددهم
 وشدة شوكتهم وشيكتهم وقوط تعصبهم وحميتهم وبدل ما تهممهم
 في اطلاق دينه وحسرا ثابتهم فهل يكون ذلك الابعون اليه
 وتأييدهم وما قال غما لا مثل علم اليهود لهم وفي الحارثيين
 يا ايها الرجال الاسرائيليون احذروا لانفسكم من جهة هؤلاء الناس
 في ما انتم من معون ان تفعلوا (٣٦) (لانه قبل هذه الايام قام قوام
 قائل عن نفسه انه شيء الذي تصق به عدد من الرجال بخوار وبعامة
 الذي قتل وجميع الذين افادوا الكرم تبادوا وصاروا الاشئ (٣٧) بعد
 هذا قام يهودا الحناني في ايام الاكتئاب وازاع وراه شعبا مغفرا فاذ
 ايضا هلك وجميع الذين افتادوا اليه تشفقوا (٣٨) (والان اقول لكم
 بخوار عن هؤلاء الناس واتركوهم لان كان هذا الرأي وهذا العمل
 من الناس فسوف ينفقون) (٣٩) (وان كان من الله فلا تقدر ان
 تنقصوه لئلا توجبوا عار بين الله ايضا كما هو موضح في الباب الخامس
 من كتاب الاعمال والاية السابقة من الزبور الاول هكذا (لان الرب
 يعرف طريق الصديقين وطريق المنافقين تهلك) والاية السادسة من
 الزبور الخامس هكذا (وتهلك كل الذين يتكلمون بالكذب ان حصل

السلام على اليهود بقوله (ويل لكم ايها الزمان وسبون لا تكلم اخذتم مفتاح
 المرفق اما دخلتم انتم والداخلون منعتمهم) كما هو مصرح به في الباب
 الحادي عشر من انجيل لوقا وعلى هذا قال المسيحيون قديس قفيا على الانبياء فضلا
 من العالم قديس قفيا على النبي الخضر عنه على زعمهم في الباب الاول
 من انجيل يوحنا هكذا ١٩ (وهذه هي شهادة يوحنا حين ارسل اليهود
 من اورشليم كهنة ولاويين ليسالوه من انت) ٢٠ (فاعترقوا ولم يتركوا وقالوا
 لست انا المسيح) ٢١ (فسالوه اذا ما ذا اذنا انت فقال لست قال النبي انت فقال
 لا) ٢٢ (فقالوا له من انت لتعطي جوابا للذين ارسلوا بنا ماذا تقول عن نفسك)
 ٢٣ (قال انا صوت صارخ في البرية قفوا طريق الرب كما قال اشعيا النبي)
 ٢٤ (فكان الرسل من القريسيين) ٢٥ (فسالوه وقالوا له فما بال لا تفعل ان
 كنت لست بالمسيح ولا ايليا ولا النبي) والالف واللام في لفظ النبي الواقع
 في الآية ٢١ وههنا للمهد والمراد النبي المهدود الذي اخبر عنه موسى عليه
 السلام في الباب الثامن عشر من سفر الاستثناء على ما صرح به العلماء
 المسيحيون فان تكلمت في اللاويين كانوا من علماء اليهود واقفا على كبريتهم
 وعرفوا ايضا ان يحيى عليه السلام نبى كنهه سره سألوا في انه المهد عليه
 السلام او ايليا عليه السلام ام هو النبي المهدود الذي اصابه موسى عليه
 السلام فظهر منه ان علمه انما هو لاد الانبياء الثلاثة لم تكن بصيرة في كتبهم
 بحيث لا يدركوا الاشياء للنفوس ففشلوا عن الاعتراف بذلك سألوا او لا انت
 المسيح فبدوا انكر يحيى عليه السلام عن كونه مسيحا سألوه ان تاتي ايليا فجلده
 ما انكر من كون ايليا ايضا سألوه انت النبي الامور وان كانت الاعلام
 ههنا صرحت لما كان شكك بحال بل ظهر منه ان يحيى عليه السلام لم يدرك في نفسه
 انه ايليا يحيى انكر فقال لست انا وقد شئ له عبد من ايليا في الباب الحادي
 عشر من انجيل لوقا قول عيسى عليه السلام في متى ٢٣ يحيى عليه السلام
 هكذا (وان اردتم ان تقولوا هذا ايليا المزمع ان ياتي) وفي الباب السابع
 عشر من انجيل لوقا هكذا ١٠ (وهو الله تعالى منزه فانما ان يقول الكسبة
 ان ايليا ينبغي ان ياتي اولا) ١١ (انما اب اسرع وقال لهم انه ايليا فاني اولا
 ورسول كثير) ١٢ (ولكنه اقول لكم ان ايليا قادم ولم يرفع بل يعمل به كل
 ما ارادوا كما كان الان ان ايضا صوف يتألم منهم) ١٣ (احذروهم
 الزلايم انه قال لهم من يوحنا المحدثان) وظهر من العبارة انهم اكلوا

فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير قال الفخر الرازي قدس سره
 في تفسير هذه الآية (العائدة في بحث محصل على الله عليه وسلم عند فتره
 من الوصل بين النقيض والتعريف قد تطرق الى الشرائع المتقدمة لتمام
 عهد ها و طول زمانها وبسبب ذلك اختلط الحق بالباطل والصدق
 بالكذب وصار ذلك عذرا ظاهرا في اعراض الخلق عن العبادات
 لانهم ان يقولوا يا الهنا عرفنا انه لا بد من عبادتنا ولكنا عرفنا
 كيف نفعل فوثق الله تعالى في هذا الوقت محلا عليه السلام ازالة هذا العذر
 انتهى كلامه في تفسير (السلوك السادس) اخبار الانبياء المتقدمين عليهم السلام
 عليه السلام ولما كان القسميون يغلطون في العوام في هذا الباب تغلطا
 عظيما استحسنيت ان اقدم على نقل تلك الاخبار امورا خاصة تفيد التاخر
 بصحة (الامر الاول) ان الانبياء الاسلاف مثل اشعيا وارميا وداود
 وخيرقال وعيسى عليهم السلام اخبروا عن اتحاد الامة تحادته
 بمحمد بن مريم وقرين واسكندر وطلحاً ثم وحدث ارض ادوم ومصر ونيوى
 وبابل ويديد كل البعد ان لا يخبر احد منهم عن خروج محصل على الله عليه وسلم
 الذي كان وقت ظهوره كاصغر الميقول ثم صار شجرة عظيمة تنامي ظهور
 السما في اعصانها فكسر الجارية والا كاسرق وبلغ دينه شرقا وغربا
 وغلبا لادان وامدد هذا بحيث مضى على ظهوره مدة الف وما تسعين
 وشا زين الى هذا الحين ويمد ان شاء الله تعالى الى آخر بقائه الدنيا وظهر
 في امته الوفاء الوفي من العلماء الرعايين والحكام المتقين والاولياء والكرام
 والمجاهدين والساكنين له بظهوره كحادثة كانت اعظم الحوادث وما كانت
 اول من صادته ارض ادوم ونيوى وشعرهما فكيف يجوز العقل السليم ان
 اخبروا عن الحوادث الضعيفة وتزكوا الاخبار من هذه الحادثة العظيمة (الامر
 الثاني) ان النبي لمقدمه ان اخبر عن النبي المتأخر لا يشترط في اخباره ان يخبر
 بالفضل التام باخر يخرج من الفضيلة القليلة في السنة القليلة في البلد القليلة
 وتكون زينة كيت وكيت بل يكون هذا الغضاد في غالب الاوقات بمحمد بن مريم
 واما عند الحوادث الضعيفة فيصير محلا بواحدة الفرض وقايد في اخبارهم ايضا
 لا يعرفون مصداق الامور ادعاء النبي الا الحق ان النبي المتقدم اخبر عن
 ظهوره صادق باخره ان محضات زمانات النبوة وبعد الادعاء وظهره
 صدقهم بغير محلا عند علم بل لا ريب لذلك ليعاينون كما عاين المسيح عليه

اكد يد لما ظهر هذا العلماء المسيحية ونحو اصم فضلا عن العلم لان وصف
 المذبة في البرية يعم أكثر الانبياء الاسرائيلية الذين جاؤا من هذا شعبا
 عليه السلام بل يعمد قائل عيسى عليه السلام ايضا لان كان ينادى بمثل
 نداء يحيى عليه السلام لقولوا لان قد اقترب ملكوت السماء وسيظهر ملك
 في الامر السادس من حال الاحيادات التي يظنها الانجيليون في حق عيسى عليه السلام
 عن الانبياء المتقدمين عليهم السلام ولا ندعي ان الانبياء الذين اخبروا عن
 محمد صلى الله عليه وسلم كان لشاركتهم فيه نصفه منه مفصلا بحث لا يكون
 فيه مجال للتأويل بل لما ند قال الامام الفخر الرازي في ذيل تفسير قوله
 تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكنتموا الحق وانتم تعلمون (واعلم ان
 الاظهر في الباء في قوله ما بالباطل ايهان الاستعانة كالتي في قولك كنت
 بالظلم والمغنى لا تلبسوا الحق بسببه كشبهات التي توردونها على السامعين وذلك
 لان النصوص الواردة في النبوة والانبيا في امر محمد عليه السلام كانت
 بصورة خفية تحتاج في معرفتها الى الاستدلال ثم انهم كانوا يجادلون
 فيها ويشوشون وبه الدلالة على التأملين فيها بسبب القاء التشبهات
 انتهى كلامه بلفظه قال المحقق عبد الحكيم السبكي تكوفي في حاشيته على
 الميضاوي (هذا فضل يحتاج الى مزيد شرح وهو انه يجب ان يتصور
 ان كل نبى يأتي بلفظة معضلة واسارة مدركة لا يعرفها الا الراسخون
 في العلم وذلك بحكمة الهيبة وقد قال العلماء ما انفك ثمار منزل من السماء
 من نعمهم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما اشارات ولو كانت جليلا للعوا
 لما عرفت علما في كتابهم ثم اورد ذلك نحو ما ينقله من اسانيد الانبياء من
 العرب الى السرياني ومن الى رافة الى الربي وقد ذكر بمجمل القائل من
 النبوة والاشياع اذ التبرتها وبعدها اذ على محبة نبوته عليه السلام بتقريض
 هو عند الراسخين في العلم حلي وشهدا انما ينبغي ان يكون كلامه بلفظه
 (الامر الثالث) ادعاء ان اهل الكتاب ما كانوا يظنون نبيا آخر عيسى المسيح
 وايضا ادعاء باطل لا اصل له بل كانوا منطربين لشبهه ايضا لما علم في الامر
 الثاني ان علماء اليهود المعاصرين لعيسى عليه السلام ساءوا يحيى عليه السلام
 او لا أنت المسيح ولما انكر سألوه انت ايليا ولما انكر سألوه انت
 النبي الذي العهد الذي اخبر به موسى فعلم ان هذا النبي كان
 منظر مثل المسيح وايضا وكان مشهورا بحيث ما كان يحتاج الى ذكر الاسم

اليهود لم يعرفوه بانهم ايليا وقيلوا به ما فعلوا وان الحواريين ايضا لم يعرفوه
 بانهم ايليا مع انهم كانوا انبياء في زعم المسيحيين واعظم رتبة من موسى
 عليه السلام وكانوا اعلموا من يحيى وراوه صلوا وكان مجيئه ضروريا قبل
 الهه ومسيحه وفي الاية ١٠ من الباب الاول من انجيل يوحنا قوله
 يحيى هكذا (وانا لم اكن اعرفه لكن الذي ارسلني لاعلم بالماء ذاك قال لي الذي
 ترى الروح نازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعيد بالروح القدس) ومعنى
 قوله (وانا لم اكن اعرفه) على زعم القسسين اننا لم اكن اعرفه معراجة بانه المسيح
 الموعود به فعلم ان يحيى عليه السلام ما كان قد عرفه عليه السلام معروفة
 يقينية بانه المسيح الموعود به الى ثلاثين سنة مما اقبل نزل الروح القدس
 فعلم كونه لادة المسيح من القدس امكن من العاشرة المقتصة بالمسيح والا فكيف
 يجمع هذا كذا اقول ان يحيى اشرف الانبياء الاشراف
 بشهادة عيسى عليه السلام كما هو مصرح به في الباب الحادي عشر
 من انجيل متى وان عيسى عليه السلام اراه له ورى على زعم المسيحيين
 وكان مجيئه ضروريا قبل المسيح وكان كونه ايليا يتينا فاذا لم يعرف
 هذا النبي الاشراف نفسه الاخر وهو يعرف الله ويزعم الى الله المذكورة
 وكذا لم يعرف الحواريون الذين هم افضل من موسى وسائر الانبياء الاشراف
 هذه حيات يحيى انهم اذ ان رتبة العباد والعباد عندهم في معرفة النبي
 الاصحى بخبر النبي المتقدم عن يوحنا في قوله فاما فادركني الكهنه كان نبيا على
 شهادة يوحنا كما هو مصرح به في الاية الحادية والعشرين من الباب الحادي عشر
 من انجيل يوحنا وهو في انجيل عيسى عليه السلام وكفره وانما كما هو مصرح به في الباب
 السابع والعشرين من انجيل متى ولو كان علامات المسيح في كتبهم مصرح بجيئ
 لا يبق الاشتهاء على احد ما كان مجال هذا النبي بتقبل الهه ومكفره
 ان يفتي مقتله وكفره ونقل مقتله في الباب الثالث ومصرح يوحنا في الباب
 الاول من انجيلهم خبر اشعيا في حق يحيى عليها السلام وان يحيى عليه السلام
 هذا الخبر في حق علي مصرح به في يوسنا وهذا الخبر في الاية الثامنة من الباب
 الرابع من كتاب اشعيا هكذا (صوت المنادي في البرية سواها طوبى الرب يخلصها
 في البرية صيدا لاهنا) ولم يذكر في شيء من الحالات المقتصة يحيى عليه السلام
 لاسن صفاته ولا من زمان خروجه ولا مكان خروجه بحيث لا يبقى الاشتهاء
 ولو لم يكن ادعاه يحيى عليه السلام بان هذا الخبر في حقه وكذا ادعاه في العهد

مثل هؤلاء هم رسل كذبة برفعة ما يكون غير من شك كلهم الى اسمه ورسول
 المسيح) ثم قد سمعنا دى وأهلا نداء ان الرسل الكذبة الغداوين
 ظهورهم فمعه وقد تشبهوا برسل المسيح وقال آدم كلادو المفسر في شرح
 هذا المقام (هؤلاء الاشخاص كانوا يدعون كذبا انهم رسل المسيح
 وما كانوا رسل المسيح فليس الامر كانوا يعطون ويمنعونهم دون لكن
 مقصودهم ما كان الاصلية المنفعة) ووالله الرابع من الرسالة الاولى
 ليوحنا هكذا (الايها الاحباء لا تفسدوا كل روم بل امضوا الارواح
 هل هي من الله لان الانبياء الكذبة كثيرين قد خرجوا الى العالم) فظهر من
 العبارتين ان الانبياء الكذبة قد طهروا في عهد الطواريق وفي الباب
 الثامن من كتاب اعمال هكذا ٤ (وكان في المدينة رجل اسمه سمون
 يستعمل الصخر ويدفن شعب السامرة قائدا لاشي عظيم) ١٠ (وكان
 الجميع يتبعونه من الصغار الى الكبار) فاذن هذا هو قوة الله
 العظيمة) وفي الباب الثالث عشر من الكتاب المذكور هكذا
 (ولما اجتازوا الجزيرة الى يا قوس وجدوا صفا من انبياء كذبا يهوديا
 اسمه بارشوع) وكذا سيظهر الربا لون الكذابون يدعون كل من طهر
 كما اخبر عيسى عليه السلام (وقال لا يصح لكم ان كنتم من سبنا توحش
 باسمي فاذن انا هو المسيح ويضلون كثيرون) كما هو مضمون في الباب الرابع
 والعشرين من انجيل متى فمقصود المسيح عليه السلام التمييز من هؤلاء
 الانبياء الكذبة والمسيح الكذبة لامن الانبياء الصادقين ايضا ولذلك
 قال بعد القول المذكور في الباب السابع (من ثمارهم تعرفونهم) فيمتحنون
 من الشوك عندها ومن الصلابة يتبين) ويجعل الله عليه وامن الانبياء الصادقين
 كما يدل عليه ثماره على اعرف في المسائل العامة ولا يمانع من المنكر
 كما يستقر في الفصل الثاني ولان كل شخص يعلم ان اليهود يكرهون عيسى
 عليها السلام ويكرهون رسله الذين هم رسل الله من امتداد العالم الى زمان
 نهر وجهه وكذا الوفاء من الحكما والعلماء الذين هم من اساد صنفهم
 وكانوا ميسرين ثم خرجوا من هذه الملة لاستنباطهم انما انما يتكروا ويتبررون
 ببر وميلته القولون ما تكثر لاثبات ادائهم وتثبت هذه الرسائل
 في اكثاف العالم فينبغي ان يمتحن كل يوم في ديار اورشليم ان انكار اليهود
 وهؤلاء الحكماء والعلماء حق عيسى عليه السلام فمعهوا اعتدنا فكذا

بالاشارة اليه كانت كافية وفي الباب السابع من انجيل يوحنا بعد نقل
 قول عيسى عليه السلام هكذا ٤٠ (فكثيرون من الجمع لما سمعوا هذا الكلام
 قالوا هذا بالحققة هو النبي) ٤١ (واخرون قالوا هذا هو المسيح) وظهر
 من هذا الكلام ايضا ان النبي الموعود عندهم كان غير المسيح ولذلك قالوا
 بالمسيح (الامر الرابع) ادعاء ان المسيح خاتم النبياين فلا نبي بعده ما عدا
 في الامم اذ انهم كانوا منتظرين النبي الموعود الاخر الذي يكون غير
 المسيح وايضا عليهم السلام ولما ثبت بالبرهان بحسبه قبل المسيح فهو بعده
 ولاهم يعتبرون بنوة الحواريين وبولس بل بنوة غيرهم ايضا وفي تلك
 الحادي عشر من كتاب الاحمال هكذا ٤٧ (في تلك الايام اضطر الانبياء ان يمشوا
 الى انطاكية) ٤٨ (وقام واحد منهم اسمه اغابوس فاشاد بالروح ان جوها
 عظيما كان عتيد ان يصير على جميع المسكونة الذي صار في ايام
 كاد يوس) (فيس) فهو لا كله كما كانوا انبياء على بعض ما انجبل به
 واخبر واحد منهم اسمه اغابوس عن وقوع الجذب العظيم وفي الباب
 الحادي والعشرين من الكتاب المذكور هكذا ١٠ (وبينا نحن مجتمعون
 اياما كثيرة اخذوا من اليهود بنى اسمه اغابوس) ١١ (فجهاد اليسا
 وشد منطقة بولس وربط يدي نفسه وجلبه وقال هذا يقول الروح
 القدس لي اني له هذه المنطقة هكذا سيربط اليهود في اورشليم
 وسيلوثون الى ايدى الامم) وفي هذه العبارة ايضا تصرح بكون اغابوس
 نبيا وقرينة تكون لاثبات هذا الادعاء يقول المسيح المنة قول في الاية
 الخامسة عشر من الباب السابع من انجيل متى هكذا (احترزوا من الانبياء
 الكذبة الذين باقونكم بثبات احوالهم ولكنهم من داخل نارا خاطفون) فالتسك
 به يثبت ان المسيح عليه السلام بالاحتراز من الانبياء الكذبة لا الانبياء
 الصالحة ايضا ولذلك قيل بالكدبة انهم لوقال استدرجوا من كل بنى
 يسيرون بهيئة لي كان بحسب الظاهر وجه التسك وان كان واضح
 المناويل عندهم اشبهت بنوة الاشقياء المذكورين وقد ظهر الانبياء
 الكذبة الذين يمشون في المنطقة الاولى بعد صعوده كما يظهر من الرسائل
 المعجزة في آلامه الجديان في الباب الحادي عشر من الرسالة الثانية الى
 اهل ثيموثيوس هكذا ١٢ (ولكن بما افعله سافعله لا قطع فرصة الذين
 يرددون فرسيتي يوحنا واما نحن ايضا انما يفتخرون به) ١٣ (لان

التي انقلها في هذا المسلك يجب علينا ان نوجه اولاً الاخبارات التي نقلها
 مؤلفوا هذه الجريدة في حق عيسى عليه السلام ليظهر للمسلمين ان الرب تعالى
 الاخبارات التي نقلها الجاهلون وبقايا يديهم باعترافهم والضعف وان نقص
 النقص من نصيبه الاخبارات العيسوية التي نقلها المؤمنون المذكورين واول
 الاخبارات المعتبرة التي انقلها في هذا المسلك ان يكون محمولاً على شخصه ونقصه
 لانك قد علمت في الامر الثاني والخامس ان اما تدينهم ولا يصح لنا ان ندينهم
 في مثل هذه الاخبارات وانما الكيفية على نيل حادثة مؤلفيها انهم الجاهلون
 لانهم اذا نظروا ان بعض منها غلط يقرها والبعض منها عيسى عليه السلام
 لا يصدق في علم عيسى عليه السلام الا بالادعاء الجبوت والتمسك الصريح بظهور
 ان هذه الاخبارات التي نقلها المسيحيون الذين ليسوا ذوي العلم
 وهي يكون اسوء فلا حاجة الى نقلها (الكتاب الاول) ما هو المنقول في الباب
 الاول من انجيل متى وقد عرفت في بيان الخطأ الخبيث في الفصل الثالث
 من الباب الاول انه غلط على ان يكون مستمراً عند رتبة الجليل عند مسلم
 عند اليهود والمكرين ولا يتم عليهم حجته لانها قبل ولا تدينهم على
 كانت في كتاب يوصف الضار على نصح الانجيل واليهود الما صرح من ان
 عليه السلام يقولون انه ولد يوسف النجار كما هو موضح به في الاية
 ٥٥ من الباب ١٣ من انجيل متى والاية ٤٥ من الباب ١٥ والاية ٤٥
 من الباب السادس من انجيل يوحنا والى الآن يقولون هكذا بل اشنع منه
 والعامة الاشقى المختصة بعيسى عليه السلام غير مذكورة في هذا الجاد
 (والنجر الثاني) ما هو المنقول في الاية السادسة من الباب الثاني من انجيل
 متى وهو شهادة الى الاية الثانية من الباب الخامس من كتاب ميثاق لوطا
 عبارة متى عبارة صحتها واحداها صحتها وقد عرفت في الشاهد الثالث
 والاعشرين من المقصد الاول من الباب الثاني ان محققينهم انصتروا
 بتوفيق عبارة صحتها لكن ادعاهم هذا الجاهل بما نقله الانجيل فيقولون وعند
 الخليل ما طل (والنجر الثالث) ما هو المنقول في الاية السادسة
 من الباب الثاني من انجيل متى (والنجر الرابع) ما هو المنقول في
 الاية ١٨ و ١٩ من الباب المذكور (والنجر الخامس) ما هو المنقول في الاية الثانية
 والعشرين من الباب المذكور وهذه الاخبار الثلاثة كلها كانت في الاية الثانية
 من الباب الاول (والنجر السادس) الاية السادسة من الباب السابع والاعشرين من

انكار اهل النثلث في حق محمد صلى الله عليه وسلم غير مقبول عندنا (الامر
 الخامس) الاخبارات التي نقلها المسيحيون في حق عيسى عليه السلام
 لا تصدق عليه على تقاسير اليهود وتاويلاتهم ولذلك هم يتكرونها أشد
 انكاروا العلماء المسيحية لا يلقون في هذا الباب الاقاسيرهم وتاويلاتهم
 ويفسرونها ويؤولونها بحيث تصدق في زعمهم على عيسى عليه السلام قال
 صاحب ميزان الحقي في الفصل الثالث من الباب الاول في الصفحة ٤٦ من النسخة
 القارسية المطبوعة ١٨٤٩ (المعلون القدام من الملة المسيحية ادعوا
 هذه الدعوى الصحيحة فقط ان اليهود اولوا الايات التي كانت اشارة الى
 يسوع المسيح بتاويلات غير صحيحة وغير لائقة وبينوها خلاف الواقع انبي
 وقوله ادعوا هذه الدعوى الصحيحة فقط غلط يقينا لان العلين القدام
 كما ادعوا هذه الدعوى ادعوا ان اليهود حرفوا الكتب بحريفا لفظيا
 كما عرفت في الباب الثاني لكني اقطع النظر عن هذا وقول كان تاويلات
 اليهود في الايات المذكورة مردودة غير صحيحة وغير لائقة عند المسيحيين
 كذلك تاويلات المسيحيين في الاخبارات التي هي في حق محمد صلى الله
 عليه وسلم مردودة غير مقبولة عندنا وسترى ان الاخبارات التي نقلها
 في حق محمد صلى الله عليه وسلم اظهر صدقها من الاخبارات التي نقلها
 الانجيليون في حق عيسى عليه السلام فلا بأس علينا ان نذنب في تاويلات
 الفاسدة وكما ان اليهود ادعوا في حق بعض الاخبارات التي هي في حق عيسى
 عليه السلام على زعم المسيحيين انها في حق مسيحه منظر او في حق غيره
 او ليست في حق احد والمسيحيون يدعون انها في حق عيسى عليه السلام
 ولا يبالون بخلافهم فكذلك نحن الانبياء نخالفه المسيحيين في حق بعض
 الاخبارات التي هي في حق محمد صلى الله عليه وسلم لوقالوا انها في حق
 عيسى عليه السلام وسترى ايضا ان صدقها في حق محمد صلى الله عليه وسلم
 ابرق من صدقها في حق عيسى عليه السلام فادعوا الحق من ادعائهم
 (الامر السادس) مؤلفوا العهد الجديد باعتقاد المسيحيين ذوا طام وقد
 نقلوا الاشياء ذات في حق عيسى عليه السلام فيكون هذا النقل على زعمهم
 بالاهتمام فاذكرنا منها بطريق النموذج ليقس الخطأ حال هذه
 الاخبارات بالاخبارات التي نقلها في هذا المسلك في حق محمد صلى الله عليه وسلم
 وان سلك احد من القسيسين مسلك الاعتساف وقصد في تاويل الاخبارات

من وقد عرفت في الشاهد الثاني اسم والدش من من المقصد الثاني من الباب
 الثاني ان غلط على ان هذا الحال ليس في الباب السادس عشر من كتاب زكريا
 ولا من سبعة له والمقصود الثاني نقله باسمي لان ذكره عليه السلام فيه ما ذكر
 اسمي مصنف في زكريا قطيع يقول هذان من هجره عيسى وشمس ١٢٠ (وقلت
 له هذان حسن في اسمك وهما ذاك ابيري والافكفوا هو زكريا ابيري
 ثلاثين من المفضلة) ١٢٠ وقال في الرب انها الى همنام التماثل لثنا
 كرمها الشوق برها خاتمة الزواجر من المصنف والقيس او بين الرب انما
 التماثل (فطاهر كلامه ذكره بانته ما زال لا اخبار عن الحادثة الاقية
 وان يكون اخذ الدراهم من الصالحين من زكريا عليه السلام لان لكافرين
 مثل يهود (والخبر السليم) ما نقله مقلد بهم لولس في الامة الساد منه
 من الباب الاول من الرسالة له براتيه وقد عرفت سبيله والفصل الثاني
 ان غلط لا يفسد على مذهب عليه السلام (والخبر الثاني من) الامة الساد
 والثالث من الباب الثالث عشر من المصنف (الذي ينتمى الى) انما
 القائل اساقف بائنا في وانطق بمكش باره منه داء يسير العالم وهو اشار
 الى الامة الثانية من الزبور الثاني من المسموعين لكن اذ ما محض وسمي
 بجهت لان عبارة هذا الزبور هكذا (افترج بالامثال في وانطق بالذي
 كان قديما) ١٣ (كل ما سمعناه وعرفناه واباؤنا اضرونا) (وايتفق
 عن اولادهم الى الجيل الاتحد فيجب من تسابع الرب وقوائمه وحياته التي
 منته) (اذا فاقم الشهادة في يوقى ووضع النافوس في اسرائيل كل الذي
 اوصها باؤنا ليعرفوا ببر ابائهم) (ليكن اعلم الجيل الاخر ببنهم المولودين)
 (فيقولون ايضا ويبرون ببر ابائهم) (ليكن يشهدوا انك اخلص على الله ولا
 ينسوا اعمال الله وبنيتهم واصلها) (ولذلك يكون مثل ابائهم الذين لا ينسوا
 المسموع الذي لمسته وتم عليه ولان الله (١٢٠) (وصدع الاراد صخرة
 ابراهيم عليه السلام) (١٢٠) (ليبلغ الى الابد على الله) (صخرة المكارم ورو
 الروايرت في فوطية) (١٢٠) (الما شت الى الحامسة والاربعون
 الى انقار ايام الامم والمهداد المهدد) (١٢٠) (وتتفرقة بين اسمائهم
 سبعة) (١٢٠) (واستغفر الرب لاسم من اجل البيا والفقير من الخبز) (١٢٠) (فمن
 اعداه في الوداء) (١٢٠) (١٢٠) (واحد معلقة في مفسد

الثاني من سفر الخروج في الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٥ و ١٢٢٦
 هكذا (تبقى في المشرق فقط) وفي الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٦ هكذا
 (تبقى في النيل فقط) ٧ وفي الآية الخامسة عشر من الباب السابع عشر
 من سفر الخروج في الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٦ و ١٢٢٧
 هكذا (فأبدى موسى رده بخاود عا اسمه الرب عظمي) وفي الترجمة العربية
 المطبوعة سنة ١٢٢٦ (ويخبر مد بها وسماء الله على) وترجمة ارد وموافق
 لهذه الاشياء فاقول مع قطع النظر عن الاختلاف ان المترجمين ترجموا
 الاسم العبران ٨ وفي الآية الثالثة والعشرين من الباب الثلاثين من
 سفر الخروج في المترجمين المذكورين هكذا (من ميقه فأنظروا) وفي
 الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٦ (من المسك الحارص) وبين البقية والشك
 فرق ما فتنهم ولا الاسم العبراني بما ترجم عند هم ٩ وفي الآية الخامسة من
 الكتاب الرابع والثلاثين من سفر الاسمئيل في المترجمين المذكورين هكذا
 (فأت هناك موسى مع عبيد الرب) وفي الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٦
 (فأت هناك موسى رسول الله) فهو لانه المترجمون لو بدلو في البشارة
 الجديدة لفظ رسول الله بلفظ آخر فلا استبعاد منهم ١٠ وفي الآية الثالثة
 عشر من الباب العاشر من كتاب يوشع في الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٦
 هكذا (اليس هذا مكتوب في سفر الابرا) وفي الترجمة العربية المطبوعة
 سنة ١٢٢٦ (اليس هو مكتوب في سفر المستقيم) وفي الترجمة الفارسية
 المطبوعة سنة ١٢٢٦ لفظ (يا صار) موضع الابرا والمستقيم
 وفي الترجمة الفارسية المطبوعة سنة ١٢٢٦ لفظ (يا صار) وفي ترجمة اردو
 المطبوعة سنة ١٢٢٦ لفظ (يا صار) او (يا صار) او (يا صار) اسم مصنف
 الكتاب فترجم مترجموا العربية هذا الاسم على انهم بالابرا والمستقيم
 ١١ وفي الباب الثامن من كتاب اشعيا في الترجمة الفارسية المطبوعة سنة ١٢٢٦
 هكذا (وهذا اونداه من فرموده لوي بزرگ بکبر وآن فکرم کار د
 رباب مهندش لالاجا شرف سويس) ٣ (اورا مهندش لالاجا شرف نام به)
 وترجمة اردو المطبوعة سنة ١٢٢٦ (توافقها) وفي الترجمة العربية المطبوعة
 هكذا ١ (وقال لي الرب خذ لك من رجا عظيما واكتب فيه بكتابة انسان
 انهم مستقيم اسلوب سرور) ٢ (ادع اسمهم بسرعة وانهم عاجلا)
 وفي الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٢٦ (ارو قال لي الرب خذ لك

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

(وقال لها طليثا قومي الذي تفسيره يا صبية ان اقول قومي فويل
 النفساني الحاق ليس من كلام عيسى عليه السلام في الآية البقرة والثلاثين
 من الداء السامع من اجله وقس في الترجمة المطبوعة في الاصل والفرق
 الى السماء وناوه وقال ايضا الفتح وفي الترجمة العربية المطبوعة
 في الاصل (ونظرا الى السند وتشهد وقال اخا ثا الذي هو الفتح) وفي
 الترجمة العربية المطبوعة في الاصل هكذا (ونظرا الى السند وتشهد وقال له
 الفتح الذي هو الفتح) وفي الترجمة العربية المطبوعة في الاصل هكذا
 (وقد وقع في قوله هو السماء وان وقال له اخا ثا اي الفتح) ومن هذه العبارة
 وان لم يعلم معنى الفتح الذي كان اها قفا او افا قفا او افا قفا او افا قفا
 الذي هو الذي مشتأ اخلا في اعمدهم الفاظ اصروا اكثر يعلم قريبا ان لفظ
 اي انه او الذي هو الفتح الحاق ليس من كلام عيسى عليه السلام وهذه
 الاقوال المسيحية الارمنية التي نقلها من الشاهد الاول اليه هنا يدل على ان
 المسيح عليه السلام كان يتكلم باللسان العربي الذي كان لسان قومه وما
 كان يتكلم باليونانية وفيه قريب القاء من ايضا لان كان عربيا الى عربية
 لسان في قومه العربانيين فقلنا ان في هذه الانجيل في الذي ناتي نقل بالفتح
 وهذا امر اخر انك على كونه امره صريحا بروايات الاحاد في الآية الثامن
 والثلاثين من الباب الاول من انجيل يوحنا هكذا (فقال له رب الذي
 تفسيره يا معلم) فقل له الذي تفسيره يا معلم الحاق ليس من كلامها في الآية
 الحادية والاربعين من الباب المذكور في الترجمة العربية المطبوعة في الاصل
 في الاصل (قد وجدنا ناسيبا الذي تاتي به المسيح) وفي الترجمة الفارسية
 المطبوعة في الاصل (نما ناسيب راكم فترجم ان كرسطوس مياشد باقيم)
 وترجمه ارد في الاصل فترجمه في الاصل (نما ناسيب راكم فترجم ان كرسطوس مياشد باقيم)
 العربيين ان اللفظ الذي قاله اندر اويس هو مياشد وان لا يترجمه
 وهو الترجمة الفارسية ارد وان اللفظ الاصل هو المسيح وكرسطوس
 ويعلم من ترجمه ارد وان اللفظ الاصل هو المسيح وكرسطوس وان
 المسيح ترجمه فترجمه في الاصل ان اللفظ الاصل اي انك في كلامها
 او المسيح او ترجمه فترجمه في الاصل ان اللفظ الاصل اي انك في كلامها
 الذي قاله اندر اويس من هذه الايات فليبا واذا ذكر اللفظ
 فلا بد من ذكر اللفظ الاصل اولاً ثم من ذكر تفسيره لكي افسح

فليكن ملعونا مارن اني وفي الترجمة العربية المطبوعة في هذا هكذا
 (ومن لا يحب ربنا يسوع المسيح فليكن محروما ماران اني) وفي
 الترجمة العربية المطبوعة: (ان كان احد لا يحب الرب يسوع
 المسيح فليكن اناثا ماران اني) وفي الترجمة العربية المطبوعة
 (من لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن محروما ماران اني اي
 الرب قديماء) فمع قطع النظر عن صحة اللفظ الاصل اقول ان المترجم
 الاخير قد زاد من جانب نفسه التفسير وقال اي الرب قد جاء وهذه
 شواهد التفسير فثبت ما ذكرنا ان ترجمة الاسماء او تبدلها بالفاظ اخرى كما
 احاط التفسيرات من جانب نفسه من عباداتهم المحلية سلفا وخلفا فلا يعد
 فان ترجمه واسما من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم او بدله بلفظ آخر او زاد
 بطريق التفسير لا غير التفسير فثبت ما يجب من الاستدلال بحسب الظاهر
 والاشارة ان اهتمامهم في هذا الامر كان دائما على الاهتمام الذي كان
 لهم في مقابلة فرقهم وما فقهه في الفرق في هذا المستند
 على ما عرفت في الباب الثاني من قولهم (ان هذا الامر ايضا شتم)
 ان بعض التفسيرات المتقدمة صدرت عن الذين كانوا من اهل الابائين
 والذين كانت هذه التفسيرات من شتم بعد ذلك من اهل الابائين
 او دفع بها الاعتراض الحار في مثل هذه الابائين انما الشتم والاذي
 من الباب الثاني والاضرب من الجمل او قال ان بعض اهل الديانة طعنوا
 ان نقول ان الملائكة للرب مناف لا لوجهية وتركت قصدا في الباب الاول
 من الجمل من هذه الالفاظ قبل ان يثبت ما في الابية الثامنة عشر
 وهذه الالفاظ ايضا البكر في الابية الخامسة والعشرين لئلا يتم لارتداد
 في البكارة الثامنة لزم عليها السلام وبدل اللفظ الذي شتم بها بعض
 في الابية الثامنة من الباب الثاني من الرسالة الاولى الى القوم الذين
 لا يسمونه بربهم بل يسمونه بربهم وهذا اللفظ هو الذي كان قد ذكرنا قبل
 وتركه في الالفاظ في الابية الثامنة والاولا من الباب الثالث عشر
 من بعضهم في هذه الالفاظ بعض المفسرين انما لانهم تجاوزوا
 مقابلة لفظة الرب وزيدها في الالفاظ في الابية الثامنة والثلاثين
 من الباب الاول ان يميل لفظا في الترجمة المسيحية والفا رسية والعربية
 وان يري لاجل غيرهما من التزائم وفي كثير من قول المفسرين في مقابلة لفظة

النظم من هذا واقول ان النفس المشكوك اياها ما كان الحاقق ليس
 من كلام اندراوس ٧ في الاية الثانية والاربعين من الباب الاول
 من الفيلسوفين قولهم على السامع في حق بطرس الحواري
 في الترجمة العربية المطبوعة ١٨١٦ هكذا (انت قد عني
 ببولس الذي تاويله المضمرة وفي الترجمة العربية المطبوعة
 ١٨١٦ (تسمى انت بالصفا المفسر بطرس) وفي الترجمة
 القارسية المطبوعة ١٨١٦ (ترى بكيفاس كنه ترجمته ان
 سمعته اسمت ذلكوا هذكر) اما على الله سبحانه على تحقيقهم
 وتفسيره لا يتبين من كلامهم المفسر عن المفسر لكني اقطع النظر عن
 هذا واقول ان النفس ليس من كلام السامع عليه السلام بل هو الحاقق واذا
 كان حال ترجمتهم ومعالجهم في لغة المفسر ولغة لفظة كما علمت فكيف
 ترجمتهم بقاء لفظ محمد او احمد ولقب من القاب صلى الله عليه وسلم
 ٨ في الاية الثانية من الباب الخامس من الفيلسوفين وفي الترجمة
 العربية المطبوعة ١٨١٦ (تسمى بالعبرانية بيت صيدل) وفي الترجمة
 العربية المطبوعة ١٨١٦ (يقال لها بالعبرانية بيت صيدل) وفي
 الترجمة العربية المطبوعة ١٨١٦ (تسمى بالعبرانية بيت صيدل) اما
 الترجمة فالاختلاف بين صيدا وصيدا وان كان ثمة من ثمرات
 الكتب السماوية لكني اقطع النظر عنه واقول المستقيم الاتيين
 زاد المفسرين من جانه نفسه في الكلام الذي هو كلام الله في زعمه فلو
 زادوا شيئا بطريق التفسير من جانه التفسير في البشارة الخيرية فلا يبعد
 ٩ في الاية السادسة والثلاثين من الباب التاسع من كتاب الاعمال هكذا
 (وكان في باقا تلمذة اسمها طابا الذي ترجمته غزال) في الاية الثامنة
 من الباب الثالث عشر من كتاب الاعمال في الترجمة العربية المطبوعة
 ١٨١٦ (فنا صيداها الياس السامع لان هكذا يترجم اسمها) وفي الترجمة
 العربية المطبوعة ١٨١٦ (فنا وعرها عليها اساس لان هكذا
 يترجم) وفي بعض تراجم اردو لفظ الماس في بعض المايع فليعلم
 النظم من الاختلاف في ان اسمها الياس وعلما او الماس او الما فليعلم
 ١٠ من ترجمته الحاققة ١١ في آخر رسالة لولس الاولي الى اهل قورنثوس
 في الترجمة العربية المطبوعة ١٨١٦ هكذا (الا من لا يحب سربا الميسر)

وتقريره وادراكه اقل عيب فالحاصل ان انما هذا الفصل والصفح والفقرة
سابعة في كنهه ودرسه ودراسة هذه الايام المكنون (البرهان) في
ان يولس وان كان معادله المثالي في رتبة المتطابقين في رتبة غير قبله
عندنا ان ينفذه من المؤمنين الصادقين بايمان المتطابقين الكنائس
والمؤمنين والرسول المتطابقين الذين ظهروا في كنهه ودرسه المسيح
طاعته في الفراع وهو عرب الدين المسيحي وياض كل كنهه ودرسه
وكان في اية (المسيح) في الحقيقة الاولى من المسيحيين جسم الكنه المادي
ان هذا اليزيد المجهري لا ينفذ نفعاً معناه دخل على سيد الفاني في هذه
الملة وادي به الى المسيح وظهر الزهد الطاهري ففعل في هذا الجاهل
ما فعل وانه اهل الكنائس لاجل زهد الطاهري ولاجل اهل الفاني
وهم من جميع الكنائس الشرعية كما قبل ناس كثيرين من المسيحيين
في القرن الثاني من قبل الذي كان زاهداً متضامداً في اية الفاني ففعل
الوجود برفعه لاهل زهد ورياضة كنيسته وذكره في البشارة
التامة عشر ورده المحققون من علماء الاسلام وسلفاء خلفاء الامم
القرن الحادي عشر لله في كتابه في حق يولس هذا مجيبا بعض القسيسين في بحث
مسئلة القسوس كما (فلان) اي يولس (هو الذي قبله) ليكم اديانكم
واعني بها انكم وان هانكم ذلك هو الذي غير دين المسيح الصحيح الذي
لم يستعمله ولا يغير ولا وقتتم منه على شرو الذي سرفكم عن القبلة
وطولكم كنهه كان في الملة ولا ذلك كنه الحكماء عنكم واولادها
بينكم انتم ولا يغير باظهر وقال صاحب تخيل من عرف الانجيل في العالم
الاساس من يولس وبيان فضائح الزنادي في حق يولس هذا هيكتنا
(وقد سلمه) يولس هذا من الذين يديف نوا اعداء ولا يغير في قبلة
انك ما ياتي اليها في طرس هذا المذهب وهو الملة ان انما الفاني
ويكون اقول علما اننا الاخير في كلاس سندا نوا يولس ودرسه
لكنه من الفاني العتيق كلها واجبة الزوال لا تشرى في قوله في قوله
فلان نقل عن ابي القاسم في هذا المسئلة شيخنا في الفاني نوا يولس واد
عرفت في الفاني اننا نوا يولس ان الانسداد في قوله في قوله
وسلم في قوله الى الان اصنع وقوي الفاني في هذه الكنه
ومن عرف ولا يغير في اننا اننا يولس في الفاني المتأخر على ما عرفته

دخل الجحيم بعد موته كما هو مصرح به في عقائد اهل النثلث وموسى عليه السلام
 ما دخل الجحيم وان عيسى عليه السلام صلب على زعم الصناديق ليكون كخاتمة
 لادته وموسى عليه السلام اصاب كفاة لامة بالصلب وان شريعة موسى
 مشتقة على الهدود والقوانين والحكام النفس والطهارات والمحرمات
 من الممالك والمشرقيات بخلاف شريعة عيسى عليه السلام فافانها
 فادعة سنها على اممته بدين هذا الانجيل المتداول بينهم وان موسى عليه
 السلام كان رئيسا مطاعا في قومه نفاذا الاوامر ونواهيهم وعيسى عليه
 السلام يمكن كذلك الوجه الثالث ٣ انه وقع في هذه المناقشة لفظ
 من بين لغوتهم ولا يمكن ان الاسباط الاثني عشره كانوا موجودين
 في ذلك الوقت مع موسى عليه السلام حاضرين عنده فلو كان المقصود
 كون النبي المبشر من بعده قال منهم لانه بين اخوتهم لان الاستعمال الحقيقي
 لهذا اللفظ ان لا يكون المبشر له علاقة الصليبية والطبعية بنبي اسرائيل
 كما يلاحظ في الاخوة بهذا الاستعمال الحقيقي وفي عهد الله هاجر بن اسما عيل
 عليه السلام في الاية الثامنة عشر من الباب السادس عشر من سفر التكوين وعبرنا
 في الترجمة العربية المطبوعة شمل هكذا وقيل الجميع اخوتهم بنصب
 الميزاب وفي الترجمة العربية المطبوعة شمل هكذا بنصب جميع اخوتهم
 (يسكن) وجاء بهذا الاستعمال ايضا في الاية الثامنة عشر من الباب
 الخامس والعشرين من سفر التكوين وفي اسما عيل في الترجمة العربية
 المطبوعة شمل هكذا (من اخوتهم بنصب يسكن) وفي الترجمة العربية
 المطبوعة شمل هكذا (اقام محضرة جميع اخوتهم) والميزاب بالاخوة
 ههنا بنو عيسو واسحاق وغيرهم من ابناء ابراهيم عليه السلام وفي
 الاية الرابعة عشر من الباب العشرين من سفر التكوين هكذا (ثم ارسل
 رسلا من قانس الى ملك ادوم قائلا هكذا يقول اخوك اسرائيل ان قد
 علمت ان الابن الذي اصابنا) وفي الميزاب الثاني بنو الاستثناء هكذا
 (وان لم اجدكم فاقبلوا المشايخ كنسبتهم وكون في شوقهم فبنو عيسى
 الذين في اعينهم سبعون شوقكم ٨ فليفرغوا اخوتهم بنو عيسو الذين
 بنو عوف واسما عيل واخوتهم الميزاب بالاخوة بنو اسرائيل بنو عيسو ولاشك ان
 استعمال لفظ الاخوة بنو اسرائيل في بعضهم كما هو في بعض المواضع من التوراة
 استعمال غامض ولا يقتضي المقصود ولا نصرا الى الجاهل عالمه من اجل

في الامراتي ثم نظرنا نيا بنظرا لانصاف الى هذه الاخبار وقابلها
 بالاخبارات التي نقلها الانجيليون في حق عيسى عليه السلام وقد عرفت
 نياتنا في الامر السادس من خبر بان الاخبارات المجهلة في غاية القوة
 وانقل في هذا المسلك عن الكتب القديمة عند علماء بروكسنتنت ثمانية
 عشرة بشارة (البشارة الاولى) في الباب الثامن عشر من سفر الاستثناء هكذا
 v (فقال الرب لي نعم جميع ما قالوا ١٨ وسواقيم في نيا مثلك من بين اخوتي ٢٣
 واجعل يدي في ذم ويكلمهم بكل شيء آمر به ١٩ ومن لم يطعم كلامي الذي يتكلم به
 باسمي فانا اكون المنتقم من ذلك ٢٠ فاما النبي الذي يجترى بالكبرياء ويتكلم
 في اسمي فانا اكون المنتقم من ذلك ٢١ فاما النبي الذي يجترى بالكبرياء ويتكلم
 وتكلم في قلبك كيف استطعت ان امينا لك الامر الذي لم يتكلم به الرب ٢٢ فلهذا
 تكون لك آياتان ما قاله ذلك النبي في اسم الرب ولم يحدث قال لم يكن
 تكلم به بل ذلك النبي صوره في قسط نفسه ولذلك لا تتشاه) وهذه البشارة
 ليست بشارة او شمع عليه السلام كما نرى ان اخبار اليهود ولا بشارة
 عيسى عليه السلام كما نرى علماء بروكسنتنت بل هي بشارة محمد صلى الله عليه
 وسلم لتشرق او وجد الوجه الاول اقد عرفت في الامر الثالث اليهود
 المماصرين لعيسى عليه السلام كما نرى بنظرون نبيا آخر مبشرا في هذا الباب
 وكان هذا المبشر به عندهم غير المسيح فلا يكون هذا المبشر به يوشع ولا عيسى
 عليها السلام والوجه الثاني ان وقع في هذه البشارة لفظ مثل ملك
 ويوشع وعيسى عليهما السلام لا يصح ان يكون مثل موسى عليه السلام اما اولاً
 فلا نراه من بني اسرائيل ولا يجوز ان يقوم احد من بني اسرائيل مثل موسى كما
 تدل عليه الاية العاشرة من الباب الرابع والثلاثين من سفر الاستثناء وهو هكذا
 ولم يبق بعد ذلك نبى في بني اسرائيل مثل موسى بعرفه الرب وبه الى الله فان
 قمار اسرائيل موسى بعد من بني اسرائيل لم يكن ب هذا القول واما ثانياً
 فانه لا تامة بين يوشع وبين موسى عليهما السلام لان موسى عليه السلام كان
 وشرعته جديدة مشتملة على ما هو نواهي يوشع ليس كذلك بل هو متبع لشريعة
 وكذا لا توجد المماثلة الظاهرة بين موسى وعيسى عليهما السلام لان عيسى عليه السلام كان
 انما هو باق على علم النصارى وهو موسى عليه السلام كان عبداً لوان عيسى عليه السلام على يدهم
 صار ملعوناً لشفاة الخلق كما صرح به يوحنا في الباب الثالث من رسالته الى اهل
 غلاطية وموسى عليه السلام ما صار ملعوناً لشفاة عنهم وان عيسى عليه السلام

شما مبعوث خواهد نمود و هر چه او بشما گوید بشماراست که اطاعت کنید
 ٢٠ (و اینچنین خواهد بود که هر کس که میفرماید اینها را بشمار است از حق
 بر میخیزد و خواهد شد) فهذه العبارة سيما بحسب المراجحة القياسية تدل على ما
 في أن هذا النسخة غير المسيحية عليه السلام وأن المسيح لابد أن يقبل السماء
 التي من ظهور هذا النسخة من ترك القصب المائل من المسيحيين وتأمل
 في عبارة بطرس ظهور أن هذا القول من بطرس يثبت أن الله أن ادعاء
 علماء بروستنت أن هذه الإشارة في حق المسيح عليه السلام وهذا القول
 المسيحي التي ذكرتها تصديق في حق تعالى صلى الله عليه وسلم على كل صدق
 لأنه غير المسيح عليه السلام في ما سرح ويحيى عليه السلام في أمور كثيرة
 كونه مبداء ورسوله ٢ كونه ذا الوالدين ٣ كونه ذا كاح واولاد ٤
 كونه شريكه مشقة على العبادات ٥ كونه مأمورا بالعباد ٦
 اشتراط الطهارة وقت العبادة في شريعة ٧ وجوب الفصل للجنس الآخر
 والنساء في شريعة ٨ اشتراط طهارة الثوب من البول البراز وحمية
 غيرا للزواج وقرابن الاوثان ٩ كونه شريكه مشقة على العبادات
 البدنية والرياضات الجسدية ١١ اجمع بحمد القنا ١٢ التماسك في
 والتعزيرات والخصاص ١٣ كونه قادرا على امرها ١٤ تسمية
 الربا ١٥ اجمع بان يكون يدعوا الى غير الله ١٦ اجمع ان الربا
 ١٧ اجمع الامة بان يقولوا له عبد الله ورسوله لان الله تعالى قال
 باله ١٨ موته على القرائن ١٩ كونه قد فوض اليه عظيم كونه له الامانة
 وهكذا امور اخرى تظهر اذا تأمل في شريعتهم والذات قال الله تعالى
 في كلامه المجيد انا ارسلنا الانبياء من قبلي بالبينات والذات قال الله تعالى
 وصلى الله وانا من اشق بني اسرائيل لانهم من قبلي اسماهم بل ما نزل به الكتاب
 وكان اميا جعل كلام الله فيهم وان يطعن بالوجه كما قال الله تعالى
 وما يشق المرء الحي ان هو الا انهم اجمع وكان ما دوا باله بادق
 الله تعالى ٢٠ وهذا يدل على انهم لا كانوا سرقة والخصاص وغيره وان
 نزلوا من السماء وكان الله ان يقبل المسيح قبل ان يات الى ظهوره
 لانهم في ما جعله في هذه الشرائع والالتفات في عبادة الاوثان في
 ولا تواسد من كثرة اهل التفت في هذا الزمان انهم لان هذا الصلة
 قد استعانوا به في فصل واكثر وجهه بحسب لا يتقرب ما كان فيهم وقت

على الحق المحقق ما نرى قوتى ويوشع عليه السلام كان من بني اسرائيل
فلا بد من هذه البشارة عليها الوجه الرابع انه وقع في هذه البشارة
لفظ سوف اقيم ويوشع عليه السلام كان ساخرا عند موسى عليه السلام
داخلا في بني اسرائيل نبيا في هذا الوقت فكيف يصدق عليه هذا اللفظ
الوجه ٥ الخفاء من وقوع هذه البشارة لفظا يجعل كلامي في قوله وهو
اشارة الى ان ذلك النبي بنو عليه الكتاب والى انه يكون اميا حافظا للكلام
وهذا لا يصدق على يوشع عليه السلام لانفاء كلا الامرين في الوجه ٦
السادس انه وقع في هذه البشارة ومن لم يطعم كلامه انذى يتكلم به فانما يكون
المتكلم من ذلك فهذا الامر لما ذكره تعلم هذا الشيء المحقق فلا بد ان يميز
ذلك النبي من هذا الامر عن غيره من الانبياء فلا يجوز ان يرد
بالانتماء من المتكلمين الى الامور الكاشفة فيهم او المحققين والعقوبات
الدينية التي تلحق المتكلمين من الضيق لان هذا الانتفاء لا يقتضي
بانكاره في نفسه بل هو المحقق في نفسه يرد بالانتماء الى انتماء البشارة
فظهر منه ان هذا النبي يكون ما هو من جاتنا الله بالانتماء عن منكره
فلا يصدق على موسى عليه السلام لان مقتضى خالصة عن اسكاهم للحدود
والانتماء من الغفران والى هذا الوجه ٧ السابع في الباب الثالث من
كتاب الاحمال في الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٢٨١ هـ هكذا ١٩ فتسبوا
واذهبوا الى تخي خطاياكم ٢٠ حتى اذا انقضى ازمته الرب من قدام وجه
الرب ويرسل المنادي به لكم وهو يسوع المسيح ٢١ الذي اياه يبلغني
للسماء ان تقبله الى الزمان الذي يستريح فيه كل بني تكلم الله على افواه
الانبياء منذ الدهر ٢٢ ان موسى قال ان الرب الهكم يقيم لكم نبيا
من ابيكم مثلي لم يسمعون في كل ما تكلم به ٢٣ ويكون كل نفس لا تسمع
ذلك النبي تترك من الشعب وفي الترجمة الفارسية المطبوعة سنة ١٢٨١ هـ
١٨٢٨ او ١٢٨١ هـ هكذا ١٩ (ترجمة نمايد و باز گشتند تا كه
كاهان شما صحر شود تا كه زمان تازه كبر از حضور خداوند بيايد)
٢٠ (ويسوع مسيح را كه ندا بشنواي شود ديان فرستد) ٢١ (زيرا كه
بايد كه اسماي او را كه در وقت بشارت انچه خداوند بزبان بيقولان
مقتضاي خود از ايام قديم فرموده است) ٢٢ كه موسى بديان مكثت كه
خداي شما خداوند بيقولان را مثل من از باري شما از زمان برادران

قال فإني معك أنت قال أكره خلاف في قومي عساي يتبعوك ويسلموا فاسلم عن
 صفة بنت حوي عن أبي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة ونزل قبا عنده عليه أبي حبيبي بن الخطيب وعجى أبو اسير بن
 الخطيب فمسلين فلم يرجعوا حتى كان غروب الشمس فأتيا كائين كسلايان
 سافطين يمشيان الطوي فنهششت اليهما فالتفت لأحدهما معها ما بها
 من ألم فصمت عجي يا يا سريقول لا يا هو هو (أي المشرق من في القلعة)
 قال لهم والله قال أنتننه وتعرف قال نعم قال فما في نفسك من قال عدوت
 والله ما بقيت أبدا فذاك عشرة كاملة فان قيل ان اخوة بني اسير لا تنقص
 في بني اسير لان بني عيسو وبني ابناء قطورا زوجة ابراهيم عليها السلام
 من اخوتهم ايضا قلت نعم هؤلاء ايضا من اخوة بني اسرائيل لكنهم
 لم يظهر احد منهم يكون موصوفا بالامور المذكورة ولم يكن وعد الله
 في حقهم ايضا بخلاف بني اسير فانهم كانوا وعد الله في حقهم
 لا ابراهيم ولما جرح عليها السلام مع ابنه لا يصح ان يكون مصداق هذا
 الخبر بني عيسو عليها هو مفضل في هذا اسماق عليها السلام الصريح به في
 الباب السابع والعشرين من سفر التكوين والبروتستانت اعتراضات
 نقلا صاحب اليزان في كتابه السمي محل الاشكال في جواب الاستفسار
 الاول انه وقع في الاثر الخامسة عشر من الباب الثاني من عشر بنسب
 الاستثناء هكذا (فان الرب الهك يقيم من بينك من بين اخوتك) الخ
 فلفظ من بينك يدل دلالة ظاهرة على ان هذا النبي يكون من بني اسرائيل
 لا من بني اسير والى ان عيسى عليه السلام منسب بهذه البشارة لنفسه
 فقال في الاثر السادسة والاربعين من الباب الخامس من انجيل يوحنا
 ان موسى كتب في حقى اقول آية الاستثناء على وفق النماذج الفارسية
 وتراجم اردو هكذا (فان الرب الهك يقيم من بينك من بين اخوتك
 شيئا على فاسمع منه) والتفسير ايضا انفلها هكذا والجواب ان اللفظ المذكور
 لا ينافي معصودنا لان محمدا عليه السلام لما جرح الى المدينة وبها تكامل
 امره وقد كان حول المدينة بلاد اليهود وكثير من بني قنقاع والبضير
 وغيرهم فقد قام من بينهم ولا نه اذا كان من اخوتهم فقد قام بينهم
 ولان قوله من بين اخوتك يدل من قوله من بينك يدل على ان
 ابن الحاجر يتبعهم الفاضلين بكما يترصدها الملازمة غير الكلي والمخبر

قريب ظهر والمهدي رضى الله عنه وهذا الوقت قريب ان شاء الله وسيظهر
 الامام ويظهر الحق من قريب ويكون الذين كله الله جعلنا الله من انصاره
 ونظامه ما بين الوجه ٨ الثامن من اصرح وهذه البشارة بان النبي الذي
 ينسب الى الله مالم ياهر يقبل قلوبكم من محمد صلى الله عليه وسلم نبيا حقا
 فكان يقبل وقد قال الله في القرآن المجيد ايضا ولو تقول علينا بعض الاقاويل
 الاخذنا منكم باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وما اقول بل قال الله وحده والله
 يعصمكم من الناس واوفي وعده ولم يقدر على قتله احد حتى لقي بالرفيق
 الاحمدي صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام قتل وصلى على رجم اهل الكتاب
 قلوبكم هذه البشارة في حق من ان يكون نبيا كما ذبا كما يترجم اليه واليه
 بالله الوجه التاسع ان الله بين ملائكة النبي كما ذبا ان اخباره عن النبي
 المستقبل لا يخرج صادقا ومحمد صلى الله عليه وسلم اخبر عن الامور الكريمة
 المستقبلة كما علمت في المسلك الاول وظهر صدقه فيها فيكون نبيا صادقا
 لا كما ذبا الوجه ١٠ العاشر ان علماء اليهود وسلاكونهم مبشرين في التوراة
 لكن بعضهم اسلم وبعضهم بقي في الكفر كما ان قبا وكان رئيس الكهنة ونذا على
 رجم يوحنا ان عيسى هو المسيح الموعود به ولم يؤمن بل افترى كهم وقيل كما
 صرح يوحنا في انجيله الحادي عشر والثامن عشر من انجيله عن حديث محير
 وكان سببا عالميا كثيرا من النحل وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصفته وغلبت عليه الفزة دينة فلم يزل على ذلك حتى كان يوم احد وكانت
 يوم السبت فقال يا معشر اليهود والله انكم لتعلمون ان نصر محمد عليكم حتى
 قالوا فان اليوم يوم السبت قال لا سبت ثم اخذ سلاحه وخرج حتى اذا ان
 صلى الله عليه وسلم بانحد وكان يوم السبت وعهد الى من وراثة من قومه ان
 قتلت هذا اليوم فما لي لم يصنع فيه ما اراه الله تعالى فما لي حتى قتل
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول محيرين خضعوا له ورضوا بول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم اموا له فقامت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالامة منها وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيت المدراس فقال انتم جئوا الى اهلكم فقالوا لعبد الله بن مسعود يا اخي لا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشد بدينه ونام الله عليهم واظهرهم
 من المن والسوى وظلهم من الخيام انما في رسول الله قال لهم نعم وان
 القوم يعرفون ما عرفوا وان صفك وذاك لمبين في التوراة ولكن محمد ولد

ونحن نسلم هذا الامر كما استعرف في ذيل بيان الاشارة الثالثة اننا كنا ننكر ان
 يكون قوله اشارة الى هذه البشارة للوجه الذي فيها وقد ادعى هذا المعترض
 في الفصل الثالث من الباب الثاني من المجلد ان الابتر الحامسة عشرين
 من الباب الثالث من سفر التكوين اشارة اليه فهذا القيد كيف لتفسير قول
 عيسى عليه السلام نعم لوقا اعمس عليه السلام ان هو متى عليه السلام
 ما اشار في سفاره الحسة التي من الانبيا الى الاي كان هذا المقام
 محال في ذلك الوقت (البشارة الثانية) الابتر الحادية والعشرون من الباب
 الثاني والثلاثين من سفر الاسفراء هكذا ابراهيم في تفسيره او اعطى في
 مبعود ابراهيم الباطلة وانا ايضا اعطيه غيره شواهد كثيرة هل اعطى منهم
 والمرد لشعبي هل العرب لانهم كانوا في غاية الجهل والضلال وما كان
 عندهم من الايمان بالعلوم الشرعية ولا من العلوم العقلية وما كانوا يعرفون
 سوى عبادة الاوثان والاصنام وكانوا محقرين عند اليهود لكونهم من اولاد
 هاجر الحارثية فقصود الابتر ان يبيّن مثل غلوف في عبادة المعبودات
 الباطلة فافترعهم باصطفاء الذين عندهم محقرين وجاهلون فافترعهم بما وعد
 فيمشي في العرش النبي صلى الله عليه وسلم فهداهم الى الصراط المستقيم كما قال الله
 تعالى في سورة الحجّة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته
 ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
 وليس المراد بالمشعل الجاهل اليونانيان كما يزعم من ظاهر كلامه مقدّم
 لو كس في الباب العاشر من الرسالة الرومية لان اليونانيين قبل ظهور
 عيسى عليه السلام كانوا من ثلاث مائة سنة كانوا اقل من اهل العالم
 كلهم في العلوم والفنون وكان جميع الحكماء المشهورين مثل سقراط
 وبقرط وقساغوريس وفلاطون وارسطاطس والتفسير فيهم ليس وبلناس
 وافلاطون وباليونوس وغيرهم الذين كانوا ائمة الاهليات والرياضيات
 والطبيعات وفروعها قبل عيسى عليه السلام وكان اليونانيون
 فيهم على غاية درجة الجهل في فنونهم وكانوا اقل من اهل العالم
 وقصصا وسائر كتبهم بعد اعتناقهم ايضا بواسطة ترجمة سبوتاجنت التي
 ظهرت في الدنيا اليونانية قبل المسيح بمائة واثنتين وست وثلاثين سنة
 ما كانوا يعتقدون في كلمة الموسوية وكانوا منحصرين في الاشياء الحكمية
 الجديفة كما قال مقدسهم هذا في الباب الاول من الرسالة الاولى الى اهل

في تحقيق هذا المبدل نحو جاء في زيد نحو وجاء في زيد فلا بد ويدل الضمير
على راجع ابن مالك وعلى كل التقديرين المبدل منه غير مقصود
ويدل على كونه غير مقصود ان موسى عليه السلام لما افاض هذا الوجد من
كل الله في الآية الثامنة عشر لا يوجد فيه لفظ من بيتك ونقل بطرس الحارثي
ايضا هذا القول ولا يوجد فيه هذا اللفظ كما علمت في الوجه السابع وكذا نقله
استفانوس ايضا ولا يوجد في نقله ايضا هذا اللفظ كما صرح به في الباب
السابع من كتاب الاحمال وبما رت هكذا (هذا هو موسى الذي قال ليخا اسرائيل
نبيا مثلي سيقم لكم الرب الهكم من اخوتكم ليقبضوني) فسقط في هذه المواضع
ديرا على كونه غير مقصود فاستحال المبدل قومي جدا وقال صاحب الاستفسار
(ان لفظ من بيتك كما في زيد يتصرف في الابدان عليه ثلاث ابدان الاولى) (ان
المخاطبين في هذا الموضع كانوا بني اسرائيل كلهم لا البعض فقوله من بيتك
خطا بجمع القوم فصار لفظ من اخوتك لفظا محضا لا معنى له لكن لفظ
من اخوتك جاء في الموضع الآخر ايضا فيكون صحيحا ولفظ من بيتك كما في
زيد يتصرف ايضا والثاني ان موسى عليه السلام لما نقل كلام الله
لاشيا قوله لا يوجد فيه هذا اللفظ ولا يجوز ان يكون ما قاله موسى
لما قاله الله والثالث ان الحواريين كلهم نقلوا هذا الكلام لا يوجد فيه لفظ
من بيتك وان قلت ان المحرف اذا حرف فلم يحرف الكا كانه قلت تحت
نرى في محركات الوباء دائما ان القبا كجات الحرف شئت تحريف الالفاظ
المحرفة فيها من مواضع اخرى منها غالبا وان شهود الروي لو أخذوا ببعض
بيانهم فالوجه الواضح على ان عادة الله جارية لا تترك كيد الخاشعين
ويظهر جليا نراهم ان الله من مقتضى رحمة فمقتضى هذه العادة يصدر عن
الخاشعين شيئا يظهر نراهم ان الله لا توجد له يكون اهلها كلهم خاشعين
فالخاشعون الذين حرفوا كتب العهد بن كان لهم كظام من جانب بعض
المنددين فلذلك ما بدوا اكل انتهى اقول هذا الجواب بالنسبة الى المادة
اهل الكتاب النسب كما عرفت في الامر السابع واقول في الجواب عن
الاعتراض الثاني ان ايترا لا يصيل هكذا لانكم لو كنتم تصدقون موسى
كنتم تصدقونني لانه هو كتب صني وليس فيها نصيح بان موسى عليه
السلام كتب في حقه في الموضع الثالث في بل ان موسى كتب في
حقه وهذا يصدر في اذ يوجد في مواضع من مواضع التوراة اشارة اليه

[illegible]

قورنثيوس هكذا ٢٢ لان اليهود ليسوا الوثنيين واليونانيون يطلعون
 سحر ٢٣ ولكننا نحن نركز بالمسيح مصلي والكهنة وعشرة واليونانيون
 جهالون فلا يجوز ان يكون المراد بالشعب الجاهل اليونانيون فكلام مقيد ٢٤
 في الرسالة الرومية اما ما اول او مفرود وقد عرفت في الامر الثامن ان قوله
 ساقط عن الاعتبار عندنا (البشارة الثالثة) في الباب الثالث والثلاثين
 من سفر الامثنا في الترجمة العربية المطبوعة شكك هكذا (وقال جاء
 الرب من سيناء واشرق لنا من ساعير استعلن من جبل فاران ومعه الوف
 الاطهار في ثياب بيضاء من نار) فحيث من سيناء اعطاه التوراة لموسى
 عليه السلام واشرق من ساعير اعطاه الانجيل عيسى عليه السلام
 واستعلن من جبل فاران انزاله القرآن لان فاران جبل من جبال مكة
 في الباب الحادي والعشرين من سفر التكوين في حال اسماعيل عليه السلام
 هكذا ٢٥ (وكان الله معه ونما وسكن في البرية وصار شبا يبرح بالسهم
 ١٠ وسكن بركة فاران واخذت له امه امرأة من ارض مصر) ولا شأن
 اسماعيل عليه السلام كانت سكنه مكة ولا يصح ان يراد ان النار
 لما ظهرت من طور سيناء ظهرت من ساعير ومن فاران ايضا فان شرب
 في هذه المواضع لان الله لو خلق نارا في موضع لا يقال جاء الله من ذلك الموضع
 الا ان اتبع تلك الواقعة حتى نزل في ذلك الموضع او حقيرة او ما اشبه
 ذلك وقد اعترفوا ان الوحي اتبع تلك في طور سيناء فكذلك الان لا يكون
 في ساعير وفاران (البشارة الرابعة) في الآية العشرين من الباب
 السابع عشر من سفر التكوين وعند الله في حق اسماعيل عليه السلام
 ابراهيم عليه السلام في الترجمة العربية المطبوعة شكك هكذا
 (وعلى اسماعيل استجيب لك هوذا الباركة واكبر واكثر جدا فسيلد اثني
 عشر رئيسا واجملة لشعب كبير) وقوله اجمله لشعب كبير لا يخل
 صلى الله عليه وسلم لان لم يكن في ولدا اسماعيل من كان لشعب كبير ثم وقد قال
 الله تعالى فاقبل دعاء ابراهيم واسماعيل فحقه عليهم السلام في كلهم
 المجد ايضا بنا واثبت فيهم رسولهم يتلو عليهم اياتك ويعلم الكتاب
 والحكمة ويذكركم انك انت العزيز الحكيم وقال الامام القرطبي في الفصل
 الاول من القسم الثاني من كتابه وقد تضمن بعض النباه من نشأته اسان
 اليهود وقرأ بعض كتبهم فقال يخرج ما ذكر من عبارة التوراة

العشر ومن الجزء الثاني من مرشد الطالبين في بيان الجدول التاريخي
 في الصفحة ٤٨١ من النسخة المطبوعة سنة ١٢٥٢ من الميلاد (١٨٣٥)
 نيسا وورشليم وقتل ثمانون ألفا انتهى وسلم ما كان في الهيكل من الأمتعة
 النفيسة التي كانت قيمتها ثمان مئة وثمانون ذهب وقرب خنزير وفردا على
 المذبح ولا هانه ثم رجع إلى انطاكية وأقام فيليب جدا لئلا ذلوا على اليهودية
 وفي صلوة الرابطة إلى مصر أرسل أبولونيوس بعشرين ألفا من جنوده وأمرهم
 أن يخرجوا إلى اورشليم ويقتلوا كل من فيها من الرجال ويسبوا النساء والصبيان
 فأنطلقوا إلى هناك وبينما كان الناس في المدينة مجتمعين للصلاة يوم السبت
 هجموا عليهم على غفلة فقتلوا الكل إلا من أفلت إلى الجبال أو اختفى في المقابر
 وبهروا أموال المدينة وأحرقوها وهدموا أسوارها وأحرقوا من أظفارها مئتين
 ألبتوا لهم من لبس أظفار ذلك الهدم فلبتوا حصينة على جبل أكر وكانوا يسمون
 تشرف منها على جميع نواحي الهيكل ومن دنا منه يقتلونه ثم أرسل أنتيوكس
 اثنا عشر ألفا إلى اورشليم وساعده على ذلك بعض اليهود
 الكافرون وأبطل الذبيحة اليومية ونزع كل طاعة الدين اليهودي عموما
 وخصوصا وأحرق كل ما وجد من نسخ كتب العهد القديم بالعقود بالمحرم
 الناموس كرس الهيكل المشترك ونصب صورة ذلك على مذبح اليهود
 وأهلك كل من وجد مخالفا لمرا أنتيوكس ونجا ثمان مائة من الكاهن مع ابناؤه
 الخمسة وهذه الذابية وفروا إلى وطنهم مودين في سبط دان فأنقذهم هؤلاء
 الكهنة لأنهم ما قدروا عليه على استطاعته كما هو مصرح به في القواريج
 فكيف يصدق هذا الخبر على عيسى عليه السلام وإن قالوا أن المراد ببقاء
 السلطنة والجمهورية امتياذا للقوم كما يقول بعضهم الآن (فلنا هذا الأمر)
 بابقا إلى ظهور محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا في أقطار العرب ذوي حصون
 وأملأهم مطيعين لأهل مثل يهود خيبر وغيرهم كما يشهد به القواريج
 وبعد ظهور محمد صلى الله عليه وسلم ضربت عليها الذلة والمسكنة
 وصاروا في كل إقليم مطيعين للغير فالأيقون أن يكون المراد بشيوعه النبي
 صلى الله عليه وسلم لا مسيح اليهود ولا عيسى عليه السلام (البشارة
 السادسة) أن يورثوا الحسن والأربعون هكذا (أفاض قلبه على ما احتجنا أن
 اعلم على الملوك) كما في كتاب سريع الكتابة ٣٠ بهي في الشخص أفضل

تمام حكم موسى وعيسى لأن الحاكم هو موسى لأنه بعد يعقوب وهاجا
صاحب شريعة الزمان موسى الأموي والمراد من الاسم هو عيسى
لأنه بعد موسى إلى زمان عيسى ما جاء صاحب شريعة الأمويين
وبعدهما ما جاء صاحب شريعة الأعجم فعلى أن المراد من قول يعقوب
في آخر الأيام هو نبينا محمد عليه السلام لأنه في آخر الزمان بعد عيسى حكم
الحاكم والمراد ما جاء الأسدينا محمد عليه السلام ويدل عليه أيضا قوله
حتى يبعث الذي له أي الحكم بدلالة مساق الآية وسبقها وأما قوله وإليه
يجمع الشعوب فهو ملامته صريحة ودلالة واضحة على أن المراد منها هو
سيدنا لأنه ما اجتمع الشعوب إلا إليه وإنما لم يذكر الزور لأنه لا يحكم
فيه ودأب النبي تابع لموسى والمراد من خبر يعقوب هو صاحب الأحكام
التي كالم بالظن أقول إنما أراد من الحاكم موسى عليه السلام لأنه شريعته
جبرية انفاذية ومن الاسم عيسى عليه السلام لأن شريعته ليست
بجبرية ولا انفاذية وإن أريد من القصد السلطنة الدنيا وترى من
المدير الحاكم الدنيا وهي كما يقدم من رسائل القسيسين من فرقته وروايتهم
ومن بعض تراجمهم فلا يصح أن يراد بشيوع مسيح اليهود كما هو معمول
ولا عيسى عليه السلام كما هو معمول النصارى أما الأول فظاهر لأن
السلطنة الدنيا وية والحاكم الدنيا وهي لا من اليهود أممهم هي أزيد
من ألفي سنة من عهد نوح فلم يسم إلى الآن حسيدي مسيح اليهود
وأما الثاني فلأنهما زاننا من اليهود أيضا قبل ظهور عيسى
عليه السلام بمقدار ستين سنة من عهد نوح وهو أهل بني إسرائيل
الربابل وكافوا في الجلاء ثلاثين سنة لاسبعين كما يقول بعض علماء
بروتستانت فعلى طالعهم وقد عرفت في الفصل الثالث من الباب الأول
ثم وقع عليهم في عهد انتيوكس ما وقع فانه عز ناس جبراليين يباع
منصير لاشيه يأسون بشكائهم وستين سنة نزل ذهب فقاموا له خراجا
كل سنة ثم مره وبيع ذلك الخراج مائة وستين سنة وبنوا ثم شاع
خبر موتهم فطلب يأسون أن يسترح نفسه الكهنة ودخل اورشليم بالفسخ
من اليهود فقتل كل من كان يظن عدو له وهذا الخراج كان كما ذكرهم
التيوكس على اورشليم وأما كثر ثائنته في شمس قبل ميلاد
المسيح وقتل من أهلها أربعين ألفا وبيع مثل ذلك عبيدا وفي الفصل

اما الاول فلان ابا هذيرة رضي الله عنه اقول ما رايت شيئا الحسن من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم كان الشمس تشرق في وجهه واذا غابت يتأخر
 في الجوار (وعن ابي عبد الله رضي الله عنه قالت في بعض ما وصفته به (اي جمل
 الناس من يولد واحداهم واصنم من قريب) واما الثاني فلان الله تعالى
 قال في كلامه الحكيم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الانبياء وقال اهل
 النفس يولد بقره ورفيع بعضهم درجات فجاء صلى الله عليه وسلم اي رفته
 على سائر الانبياء من وجوه متعددة وقد اشيع الكلام في تفسير هذه الآية
 الامام الطاهر الفخر الرازي في تفسيره الكبير وقال صلى الله عليه وسلم
 (انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر) اي لا اقول ذلك فخرا لنفسي بل بحسب
 بقرتي (واما الثالث في حق يحتاج الى البيان حتى ان بعضا من الواقيين
 والمخالفين وقال الرواة في وصف كلامه انه كان اصغر الناس حجرا فكان من
 الفصاحة بالمثل الافضل والتمتع الاكمل (واما الرابع فلان الله قال ان الله
 وهما تكلم بصلواتي على النبي والوفاء الوفاء من الناس يصلون علي في الصلوات الخمس
 (واما الخامس في ظاهره في قوله هو بنفسه ان رسول الله بالسيوف (واما
 السادس فكانت قوته الجسمانية على الكمال كما ثبت ان ركانة نزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض شعاع مكة قيل ان يسيل فقال يا ركانة
 الاتقي الله ولا تقتل ما ادعوك اليه فقال لواعي والله ما ادعوك اليه الا بقتلك
 فقال لو ايت انصرعتك اتعلم ان ما اتول حق قال نعم فيلما بطش رسول الله عليه
 وسلم اعينهم لا يملك من امر شيئا ثم قال يا محمد عد فصرصر ايضا فقال
 يا محمد ان ذا الجحيم فقال صلى الله عليه وسلم واعجب من ذلك ان شئت ان اريك
 ان اتقيت الله ونبئت امرى قال ما هو قال ادعوك هذه السمعة وعاها
 فاقبلت حتى وقعت بين يدي رسول الله تعالى عليه وسلم فقال لها ارجعي مكانك
 فرجع ركانة الى قومهم فقال يا بني عبد مناف ما رايت شيئا منكم ما رايت
 وركانة هذا كان من الاقوياء والمصارعين المشهورين واما شيخنا عنه فقد
 قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رايت شيئا ولا اجد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (وقال علي رضي الله عنه) وانا انا ذابني المأس والحيث
 الحديق اقيت برسول الله صلى الله عليه وسلم فاني يكون احد اقرب الينا
 ولقد رايتني يوم بدر ونحن فلان برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا
 الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ بأسا (واما السابع فلان الاساس

من بني البشر ٤ ان سكبت النعمة على شفيعك لذلك باركك الله في الدهر
 (تقار سيفك على فخذك ايها القوي بحسنك وحماك ٥ استمده واستخرج
 وملكك من اجل الحق والبر والصدق وتهديك بالحبب يمينك ٦
 (نيلك مسنونة ايها القوي في قلب اعراء الملك الشعوب تحملك اسيرة ملوك
 ٧ كرسيك يا الله الى دهر لا اهرين عصا الاستقامة عصا ملكك ٨ اجبت
 البر وابفضت الاش لذلك مسحك الله الهك بدهن الفرح افضل من اصحابك
 ٩ (المرو المعية والسلحة من ثيابك من مناراك الشريعة الهامج التي
 ١٠ اربانت الملوك في كرامتك قامت الملكة من عن يمينك مشتملة بثوب
 مذهبه موسى ١١ (مهو يا بنت وانظري وانصتي يا ذنك وانسي شعبك
 وبنت ابيك ١٢ (فيمضي الملك حسنك لانه هو الرب الهك ولا تشيدن
 ١٣ بنات صوري يا تينك بالهدايا لوجهك يصلي كل ارضك الشعب
 ١٤ (كل مجد ائمة الملوك من داخل مشتملة بلباس الذهب الموشى
 ١٥ (يليقن الى الملك عذاري في اثرها قربها اليك يقامن ١٦ (يليقن
 بفرح وابتهاج يدخلن الى هيكل الملك ١٧ (ويكون بنوك عوضا من ابناءك
 وثقهم رؤسا على سائر الارض ١٨ (ساد كراسيك في كل جيل وجيل
 من اجل ذلك تعترف لك الشعوب الى الدهر والى دهر لا اهرين) وهذا
 الامر مبين عند اهل الكتاب ان داود عليه السلام يبشر في هذا الزبور
 بنبي يكون ظهوره بعد زمانه ولم يظهر الى هذا الحين عند اليهود بني يكون
 موصوفا بالصفات المذكورة في هذا الزبور ودمي طاهر وتستنت
 ان هذا النبي عليه السلام ويدعي اهل الاسلام سلفا وخطا ان هذا
 النبي محمد صلى الله عليه وسلم فا قوله انه ذكر في هذا الزبور من صفات
 النبي المبشر هذه الصفات ١ كونه حسينا ٢ كونه افضل البشر ٣ كونه
 النعمة منسكبة على شفيعه ٤ كونه مباركا الى الدهر ٥ كونه مقدرا ٦
 بالسيف ٧ كونه قويا ٨ كونه ذاق ودمه وصدق ٩ كونه هداية يمينته
 بالحبب ١٠ كونه نبلا عسقون ١١ سقوط الشعب تحته ١٢ كونه محبا
 للبر ومفضلا للاشم ١٣ اخذته بنات الملوك وياه ١٤ اتان الهدايا اليه
 ١٥ انقياد كل اعداء الشعب له ١٦ كونه ابنة رؤساء الارض بدل ابا نعم
 ١٧ كونه اسمهم كوراجيل بجيل ١٨ ملاح الشعوب اياه الى دهر لا اهرين
 وهذه الاوصاف كلها توجد في محمد صلى الله عليه وسلم على اكمل وجهه

معان فرقائه والمواظب يبلغون وعظم العلماء والسلاطين يصلون الى
خدمته فاسلمون عليه من وراء الباب ويمسحون وجوههم بتراب روضته
ويرجون شفاعة ولا يصدق هذا الخبر في حق عيسى عليه السلام كما يدعيه
علماء بروفسنت ادعاء باطلا لانهم يدعون ان الخبر المذكور في الباب الثالث
والخمس من كتاب اشعيا في حق عيسى عليه السلام ووقع في هذا الخبر في حق
هكذا ليس بمنظر وجمال وزيانه ولم يكن له منظر واشتهيهامها فانا نأخر
الرجال رجل اللوباع مخبرا بالافراض وكان مكثوما وجهه ومنزولا وله
شخصه ويمن حسنه كابرص ومصر ويا من الله ويخضعوا والرب شاء
ان يستحقه وهذه الاوصاف ضد الاوصاف التي في الزبور المسد كور
فلا يصدق عليه كونه حسينا ولا كونه ثويا وكذا لا يصدق عليه كونه
مقتلا بالمسيح ولا كونه مثله مسنون ولا نقيادا لاضياء ولا اسلم
اليه الهدايا بل هم على نعم الضاري لخدوه وها هو واستمر في ابيه في الزبور
بالسياط تم صلبه وما كان لزوجه ولا ابن فلا يصدق دخول بنات
الموتى في بيته ولا كونه ابنا بدل ابائه رؤساء الارض (فاثقة
ترجمة الاية الثامنة التي نقلناها مطابقة للترجمة القلاسية للزبور التي
كانت عندي ولترجم اردو للزبور وموافقة لنقل قدسهم بولس لانه
نقل هذه الاية في الباب الاول من رسالة العبرانية هكذا ترجمت عربية
رسالة والسلم والسلم (اجبت البر والفضة الاشم
لذلك مسيح الله الهك بد من الفرح افضل من اهلك) والترجم
القلاسية المطبوعة والسلم والسلم والسلم والسلم مطابقة
لترجم العربية فالترجمة التي تكون مخالفة لما نقلت تكون غير
صحيحة ويكتفي لرحها الزمان كلام قدسهم وهذه في مقدمة الداء
الرابع ان المذاق لذو الاراء وسواها لها جاء على العار فضلا عن المواصل
والاية السادسة من الزبور الثاني والثاني هكذا (انا قلت انك الهة وبني
الهي تكلم) فلا يرد ما قاله صاحب فراع الاسرار ووقع في الاية المذكورة
هكذا (الاية البراءة) الشئ من اهل ذلك الهة مسيح الهك بد من البر
افضل من دفتارك ولا اله الا الله صرح في التسميم والله مسيح الهك
لا اله الا الله ولا اله الا الله فثبتته كونهما فاذن قدسهم قدسهم وقنا
والله الشفاعة بعد صفة بها اقوال ادعاء صريح في السطور الذي قدس الله

والصدقين الصفات الجلية لصلی الله علیه وسلم كما قال النضر بن الحارث
لقرينش (قد كان محمد فيكم فلاما حدثا ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا
واعظمكم امانا حتى اذا رايتكم في صد غير الشيب وجاءكم بما جاءكم قلتم انه
ساحر لا والله ما هو بساحر) وسال هرقل عن حال النبي صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان فقال هل كنتم تنهون به بالكذب قبل ان يقول بما قال قال لا
(واما الناس فلانهم يوم بدر وكذا يوم خيبر وجوه الكفار يقبضهم) ثم
فلم يبق مشرك الا اشغل بعينه فانهم صا وتمكن المسلمون منهم فلما واصلوا
فامثال هذه من عجائبه ايتيتمه (واما التاسع فلان كونا لاداسماعيل
النبل وسالف قزمان غير محتاج الى البيان وكان هذا الامر صغيرا له
وكان يقول ستنتقم عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يخفى احدكم ان يلهو بامرهم
ويقول (اروموا بني اسماعيل فان اناكم كان راما) ويقول عليه السلام
(من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا) (واما العاشر فلان الناس ظلموا اهلها اوجها
في دين الله في مدة حياته واما الحادي عشر فظهور يعرف به المعاندون ايضا
كما عرفت في السلك الثاني (واما الثاني عشر فقد صارت نبات اللوك والاداء
خادمة للمسلمين في الطبقة الاولى ومنها شهد بانو بنت بزيجر كسرى فارس
كانت تحت الامام الهمام الحسين رضي الله عنه (واما الثالث عشر والرابع عشر
فدون البخاشي ملك الحبشة ومنذ بن ساوى ملك البحرين وملك عمان
انقادوا واصطلوا وهرقل قيصر الروم ارسل اليه يهدته والمقوقس ملك القبط
ارسل اليه ثلاث جوارى وبغلاما اسود وبخلة تشبه وحمرا اشهب وفرسا وثيابا
وغيرها (واما الخامس عشر فقد وصل من انباء الامام الحسين رضي الله عنه
الى الخلافة والوفى في اقاليم مختلفة من الحجاز واليمن ومصر والمغرب
والشام وفارس الهند وغيرها وقازوا بالسلطنة والامارة العالية والى الان
ايضا في ديار الحجاز واليمن وفي غيرها فوجد الامم والحكام من قبله صلى الله
عليه وسلم وبسبب ظهور ان شاء الله المهدي رضي الله عنه من نسله وبكون
خليفته الله في الارض ويكون الدين كله لله في عهد الشريف واما
السادس عشر والسابع عشر فلان ينادى الوفاء بغيره بعد جيل
في الاوقات الخمسة بصوت رفيع في اقاليم مختلفة (اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله) ويصلى عليه في الاوقات المذكورة عشرين
المحسوسين من المصلين والقرآن يحفظون منشورة والمنسوخات يعبرون

الطالفة ابدد واسلم معا) ١٥ (اغرب الجبال والاكام وكل بناهين احففت
واجعل الانهار جزا والبحيرات احففتهم) ١٦ (واقد العظمى طرقتهم لم يعرفوها
والسبل لم يعلموا اسيرهم فيها اصير امامهم الظلمة نور والعقب سهل هذا
الكل صنعته لهم ولا اخذ لهم) ١٧ (اندرى الى وراشهم والمتوكلون على
المخوفة القائلون للسبوكه انكم اهلنا الخزون خزيا) والاية السابقة
عشر في الترجمة الفارسية هكذا (كسانيكه برشكل تراشيد نوكل
دارند هزيمت ونيشما في تمام خواهند يافت) ويظهر من الآية التاسعة
ان اشعيا عليه السلام اخبرنا عن بعض الاشياء مخبر عن الاخبار الجديدة
الآتية والمستقبل فالحال الذي يخبر عنه من هذه الآية الى آخر الباب غير
الحال الذي اخبر عنه قبلها ولذلك قال في الآية الثالثة والعشرين
هكذا (من هو بينكم ان يسمع هذا يصغي ويسمع الآية) والتسبيحة الجديدة
عبارة عن العبادة على النرج الجديدة التي هي في الشريعة الجديدة وتعيها
على سكان اقاصي الارض واهل الجزير واهل المدن والبراري اشارة الى
عموم نبوتهم صلى الله عليه وسلم ولفظ قيدا قويا بشارته اليه لان محمدا صلى الله
عليه وسلم في اولاد قيدا بن اسماعيل وقوله من رؤي من الحال يصيحون
اشارة الى العبادة المخصوصة التي تؤدي في ايام الحج يصيح الوف الوف من
الناس بلبيك اللهم لبيك وقوله حمده يخبرون به في الجزير اشارة الى
الاذان يخبرون الوف الوف في اقطار العالم والاقوات الخمسة بالجهنم
وقوله الرب يحجج يحجج مثل رجل مقاتل يهوش الغيرة لشبهه الى مضيق الجهاد
اشارة حسنة بان جهاده وجهاده تا بعبه يكون لله بامه فليان عن خطوته
الهوى النفسانية ولذلك عبر الله عن خروج هذا النبي وخروج تا بعبه
يخبر وجهه وبين في الآية الرابعة عشر سبب مشروعية الجهاد واسرار
في الآية السادسة عشر عشر الى حال العرب لانهم كانوا غير واقفين
على احكام الله وكانوا يعبدون الاصنام وكانوا مهملين بانواع الرسوم
الفتيحة الجاهلية كما قال الله تعالى في حقهم وان كانوا من قبل فليضاللا
مبين وقوله لا اخذ لهم الا الى تا بيد شر بعته وقوله والمتوكلون على الضوفة
القائلون للسبوكه انكم اهلنا الخزون خزيا وبعد بان عائد الاصنام
والاولاد كثير في العرب وعابدى السليبي في صور القديسين يحصل لهم

بالعاقرة في الآية الأولى مكة المعظمة لأنها لم تظهر منها شيء بعد اسمها عيل
 عليه السلام ولم ينزل فيها وحى بخلاف أورشليم لأنه ظهر فيها الأنبياء
 الكثيرون وكثيرتها نزول الوحى وسنوا الوحشة عبادة عن أولادها جبرائيل
 كانت بمنزلة المطلقة المنجحة عن البيت ساكنة في البر للذلك وقع في حق
 اسمها عيل ووعدها جبر (هذا سيكون انسانا وحشيا) كما هو صريح به
 في الباب السادس عشر من سفر التكوين وبنوا ذات رجل عبادة عن أولاد
 ساري فخطا الله مكة أمرا لها بالتسبيح والتهليل وأنشاد الشكر لاجل
 ان كثيرين من أولادها جبر صارت افضل من أولاد ساري فحصلت الفضيلة
 لها بسبب حصول الفضيلة لاهلها ووقى بها وعد بان يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم
 رسولاً افضل للبشر خاتم النبيين من اهلها في أولادها جبر وهو المراد
 بالصالح الذي ينفع في الناصح وهو القول الذي خلق لاهلاك المسترئين
 وحصل لها الواسعة بواسطه هذا النبي ما حصل لغيرها من العباد في الدنيا
 اذ لا يوجد في الدنيا معبد مثل الكعبة من ظهور محمدا صلى الله عليه وسلم الى هذا
 الحين والتعظيم الذي يحصل لها من القرايين في كل سنة من مكة الف
 ومائتين وثمانين لم يحصل لبيت المقدس الا مائتين مرة في عهد سليمان
 عليه السلام كما فرغ من بناءه ومرة في السنة الثامنة عشر من سلطنة الروشيا
 وبقي هذا التعظيم لمكة الى آخر الدهر ان شا الله كما وعد الله بقوله لا تخافي
 لانك لا تخزي ولا تتحزين لانك لا تستحقين ويقول برحمة عظيمة جمعك
 وبالرحمة الابدية رحمتك ويقول خلقت ان لا اقصيت عليك وان لا اوتجيك ويقول
 رحمتي لا تزول عنك وعهد سلامي لا يتزعزع وملك ذرعيها شرقا وغربا وورثوا
 الامم وعمروا المدن في مدة قليلة لا تتجاوز اثنان وعشرين سنة من
 الهجرة ومثل هذه الغلبة في مثل هذه المدة القليلة لم يسمع من عهد آدم
 عليه السلام الى زمان محمدا صلى الله عليه وسلم لمن يدعي الدين الجديد وهذا مفاد
 قول الله وزعموا انهم يدينون الامم ويحكم المدن الغربية وسلاطين الاسلام سلفا
 ويغلفا بجهد واجتهاد دائما في بناء الكعبة والمسجد الحرام وتنظيمها
 وحفظ الامار والبرك والعيون في مكة ولغايتها ومن المدة الممتدة هذه المدة
 الحليلة من قبل سلاطين آل عثمان غفر الله لاسلافهم ورضي الله عنهم
 وزاد الله افعال اخلافهم ووسع ملكهم في الجهاد ووفقه للعد والمسا
 فم خدموا ويخدمون الحرمين المعظمين ادام الله شرفهما في هذه المدة

الخزي والهزيمة القائمة ورو فيهما وعند فان مشركي العرب وهربوا عظيم
 الزور وكسرى فارصوما قصروا في اطفاء النور الاحدي ككفره ما حصل
 له من سوي الخزي النام وما قرة الامر يبق اثر المشرق في اقليم العرب
 وزالت دولة كسرى مطلقا وزالت حكومة اهل الصليب من الشام
 مطلقا ولما في الاقاليم الاخرى من بعضها انهم مطلقا مختاري وكابل
 وغيرهما من بعضها قل كاهند والسند وغيرهما وانشر التوحيد
 شرقا وغربا (البشارة الناصقة) في الباب الرابع والحسين من كتاب
 اشعيا هكذا ١ (سبحي انما العاقر التي لست تلدين انشدي بالبحر وهلم
 التلم تلدي من اجل ان الكثيرين من بني الوحشة افضل من بني ذات
 رمل يقول الرب) ٢ (اوسعي موضع نعيمك وسردق مضاربك البسطة
 لا تشفق طولي حب لك وثقتي واودك ٣ (لانك تنفدين بيني وبين
 وزيرك يرث الامم ويعمر بلد الخزي) ٤ (لا تخافي انك لا تختفين ولا
 تخجلين فانك لا تستخفين من اجل انك خزي صياك تنساه وعازب ملك لا تدرك
 ايضاه فانتهى عليك الذي صنعك رب الجنود اسمهم وقادك تدوس اسرايل
 الى جميع الارض يدعي ٦ (انما الرب دعاك مثل الاميرة المطلقة والخزي الروح
 وزوجة منذ الصبا من قوله قال الهك) ٧ (الساعة في قليل رجلك ورجلات عظيمة
 اجعلك) ٨ (وساعة الفضة خفيت قليلا في عيني عنك وبالرجمة الابل ترجمتك
 قال قنادك الرب) ٩ (مثلا في ايام نوح في هذا الذي خلقت له ان لا اصيب مياه
 نوح على الارض هكذا خلقت ان لا اغضب عليك وان لا اوجحك) ١٠ (فان
 الجبال ترتجف والبال تترزل ورجحتي لا تنزول عنك وعهد سلامي
 لا يترك قال ربيك الرب) ١١ (فقيرة مستأصلة تعاصف بلا تعين هانا
 ذالط بالمرتبة حمارك واوسسك بالسقيين) ١٢ (واجعل اسيا صا حنك
 وابعدك حجارة منقوشة وجميع حدودك لا حمار مستهينة) ١٣ (جميع عليك
 مقبلين من الرب وكثرة السلام لئلا) ١٤ (وبالبرق سيبان فاستدري من ايام
 لانك لا تخافين ومن الجبهة لانها لا تلبسك) ١٥ (ها يا ذاك الجار الذي له
 يكره ولا الذي قد كان قريبا يترتب اليك) ١٦ (ها يا ذاك انطلقت صانقا
 الذي يفتخر في النادى صراخا له وانا خلت وانا خلت) ١٧ (للايمان لك
 ١٨ (كلما تاه جبري ضدك لا تفرح وكلما كان بينك وبين الله لمحتكم في له
 عفا هو ما تشبه يا الرب ومثلهم عند يي يقول الرب) فاقول ان راد

والطالبتين له كما قال الله تعالى في سورة العنكبوت الحمد لله على ما في كتاب
اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم حديثاً عليهم اياتاً من ربهم ويعلم كتاب
والحكمة وان كانوا من قبل للخطايا لم يسئل ولا يجوز ان يراهم اليونانيون
كما عرفت في البشارة الثانية والوصف المذكور في الآية الثانية والثالثة
يصدق على كل واحد من اليهود والنصارى والافوصاف المذكورة
في الآية الرابعة الصق جمال النصارى كما ان الوصف المذكور في الخامسة
الصق جمال اليهود فوجه الباري واختار الامة المحمدية (البشارة الخامسة
عشر) في الباب الثاني من كتاب دانيال في سوال الرؤيا التي رآها
بنجت نصر ملك بابل ونسبتم بين دانيال عليه السلام محمد (او محمد) ذلك
الرؤيا وتفسيرها ٣١ (كثنت ايات الملك ترى وان تمثالاً واسماً عيسى بن مريم
التمثال في عظماء ورفيع القامة واقفاً قائماً ومثله مخوفاً) ٣٢ (راسه ذاك
التمثال هو من ذهب وبربر والصدر والذراعان من فضة والبطون والفتدان
من نحاس) ٣٣ (والاساقان من حديد والقدمان من حديد) ٣٤ (وقسم
منهم من خرف) ٣٥ (فكنت ترى هكذا حتى انك تعلم انهم من حديد
لا يدينون وينزلون التمثال في قدميه من حديد ومن خرف في راسه) ٣٦
(فانفجرت حديدته في راسه الحديد والخرف والنحاس والفضة والذهب في صناديق
كثيرة الى يد في العصف فذلتها الرجم ولم يبق له مكان ولا حيز الذي
قد ضرب التمثال صاريه عظماء وامان الارض بارها) ٣٧ (انت هو ملك الملوك
هو الحق وتبقى ايضا قبل ملك يا ايها الملك نفسه) ٣٨ (انت هو ملك الملوك
يا له انك اعطاك الملك والقوة والسلطان والجليل) ٣٩ (وجميع ما بين
يدين سوا الناس ووجوش الحقل واعطى سيادته ايضا وسجل جميع
الارباب في كتابه سلطانك فانت هو الراس من الذهب) ٤٠ (وايها الملك
ملكك انتم امة من امة من امة وملكك ثلاثة اشياء من خصال
وتقدم على جميع الارض) ٤١ (روا الحكمة الرابعة تكون حثا في
الحديد كان الحديد يسيق ويدفع اليه جميع فسادها فيستحق وتكسر
جميع هذه) ٤٢ (اما في باريت قسم لقيديان واسما من الخرف
الناخوري واسما من حديد تكون الحكمة فمترق وان كان يخرج من فضة
الحديد) ٤٣ (باريتا الحديد فينا بطا بالخرفين لاني) ٤٤ (واسما في
قسم من حديد وقسم من خرف في تكون الحكمة بقسم حلبة وتقسيم حقوقي) ٤٥

الى هذا الحين كما هي حتى صار لقب خادم الميرمن الشريفين عندهم اشرف
 الالئاب واعزها والغباء يصحون مجاورتها من ظهور الاسلام الى هذا
 الحين سيما في هذا الزمان والوفى من الناس يسلون اليها في كل سنة من اقليم
 مختلف وديار بعيدة ووفى بما وعد بقوله كل انا عجبون بضدك لا ينجح لان
 كل شخص من الخائف قام بضدها اذله الله كما وقع يا صاحب الغيل روى
 ان ابرهة بن الصباح الاشمر ملك اليمن من قبل اصبحة النجاشي بنى
 كنيسة يصنعها وسماها الفليس واذا ان يصرف اليها الحاج ويكلف ان
 يهدمها لكعبة فخرج بالحنسة ومعه فيل له اسم عجير وكان في ياعظما
 وافيال اخرى فخرج اليه عبد المطلب وعرض عليه ثلث اموال تهامة
 ليس جمع فاني وعباء جنيته قدّم الفيل فكانوا كلوا ويهوه الى الحشر
 برك ولم يبرح واذا ويهوه الى اليمن اوالى غيره من الجهات هرول فارسل
 الله طيرا مع كل طائر يحرق منقاره ويحرق في جليبه اكبر من اليد وروى
 من الحصة فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره ويكلم تجسد
 اسم من يقع عليه ففروا وهلكوا في كل طريق ومنهل ودوى ابرهة
 فتشا قطعت انا مله وارابه وبامات حتى انضدخ صدره من قلبه وانفقت
 وزينه ابوكسوم وطائر يتلقف فوقه حتى بلغ النجاشي قصر عليه القصة فلما
 اتها وقع عليه الحجر فتميتا بين يديه وقد اخبر الله عز وجل في سورة
 الفيل بحسب الوعد المذكور لا يدخل الاعور الدجال مكة وينزع ناسا
 كما جاء في الاحاديث الصحيحة (البشارة العاشرة) في الباب الخامس والستين
 من كتاب اشعيا هكذا (طلعت الذين لم يسألوني قبل ووجدني الذين
 لم يطلبوني قلت ها انا الى الامّة الذين لم يدعوا باسمي) (سقطت يدي
 ملول الذنار الى شعب غير مؤمن الذي يسلك بطريق غير صالح وراء انكادهم)
 ٣ (الشعب الذي يفضني امام وجهي دائما الذين يذبحون في
 المسابن ويذبحون على الابن) ٤ (الذين يسكنون في القلبي وفي مساكن
 الاوثان يرتدون الذين ياكلون كما يستمتعون بالمرق المحض ايتهم)
 ٥ (الذين يفتولون البهائم لا تقرب معنى لانك تفسدهم ولا يكونون دحانا
 في رجزى انا متفردة طول النهار) ٦ (ها مكتوب قدامي لا اسكت بل ارد
 واكاف جزاء في حضنهم) في المراد بالذين لم يسألوني والذين لم يطلبوني العرب
 لانهم كانوا غير واقفين على ذات الله وصفاته وشراعه فما كانوا سائلين عن الله

عروجه الى ميلاد المسيح مائة ثلاث الاف وسبع عشرة سنة على زعم
 مؤرخيهم وانا انقل عبارته من الترجمة العربية المطبوعة سنة ١٨٤١
 (الرب قد جاء في ربواته المقدسة ليلا من الجميع ويكت جميع المناهقين
 على كل اعمال فقامهم التي بنا فقول فيها وعلى كل الكلام الصعبة الذي تكلم به عند
 الله الخطاة المناهقين) وقد عرفت في مقدمة الباب الرابع ان استعمال لفظ
 الرب بمعنى المجدور والمعلم شائع واصحاحه الى الاعادة واما لفظ المقدس في القديس
 فيطلق في العبدن على المؤمنين الموجود في الارض اطلاقا شائعا (١) الاية الاولى
 من الباب الخامس من سفر ايوب هكذا (فادع الان ان كان لك مجيب والى احد
 من القديسين الثقت) فالمراد بالقديسين ههنا المؤمنون الموجودون
 على الارض اما عند علماء يروستنت فظاهروا ما عند علماء كاتريك فالارثوذكس
 الذي هو موضع آلام ارواح الصالحين الى ان يحصل لها النجاة بمنفعة البابا وجم
 بعد المسيح عليه السلام ولم يكن في زمن ايوب (٢) والاية الثانية من
 الباب الاول من الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس هكذا (الجماعة الله التي
 بقورنثية المقدسين بيسوع المسيح المدعوين قديسين الخ) فالمراد
 بالمقدسين والقديسين المؤمنون بالمسيح الموجودون في كورنثية (٣)
 والاية الثالثة عشر من الباب الثاني عشر من الرسالة الرومية هكذا
 (مشاركون كحاجة القديسين الخ) ١ و٢ في الباب الخامس عشر منها
 هكذا (ولكن الآن انا اذهب الى اورشليم لانهم القديسين) (٤) لان
 اهل مكرونتر واخاثير استحسنوا ان يصنعوا قوزيعا فقرا القديسين
 الذين في اورشليم فالمراد بالقديسين في الموضعين المؤمنين الموجودين في اورشليم
 ٦ والاية الاولى من الباب الاول من الرسالة الى اهل فيلبسوس هكذا
 (من بولس وطيماثاوس وعبد يسوع المسيح الى جميع القديسين بيسوع
 المسيح بفيلبسوس الخ) فالمراد بالقديسين ههنا المؤمنون الموجودون
 بفيلبسوس (٧) (ووقع في الاية العاشرة من الباب الخامس من الرسالة
 الاولى الى طيماثاوس في سال الشماسات هكذا (غسلت ارجل القديسين)
 فالمراد بالقديسين ههنا المؤمنين الموجودون على الارض بوجيهم
 الاول ان القديسين الموجودين في السماء ارواح ليس لهم ارجل والاشا في
 ان الشماسات لا يمكنهن العروج الى السماء واذا عرفت استعمال لفظ
 الرب والمقدس والقديس فاقول ان المراد بالرب محمد صلى الله عليه وسلم

فيما دانت الحديد فخلطها بالحرف من طين انهم يخلطون بزرع تشرب
 بل لا يتلاصقون مثل ما ليس بممكن ان يمتزج الحديد بالحرف (فما
 في ايام تلك الممالك يبعث الله السماء مياكة وهي ان تنقض قطراتها لا يعطى
 لشعب اخر وهي تنشق وتفتق جميع هذه الممالك اجمعين وهي تنبت الى
 الابد) ٥ (وكما دانت ان من حصل لنظم حجر لا يدن وسمي الحزف
 والحديد والنحاس والفضة والذهب فالله اعظم اظهر الممالك ما ساق
 من بعد والحكم هو حقيقي وتفسيره صحيح) فالمراد بالمملكة الاولى
 سلطنة بخت نصر وبالمملكة الثانية سلطنة الماديين الذين تسلطوا
 بعد قتل بلشاصر بن بخت نصر كما هو مصرح به في الباب الخامس من
 الكتاب المذكور وسلطنةهم كانت ضعيفة بالنسبة الى سلطنة الكلدانيين
 والمراد بالمملكة الثالثة سلطنة الكيانيين لان قورش ملك ايراب
 الذي هو بن جم القيسيين كخسر وسلط على بابل قبل ميلاد المسيح بحسب
 ويست وثلاثين سنه ولما كان الكيانيون على السلطنة الفارسة فكان
 كانوا متسلطين على جميع الارض والمراد بالمملكة الرابعة سلطنة
 اسكندر بن فيلقوس الرومي الذي تسلط على ديار فارس قبل ميلاد المسيح
 بثلاث مائة وثلاثين سنه فهذا السلطان كان في القوة بمنزلة الحديد
 ثم جعل هذا السلطان سلطنة فارس منقسمه على طول ان الملوكة ففقت هذه
 السلطنة ضعيفة الى ظهور الساسانيين ثم صارت قوية بعد ظهورهم
 فكانت ضعيفة نارة وقوية نارة وتولد في عهد نوسير وان (عمره من الله)
 صلى الله عليه وسلم واعطاه الله السلطنة الظاهرية والباطنية وقد تسلط
 متبعوه في مدة قليلة شرقا وغربا على جميع ديار فارس التي كانت هذه الرؤيا
 تفسيرها متعلقين بها فلهذا هي السلطنة الابدية التي لا تنقض وملكمها
 لا يعطى لشعب اخر وسيظهر كالحق من قريب في زمان الامام المهدي
 رضي الله عنه لكن الوهن والضعف يقع قبل ظهوره عمدة قليلة كما يشاهد
 بعض جهلانيات الان ثم يزول بظهوره ويكون الدين كله لله فهذا الحق الذي
 انقطع لا يدن من جبل وسمي الحزف والحديد والنحاس والفضة والذهب
 ومما رجلا عظيما واملا الارض باسمها هي محمد صلى الله عليه وسلم
 (البشارة الثانية عشر) نقل به من الجوالي في رسالته المختبر الذي
 تكلم به اسفوخ الرسول الذي كان سابقا من آدم عليه السلام ومن

يحيى عليه السلام فكان ذلك لم يظهر في عهد عيسى عليه السلام ولا في عهد
 الخواريين والسبعين بل كل منهم مبشر به ومبشر من فضله ومنهج البشارة
 فلا يكون المراد ملكوت السموات طريقة النجاة التي ظهرت لبشر بعد
 عيسى عليه السلام والامام ابي عيسى عليه السلام والخواريون والسبعون
 ان ملكوت السموات قد اقترب ولما علم الملا ميذا ان يقولوا في الصلاة
 وليات ملكوتك لان هذه الطريقة قد ظهرت بعد ادعاء عيسى عليه السلام
 النبوة بشريعة فرعية عن طريقة النجاة التي ظهرت بشريعة محمد صلى الله
 عليه وسلم فهؤلاء كانوا يبشرون بهذه الطريقة الجلية وليفت ملكوت
 السموات بحسب الظاهر يدل على ان هذا الملكوت يكون في صورة السلطنة
 لا في صورة المسكنة وان الحارث والحارث في جميع المخالفين يكونان لا جله
 وان معنى قوانينه لا بد ان يكون كتابا سماويا وكل من هذه الامور يصدق على الشريعة
 المحكية وما قال العلماء المسيحيون ان المراد بهذا الملكوت شيوع الملة المسيحية
 في جميع العالم واحاطوا على كل الدنيا بعد نزول عيسى عليه السلام فواوكل
 ضعيف خلاف الظاهر ويرد به التشييدات المنقولة عن عيسى عليه السلام
 في الباب الثالث عشر من البجمل متى مثلا قال (يشبه ملكوت السموات
 انسانا زرع زرعها جيرا في حقله) ثم قال (يشبه ملكوت السموات
 اخذتها امرأة ونعاستها في ثلاث اكال دققت حتى اختل الجميع) فاشبه
 ملكوت السموات باسان زارع لا يذو الزراعة ويصعد هاوكل ذلك
 تشبه بحبة خرد لا يصير زرعها شجرة عظيمة وشبه بحيرة لا اذ اختل جميع
 الدقيق وكذا يريد هذا الناويل قول عيسى عليه السلام بعد بيان التشبيه
 في الباب الحادي والعشرين من البجمل متى هكذا (لذلك اقول ان ملكوت
 الله يزرع منكم ويعطى لامة تعلى اثمرا) فان هذا القول يدل على ان
 المراد بملكوت السموات طريقة النجاة نفسها لا شيوعها في جميع العالم
 واحاطوا على كل العالم والامة معنى لزيع الشيوخ والاحاطة من فقه
 واعطاهم لقوم اخر فالحق ان المراد بهذا الملكوت هي المملكة التي
 اخبر عنها انشا عليها لسلام في الباب الثاني من كتابه فصدق هذا الملكوت
 فذلك المملكة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم واعلم انتم (البشارة
 الرابعة عشر) في الباب الثالث عشر من البجمل متى هكذا (قد ربه
 مثلا آخر فالا يشبه ملكوت السموات حبة خرد لا اخبرها انسان

وبالربوات المقدسة الصالحة والتعبير عن مجيئه بقدره كونه امر يقيني
 بقاء مجيئه صلى الله عليه وسلم في ربوات المقدسة هذا انكفاد وبتك لنا فقوت
 والمخاطبة على اعمال النفاق وعلى افعال الهدى القبيحة في الله ورسوله فيك
 المشركون لعدم تسليم توحيده الله ورسالة رسوله مطلقا وعبادتهم
 الاصنام والافئنان وبكت اليهود على تقربهم في حق عيسى فمهرم عليهم
 السلام وبعض عقايدهم الواهية وبكت اهل التثليث مطلقا على كفرهم
 في توحيده الله وافراطهم في حق عيسى عليه السلام وبكت اكثرهم على عبادة
 الصليبي التثليث وبعض عقايدهم الواهية (البشارة الثالثة عشرين)
 في الباب الثالث من انجيل متى هكذا ١ (وفي ذلك الانام جاء بوجنا المعمدان
 يكرز في برية اليهودية) ٢ (فانما يقولون لان قد اقترى ملكوت السموات) وفي
 الباب الرابع من انجيل متى هكذا ١٢ (ولما سمع يسوع ان بوجنا اسلم انصرف
 الى الجليل) ١٧ (من ذلك الزمان ابتداء يسوع يكرز ويقولون لان قد اقترى
 ملكوت السموات) ٢٣ (وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم ويكرز
 ببشارة الملكوت الخ) وفي الباب السادس من انجيل متى في بيان الصلاة
 التي عليها عيسى عليه السلام تداميه هكذا (ليات ملكوتك) ولما ارسل
 المعمدان الى البلاد الاسرائيلية لل دعوة والوعظ وصام بوجنا منها
 هذه الوصية ايضا (وفيما انت ذاهبون اكرزوا قائلين ان قد اقترى ملكوت
 السموات) كما هو مصرح به في الباي اعلم ان انجيل متى ووقع في الباي
 الذي سمع من انجيل لوقا هكذا ١ (ودعا تلاميذه الاثنى عشر واعطاهم قوة
 وسلطانا على جميع الشياطين وشفاء امراض) ٢ (وارسلهم ليكرزوا بملكوت
 الله ويشفوا المرضى) وفي الباب العاشر من انجيل لوقا هكذا ١ (وبعد
 ذلك حين الرب سبعين آخرين ايضا وسلم الخ) (فقال لهم الخ) ٨
 وايت مدينة دخلتموها وقدمتم فكلوا ما يقدم لكم ٩ (واشفوا المرضى
 الذين فيها وقولوا لهم قد اقترى منكم ملكوت الله) ١٠ (وايت مدينة
 دخلتموها ولم يقبلواكم فاخرجوا الى شوارعها وقولوا) ١١ (حقا ان
 الذي يصق بنا من مدينتكم شفصه لكم ولكن اعلوا هذا انه قد اقترى منكم
 ملكوت الله) فظهر ان كلاما من يسي وعيسى والمعمدان والابا اميد
 المزمع بان يشرق بملكوت السموات ويشير عيسى عليه السلام الى الفاعل الذي بشر
 بها فذلك اللفاظ يسي عليه السلام فظهر ان هذا الملكوت كما يظهر في عهد

فهم يقيمون في الاجر وهم الآخرون الاولون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 (نحن الآخرون السابقون) وقال (ان الجنة حربت على الانبياء كلها حتى
 ادخلها وخربت على الامم حتى تدخلها امتي) (الشفاة السادسة عشر)
 في الباب الحادي والعشرين من الجليل متى هكذا ٣٣ (اسم هو امثلا
 اخر كان انسان رب بيت ثمر من كرمها واحاط به بسياج ومقر فيه معصرة
 وبني برجا وسلبه الى كرامين وسافر) ٣٤ (ولما قرب وقت الاثمار ارسل
 عبده الى الكرامين وسافر لياخذ اثماره) ٣٥ (فاخذ الكرامون عبيده وطرده
 بعضا وقتلوا بعضا ورووهوا بعضا) ٣٦ (ثم ارسل ايضا عبدا اخر من
 من الاولين ففعلوا بهم كذلك) ٣٧ (فاخير ارسل اليهم ابنة قائلة يا بون
 اي) ٣٨ (واما الكرامون فلما راوا الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث
 ههنا انقلبه ونأخذ ميراثه) ٣٩ (فاخذوه واخرجوه خارج الكرم وقتلوه)
 ٤٠ (فاتي حصاد صاخب الكرم ماذا يفعل بالاولئك الكرامين) ٤١ (فالاول والاولئك
 الازيد يهلككم هكذا كاريادوسم الكرم الى كرامين الآخري يعطونه
 الاثمار فوافقا) ٤٢ (فالله يسوع اما قائم قط في الكتب المحرر في رفضه
 المناقون هو قد صار من الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب اعيننا
 ٤٣ (لذلك اقول لهم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تغلب اثمارة)
 ٤٤ (ومن سقط على هذا الحجر يتضرع ومن سقط هو عليه يسقطه) ٤٥
 (ولاسم رؤساء الكهنة والفريسيين امثلا له عرفوا انهم تكلم عليه)
 اقول ان رب بيت كما ترون الله والكرم كما ترون عن الشريعة واحاط به بسياج
 وحفر المعصرة فيه وبناء البرج كما يات عن ميان المحرمات والمباحات والامور
 والخواهي وان الكرامين الطاغين كما ترون اليهود كما فهم رؤساء الكهنة
 والفريسيون انهم تكلم عليهم والعبيد المرسلين كما ترون الانبياء عليهم
 السلام والابن كما ترون عيسى عليه السلام وقتلوه وقتلوه ايضا في زعمهم
 الرابع انه لا اس باطلاق هذا اللفظ عليه وقد قتله اليهود ايضا في زعمهم
 والحجر الذي رفضه المناقون كما ترون محمد صلى الله عليه وسلم وسلبوا لامة التي
 تغلب اثمارة كما ترون امته صلى الله عليه وسلم وهذا الحجر الذي كل
 من سقط عليه ترضع من سقط هو عليه يسقطه وما ادعى العلماء
 المسيحية بزعيمه ان هذا الحجر حجارة عن عيسى عليه السلام فغير محمول
 الاول ان دار عليه السلام قال في الزبور لما تزلزلت ارضه عشرة هكذا ٢٢

وزرعها في حقوله ٣٢ (وهي اصغر جميع البزور ولكن متى نمت
 فهي اكبر البقول وتفسر بقصة حتى ان طيور السماء تأتي وتأوى
 في اغصانها) فلذلك السقاء طريقة العناية التي ظهرت بشريعة
 محمد صلى الله عليه وسلم لانه نشأ في قوم كانوا يحقره عند العالم
 لكونه مما همل البوادي غالباً وغير واقفين على العلوم
 والصناعات محرومين عن الملذات الجسدية والتكافات
 الدنياوية سيما عند اليهود لكونهم من اولادها جرفعت الله
 منهم محبة اصلي الله عليه وسلم فكانت شريعته في ابتداء الامر منزلة
 حجة خردل اصغر الشرائع بحسب الظاهر كبر العوالم في مدة
 قليلة وصارت اكبرها واجلها شرقا وغربا حتى ان الذين لم يكونوا
 مطيعين لشريعته من الشرائع تشبهوا بذيول شريعته (البشارة الخامسة
 عشر) في الباب العشرون من الجبل متى هكذا ١ (فان ملكوت السموات
 ليسه رجلا مرب بيت خرج مع الصبح ليستاجر فعلة لكرمه) ٢ (فاتفق
 مع العاملة على دينار في اليوم وارسله الى كرمه) ٣ (شخرج نحو الساعة الثالثة
 ورأى آخرين قياما في السوق بطالين) ٤ (فقال لهم اذهبوا انتم ايضا الى كرم
 فاعطيكم ما يحق لكم فمضوا) ٥ (وخرج ايضا نحو الساعة السادسة والسابعة
 وفعل كذلك) ٦ (ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قياما
 بطالين فقال لهم لماذا وقفتم ههنا كل النهار بطالين) ٧ (قالوا له لا
 لم يستأجرنا احد قال لهم اذهبوا انتم ايضا الى الكرم فاشدوا ما يحق لكم)
 ٨ (فلما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله ادع الفعلة واعطهم الاجرة مبتدئا
 من الآخرين الى الاولين) ٩ (فجاء اصحاب الساعة الحادية عشرة واخذوا دينارا
 دينارا) ١٠ (فلما جاء الاولون ظنوا انهم ياخذون اكثر فاشدوا وهم ايضا
 دينارا دينارا) ١١ (وفي ما هم ياخذون تدمر على رب البيت) ١٢ (اقالين
 هؤلاء الاكثرون عملوا ساعة واحدة وقد ساء بهم بنا نحن الذين
 استعملنا ثقل النهار والحر) ١٣ (فاجاب وقال لواحد منهم يا صا ظلمك
 اما اتفقتم معي على دينار) ١٤ (فخذ الذي لك واذهب فانك تريد ان اعطيك
 هذا الاخير مثلك) ١٥ (وما يجمل له ان يفعل ما اريد بما لم عنك شريعة
 لانه انا صالح) ١٦ (هكذا يكون الاخرون اولين والاولون آخرين لان
 كثير من يدعون قليلا ينخبون) فالآخرون امة محمد صلى الله عليه وسلم

فأنوما ن ابل اصعبا تقود ضياعا با فقطعت دجلة وانشرت في
 بلادها غنا ف كسرى من حدوث هذه الامور وارسل عبد المسيح
 الى سطيح الكاهن الذي كان في الشام ولما وصل عبد المسيح اليه
 وصعد في سكرات الموت فذكر هذه الامور عنده فاجاب سطيح
 لاذا كثرت النلاوة وظهر صاحب الهراوة وفاضت بحرق ساوة
 ونجحت نارفارس فليست بابل للفرس مقاما ولا الشام لسطيح
 مقاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد المشرافات وكل
 هويات آتت شيموات سطيح من ساعته ورجع عبد المسيح فاخبر
 نوسير وان بما قال سطيح قال كسرى الى ان يملك اربعة عشر ملكا
 امور وامور في ملك منهم عشرة واربع سنين وملك الياقون في خلافة عثمان
 رضي الله عنه فهلك آخرهم بزجره في خلافة والمطوعة بكسر الهاء العضا
 الفضة وكوكب الصبح مباركة عن القرآن قال الله في سورة النساء وانزلنا
 اليك نور امينا وفي سورة النباين فاصوات الله ورسوله والنور الذي
 انزلنا قال صاحب صولة الضيف بعد نقل هذه البشارة قلت للعيسيان
 ويت ووليم هذا المناظرة ان صاحب هذا القضيبي بن حديد محمد صلى الله
 عليه وسلم فانه طوبى السماع هذا الامر قالوا ان عيسى عليه السلام حكم هذا
 لكنيسة نيا قبل فلا بد ان يكون ظهور مثل هذا النقص هناك ومحمد
 صلى الله عليه وسلم اراح هناك قلت هذه الكنيسة في اية ناحية كانت
 فاجابوا اني كنت اللفظة وقالوا كانت فارضى الرور فربعت من استانبول قلت لاج
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في خلافة الفاروق الاصطخر عمر صلى الله
 عليه وسلم في هذه البلاد واتفقوا هذا بعد الصجارت خذ الله منهم كان المسلمون
 ايضا متسلطون عليها في اكثر الاوقات ثم تسلط سلاطين العثمانيين ادم الله
 سلطانهم نالمة المدين وهم متسلطون وهذا الجور هذا الجور صريح وفي حق
 محمد صلى الله عليه وسلم انني كلامه قلت القاضيهما على الجايجوي الهندى
 صنف اول كتابا في راي اهل التليق وسماه صولة الضيف على
 اهل الروم ثم ثم فانه هو راجع الله ويت ووليم القيسيان في البلد كان غفور
 من بلاد الهند والزمها ثمانية مائة وسبعين المختصر خلاصة صولة
 الضيفه ومناظرته كانت قبل ان اناظر صاحب ميزان الحق في اكثر
 ايامهم في اربعين سنة وسنة البشارة الثامنة عشر وهذه البشارة

(الحجر الذي رث له البناؤون هو صارا سال الزاوية) ٢٣ (من قبل الرب كانت
 هذه وهي عجيبه في اعيننا) فلو كان هذا الحجر عبارة عن عيسى عليه
 السلام وهو من اليهود من آل يهوذا من آل داود عليه السلام فاي عجب
 في اعين اليهود عموما لكون عيسى عليه السلام من آل زاوية سيما في عين
 داود عليه السلام خصوصا لان مزعمو المسيحيين ان داود عليه السلام
 يعظم عيسى عليه السلام في منزله تقيما بليغا وبقينا لا لوهيه في حق
 بخلاف آل اساعيل لان اليهود كانوا يسمون اولاد اساعيل غارا للحقير
 وكان كون احد منهم راسا للزاوية عجيبا في اعينهم والثاني انه وقع في وصف
 هذا الحجر كل من سقط على هذا الحجر ترنض وكل من سقط هو عليه
 يستحق ولا يصدق هذا الوصف على عيسى عليه السلام لانه قال
 (وان سمع احد كلامي ولم يؤمن فانا لا ادينه لاني لم اتك لا ابن العالم بل
 لاجل هذا العالم) كما هو في الباب الثاني عشرة من انجيل يوحنا وصدق على
 محلي الله عليه وسلم فيه مضاجع الى البيان لانه كان ما وراء تنبيه الحجار
 الاشارة فان سقطوا عليه ترنضوا وان سقطوا هو عليهم يستحقون الثالث
 قال النبي صلى الله عليه وسلم (علي وشي الانيبا كشرا لخصر احسن بيان ستر
 منه موضع ليهن فطاف به النظر يتبع من حسن بليان الامور صنع تلك
 اللبنة ختم في البنيان ويختم في الرسل) ولما ثبت نبوته بالادلة الاخرى
 كما ذكرت فيما مضى في المسالك السابقة فلا باس بان استدل في هذه
 المباشرة بقوله ايضا والرايع ان المتبادر من كلام المسيح ان هذا الحجر غير لابن
 (البشارة السادسة عشر) في الباب الثاني من المشاهدات هكذا ٢٤
 (ومن يقبل ويحفظ اعمالي الى النهاية فما اعطيه سلطانا على الاسم)
 ٢٥ (في مجاهد تقضيه من حديد كما تكلمت نية من خرف كما اخطت
 ايضا من عند الله) ٢٨ (فرا عليه تكلم الصبح) ٢٩ (من لم اذن فليس مع
 ما يقول الروح) بالكلية في هذا العالم الذي اعطى سلطانا على الاسم
 وبعينه بالقبض يرب من حديد هو محلي صلى الله عليه وسلم كما قال الله في حق
 (ويصعد الله نصر اعزنا) في قوله ما اعطيه الكاهن صاحب الطوارق
 (ويعان ايلولة ولادته صلى الله عليه وسلم) انكشفي الوان كبري النور
 وسقط من ذلك اربع عشر شجرة وخلفت نازدا ومن لم يتخذ لذلك
 بان عام وقامت بحارة ساوة بحيث صارت باسرة وراي المودان

على سبب وهو محتمل في القاط من لفظ فارقليط وكان مختص كلامه
 ان هذا اللفظ معرب من اللفظ اليوناني فان قلنا ان هذا اللفظ
 اليوناني الاصل ياراكليطوس فيكون بمعنى الحكيم والمعاني والموسم وان
 قلنا ان اللفظ الاصل ياركلوطوس يكون قريبا من معنى مجمل واحد فنحن
 استدلنا من علمنا الاصل هذه البشارة فم ان اللفظ الاصل ياركلوطوس
 ومعناه قريب من معنى مجمل واحد فادعى ان عيسى عليه السلام اخبر مجمل
 او واحد لكن الصحيح ان ياراكليطوس انما هو شخص من كلامه فاقول ان
 التفريق بين اللفظين ليس مجمل وان الحروف اليونانية كانت متشابهة
 فتبدل ياركلوطوس ياراكليطوس في بعض النسخ من الكتاب قريب
 القياس ثم جمع اهل المشايخ المتكثرين هذه النسخة على النسخة لافضل
 ومن تأمل في الكتاب الثاني من هذا الكتاب والامر السابق من هذا
 المسلك السادس بنظر الانصاف اعتقد يقينا بان مثل هذا الامر ناهل
 الدنيا من اهل المشايخ ليس بعيدا بل لا يبعد ان يكون من المستحسنات
 والامارات في ان البعض ادعوا قبل ظهره ومجمل صلى الله عليه وسلم
 انهم مصاديق لفظ فارقليط مثلا من قبلين المسيح الذي كان في القرن الثاني
 من الميلاد وكان مترافضا شديدا واتقوا عهده اذ هو قريب من
 من الميلاد في اسمها الصغيرة الربوة وتقال ان هذا فارقليط المعروف
 الذي هو بجيشه عيسى عليه السلام وقد قرأنا في ذلك كما هو مذكور
 في بعض التواريخ وذكره لم يورد حاله وحاله تبعية في القسم الثاني من
 الباب الثالث من تاريخه بلسان ارد والمطبوع من هذا من الميلاد
 هكذا ان البعض قالوا انه ادعى في فارقليط يعني المعري روح القدس
 وهو كان اتقوا مترافضا شديدا واجل ذلك قبله الناس فبولاننا انه
 كلامهم فعمل ان انظارا فارقليط كان في القرن الاول المسيحية ايضا ولذلك
 كان الناس يدعونهم مصاديقه وكان المسيحيون يقبولون دعاويهم
 وقال صاحب الكتاب انهم (ان اليهود والمسيحيين من معاصري مجمل
 صلى الله عليه وسلم كانوا منتهظين بنبى فحصل الخلل من هذا الامر فنعى عليهم
 لان ادعى ان هو ذا المنتظر المنتهى مختص كلامه فيعلم من محكمهم
 ايضا ان اهل الكتاب كانوا منتظرين مجمل في زمانه النبى
 صلى الله عليه وسلم وهو الحق لان البشارة ملك الحبيب لما وصل اليه

واقعة في اعراب انجيل يوحنا وانا انقل عن المزاج العربية المطبوعة
 ١٨٤٦ و١٨٤٧ في بلدة لندن فاقول في الباب
 الرابع عشر من انجيل يوحنا هكذا ١٥ (ان كنتم تحبونني فاحفظوا
 وصاياي) ١٦ (وانا اطلب من الاب فيعطىكم وارسل فيكم الى الاب
 ١٧) روح الحق الذي لن يطق العالم ان يقبله لانه ليس يراه ولا يعرفه وانتم
 تعرفونه لانهم معكم وهو ثابت فيكم ١٨ (والفارقليط روح القدس
 الذي يرسله الاب باسمي هو يعلمكم كل شيء وهو يذكركم كلما قلتم لكم)
 ١٩ (والان قد قلت لكم قبل ان يكون حتى اذا كان ثلثي منون) وفي
 الباب الخامس عشر من انجيل يوحنا هكذا ٢٠ (فاما اذا الفارقليط
 الذي ارسله انا اليكم من الاب روح الحق الذي من الاب يمشي
 هو يشهد لاني ٢١) وانتم تشهدون لانكم معي من الانشاء وفي الباب
 السادس عشر من انجيل يوحنا هكذا ٢٢ (لكني اقول لكم الحق انه
 غيركم ان انطلق لاني ان لم انطلق اياكم الفارقليط فاما ان انطلقت
 ارسلته اليكم ٢٣) فاذا جاء ذا فهو يوضح العالم على خطية وعلى سر
 وعلى حكم ٢٤ (واما على الخطية فلا نهم لم يؤمنوا) ٢٥ (واما على السر
 فلا في منطلق الى الاب ولستم ترونني بعد) ٢٦ (واما على الحكم فان
 اكون هذا العالم قد دين) ٢٧ (وان لي كلاما كثيرا اقول لكم ولكنكم
 لستم تظنون حله الآن) ٢٨ (واذا جاء روح الحق ذا فهو يعلمكم
 جميع الحق لانه ليس يطق من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما
 سباق ٢٩ (وهو مجدي لانه ياخذ مما هو في ويخبركم) ٣٠ (الجميع ما هو الاب
 فهو في فراجل هذا قلت ان سماه ولي ياخذ ويخبركم) وانا اقدم قبل
 بيان وجه الاستدلال بهذه العبارات امرين الاول انك قد عرفت
 في الامر السابق ان اهلا لكتاب سلفا خلفا حادتهم ان يترجموا غالبا
 الانما وان عيسى عليه السلام كان يتكلم باللسان العربي لا باليوناني
 فاذا لم يكن شك في ان الانجيلي الرابع ترجم اسم المسيح باليوناني بحسب
 عادتهم ثم مترجموا العربية عن اليوناني بفارقليط وقد وصلت
 الى رسالة صغيرة في اثينا ارد ومن رسائل القسيسين في سنة الف ومائتين
 وثمان وستين من اهل البيت وكانت هذه الرسالة طبع في كلكنه وكانت
 في تحقيق لفظ فارقليط واخبروا انها ان مقصود ان يبين المسلمين

واذكرنا نبشيرات العلماء المسيحية واجيب عنها قولا اما الاول فدل
 عليه امود (١) ان عيسى عليه السلام قال (اولا ان كنتم تحبونني فاحفظوا
 وصاياي) ثم اخبر عن قارقليط فقصوه عليه السلام ان يعقبا السلامون
 بان ما يلقي عليهم بعد ضروري ولصلا لرعاية فلو كان قارقليط عبارة عن
 الروح النازل يوم الدار لما كانت الحاجة الى هذه الفقرة لان ما كان مظهرنا
 ان يستبعد المحارون نزول الروح عليهم مرة اخرى لانهم كانوا مستفيضين
 بمن قبل ايضا بل لا مجال للاستبعاد ايضا لان اذ انزل على قلب احد وحل
 فيه يظهر اثره لا محالة ظهورا بينا فلا يتصور انكارا لمتاثر من وليس
 ظهوره عندهم في صورة يكون فيه مظنة الاستبعاد فهو عبارة عن النبي
 المبشر بحقيقة الامر ان المسيح عليه السلام لما علم بالتحريم ونبوء النبوة
 انه الكثيرين من امتيكون النبي المبشر عند ظهوره فاكملوا هذه الفقرة
 ثم اخبر من يمينه (٢) ان هذا الروح متحد بالاب مطلقا وبالابن نظرا للمسيح
 لا هوته امتنا حقيقة فلا يصدق في حقهم (قارقليط اخبر) خلافا للنبي
 المبشر فانهم يصدق هذا القول في حقهم بلا تكلف (٣) ان لو كان لا شفاقة
 من خواص النبوة لامن خواص هذا الروح المتحد بالله فلا يصدق ان على
 الروح وصيد قان على النبي المبشر بلا تكلف (٤) ان عيسى عليه السلام
 قال (هو يدرك كل ما قلناه اليكم) ولم يثبت من رسالتهم رسائل العهد
 الجديد ان اشجارا بين كانوا قد استنوا ما قاله عيسى عليه السلام وهذا الروح
 النازل يوم الدار ذكرهم اياه (٥) ان عيسى عليه السلام قال (والان قد قلت
 لكم قبل ان يكون حتى اذ كان توفعون) وهذا يدل على ان المادي ليس الروح
 لانك قد عرفت في الامر الاول انه ما كان بعد الايمان مظهرنا منهم وقت نزوله
 بل لا مجال للاستبعاد ايضا فلا حاجة الى هذا القول وليس من
 شأن الحكم العاقل ان يشكل بسلامة فضول فضلا من شأن
 النبي العظيم الشأن فلو اردنا النبي المبشر يكون هذا الكلام
 في محله وفي غاية الاستحسان لا يخل لنا كدرة ثانية (٦) ان عيسى
 عليه السلام قال (هو يشهد لاهلي) وهذا الروح ما شهد لاهله بان
 ايدى اهل لان تلاميذه الذين نزلوا عليهم ما كانوا محتاجين للشهادة
 لانهم كانوا يعرفون المسيح حتى المعرفة قبل نزوله ايضا فلا فائدة للشهادة
 بين يديهم والمنكرون الذين كانوا محتاجين للشهادة فهذا الروح ما شهد بين

كتاب محمد صلى الله عليه وسلم (فقال اشهد بالله اني للنبي الذي ينطقه
 اهل الكتاب) وكتب الجواب وكتب في الجواب (اشهد انك محمد رسول الله
 صادق موافق ما وعدت بايعتك وبايعت ابن عمك اي جعفر بن ابى طالب
 واسلمت عبيد بن الله رب الهما لمن) وهذا الخاضع قبل الاسلام كان
 نصرانيا وكتب للقوس ملك القبط في جواب كتاب (النبي صلى الله عليه وسلم)
 هكذا الحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلاما عليه
 اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما ندعو اليه وقد علمت
 ان نبيا قد بقي وكنت اظن انه يخرج بالانشاء وقد اكرمت رسولك
 والمقوقس هذا وان لم يسلم لكنه اقر في كتابه اني قد علمت ان نبيا قد بقي
 وكان نصرانيا فبهذا لك ان ما كانا نحنا فان في ذلك الوقت من محمد صلى الله
 عليه وسلم لاجل شؤكه الدنيا وبه وجاء الجارود بن الملا في قومه الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (والله لقد جئت بالحق ونطقت
 بالصدق والذي بعثك بالحق نبيا لقد وجدت وصفك في الانجيل وبشر
 بك ابن البقول فطول القصة لك والشكر لمن اكرمك لا اشر بعد عين ولا شك
 بعد عين مديك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله) ثم من
 قومه هذا الجارود كان من علماء النصارى وقد اقر بان نبيا قد بشر بك ابنت
 البقول اي عيسى عليه السلام فظهر ان المسيحيين ايضا كانوا ينظرون لحوق
 بنى بشر به عيسى عليه السلام فادعيت ذلك فاقول ان اللفظ العبراني الذي
 قاله عيسى عليه السلام معقود واللفظ اليوناني المعجود ترجمته لكني انزلت البحت
 عن الاصل وانك على هذا اللفظ اليوناني واقول ان كان اللفظ اليوناني الاصل
 يركو طوس فالامر الظاهر وتكون لشارة المسيح في حق محمد صلى الله عليه وسلم
 بلفظ هو قريب من محمد واحد وهذا وان كان قريب القياس بلحاظ
 عادتهم لكني انزلت هذا الاحتمال لانه لا يتم عليهم الزما واقول ان كان اللفظ
 اليوناني الاصل يركو طوس كايده عنوان فهذا لاننا في الاستدلال ايضا
 لان معناه الغري والمبين والوكيل على ما بين صاحب الرسالة والمشافع
 كما يوجد في الترجمة العربية المطبوعة لتسليط هذه المعاني كلها
 قصدت على محمد صلى الله عليه وسلم وانا بين الان اولان المراد بفارق ليط
 النبي النبوة اعني محمد صلى الله عليه وسلم لا الروح النازل على الامم عيسى
 عليه السلام يوما لادار الذي جاء ذكره في الباب الثاني من كتاب الاحكام

لان وجود رسولين ذوي شريعتين مستقليين في زمان واحد
 غير جائز بخلافه ما اذا كان الاثنان عليهما الشريعة الاولى او يكون
 كل من الرسل عليهما شريعة واحدة لان يجوز في هذه الصورة
 وجود اثنين او اكثر في زمان واحد ومكان واحد كما ثبت وجودهم
 ما بين زمان موسى عليه السلام وموسى عليه السلام (٩) ان عيسى
 عليه السلام قال (ربو بخ العالَم) فهذا القول بمنزلة الحق الذي
 صلى الله عليه وسلم لان رب العالمين اسم الله تعالى عليه
 عليه السلام في سبحانه لا يشك فيه الامعان دعت وسيكون ابنه الرشيد
 محمد المهدي رفيق العبد عليه السلام في زمان قليل الدجال الامور متاخره
 بخلاف الروح النازل يوم الارزاقان لا يحصى على اصول اهل البيت
 مفصلة الحواوين بعد نزول ايضا لانهم كانوا يدعون الى الملة بالقرآن
 والوعظ وما قالوا انهم في كتابهم المسمى بدافع اليهتان الذي بلسان اردو
 في رده على من ادعى صولة الضميمة (ان لفظ التوحيد لا يوجد في الانجيل
 ولا في ترجمة من تراجم الانجيل وهذا المستدل اور هذا اللفظ ليعقد على محمد
 صدقائنا لاهل ان محمد صلى الله عليه وسلم وبخ وهذا كثير الا ان مثل هذا التعليل
 ليس من شان المؤمنين والمخالفين من الله انهم كلامه) فردود وهذا
 التعليل اما جاهل فاهل او مقلد ليس له ايمان ولا خوف من الله لان هذا
 اللفظ يوجد في التراجم العربية المذكورة التي نقلت عنها عبارة يوحنا وفي
 الترجمة العربية المطبوعة والاشهد في الرواية العظمى عبارة الترجمة
 العربية المطبوعة في بيروت وشكها هكذا (ومضى جاء ذاك بيك العالم
 على طهية اخر) وفي الترجمة العربية المطبوعة شكها وشكها
 وفي التراجم الفارسية المطبوعة شكها وشكها وشكها وشكها
 يوجد لفظ الاثنا عشر ولفظ التثنية والاثنا عشر ايضا قربان من التوحيد
 لكن لا شك انهم لان مثل هذا الامر من عادات علماء بروستنت ولذلك
 ترى ان من ترجم الانجيل فارسية ورد تركوا اللفظ فارسية عند سليمان
 في قوله صلى الله عليه وسلم وتترجم ترجمته اردو المطبوعة وشكها فاق
 هو لاهل اسلام ايضا حيث ارجع الى الروح ضا غرا لثوث ليحصل الاثنا عشر
 للعوام انهم صدقوا هذا اللفظ مؤنس وليس بمذكر (١٠) قال عيسى عليه السلام
 (اما على الخطية فلا نهم يؤمنوا) وهذا يدل على ان فار قليط يكون

ايدىهم بخلاف محمد صلى الله عليه وسلم فإنه يشهد لأهل المسيح عليه السلام
 وصدقه وبراه عن ادعاء الوهية الذي هو أشد أنواع التكبر والضلالة
 وبما امر من جهة الرضا وجاء ذكرهما في القرآن في مواضع متعددة وفي
 الأحاديث في مواضع غير محصورة (٧) ان عيسى عليه السلام قال
 وانتم تشهدون لانكم معي من الابتداء وهذه الآية في الترجمة العربية
 هكذا وتشهدون انتم ايضا لانكم كنتم معي من الابتداء
 وفي الترجمة المسموعة بتشكيل هكذا وتشهدون انتم
 ايضا لانكم معي من الابتداء فيوجه في هذه التراجم الشذوذ
 لفظ ايضا وكذا في وجه التراجم الفارسية المطبوعة
 لفظ ايضا وفي ترجمة ابن المطبقية بتشكيل
 لفظ ايضا فلفظ ايضا سقط من التراجم التي نقلت منها عارة
 سواء أوقفنا فيها القول يدل دلالة ظاهرة على ان شهادة الحواريين
 بترشادة فارقليط فلو كان المراد به الروح النازل يوم الدار فلو وجد
 مغيرة الشهادتين لأن الروح المذكور لم يشهد شهادة مستقلة بغير شهادته
 الحواريين بل شهادة الحواريين هي شهادة لان هذا الروح مع كونه
 الهما معتمدا بالله اتحادا حقيقيا بربا من المزلول والحلول والاستقرار والفعل
 الذي من عوارض الجسم والجسمانيات نزل مثل روح حاصفة وظهور في شكل
 الدمنة منقسمة كانها من نار واستقرت على كل واحد منهم يوم الدار فكان
 حالهم حال من عليه اشر الجن فكان قول الجن يكون قولهم في تلك
 الحالة فكذلك كانت شهادة الروح هي شهادة الحواريين فلا يصح
 هذا القول بخلاف ما اذا كان المراد به النبي المبعوث فان شهادته غير
 شهادة الحواريين ٨ (ان عيسى عليه السلام قال ان لما انطلق لهما ياكنتم
 القارة فليطفا فاما ان انطلقت ارسليته اليكم) فعلى وجهيه بلهائه وهذا
 الروح نزل على الحواريين في حضوره لما ارسلهم الى البلاد الاسرية
 فنزلهم ليس بشروط بلهائه فلا يكون مرادنا بفارقليط بل المراد به
 شخص لا يستغنى عن احد من الحواريين قبل ديانته مع الله وكان
 محييه موقفا على ذهاب عيسى عليه السلام ويحييه موقفا على
 الله عليه وسلم كان مستشهدا لانه جاء بعده عيسى عليه
 السلام وكان محييه موقفا على ذهاب عيسى عليه السلام

مطبوعاً لشرعيته دفعه بقوله فيما بعد (جميع ما للآب فهو لي فلا جل هذا
 قلت ان ما هو لي يأخذ) يعني ان كل شيء يحصل لفاو قليط من الله لكان يحصل
 متى كما اشبههم من كان الله كان الله له فلا جل هذا قلت ان ما هو لي يأخذ
 واما الثاني اصنى الشبهة التي تورد لها علماء بروستنت خمسة (الشبهة الاولى)
 جاء في هذه العبارة تفسير فار قليط بروح القدس بروح الحق وهما اذ تات
 عن الاقنوم الثالث فكيف يصح ان يراى بفار قليط محصل الله عليه وسلم
 اقول في الجواب ان صاحب ميزان الحق يدعي في تأليفاته كون الفاظ
 روح الله وروح القدس وروح الحق وروح الصدق وروح الله بمعنى
 واحد قال في الفصل الاول من الباب الثاني من مفتاح الاسرار في الصفحة
 ٣٣ من النسخة الفارسية المطبوعة ^{بسم الله} (ان لفظ روح الله
 ولفظ روح القدس في التوراة والانجيل بمعنى واحد انتهى) فادعى
 ان هذين اللفظين يستعملان بمعنى واحد في العهدين وقال في حل الاشكال
 في جواب كشف الاستار (من له شعور بما بالتوراة والانجيل فهو
 يعرف ان الفاظ روح القدس وروح الحق وروح الله وغيرها بمعنى
 روح الله فلذلك ما رايت اثباتاً ضرورياً انتهى) فاذا عرفت هذا القول
 هن ينقطع النظر من صحة ادعائه وعدم صحته ههنا ونسأل ترادف هذه
 الالفاظ على زعم كذا انكر ان استعمالها في كل موضع من مواضع العهدين
 بمعنى الاقنوم الثالث ونقول قولاً مطابقاً لقوله من له شعور بما يكتب
 العهدين يعرف ان هذه الالفاظ تستعمل في غير الاقنوم الثالث كثيراً
 في الآية الرابعة عشر من الباب السابع والثلاثين من كتاب خصال قوله
 الله تعالى في خطاب الوفاء من الناس الذين احياهم بمعجزة خصال عليه
 السلام هكذا (فاعطى فيكم روحي) ففي هذا القول روح الله بمعنى النفس الناطقة
 الانسانية لا بمعنى الاقنوم الثالث الذي هو عين الله على نعمهم وفي الباب الرابع
 من الرسالة الاولى ليوحنا هكذا ترجمته عربية ^{التي} (ايها الاخوة
 لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الارواح هل هي من الله لان الانبياء
 الكذبة كثيرون قد خرجوا الى العالم) (بهذا القرون روح الله كل
 روح يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فهو الله) (نحن
 من الله فمن يعرف الله يسلم لنا ومن ليس من الله لا يسمع لما نؤمن به لان
 روح الحق وروح الضلال) وهذه (الجملة الواقعة) في الآية الثانية

ظاهر على منكري عيسى عليه السلام من نوحا لله على عدم الايمان به
 والروح النازل يوم الدار ما كان ظاهرا على الناس من نوحا لله (١١)
 قال عيسى عليه السلام ان لي كلاما كثيرا اقول لكم ولكنكم لنستمع
 تطيقون حمله الآن وهذا ينافي ارادة الروح النازل يوم الدار
 لانه ما زاد حمله على احكام عيسى عليه السلام لانه في يوم اهل التثنية
 كان امر اليهوديين بعبادة التثنية وب دعوة اهل العالم كله فاي امر حصل لهم
 ان يبد من اقول له النبي قال لله ما لي زمان صرود ه نعم بعد نزول هذا الروح
 اسقطوا جميع احكام التوراة التي هي باعلا بعض الاحكام المستمرة
 المذكورة في الباب العشرين من سفر الخروج وباعلا جميع اليهودية وهذا
 الامر لا يجوز في حقهم ان يقال انهم ما كانوا يستطيعون حمله لانهم استقبلوا
 على سقوط حكم تعظيم السبت الذي هو اعظم احكام التوراة الذي كانت
 اليهود يتكرونها كونه عيسى عليه السلام مسميا او موعودا بالابن بل عليه
 صلواته هذا الحكم فقول سمعوه كل جميع الاستماع كان انهم لم يسمعه
 قول زيادة الاحكام لاجل ضعف الايمان وضعف التوبة التي تراها صرود
 كما يعرف برعلاء بر و استغفرت كان خارجا عن استماعهم فواي ان المراد
 بفارق ليط نبي تناد في شريعة احكام بالانبياء الى الشريعة الجديدة التي يقول
 عملها على المكلفين الضعفاء وهو محمل صلى الله عليه وسلم (١٢) ان عيسى
 عليه السلام قال ليس ينطق من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع وهذا يدل
 على ان فارق ليط يكون بحيث يكذب بنوا اسرائيل فاحتاج عيسى
 عليه السلام ان يقر حال صدق فقال هذا القول ولا مجال لمظنة التكرار
 في قول روح النازل يوم الدار ان هذا الروح عندهم عن الله فلا ينفق لقوله
 بل يتكلم بما يسمع فحصل قهر محمل صلى الله عليه وسلم فانه كان في حقهم بطلان
 التكذيب وليس هو عين الله وكان يتكلم بما يوصي اليه كما قال الله تعالى
 انما ينطق من الهوى ان هو الا وهى يوحي فقول ان اتبع الامم يوحى اليه
 وقال فما يكون لي ان املك من تلقاء نفسي ان اتبع الامم يوحى اليه (١٣)
 ان عيسى عليه السلام قال لانه ياخذ ما هو لي وهذا لا يصدق على الروح
 لانه عند هذه التثنية قديم وغير مخلوق وقادر مطلق ليس امره ان يتكلم
 بل كما كان من كالاته حاصل له بالتفعل فلا بد ان يكون الهوى هو النفس
 الذي يكون له كالاته فظهر ان هذا الكلام هو ان يكون هذا الهوى

لا يعرف معرفة حقيقية كاملة وانتم تعرفون معرفة حقيقية كاملة والمراد بالروية
 المعرفة والذالم بعد عيسى عليه السلام لفظ الروية بعد لفظ انتم بل قالوا انتم
 تعرفون ولوجئنا الروية على الروية البصرية يكون نفي الروية كخولا على
 ما هو المراد في قول الانجيل الاول في الباب الثالث عشر من انجيله ونقل
 عبارته عن الذين هم العربيه المطبوعه سنة ١٢٨٥ و١٢٨٦ (١٣) فاذا ذلك
 اضرب لهم الامثال لانهم ينظرون ولا يبصرون ويسمعون ولا
 يسمعون ولا يفهمون (١٤) وقد قيل فيهم تنبأ اشعيا حيث قال
 انكم تسمعون سمعوا ولا تفهمون وتنظرون نظرا ولا تبصرون فلو انكم
 ايضا وامثال هذين الذين وان كانت معاني مجازية لكنها بمنزلة الحقيقة
 العرفية ووقعت في كلام عيسى عليه السلام كثيرا في الآية السابعة والعشرين
 من الباب الحادي عشر من انجيل متى هذا (وليس جليعه ان الابن الاكبر ولا
 احديهم في الابن الاكبر ومن اراد الابن ان يعلن له في الآية الثامنة والعشرين
 من الباب السابع من انجيل يوحنا هكذا (الذي ارسلني حتى الذي انتم لستم تعرفون)
 وفي الباب الثامن من انجيل يوحنا هكذا (١٥) (لستم تعرفونني انا ولا ابى لسر
 عرفتوني لعرفتني ابى ايضا) (١٥) (لستم تعرفونني ابى الله الخ) وفي الآية
 الخامسة والعشرين من الباب السابع عشر من انجيل يوحنا هكذا (ايها
 الاب ان العالم لم يعرفك اما انا فعرفك) وفي الباب الرابع عشر من انجيل
 يوحنا هكذا (١٦) (لو كنتم قد عرفتموني لعرفتني ابى ايضا ومن الان تعرفونني
 وقد رايتوني) (١٦) (قال له فيليبس سيد ارنا اب وكفانا) (١٦) (قال له يسوع
 انا معكم زمانا هذ مدته ولم تعرفني يا فيلبس الذي راى فقد راى الاب
 فكيف تقول انت ارنا الاب) فالمراد في هذه الاقوال بالمعرفة المصرفة
 الكاملة وبالروية المعرفة والامثلة تقع هذه الاقوال يقينا لان العوام
 من الناس كانوا يعرفون عيسى عليه السلام فضلا عن رؤساء اليهود والكهنة
 والمساكين والحواريين وروى الله بالبرص في هذا العالم متمتعة عند اهل
 المثلث ايضا (الشبهة الرابعة) انه وقع في حق فارقليط (انه مقيم عندهم
 وثابت فيهم) وينزه من هذا القول ان فارقليط كان في وقت الخطاب مقاما
 عند الحواريين وثابتا فيهم فكيف يصدق على محمد صلى الله عليه وسلم
 ان يكون هذا القول في المترجم الاخرى هكذا ترجمه عربية وسليمان
 و١٢٨٥ (لانه مستقر معكم وسيكون فيكم) والعراجم الفارسية

وهذا ترفون روح الله في التراجم الاخر هكذا ترجمته عن سبعة عشر
 وثمانين وثمانين (وهذا يعرف روح الله) ترجمته عن سبعة عشر
 (فانكم تميزون روح الله) ولفظ روح الله في الاية الثانية ولفظ
 روح الحق في الاية السادسة بمعنى الواعظ الحق لا بمعنى الاقنوم الثالث
 ولذلك ترجمته عن سبعة عشر ترجمته اورد والمطبوعة وثمانين لفظ كل روح بكل
 واعظ ولفظ الروح بالواو اعظم في الاية الاولى ولفظ روح في الاية
 الثانية بالواو اعظم من جاس الله ولفظ روح الحق في الاية السادسة بالواو اعظ
 الصادق وترجم لفظ روح الضلال بالواو اعظ المضل وليس البراء بروح الله وروح
 الحق الاقنوم الثالث الذي هو عين الله على زعمهم وهو ظاهر فتفسير
 فارقليط بروح القدس وروح الحق لا يضربا لهما بمعنى الواعظ الحق
 كما ان لفظ روح الحق وروح الله بهذا المعنى في الرسالة الاولى ليوحنا
 فجميع ادلائقها على محمد صلى الله عليه وسلم بلا ريب (الشبهة الثانية) ان المخاطبين
 بمحمد صلى الله عليه وسلم كانوا يرون فلا بد ان يظهر فارقليط في عهدهم ويحكي صلى الله عليه وسلم
 لم يظهر في عهدهم اقول هذا ايضا ليس بشئ لان من شاهد ان الحاضرين
 وقت الخطاب لابد ان يكونوا مرادين بعضهم بالخطاب وهو ليس
 بصري في كل موضع الاستدلال ان قول عيسى عليه السلام في الاية
 الرابعة والسنتين من الباب السادس والعشرين من انجيل متى
 في خطاب رؤساء الكهنة والسيخ والجمع هكذا (وايضاً اقول لكم
 من الآن تبصرون ابن الانسان جاساً من يمين القوق وتأتي على سحاب السماء)
 وهذه المخاطبون قد ماتوا ومضت على قلوبهم ملة هي ازيد من الف
 وشما نعماً رأوه آتياً على سحاب السماء فكان المراد بالمخاطبين همنا
 الموجودون في وقت ظهورهم من السماء وكذلك فيما نحن فيه المراد
 الذين يوحون وقت ظهور فارقليط (الشبهة الثالثة) انه وقع في حق
 فارقليط ان الاعمال لا يراه ولا يعرفه وانتم تعرفونه وهو لا يصدق على محمد
 صلى الله عليه وسلم لان الناس راوه وعرفوه اقول هذا ايضا ليس بشئ
 وهم يسمعون الناس تأويل في هذا القول بالنسبة لنا لان روح القدس عين
 الله عند كل العالم يعرف الله أكثر من معرفة محمد صلى الله عليه وسلم فلا بد
 ان يقول في المراد بالمعرفة المعرفة الحقيقية الكاملة ففي صورة التأويل لا
 اشتباه في صدق هذا القول على محمد صلى الله عليه وسلم ويكون المقصود ان العالم

عليهم مرة أخرى شيء آخر وقد وفي الله بالوعدتين وقد عبرنا الوعد الأول بمجيئ فارقليط
 وههنا بمجيئ الابن غاية الامران يوحنا نقل بشارة فارقليط ولم يفتأ الانجيلي الثاني ان
 ولو قانا نقل موعد نزول الروح الذي نزل يوم الدار ولم ينقله يوحنا ولا باسره فافهم
 قد يتفقون في نقل الاموال الخمسية ككوب عيسى عليه السلام على الجار وقت الذهاب
 الى اورشليم اتفق على نقلها الاربعة وقد يتفقون في نقل الاحوال العظيمة الا ترى ان لوقا
 انفرد بذكر اخيه ابن الامله من الاموات في نابين و يذكر رسال عيسى عليه السلام سبعين
 تلميذا و يذكر ابراهه عشرة برص ولم يذكر هذه الحالات لحد من الانجيليين مع انها من
 الحالات العظيمة وان يوحنا انفرد بذكر وليمة العرس في قانا الجليل و يظهر
 من يسوع هذه معجزة تحويل الماء خمر وهذه المعجزة اول معجزة تروى وسبب
 ظهور مجده وايمان الناس الميذبه و يذكر ابراهه السقيم في بيت سيدا و اورشليم
 وهذه ايضا معجزة عظيمة والمريض كان مريضاً من ثمان وثلاثين سنة و يذكر قصة
 امرأة اخذت في زناه و يذكر ابراهه الاكبر وهذا ايضا من اعظم معجزاته
 وهي معجزة بها في الباب التاسع و يذكر اخيه العازر من بين الاموات
 ولم يذكرها احد من الانجيليين مع انها حالات عظيمة وهكذا حال متى
 ومرقس فانهما انفردا بذكر بعض المعجزات والحالات التي لم يذكرها غيرهما
 ولما طال البحث في هذا المسلك فليقتصر على هذا القدر من البشارات التي نقلتها
 عن كتبهم المعتبرة عندهم في زماننا واما البشارات التي توجد في كتب اخرى
 هي ليست معتبرة عندهم في زماننا فانقلتها وبعدها فرحت النقل عنها بشارة
 واحدة ايضا على سبيل الامتداد فاقول القسيس سبل نقل في مقدمة ترجمته
 للنقل ان الجسد من الجسد يزنا بشارة مجيئه هكذا اعلم يا ربنا ان الذي
 وان كان صغيراً لم يجزى الله عليه لان الله غير راض عن الذنب ولما اجتنب
 وتلا ميذى لاجل الدنيا سخط الله لاجل هذا الامر وارادنا قضاء عدله
 ان يجزيهم في هذا العالم على هذه العقيدة الغير اللائقة ليحصل لهم الخلاص
 من عذاب جهنم ولا يكون لهم نية هناك وان كتبنا ان بعض الناس
 لما قالوا في حقنا ان الله وابن الله كره الله هذا القول ولقد كنت مشككاً به
 لا تفهمك الشياطين يوم القيمة على ولا يستهزؤن به فاستحسن بمقتضى
 لطيف ورحمة ان يكون الضحك والاستهزاء في الدنيا بسبب موت يهوذا
 ويظن كل شخص اني صليت لكن هذه الاحزان والاستهزاء يسبقان الى ان يجيئ
 محمد رسول الله فاذا جاء في الدنيا ينبيه كل مؤمن على هذا الغلط وترفع عن الاستهزاء

المطبوعة ١٨٣٩ والكتاب ١٨٤٨ وترجمة اردو المطبوعة ١٨٤٨
 و١٨٣٩ كلها مطبوعة لها تين الترجمتين وفي الترجمة العربية
 المطبوعة ١٨٣٩ هكذا (ما كنت معكم ويكون فيكم) فظهر ان المراد
 بقوله ثابت فيكم المشيئة المستقبلية يقينا فلا اعتراض بلوجه بل هو
 بقوله مقيم عندهم فاقول لا يصح حل هذا القول على معنى هو مقيم عندهم الآن
 لاننا في قوله (انا اطلب من الاب فيعطىكم فارقليط آخر) وقوله (قد قلت
 لكم قبل ان يكون حتى اذا كان تؤمنون وقوله ان لم اطلق لم انا لكم
 الفارقليط) واذا اول نقول انه بمعنى الاستقبال كان القول الذي بعده
 بمعنى الاستقبال ومعناه يكون مقما عندهم في الاستقبال فلاخذ شتر فصدقه
 ايضا على محض صلى الله عليه وسلم والتعبير عن الاستقبال بالمال بل بالماضي
 في الامور المتقدمة كثير في المحدثين الاتري ان خرفا لعل عليه السلام واضربوا
 من خروج يا جوج وما جوج في الزمان المستقبل واهل كهم حرم
 وصولهم الى جبال اسرئيل ثم قال في الاية الثامنة من الباب التاسع
 والثلثين من كتابه هكذا (ها هو جاء وصار يقول الرب الاله هذا هو
 اليوم الذي قلت عنه) فانظر في الى قوله هاهو جاء وصار وهذا القول
 في الترجمة الفارسية المطبوعة ١٨٣٩ هكذا (اليك رسيد وبوقوع
 بيوسست) فعبير عن الحال المستقبل بالماضي لكونه يقينا لا شك فيه وقد مضت
 مدة ازيد من الفين واربعين سنة ولم يظهر خروجهم وفي الاية
 الخامسة والعشرين من الباب الخامس من الخليل يوحنا هكذا (اسحق الحق
 اقول عليكم اننا في ساعة وهي الآن حين يسمع الاموات صوت ابن الله
 والسامعون يحيون) فانظر في الى قوله وهي الآن وقد مضت مدة ازيد من
 الف وثمانمئة ولم تجئ هذه الساعة والى الآن ايضا مجهول لا يعرف
 احد متى تجيئ (الشبهة الخامسة) في الباب الاول من كتاب الاعمال هكذا
 (وفيها هو يجمع معهم وصاها ان لا يرحلوا من اورشليم بل ينتظروا
 موعد الاب الذي سمعتموه مني) (لان يوحنا عبد الماء واما انتم فستعبدون
 بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكسر) وهذا يدل على ان فارقليط
 هو الروح النازل يوم الدال لان المراد بوعدهم فارقليط اقول لا دعاء
 بان المرد بوعدهم الاب هو فارقليط ادعاء محض بل هو فارقليط لثلاثين عشرة ومعا
 وقد عرفنا بل الحق ان الاخبار عن فارقليط شيء والوعده بانزال الروح

واشتمل على ظهور واسمه اجمالا نهيت وهذه الترجمة موجودة عند
 الارمن فانظر فيها انتهى كلامي اقول هذه الترجمة لم تصل الى هنا اطلقت
 عليها لكن هذا الفاصل امله راها واطلع عليها ولاشك ان هذه الفقرة عظيمة
 النفع وان لم تكن هذه الترجمة معتبرة عند علماء يروى فستنت ومن اسلم من علم اليقين
 والنصارى في القرن الاول مشهد بوجود البشاريات المجيدة في كتب العهدين
 مثل عبد الله بن سلام وابني سعيه وبنيامين ومخبريق وكعب الانبار وغيرهم
 من علماء اليهود ومثل بجيرل ونسطور الحبشي وضفاط وهو الاسقف
 الرومي الذي اسلم على يد دحية الكلبي وقت الرسالة فقتلوه والجارود
 والنجاشي والقسوس والرهبان الذين جاءوا مع جعفر بن ابى طالب رضي الله
 عنه وغيرهم من علماء النصارى وقد اعترف بصحة نبوته وعظم رسالته
 هرقلي قيسلر ومروم وقوقس صاحب مصر وابن صوريا ويحيى بن الخطيب
 وابو ياسر بن الخطيب وغيرهم ممن جعلهم الحسد على الشقاق ولم يسلحوا
 وروى انه عليه السلام لما اورد الدلائل على نصارى نجران ثم اصرروا على
 جهلهم فقال عليهم السلام ان الله امرني ان اقبلوا بالحجة ان ابا هلك فقلوا
 يا ابا القاسم بل نرجع فننظر في امرنا ثم ناتيئك فلما رجعوا قالوا لعاقبة وكان
 ذا نابهم ما ترى فقال والله لقد عرفتم نبوته وقد جاءكم بالمفضل في امر
 صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا وان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا
 الرجل والنصر فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غدا محتضنا الحسين
 واخذ بيد الحسن وفاطمة ثم شفى خلفه وعلى رضي الله عنه خلفهما
 وهو يقول اذا نادعوت فاستأقوا فقال اسقفهم يامعش النصارى انا
 لا اري وجوها لوسا لوالله ان يزيل جبل من مكانه لا زلزال فلا تبا هلكوا فمكثوا
 فاذا عنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلوا الجزية التي حلة خبراء
 وثلاثين درهما من حديد فقال عليه الصلاة والسلام لو باهلو المستحقوا
 قرعة وبخنا زير ولا اضطرهم عليهم الوادي نارا ولا سناصل الله بحران واهله
 حتى الطير على الشجر وهذه الواقعة دلت على نبوته بوجهين الاول انه عليه
 الصلاة والسلام خوفه كما ينزل العذاب عليهم ولو لم يكن وانما بذلك
 كان ذلك منه سعيا في اظهار كذب نفسه لانه لو باهل ولم ينزل العذاب عليهم
 كذبهم ومعلوم ان كان من اعقل الناس فلا يليق به ان يعمل عملا يقضي اليه
 ظهور كذبه فلما اصر على ذلك علمنا انما اصر عليه لكونه واقفا بعد ذلك

من قلوب الناس) انتهت ترجمة كلامه (اقول) هذه البشارة عظيمة وان ترجمتها
ان هذا الانجيل سره بحالنا علما لنا السلف اقول لا اعتبار لردم وقبولهم
كما علمت بما لا مزيد عليه في الباب الاول وهذا الانجيل من الاناجيل القديمة
ذكره في كتب القرن الثاني والثالث فعلى هذا كتب هذا الانجيل قبل ظهور محمد
صلى الله عليه وسلم بمئتين سنة ولا يقدر احد ان يخبر بقيل الظاهر بمثل هذا
الامر قبل وقوعه بمئتين سنة فلا بد ان يكون هذا قول عيسى عليه السلام
وان قالوا ان احدا من المسلمين حرف هذا الانجيل بعد ظهور محمد صلى الله
عليه وسلم قلت هذا الاحتمال بعيد جدا لان المسلمين ما انفتحو الى هذه الانا
الاربعة ايضا فكيف الى انجيل برنابا وبعد ان يؤثر تحريفها من المسلمين
في انجيل برنابا تاثيرا يتغير به النسخ الموجودة عند المسيحيين ايضا وقد
يزعمون ان علماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين اسلموا نطقوا عن
كتب العهدين البشاريات المجزأة وعرفوها فعلى زعمهم قيل ان هؤلاء العلماء
الكبار عرفوا على زعمهم ولم يؤثر تحريف هؤلاء في كتبهم التي كانت موجودة
عندهم في مواضع هذه البشارات فكيف اثر تحريف بعض المسلمين في انجيل
برنابا في النسخ التي كانت عندهم فهذا الاحتمال واه ضعیف جدا واجب الرفض
(تنبيه) فقلنا هذا الاخبار اولا في الكتاب الاعجاز العيسوي عن الترجمة
المطبوعة من سنة من الميلا وطبع هذا الكتاب في سنة من الهجرة وشهد
من الميلا واسنهر في اقطار الهند وشرق اجمعهم وكتبهم تتغير
في الطبع المتأخر بالنسبة الى الطبع المتقدم تغيرا كما قد انتهت في مقدمة
الكتاب ايضا فان لم يجد لنا ظاهرا هذه البشارة في بعض نسخ الترجمة المذكورة
المطبوعة في سنة قبل السنة المذكورة لا يقع في شك سيما اذا كان هذا البعض من
النسخ المطبوعة في سنة متأخرة من الف وثمان مائة واربع وخمسين من الميلا
لان علماء بروكسنت لواسقوا في طبعهم هذه البشارة من الترجمة المذكورة
فلا يستعذبون اذ هم التي صارتم منزلة الامر الطبيعي لهم وقال الفاضل حيدر
على القريشي في كتابه المسمى بخلاصة سيف المسلمين الذي هو بلسان
اردو في الصفحة ٦٣ و ٦٤ (ان القسيس وسكان الارمن ترجم كتاب
اشعيا باللسان الارمني في سنة الف وستة مائة وستين سنة وطبعته هذه
الترجمة في سنة الف وسبعمائة وثلاث وثلاثين في مطبع النوف بورتون وفي
في هذه الترجمة في الباب الثاني والاربعين هذه الفقرة سبيل الله سبحانه

ولم تثبت ثبوته عندهم الى آخر حياته في الصفحة ٢٣ من طريق الاولاد
 (يا اسفلى على انه لم تثبت ثبوته وعلى انهما استغفر الله للذين سرقوا واطلوا
 ايضا انتهى) ٤ في الباب التاسع من سفر التكوين هكذا ١٨ (فكان
 بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساه وسام ويافت وصام ابوكنعان)
 ٢٠ (وبدأ نوح زرع فلاح يحرث في الارض وضر من كرمه) ١ (ويشرب
 خمره فسكر وتكشف في خبأ) ٢ (فلما نظر حام ابوكنعان ذلك اذ
 عرق ابنيه انها مكشوفة اخبر اخوته بخارجها) ٤ (فلما استيقظ نوح
 من الخمر وعلم بما عمل به ابنيه الاضغ) ٥ (فقال ملعون كنعان فيكون
 عبدا لغيره الخمر) ففقه نصريح بان نوحا شرب الخمر وسكر وصار يربا
 والهيبتان المذنب بالقطر الى عورة ابنيه هو حام ابوكنعان والذي عوقب
 باللعنة ابنيه كنعان واخذ الابن بذنب الاب خلافا للعدل قال حزقيال
 في الاية العشرين من الباب الثامن عشر من كتابه (الفسق التي شططي فيهم
 والابن لا يحمل اثم الاب والاب لا يحمل اثم الابن وهذا العادل يكون عليه
 وفقا للمنافق يكون عليه) ولو فرضنا انه حمل اثم الاب على الابن خلافا
 للعدل فما وجه تخصيص كنعان لان اباء حام كانوا اربعة كوش ومصر
 وفوط وكنعان كما هو مصرح به في الباب العاشر ٣) في الصفحة (٧٤) من
 طريق الاولاد في حال ابراهيم هكذا (لا يعلم حاله الى سبعين سنة من عمره
 وهو تربي في الوثنيين ومضوا اكثر عمرهم فيه ولم يعلم ان ابويه ما كانا
 يعرفان الاله الحق ويحتمل ان ابراهيم ايضا كان يعبد الاصنام
 ما لم يظهر الله عليه ثم ظهر عليه وانتخب من ابناء العالم وجعله عبدا
 خاصا للنبي) فظهر ان المظنون عند المسيحيين ان ابراهيم الى سبعين
 سنة قرب اليقين نظر الى اصولهم لان اهل العالم في هذا الوقت عندهم
 كانوا وثنيين وهو تربي فيهم ولا نواه ايضا كما ناهيهم ولم يظهر عليه الرب
 الى ذلك الوقت والعصية عن عبادة الاوثان ليست بشرط بعد النبوة
 فضاء من ان يكون شرط قبل النبوة واذا ظهر حاله الانبياء هذا
 الى سبعين سنة من عمره قبل النبوة فانقل حاله بعد النبوة (٢) في الايات
 عشرين من سفر التكوين هكذا ١١ (فلما قرب ان يدخل الى مصر قال
 لساير ارضيته ان عليت انك امرأة حسنة) ١٢ (ويكون اذا املك
 المصريون فانهم سيقولون انها امراة وثنية وتقتلني ويستعبدونك) ١٣ (والاكن

الله والثاني ان المتوركانوا يذنبون النفوس والاموال في المنازعة مع الرسول
 صلى الله عليه وسلم فلو لم يعرفوا انه نبي لما تركوا مباحلتهم الفصل الثالث
 في دفع المطاعن اعلم ارشدك الله تعالى في الدارين ان المسيحيين يدعون
 ان الانبياء انما يكونون معصومين في تبليغ الوحي فقط لتقرير كان وتحرير
 واما في غير التبليغ فليسوا بمعصومين لا قبل النبوة ولا بعدها فيصدر عنهم
 بعد هاجم الذنوب قصدا وفضلا عن الخطا والنسب فيصدر عنهم الزنا
 بالمحارم فضلا عن الاجنبيات ويصدر عنهم عبادة الاوثان وبناء المعابد
 لها ولا يخرج عندهم نبي من ابراهيم الى يحيى عليها السلام ولا يكون زانيا
 او من اولاد الزنا اعادنا الله من امثال هذه العقائد الفاسدة في حق الانبياء
 وقد عرفت في الامر السابع من مقدمة الكتاب وفي الفصل الثالث والاربع
 من الباب الاول وفي المقصد الاول من الباب الثاني ان ادعائهم العصمة
 في التبليغ ايضا ادعاء باطل لا اصل له على اصولهم ويصدر هذا
 الادعاء عنهم لتقليط العوام فطاعنهم على محمد صلى الله عليه وسلم
 في بعض الامور التي يفتهمونها ذنوبا في زعمهم الفاسد لا تقتدح
 في نبوتهم على اصولهم وان كنت استكره ان اتقلد نوب الانبياء
 والكفريات المفتريات عن كتبهم ولو الزاما ولا اعتقد في حضرات الانبياء
 انصافهم بهذه الذنوب والكفريات حاشا وكلا لكن لما رأيت ان علماء
 يروستنت اطالوا لسننهم الطالفة فاحشة في حق محمد صلى الله عليه وسلم
 في الامور الخفيفة وجعلوا الحردة جبالا لتقليط العوام الغير الواقفين على
 كتبهم وكان منظره وقع السدج في الاشتباه بتمويهاتهم الباطلة نقلت
 بعضها الزاما واتمرا عن اعتقادها بالفلسا وليس نقلها الا كغل كمال
 الكفر ونقل الكفر ليس بكفر وقد مت نقلها على نقل مطاعنهم في حق محمد
 صلى الله عليه وسلم والجواب عنها وكتب التفسير في اسم من علماء
 يروستنت كتابا باللسان اردو وطبعه في البلدة مرزا يورمن
 بلاد الهند في سنة ثمان من الميلااد وسماه طريق الاوليا وكتب فيه
 حال الانبياء من آدم الى يعقوب عليهم السلام ناقلا عن سفر المتكويين
 وتفسيره المتبصرة عندها يروستنت فانظر في بعض المواضع عن هذا الكتاب
 ايضا (١) قصته آدم عليه السلام عندهم مشهورة وفي الباب الثالث من سفر
 التكوين مسطورة وهم يعرفون انراذ نبي محمدا ولم يعترفوا له بنبينا طلبة الله

الخية فيكون اثنهما في راسهما) وكذا قوله (يكون ملعونا من ايضا جمع
 اخته من ابيه او امه كما عرفت في الباب الثالث من هذا الكتاب
 ومثل هذا النكاح مسموع للزنا عند علماء يروى سنتت فيلزم ان يكون
 ابراهيم عليه السلام زانيا قبل النبوة وبعدها ويكون اولاده كلهم
 من سارا واولاد الزنا ولو جوز نكاح الاخت في شريعته لزم عليهم
 تجوز نقد النكاح ايضا في تلك الشريعة فلا اعتبار باعتبار
 هاجر ولا باعتبار سارا وهو الحق عندنا لكنه يلزم على اصحابه
 الفاسدان هذا النبي ابا الانبياء كما كان كاذبا فكذا كان زانيا
 من اولاده الى آخره ومع هذا كان خليل الله يكون خليل الله مثله ٧
 في الباب التاسع عشر من سفر التكوين هكذا ٣٠ فصعد لوط من صاغور
 وسكن الجبال وابناه معه وخاف ان يسكن صاغور او ياتي الى كهف هو
 وابناه معه ٣١ ففالت الكبرى منها للصغرى ان انا فادشاخ وليس
 رجلى الارض يستطيع يدخل علينا كالمسور لكل الارض ٣٢ فحملت
 نسقة خمر ونضجهم معه ونقيم من ابنا خلفا ٣٣ فسقنا ابناهما
 خمر في تلك الليلة ودخلت الكبرى فاضطجعت مع ابها وهو لم يعلم عند
 انضجاع ابنه ولا موضعا ٣٤ ولما كان الغد قالت الكبرى للصغرى
 هوذا قد اضطجعت البارحة مع ابى فليسقة خمر في ليلتنا هذه ايضا
 وادخل فاضطجع معي فنقيم نسلا من ابنا ٣٥ فسقنا ابوها خمر
 في تلك الليلة ايضا ودخلت الصغرى فاضطجعت مع ابها ولم يعلم
 عند انضجاعها ولا موضعا ٣٦ فحملت ابنت اللوط من ابها
 ٣٧ وولدت الكبرى ابنا ودعت اسمه روب وهو ابوا الموابين الى يومنا
 هذا ٣٨ وولدت الصغرى ايضا ابنا ودعت اسمه عمان اي ابن جنسى فهو
 ابوا العامين الى اليوم وفي الصفحة ١٢٨ من طريق الاوليا بعد نقل هذا
 الحال هكذا (حاله حري ان يكن عليه ونحن بعد الناس والمخوف والخشعة
 على انفسنا نلجئ منه اهل الذي نثق نثق الشوب من جميع شرو سارا دمر
 وكان قويا في السلوك على صراط الله ويعيى عن جميع نجاسات تلك البلدة
 وغلب عليه الفسق بعد ما خرج الى البر فابى شخص يكون ما مونا في بلد
 او برا وكف انتهى كلامه) فلما يكن القسيسون على حاله فلا حاجة لنا
 الى الاطالة وبكاشم يكن غير انى اقول ان مواب وعمان اللذان

ارجع منك فقولوا انك الحق ليكون في خير لسببك وتسمى نفسك
 من اجلك سبب الكذب ما كان يجرد الخوف بل رجاء حصول الخير
 ايضا بل الاخير كان اقوي ولذلك قدمه وقال ليكون في خير لسببك
 ويتقي نفسك من اجلك) وحصل له الخيل ايضا كما هو مصرح به
 في الاية السادسة عشر على ان خوفه من القتل يجرد وهم لا سيما
 اذا كان راضيا بتركها فانه لا وجه لخوفه بعد ذلك اصلا وكيف
 يجوز العقل ان يرضى ابراهيم بترك حريمه وتسليمها ولا يرفع
 دونهما ولا يرضى بمشله من كان له غيره ما فكيف يرضى مثل ابراهيم
 الغيور (ه) في الباب العشرين من سفر التكوين هكذا (وارجع
 اسراهم من هناك الى ارض السنين وسكن بين قادس وسوس
 والتجى في جليل) ٢ (قال عن سارة امراته انها الحق ووجه ابي مالك
 ملك جليل واخذها) ٣ (فجاء الله الى ابي مالك في الحلم بالليل وقال له
 هوذا انت تموت من اجل المرأة التي اخذتها لانها ذات عقل) ٤
 (ولم يكن ابوما لك قريبا فقال يارب اهلك شعيا بارا لا تملك) ه (البر
 هو القائل انها الحق وهي قالت انه اخي) كذب هناك ابراهيم وسارة
 مرة ثانية ولعل السبب القوي ههنا ما عدا الخوف ايضا كان حصول
 المنفعة وقد حصلت كما هي مصرحة بها في الاية الرابعة عشر على انه لا وجه
 للخوف اذا كان راضيا بتسليمها بدون المقاومة في الصفحة ٩٩ من طريق
 الاولياء هكذا (لعل ابراهيم لما اتركه سارا زوجة له في المرة الاولى
 غمز في قلبه انه لا يصدر عنه مثل هذا الذنب لكنه وقع في شبكة الشيطان
 السا بقية مرة اخرى بسبب الغفلة انتهى) ٦ في الصفحة ٩٢ و ٩٣ من طريق
 الاولياء (لا يمكن ان يكون ابراهيم غير مذنب في نكاحها جبر لان كان
 يعلم جيداً قول المسيح المكتوب في الانجيل ان الذي خلق من البدء خلقها
 ذكرا وانثى وقال من اجل هذا يترك الرجل ابيه وامه ويلتصق بابنته
 ويكون الاثنان جسدا واحدا انتهى) اقول كل لا يمكن هذا فكذلك لا يمكن ان
 يكون غير مذنب في نكاح سارة لان كان يعلم جيداً قول موسى المكتوب في التوراة
 (لا تكشف اخاك من اميك كانتا وزنا ملك التي ولدت في البيت او خارجا من البيت)
 وكذا قوله (اي رجل تزوج اخوته ابنته اسرا واخوته امه وولدت عورتها
 وارت عورتها فهذا عار شديد فيقال ان امار شعبيما وذلك لان كشف عورتها

وارجع الى اصل القصة واقول ان لوطا عليه السلام هذا الذي حاله حرج
بان يبكي عليه منذ القسيسين لاشك انه يحكم الانجيل يارقدس لم يعلم هؤلاء
عندهم في قديسين بعد هذه الحركة الشنيعة التي لم يسمع مثلها في الاراذل
الذين يكونون مجبورين اكثر الاوقات لانهم يميزون في حاله الحزن ايضا
بنايتهم عن الانبيات واذ سقط الامتياز بين البنات وغيره الشقة الحمر
لا يبقى للسكران في هذا الوقت فبالجماع كما شهد به المولعون بشرب الخمر
وما سمعنا الى الآن في الهندان وذيلا من الاراذل فعل هذا الامر في كل مدينة
او بامر ولو كان الخمر موصلا الى هذه الرتبة فوالسفي على حال اهل اوربا
من المسيحيين كيف يرتجى نجاتهم وبنائهم واخيرا تم من ايدي الانبياء
والاكرام والاشوة لانهم في اغلب الاوقات يكونون سكرانين راحلين وبنائهم
سيما اذا سمعنا الحال بالنسبة الى اراذلهم والجهل بهذا القديس كما استل
في الليلة الاولى استل في الليلة الثانية الان يقال ان هذا السكران امرا
مقصيا ليقول ابناء الله بل الله من بعض بنائته ويدخل هو في سلسلة نسب
ابن الله الوحيد ومثل هذا لو وقع لبعض احادنا لاصبحت عليهم الارض
بما رحت خزائنها فالجحش من لوط اخوذ بالله من هذه الخرافات واقول ان
هذه القصة الكاذبة من المفترقات في الباب الثاني من الرسالة الثانية
لبطرس هكذا ٧ (وانفذ لوطا البار مفلوجا من مسيرة الازدياء في الدمار)
٨ (اذ كان البار بالنظر والسمع وهو ساكن ببلية يذرب يوما فيوما
نفسه بالبار بالافعال الاثيمة) فاطلق بطرس لفظ البار على لوط عليه
السلام وهذه فانا اشهد ايضا انه كان بارا ايضا مما سمعوه اليه ٨ في الباب
السادس والعشرين من سفر التكوين هكذا ٦ (فكذب السحاق في جلدة)
٧ (وساله رجال ذلك الموضع عن زوجته فقال هي اختي لانه خاف
ان يقول انها زوجه لئلا يقتلوه من اجل حسناتها فكذب السحاق وعمر ايضا
مثل اسير وقال لزوجه انها اختي في الصفحة ١٦٨ من طريق الاوليساء
زرل ايمان السحاق لانه قال لزوجه انها اختي) ثم في الصفحة ١٦٩
(يا اسفي يا اسفي انه لا يكون كذلك في الخط من بني آدم وغير الواسع الاوليم
الظلم والجهل ان شبكة الشيطان التي وقع فيها ابراهيم ووقع فيها السحاق
ايضا وقال لزوجه انها اختي في الاسفي ان امثال هؤلاء المفسدين عند الله
تحت احبون الى الوعظ انتهى كلامهم) وبما سمعنا القديسون تاسيفا بليها

قتلوا بالثنا ما قتلهم الله وقتل الولد الذي تولى له بن ثناء داود عليه
 السلام بأمره أو لم يعل الزنا بأمره الغير أشد من الزنا بلبسات
 عندهم بل هما كانا من المقتولين عند الله أما مواب فلان عيسى
 جد داود عليه السلام اسمه راغوث كما هو مصرح به في الباب
 الأول من انجيل متى وراغوث هذه كانت موابية من اولاد
 مواب فهي من بشرات داود وسليمان وعيسى عليهم السلام
 وداود ابن الله البكر وسليمان ايضا ابن الله وعيسى ابن الله
 الوحيد بل الله على نهم المسيحين واما عمان فلان رجوعهم بن سليمان
 من ابدا وعيسى عليه السلام كما هو مصرح به في الباب الأول من انجيل متى
 ايضا وامه كانت عمانية من اولاد عمان كما هو مصرح به في الباب الرابع عشر
 من سفر الملوك الاول فهي ايضا من بشرات ابن الله الوحيد بل الله على نهم والاية
 التاسعة عشر من الباب الثاني من سفر الاستثناء هكذا لا تود نفواي قرب ابني
 عمان احذر نقا لله ولا تحترق الي محاربههم فاني لا اعطيك شيئا من ارض
 بنعمان لاني اعطيها ابني لوط ميراثا فاني شر مواب وعمان ولدي الزنا ازيد
 من ان بعض بنات الاول صارت جده معطية لابناء الله بل الله على نهم وبعض
 بنات الثاني صارت جده لابن الله الوحيد بل الله على نهم وان الله منع
 بني اسرائيل الذين كانوا ابناء الله بعض النوراة عن قلوب ارض اولاده
 لكن بقيت خدشته وهي انه اذا وصل نسي عيسى عليه السلام باعتبار
 هاتين الجديتين المعظمتين الى مواب وعمان صار موابيا وعمانيا وهما كان
 لهما نبيان والمواييين ان يدخلاه جماعة الرسل الى الامة الثالثة من الامة
 الثالث والعشرين من كتاب الاستثناء هكذا (والعمانيون والموابيون
 بعد مشقة لتهاب ايضا لا يدخلون جماعة الرب الى الابد فكيف دخل عيسى
 عليه السلام جماعة الرب بل صار من عيسى عليه السلام بل الله على نهم وان قيل ان
 اعتبارا للنسب لا يراه الا بالامر فلا يكون عيسى عليه السلام عمانيا ولا موابيا
 قلت لو كان كذلك لكان لا يكون اسراياليا هو داود داود سليمان
 ايضا ان حصول هذه الاوصاف له ايضا من جانب الامر لا الاب فلا يكون
 مسيحا موعودا به واعتبار هذه الاوصاف باعتبار الام وعدم اعتبار كون
 وعمانيا وموابيا من جهة الجذات ترجيح بامرهم وهذا امر على داود
 وسليمان عليهما السلام ايضا باعتبار راغوث لكن لا الطبل الكرمي هذا

الصدق من الكذب فاعطاه القدرة قد عاا الحروب بغير نفسه وبغيره على الله
 اعوذ بالله من هذه الامور لما وهبته وانقل بعض فقرات طريق الاولياء
 من الصفحة ١٧٤ و ١٨٠ و ١٨١ قال ولا (هذا مقام غيرة الخوف
 ان مثل هذا الشخص يوقوه بكذب بعد كذب واشترك اسم الله في هذا امر)
 ثم قال ثانيا (قال يعقوب قولوا هو نيات الكفر ان ارادة الله كانت الخ
 وجعلت الصيد سر بيا) ثم قال ثالثا (غن لا تغفل من جانب يعقوب في هذا
 الامر بعد زما وليس في كل صالح ولغيره مثل هذا الامر) ثم قال رابعا
 (خلاصة الكلام ان اساء ليحصل الخير في الانجيل يجب الخفاء على مثله)
 قال خامسا (كما ان ي يعقوب ان ثبت امر في عينه لا نها كانت بانية هذا
 الفساد وهي حريت يعقوب بفعل هذه الامور الخلاء عن الله) ١١
 في الباب التاسع والعشرين من سفر التكوين هكذا ١٥ (ثم قال يعقوب
 فعل انك اخي جحاذا فتجد مني ما ابرك) ١٦ (فكانت له اربان
 اسم الكبرياء واسم الصغرى راحيل) ١٧ (وكان يعقوب ليا استرخاء
 وراحيل جميل الوجه وحسن المنظر) ١٨ (فانجب يعقوب راحيل وقال
 انا اتقيد لك براحيل انك الصغرى سبع سنين) ١٩ (فقال له لايان
 انت احق بهما من غيرك فافترضتدي) ٢٠ (وتقيد يعقوب براحيل سبع
 سنين وكما نت عنده مثل ايام فلياة لما دخله من محبتها) ٢١ (فقال لايان
 اعطني امرا في لا في قدامك الايام لكي ادخل اليها) ٢٢ (فجمع لايان جميعا
 كثير من الحبوب ووضع عرسا) ٢٣ (ولما كان المساء ادخل ابنته ليا على
 يعقوب) ٢٤ (واعطى لايان امرا اسمها زلفا لانه ولدته ودخل عليها يعقوب
 كالعادة ولما كان الصبح زلفا انها ليا) ٢٥ (فقال لايان ما هذا
 الذي صنعت في البر اتقيد لك براحيل فلم تصدقني) ٢٦ (استجاب لايان
 ليس فارضنا حادثة ان تزوج الصغرى في ليا الكبرى) ٢٧ (فانجب
 الاسويج هذه فاطميك الاخرى عوضا من الاول الذي فطمك سبع سنين
 اخرى) ٢٨ (فقول لي يعقوب هكذا او بعد ما دخل الاسويج تزوج براحيل
 ٢٩ (وونفع لايان الى ابنته راحيل امرا اسمها بلها) ٣٠ (فدخل على راحيل
 واحبها اكثر من ليا وتقيد له عوضا من سبع سنين اخرى) ويرد عليه ثلاثة
 اعترافات الاول ان يعقوب عليه السلام كان يقيم في بيت لايان وكان يرى بنته
 ويعرفها مهر فتعبدت باعترافه بوجوهها واحبها واما واما وكا

على من لا يمانع وعدم وجود كمال فيه ووقوعه في شسكة الشيطان التي
 وقع فيها اهل هيم عليه السلام وتكون مخاطبا الى الوفا فلا تقبل الكلام
 فيه ٢١ في الباب الخامس والعشرين من سفر التكوين هكذا ٢١ (فطبع
 يعقوب طينخا والمجا بمسوا اليه يقبان من محفل) ٢٢ (فقال له الطبع
 من هذا الطينخا الاصغر فاني يقبان جلا وهذا السبب في اسم دوم) ٢٣
 (فقال له يعقوب يا بكونيك ٢٣٢ فاجابا وقال هوذا انا اموت
 فهاذا اشفعني البكوريتي) ٢٣٣ (فقال له يعقوب يا حلفت لك يا عيسو يا
 البكوريتي) ٢٣٤ (فقله يعقوب لعيسو خذوا كوا من العنبر فاكل
 وشرب ومضى تهاون في ان يباع البكوريتي) فانظر الى ديانته عيسو
 الذي هو الولد الاكبر لا يحق عليه السلام ان يباع البكوريتي التي كان
 بها استحقاق منصب النبوة والبركة بالخز وعاكول من العنبر في النبوة
 والبركة عنده ما كانا في رتبة هذا الخز ولاد من العنبر وكذا انظر الى
 المحبة يعقوب عليه السلام وعلى جوده انما اعطى العنبر الاكبر الخبز
 القليل هذا الما قول الابا الباع وما راعى المحبة الاثوية والاشيا بالنبوة
 من طالع الباب السابع والعشرين من سفر التكوين ع يقيما ان يعقوب
 عليه السلام كذب ثلاث مرات وبخا دوايه وبخا دوا كذا شرع عند استحقاق
 عليه السلام ان شرع الله ايضا لان استحقاق عليه السلام كان بصميم
 قلبه واعتقاده داعيا لعيسو لا يعقوب عليه السلام فكما يميز استحقاق
 بين الاخوين في المعاش فكذلك يميز الله بينهما عند حابة الدنيا فالله ان
 ولاية الله والنبوة والصلاح يحصل بالجمال وانما ذكرت قصته مناسبة لهذا
 المقام وهو ان فاجرا من فوقه بالفاطمة مستدشا من احوالها حضا وما
 اعطاه احوال فقال ان لم تقطعي ادع على حارة فيموت الليلة وراح وت
 حصانه في تلك الليلة فلما استنقظ وجد حصانه متلحكة واسم متعجبا
 فقال يا عجبا يا عسا ان مضى ملكوت من السنين على الوجه هذا ولا
 يميز الحصان من احوال الى هذا الحين دعوت على الحار واهلك حصاني فلو
 كان حال جبان في الدنيا الاسرائيلية هكذا احوال علم الله هكذا اهل الفكر يقولون
 يجوز ان يكون مبني معاملات الانبيا الاسرائيلية مع الله ايضا على الجحيم
 كما بينهم الاصيل ويجوز ان يكون عيسى عليه السلام وصد الله ان يعطيه
 قدرة الكرام ادع الحقائق الى توحيدك وربوبيك لكن الله ما من

الطير وكثرة في جبل جلعاد) ٣٦ (وقال ليعقوب لماذا انقلعت هكذا وسقطت
 بيتا في خفياء عنى مثل من قد سعى بها لسيوف) ٣٧ (والان قد انطلقت
 وانما حلك على ذلك الشهوة انما تمتص الى بيت ابيك فلم سرقة اهلتي
 ٣٨ (اجاب يعقوب الخ) ٣٩ (واما اني لم اكن في سرقة من وحدت
 عندك اهلكة تقتل قدام اخوتنا الخ) ٤٠ (فدخل لاوان الى خيام يعقوب
 ولما والامتنين فلم يجدها ولما دخل الى خيام راحيل) ٤١ (فجهرت اسرعت
 ونجت الاصنام تحت حجابة جعلت وطبست عليها ففقد لاوان الخالة كله
 ولم يجد شيئا) ٤٢ (وقالت لا تولا خذ في باسك اني لا استطيع النهوض
 نحو لاوان في علة النساء وفقد لاوان جميع ما في البيت فلم يجد فانظروا
 الى راحيل كيف سرقت اصنامها وكيف كذبت والظاهرها انها سرقت
 لعبادتها كما يد لعلها ظاهرا عبارة الباب الخامس والثلاثين من سفر التكوين
 كما ستعرف في الشاهد الآتي وانها كانت من بيت الوثنيين وان اباها كان
 وثنيا فعبد الاصنام كما دلت عليه الاية الثلاثون والثلاثون والثلثون والظاهر
 انها تكون عبادتها فيها فهذه الترجمة الصحيحة لليعقوب عليه السلام كانت
 سارقة كما ذكرنا عابدة للاصنام ١٣ وفي الباب الخامس والثلاثين من سفر
 التكوين هكذا) ٤ (فدفعوا اليه جميع الالهة الغريبة
 التي كانت في ايديهم والاقراط التي كانت في اذانهم فدفعها تحت البطية
 التي عند شحيم) والظاهر من هذه العبارة ان اهل بيت يعقوب عليه السلام
 ومن معه الى هذا المكان كانوا يعبدون الاصنام وهذا الامر لا ينظر الى بيته
 شنيع جدا ما نهاهم قبل هذا من عبادة الاوثان واذا دفعوا اليه جميع الالهة
 الغريبة فالظاهر ان راحيل ايضا دفعت الالهة المسروقة ايضا فكان
 على يعقوب عليه السلام ان يرسلها الى لاوان لان يدفعها تحت البطية
 التي عند شحيم ويعني راحيل على سرقتها ١٤ في الباب الرابع والثلاثين
 من سفر التكوين هكذا) ١ (وخرجت دينا لتسلب النسل الى بنات ذلك
 البلد) ٢ (فنظرها شحيم ابن حور الحوران ديسل الارض فاحبها
 واخذها وضاعفها واذ لها) ٣ (وتعلقن نفسه بها واحبها وطلبها
 بما افقها ووقع مجلبها) ٤ (فقال شحيم ليعقوب هذه ابنة حور
 زوجة) ٨ (فكلمه حور الخ) ١٣ (فاجاب بنو يعقوب الخ) ١٤

في لما علمت بليته هي استرخاء العيين فالجسد كل الجسد يكون ليا في فراشه
 جميع الليل ويرها وفيها سحرها ويطسها ولا يعرفها الا ان يقولوا انه كان
 سكران كلوط عليه السلام فكان لم يزل لوط عليه السلام فكذا هو (والثالث
 انه احسن راحيل ويظلم لاجلها اباها اولاسم سنين وكانت عنده مثل ايام
 قديمة لاجل عشقتها وفرط محبتها ثم لما خادع لابان وزوجه بنسبه الكبري
 خاصمه يعقوب واخذ راحيل بخلافه سمع سنين اخرى وهذه الامور على
 زعم المسيحيين لانهما سبب رتبة النبوة وكما خادع يعقوب اياه خدوع من صهره
 (والثالث انه ما اكتفى على زوجة واحدة ولا يجوز تكاح امرأتين سيما احبتين
 على زعمه القاسد واخذت صاحبه من الاولياء في الصفحة ١٨٩ من
 كتابه هكذا (الظاهر ان يعقوب ان لم يخادع له لابان لم يزوج غير راحيل
 ولا يستدل له على جواز تعدد الزوجات لانه ما كان يحكم الله ولا برضاء
 يعقوب انتهى) اقول هذا العذر بارد لا يسمي ولا يغني ولا يحصل النجاسة
 ليعقوب عليه السلام من الحرمة لانه ما كان مكرها ومجبورا على التكاح
 الثاني وكان عليه ان يكتفى على زوجة واحدة واقول كما قال هذا المعتمد
 فوطعن ابراهيم عليه السلام ان يعقوب عليه السلام كان يعلم جيل قولي
 المسيح المكتوب في الانجيل ان الذي خلق من البدء خلقها ذكرا وانثى
 الزوجا وكان يعلم جيل قول موسى عليه السلام ان الجميع من الاغنياء حرم
 قطعها كما علمت في الباب الثالث فاحدا النكاحين باطل والامارة التي كانت
 نكاحها باطلا يلزم ان يكون اولادها واولاد اولادها اولاد الزنا فيلزم
 على هؤلاء القديسين كون كثير من الانبياء الاسرائيلية كذا والعساذ بالله
 في اظفر والى ديانة المسيحيين انهم لاجل صيانة اصولهم القاسدة كيف
 نهرون الانبياء وينسبون القبايح اليهم على ان هذا العذر الاعوج لا يفي
 في رافعا وبها التي تنقصها يعقوب باشارة ليا وراحيل كما هو مصرح به
 في الباب الثاني من سفر التكوين واولادها كما قد تكون اولاد الزنا على
 اصولهم (في الباب الحادي والثلاثين من سفر التكوين هكذا ١٩ روقه
 كان لابان ذهب ليجز غنمه وراحيل سرقت اصنام ابيها) ٢٠ (فكلم
 يعقوب عليه السلام عن حمده ولم يعلم انه هارب) ٢١ (وهرب
 هو وجميع ما كان له وعبر النهر ونجسه نحو جيل جلعاد) ٢٢ (وولد
 لابان في اليوم الثالث ان يعقوب قد هرب) ٢٣ (فاخذ لابان خوتى وسفر

يهود الشاموا كنه اجلسي رملة في بيت ابيك حتى تكبر شيلا بنى الخ
 ١٣ (فاعلموا انما رقا ثلثين هودا احمر ك صا عد الى ثمن ليحمر فنه) ١٤
 فطهرت عنها ثامارا ثياب القمل واخذت رداء وثوبين ولبست في قمار
 الطريقي الخ) ١٥ (فلما كان هودا اظن انها لا تفر لانيها كانت قد حطت
 وجهها لثلا تعرف) ١٦ (ودخل عندها وقال لها دعيني ادخل اليك
 لان لم يعلم انها كانت فقالت له ماذا تقضي حتى قد دخل الي) ١٧ (وقال لها
 انا ارسل لك جدا ماعرا من القطن وهي قالت لم اعطيني هذا حتى يرسل
 ١٨ (وقال هودا اى شئ اعطيك وهذا فقالت خاتمك وبعثك وعصاك
 التي بيدك فاعطاها لها ودخل عليها فحبلت منه) ١٩ (وقامت فوضت
 وطهرت عنها بمسها ورياءها ولبست ثياب ترملها) ٢٠ (فلما كان يود
 ثلوثه اشهر اضربوا هودا قاتلين زنت ثامارا كنه وهودا قد حبلت من زنا
 فقال هودا اخرجوها لتعرق) ٢١ (وباذ لهم اخروجوها ورسلت الى جميعها
 قائلة من الرجل الذي هذه له حبلت انا فاعرف من هو الخاتمة والعامة
 حلاصا) ٢٢ (فعرها هودا او قال تبريت هو اكثر حتى لموضع الخ
 لم اعطها شيلا بنى ولكن لم يعرفها بعد ذلك) ٢٣ (وكان لما دلى
 وقت الولادة واذا توام في بطنها ففرد طلقها الواحد سبق واخرج يده
 من الفتحة القابلة ثم مرز وولدت في يده قائلة هذا يخرج اول) ٢٤
 التي كانت يده اليه الوقت ويخرج اخوه فقالت هي لما امن اهلك انقطع
 التي عندك ولذلك دعت اسمه قارص) ٢٥ (وبعد ذلك خرج اخوه الذي
 ومن بعد القرمز فدعت اسمه زارح) ههنا امونا الاول ان الرب اهل عير
 شليم لم يرد يا وردا، ثم لم تبين اكانت هذه الرادة اشده من رداء عمه
 انه ليس حيث زنا برحمة ابيه ومن رداء عمه الاخرين شمعون والوي حيث قتل
 ذكر اهل البلدة كاهن ومن رداء ابيه وجميع اعوام حيث بنوا امواك
 تلك البلدة وسوانسها واطفالها ومن رداء ابيه حيث زنى بزوجه
 بعد موتها هودا كانوا قاتلين للرافر وعدم القتل وكان عير قاتلا للقتل
 فقتله الرب والمثاني الجبل ان الرب قتل اوبان على خطيئته التي وساقها
 اعوام وابه على الخليات المذكورة اهلا القوي اشده نسا من هذه الخطايا
 وانما الشا ان يعقوب لم يبعث احد ولا القوي من على هذا الولد العزى ولا على هذه
 الاصله الداحرج بل لم يثبت من هذه الباب ولا من باب آخر انه تنفص

(لا تستطيع نسمع ما تطلبان ولا ان تعطى اخنوخ الرجل الغلف فان ذلك
 صار علينا) ١٥ (بهذا نشبهكم اذا ما صرتم مثلنا لكي تحنوا كل ذكرىكم
 ٢٤ (فما رقتي جميعهم واخذت كل من كان منهم ذكرا) ٢٥ (فلما كان
 اليوم الثالث وقد بلغ منهم الوبح جعل اخنوخ بناء يعقوب يشعون ولاوي
 اخو دينا كل واحد منهما سبيدوا وخذل المدينة على طائفة وقتلوا كل ذكر) ٢٦
 (وجور وشيخهم ابنه واخذ دينا اختهما من بيت شيخهم) ٢٧ (وجرحها
 ودخل بنو يعقوب على القنلى ونهبوا المدينة التي فضت فيها دينا اختهم)
 ٢٨ (واخذوا غنهم وبقيرهم وجرحهم وكما في البيوت وكلوا في الحنبل
 وسبوا صبياتهم ونساءهم) فانظروا الى عصمة دينا بنت يعقوب انها
 لم تبت ولتشتت شيخهم كما يدل عليه قوله ووقع بقدها وانظروا الى ان بناء
 يعقوب انهم قتلوا ذكر اهل البلدة كله وسبوا نساءهم وصبياتهم ونهبوا
 جميع اموالهم فخطاؤهم وظلمهم طاهر وخطا يعقوب عليه السلام
 ان لم يمنعهم عن هذه الحركة الشنيعة قبل وقوعها وما اخذ القنلى من
 منهم وما رد النساء والصبيان والاموال المسلوقة وان كان غير قادر على
 منهم ورد هذه الاشياء واخذ القصاص فكان عليه ان يردوا قراهه
 الظلة على ان يبعد كل البعدان يقتل رجلان اهل البلدة كما
 انهم كانوا في وجم اخنوخ ١٥ في الباب الخامس والثلاثون من سفر التكوين
 هكذا (مضى) روييل وضامع بالها سرية ابنة فسمع اسرائيل ان
 الى روييل الولد الاكبر ليعقوب عليه السلام ان روييل بنو جنة التي كانت
 انما ما جرى الحد والتعويض لاهل ابنه ولا على هذه الزوجة والظلمة لله
 حلا الزنا في هذا الوقت كان احراق الزنا والزانية بالنار كما في
 المذبح والعشرين من الباب الثامن والثلاثون من سفر التكوين ودعا على
 الابن في آخر حياته كما هو موضح في الباب التاسع والاربعين من هذا
 السفر ١٦ في الباب الثامن والثلاثون من سفر التكوين ٦ (وان يهودا
 زوج ابنة بكره غير امرأة اسمها ثامار) ٧ (وكان غير بكر يهودا
 رد يامين ايدي الرب فقتله الرب) ٨ (وقال يهودا انان ادخل
 على امرأة اخيك وكمن معها واقدن من اخيك) ٩ (فلما علم انان ان القنلى
 القير كان ادخل الى امرأة اخيه يفسد على الارض لئلا يكون زرع اخيه)
 ١٠ (فقتله الرب من سفر ثامار الرب لعله ذلك فقتله الرب) ١١ (فقال

لمسيحين ولا يبدان يعلم المناظر ان نقلت هاتين العبارتين من النسخة المطبوعة
 ١٨٤٤ وكتبت الرد على هذا النسخة وسميته تقليلاً لطاعين ورد صاحب
 الاستفسار ايضا على هذه النسخة وسمعت ان هذا التفسير بعد الرد حرف
 كما به فرد في بعض المواضع ونقص في البعض وبذل البعض كما فعل صاحب
 ميزان الحق في نسخة الميران مثله فدا علم ان هذا التفسير ابقى هاتين
 العبارتين في النسخة الاخيرة المحررة امر لا عبارات العهد القديم تدل على
 نبوته ايضا فكونه مضيا لشريعة موسى عليه السلام لا ينافي نبوته كما لا ينافي
 هذا الامر نبوة يوشع وداود واسحق وارميا ويحزقيال وغيرهم من الانبياء
 الاسرائيلية الذين كانوا ابان زمان موسى وعيسى عليهم السلام في الالية
 السابقة والعشرين من الباب الرابع من سفر الخروج هكذا (فقال الرب
 لهارون اذهب وتلق موسى الى البرية فمضى وتلقى به الى جبل الله وقبله)
 وفي الباب الثامن عشر من سفر العدد هكذا (١) (وقال الرب لهارون)
 الخ (٢) ثم كلم الرب هارون وقال له الخ (٣) (ثم قال الرب لهارون)
 الخ وفي هذا الباب من الاول الى الاخر هو المخاطب حقيقة
 وفي الباب الثاني والرابع والرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر
 تجد هذه العبارة وكلم الرب موسى وهارون وقال لها (٤) وستة مواضع
 وفي الايترا الثامنة عشر من الباب السادس من سفر الخروج هكذا (فكلم
 الرب موسى وهارون واصحابها وارسلها الى بني اسرائيل والى فرعون
 ملك مصر ليخبروا بني اسرائيل من مصر) فظهر من هذه العبارات
 ان الله اوحي الى هارون عليه السلام منفردا وبشارة موسى عليه السلام
 وارسله الى بني اسرائيل وفرعون كما ارسل موسى عليه السلام ومن طالع
 كتاب الخروج يظهر انه المخبرات التي صدرت في مقابلة فرعون فظهر
 اكثرها على يد هارون عليه السلام وكانت من مامخت موسى وهارون عليه السلام
 ايضا نبوية كما هو مصرح به في الايترا العشرين من الباب الخامس عشر من سفر الخروج
 هكذا واخذت من مامخت هارون فاق في يدها الخ (٥) والايه السادسة
 والعشرين من الزبور المزمور الخامس (ارسل موسى صوته وهارون الذي اخبرني)
 والايه السادسة عشر من الزبور المزمور السادس هكذا (واغضبوا موسى
 في المعسكر وهارون قد ليس الرب) فلما تكلم صاحب ميزان الحق بنسبة
 هارون في الصفحة ١٠٥ من كتابه المسمى بجل الاشكال المطبوع في سنة

لاجل هذا الامر من يهوذا والباب التاسع والاربعون من سفر التكوين
 شا هذا صدق على عدو تكدره حيث ذكر رويسل وشتمعون ولاوى على اصد
 عنه وما ذم يهوذا على ما صدر عنه بل سكى عما صدر عنه وبما صدر مدحا
 بلغا ودعاه دعه كاملا ورجحه على اخوته والرايع ان ثامان شهيد
 في حقها يهوذا صهرها شقة البر صيخان الله نعم البار ونجت البار
 المفاقرة في البر من البار المذكور كيف لا تكون باراة شديدة حيث لم تكشف
 عورتها الا لاف زوجها وما زلت الا بحيط وعصمت منه بهذا الزناء
 الواحد ابنين كاملين والخاصين داود وسليمان ويعيسى عليهم السلام
 كلهم في اولاد فارض الذي حصل بالزناء كما هو موضح في الباب الاول
 من انجيل متى والسادس ان الله ما قتل فارض وزنا مع كونها ولدي
 الزنا بل انقاهما كباقي لوط الذين كانوا ولدي الزنا وما قتلها كما قتل ولد
 داود عليه السلام الذي قتل زنا بامرأة اوريا لعل الزنا بامرأة الغير
 من الزنا بزوجة الابن ١٧ في الباب الثاني والثلاثين من سفر الخروج
 هكذا (وذكر الشفيع موسى قد تآخرنا من هبط من الجبل واجتمع الشعب
 الهارون وقالوا له قرفاجعل لنا آلهة يسرون امامنا من اجل
 ان موسى هذا الرجل الذي اصعدنا من ارض مصر لا ندرى ماذا اصابه)
 ٢ (فقال لهم هارون انزعوا اقرطه الذهب التي في اذان نسائك وانبائك
 ونسائك واشتري بها) ٣ (فتزع الشعب لاقرطه التي في اذانهم
 واتوا بها الى هارون) ٤ (فاخذ هارون وصيرها عجلا سبيكا وقالوا
 هذه الهة اسرائيل الذين اصعدوك من ارض مصر) ٥ (فلما
 نظر هارون ذلك بنى مذبحا امامه ونادى وقال غدا عيد للرب)
 ٦ (فقاموا بالعبادة وقربوا وقودا وخبثا مسلة وجلس الشعب ياكون
 ويشربون وقاموا يلعبون) فظهر من هذه العبادة ان هارون صنع عجلا
 وبنى مذبحا امامه ونادى وقال غدا عيد للرب فعبد الكهل وامرئ اسرائيل
 بعبادته ففردوا وقودا وخبثا ولا شك ان رسولكم كبر القسيس سميت
 في القسم الاول من كتابه المسمى بتحقيق الدين الحق المطبوع
 في الصفحة ٤٢ (كما انه لم يكن بيهيم) آي بين بنى اسرائيل (سلطان لم يكن
 بيهيم نبي غير موسى وهارون وسبعون من المعينين انتهى) ثم قال (لم يكن
 غير موسى وهارون ومعينيهما نبيا لهذا انتهى) فظهر ان هارون بنى عند

ببسدر الخطأ عن موبى وهاروى عليها السلام بحيث صاروا محرومين
 عن الدخول في الأرض المقدسة وقد قال الله زاجل أنكم لم تصدقاني
 ولقد سألني وأنك اعصيتاني ٢٢ وفي شمسون الرسول بأمرأة زانية كانت
 في غرة ثم تقشق امرأة اسمها ديللي التي كانت من أهل وادي شوراقي
 وكان يدخل إليها فامرهما كذا فلسطين أن تسأله كيف يقدر الفلسطانيون
 عليه ويوثقونه ولا يقدره هو على كسر الوفاق ووعدوا العظيمة الحزيلة
 فسألتهم فكذب ثلاث مرات فقالت له هذه الفاجرة كيف تقول أنك
 تحبني وقلبك ليس معي وقد كذبتني ثلاث دفعات وضقت علي كلال
 أياما كثيرة فأطعمها على كل شيء وقال إن خلقوا شعرا مني ثلاث عني فوق
 وصرت كواحد من الناس فلما رأت أنه قد أظهرها في قلبه فعدت روسه
 أهل فلسطين وأنامته على ركبها ودعت الحلاق فخلق سبع خصال شعر
 رأسه فزال عنه قوته فأسروه وقلعوا عينيه وحبسوه في السجن ثم استبد
 هناك وهذه القصة مصرح بها في الباب السادس عشر من سفر القضاة
 وشمسون بنى وتدل على نبوته الآية ٥ من الباب الثالث عشر
 والآية ٦ و١٩ من الباب الرابع عشر والآية ١٤ و١٨ و١٩ من
 الباب الخامس عشر من السفر المذكور والآية الثانية والثلاثون
 من الباب الحادي عشر من الرسالة العبرانية ٢٣ في الباب الحادي
 والعشرين من سفر صموئيل الأول في حال داود لما فرغ من خوف شاول
 ملك إسرائيل ووصل إلى نوبا عند أبي ملك الكاهن هكذا ١ (وأتى
 داود إلى نوبا إلى الخملك الكهنة أبي ملك من أبناء داود وقال له
 لماذا جئت وحدك وليس معك أحد) ٢ فقال داود لا خملك الكاهن
 إن الملك أمرني بشئ وقال لي لا أعلم أحد بهذا الكلام فها أنا ذا
 فأما الفتيان فقد فرصت لهدو ذلك الموضع وذلك ٣ (والآن إن كان
 تحت يدي أو خمسة من الخبز فأدفع إلى أومها وجل) ٤ (واعطاه
 الخبز خبز المقدس ٥) (وقال داود لا خملك هنا تحت يدك سيف
 أو حربة لأن سبني وحرمتني لم آخذ معي لأن كان أم الملك مسرياً) فكذب
 داود عليه السلام كذبا بعد كذب وصارت ثمرة هذا الكذب أنه شاول
 السفاك ملك بني إسرائيل قتل أهل نوبا كلهم كرهه وسأهم وأطعمهم
 ودواهم من اللبن والغنم والحار وقتل في هذه الحادثة خمسة ولما نون

ليس بشيء ١٨ في الباب الثاني من سفر الخروج ١١ (وفي تلك الايام
 لما شب موسى خرج الى اخوته وابصر مقدهم وراى رجلا من اهل
 مصر يضرب رجلا من اخوته العبرانيين) ١٢ (فالتفت الى الكانين فلم
 ير احدا فقتل المصري ودفنه) فقتل موسى عليه السلام بفضيلة قومه
 المصري ١٤ في الباب الرابع من سفر الخروج هكذا ١٠ (فقال موسى
 ارجب اليك يا رب انى لست برجل فصيح الكلام من امس ولا من اول منه
 ايضا ولا من حين خاطبت عبدا الى التبع وقبيل الدنيا) ١١ (فقال له
 الرب من الذى خلق في الانسان او من صنع الاخرى والاهم والبصير
 والاعمى اليس لى) ١٢ (فاذهب وانا اكون في فلك واعلمك ما تنك ١٣
 (فاما هو فقال ارضك اليك يا رب ان ترسل من انت ترسل) ١٤ (فاشد
 غضب الرب على موسى الخ) فاستغنى موسى عليه السلام عن النبوة وقد
 كان الرب وعده وجعله مطيئا فاشد عليه غضب الرب ٢٠ في الاية
 الثامنة عشر من الباب الثاني والثلاثين من سفر الخروج هكذا (قلنا
 ردى من الحلة وابصر الجبل وجوق المغنين فاشد غضب موسى ورجع
 باللوحيين من يده فكسرها واسفل الجبل) وهذا اللوح كانا من عمل الله و
 الله كما هو مصرح به في هذا الباب فكسرها خطأ ولم يحصل بعد ذلك
 مثلهما لان اللوحين اللذين حصلنا بعدهما كانا من عمل موسى من خطئه كما هو
 مصرح به في الباب الرابع والثلاثين من سفر الخروج ١١ الاية الثانية عشر
 من الباب العشرين من سفر العدد هكذا (وقال الرب لموسى وهارون
 من اجل انكما لم تضد قافى وتقد سافى قد امر بنى اسرائيل من اجل ذلك
 لا تدخلانا شتما بهذه الجماعة الى الارض التى وهبت لهما وفي الباب الثاني
 والثلاثين من سفر الاستثناء هكذا ٤٨ (وكلم الرب موسى في ذلك اليوم
 وقال له) ٤٩ (ارق هذا الجبل عبريم وهو جبل المجازات الى جبل زابو
 الذى فارض مواب تلقا ارميا ثم انظر الى ارض كنعان التى انا اعطيها
 الى بنى اسرائيل ليرثوها ثم فى الجبل) ٥٠ (الذى يصعد اليه ويجمع الى
 شعوبك كما امرت اخوك هارون في هور الطور واجتمع اليه شعبه) ٥١ (كما
 انك عاصيتا في بنى اسرائيل عند ماء الخصا في قارص من بنى صين
 ولم تطعوا في بنى اسرائيل) ٥٢ (فانك ستطعوا الى الارض التى انا اعطيها لى
 اسرائيل من تلقاها واما انت فلا تدخلها) ففها تين العبرانيين نصريح

بوصية الرب وارتكبت القبيح ما وعسى وقلت اوديا الحيثاني في الحرج
 ما علمت انه اخذ بها لك امراته وقتلته بسيف بني عمون) ١٤ (ولكن لانك
 اشمت بك اعداء الرب بهذه الفعلة فالآن الذي ولد لك موتا يموت
 فسد عن داود ثمانية خطيئاته (الاولى) انه نظر الى امرأة ابنة عمته بنظر الشهوة
 وقد قلد عيسى عليه السلام ان كل من ينظر الى امرأة ليستهيها فقد زنى
 بها في قلبه كما هو مصرح برؤ الباب الخامس من التيسل متى (والثانية) انه
 ما اكتفى عن نظر الشهوة بل طبعها وزنى بها وحرمت الزنا قطعية ومن
 الاحكام العشرة المشهورة كما قال الله في التوراة لا تزني (والثالثة) ان
 هذا الزنا كان بزوجة الجار وهذا اشد الفواحش الزنا ونبأ عنهما هو مصرح به
 في الاحكام العشرة المشهورة (والرابعة) ما اخرج من الزنا لا يلقى نفسه
 ولا على هذه الامراة والاية العاشرة من الباب العشرين من سفر الاحبار
 هكذا (ومن زنا بامرأة صاحبة وزنا بامرأة لها رجل فيقتل الزاني والزانية)
 والاية الثانية والعشرون من الباب الثاني والعشرون من سفر الانبياء هكذا
 ان اصفى رجل مع امرأة غيره فكلاهما يموتان الزاني والزانية ولا يفر
 من اسرائيل (والخامسة) ان داود عليه السلام طلب اوريا من العسكر
 وامره ان يذهب الى بيته وجعل عرض داود عليه السلام ان يلقى على عتبة ستر
 ويكون هذا الجمل مدسوبا الى اوريا ولما لم يذهب لاجله يانته وحلف انه
 لا يروح فاقامه داود عليه السلام اليوم الثاني وجعله سكران بسقي الخمر
 الكثير ليروح الى بيته في حالة الخمار لكنه لم يروح في هذه الحالة الى بيته
 بل عيلا ديانته ولم يلفظت الى زوجه بتمه الخيلة التي كانت جائرة لشرها على
 فسبحان الله العزيز حال ديانته العوام عند اهل الكتاب في ترك الامر الحائز
 لاجل الديانة هكذا وحال ديانته الانبياء السريين في ارتكاب الفواحش
 هكذا (والسادسة) انه لما لم يحصل ثمة مقبوضة على اسكار اوريا عزم
 داود عليه السلام على قتله بسيف بني عمون وفي الاية السابعة من
 الباب الثالث والعشرين من سفر الخروج (لا تقتل البارزك) (والسابعة)
 انه لم يتنبه على خطائهم ولم يتيق بالم لعائتهم ثاثنان النبي عليه السلام
 (والثامنة) انه قد وصل اليه حكم الله بان هذا الولد الذي تولد بالزنا
 يموت ومع هذا دعا لاجل عافيته وصام وعباد على الارض ٤٠ في الباب
 الثالث عشر من سفر صموئيل الثاني ان حمون الولد الاكبر لداود زنا بها

كاهنا ونجاني هذه الحادثة ابن لاخيم لك اسمه ابشار وفرو وصل الى داود
 عليه السلام واقرب داود عليه السلام بان سبقت لاهل بيته كلهم كما هو
 مصرح به في الباب الثاني والعشرين من السفر المذكور ٢٤ في الباب الحادي عشر
 من سفر صموئيل الثاني هكذا قام داود عليه السلام من فراشه بعد الظهيرة
 يمشي على سطح مجلس ملكه فابصر امرأة تنفست على سطحها وكانت جميلة
 جسدا فارسل داود عليه السلام رسلا عن المرأة وقالوا له انها
 بنت شيباع امرأة اوريا فارسل داود رسلا واخذها ونام معها
 ثم رجعت الى بيتها فجلست واخبرت وقالت اني قد جلست فارسل داود
 عليه السلام الى يوباب قائلا له ارسل الى اوريا فارسل يوباب اوريا وصال
 داود عليه السلام اوريا عن سلامة يوباب وعن سلامة الشعب ومن
 الحرب ثم قال انزل الى بيتك فخرج اوريا فرقه باب بيت الملك ولم ينجس
 الى بيته واخبروا داود عليه السلام ان اوريا لم ينزل الى بيته فقال داود
 عليه السلام لما لم تنزلوا الى بيتك فقال اوريا تاتوا بوقت الله واسرائيل
 ويهوذا في الحياض وسيدى يوباب وعبيد سيدى فاعفوا بنا انطلق
 الى بيتي واكل واشرب وانام مع امرأتي لاوبيا ذلك وحياة نفسي اني لا افعل
 هذا وقال داود عليه السلام اقم اليوم ايضا ههنا واذا كان الغد ارسلتك
 وبقى اوريا في اورشليم ذلك اليوم وفي اليوم الاخر دعاه داود عليه
 السلام لياكل قدامه ويشرب لهسكوه ويخرج وقت المساء فنام
 مكانه على جانب عبيد سيدك ولم ينجس الى بيته فلما كان الصباح كتب
 داود عليه السلام صحيفة الى يوباب وارسلها بيد اوريا وقال صبروا
 اوريا في اول الحرب واذا اشتبك الحرب ارجعوا واتركوه وحده ليقول
 فلما نزل يوباب حول القرية اقام اوريا في المكان الذي يعلم ان الرجال النجسين
 هناك فخرج اهل القرية فقاتلوا يوباب فسقط من الشعب قوم من عبيد
 داود عليه السلام واوريا مات وارسل يوباب الى داود عليه السلام
 واخبره وسمعت امرأة اوريا ان زوجها قد مات فناحت عليه فلما
 انقضت ايام مناجتها ارسل داود عليه السلام قاصدا خلفها بيته وصدرا له امرأة
 وولدت ابنا واسم هذا الغلام الذي فعل داود امام الرب انتهى
 ملخصا وفي الباب الثاني عشر من سفر صموئيل الثاني حكم الرب لداود
 عليه السلام على اسنان قاصان النبي عليه السلام هكذا هو ولما كان في

حبب شديد) ٣ (وسار له سبعاً امرأة حرة وثلاث مائة سريرة وأعوت
 نساءه قلبه) ٤ (فلما كان عند كبر سليمان أعوت نساءه قلبه إلى آلهة
 أخرى ولم يكن قلبه سليماً لله ربهم مثل قلب داود أبيه) ٥ (وشبع سليمان
 عسيرة وآله الصييد اثنين ومكهور صنم بنى عمون) ٦ (وارتكب سليمان
 القبيح أمام الرب ولم يتم أن يتبع الرب مثل داود أبيه) ٧ (ثم غضب سليمان
 غضبة لكاهن صنم مواب في الجبل الذي قدام اورشليم ومكهور بنى
 عمون) ٨ (وكذلك صنع بجميع نساءه الغرياء وهن ينجفن ويذبحن
 لأوثهن) ٩ (فغضب الرب على سليمان حيث مال قلبه عن الرب اله إسرائيل
 الذي ظهر له مراتين) ١٠ (ونهاه عن هذا الكلام أن لا يتبع آلهة
 الغرياء ولم يحفظ ما أمر به الرب) ١١ (فقال الرب لسليمان لا تفعل
 ففعلت هذا الفعل ولم تحفظ عهدي ووصاياي التي أمرتك بها لن أشق
 شقاء ملكك وأصيرك إلى عبدك) فهذا من سليمان عليه السلام خمس خطيات
 (الاولى) وهي عظمها أنه ارتد في آخر عمره الذي هو عين التوبة إلى الله
 وخلفه المرتد في الشريعة الموسوية الرحمة ولو كان نبياً ذا معجزات كما هو
 مصرح به في الباب الثالث عشر والسابع عشر من سفر الاستثناء ولا يعلم
 من موضع من مواضع التوراة أنه يقتل قوته المرتد مقبولة لما أمر
 موسى عليه السلام بقتل عبدة الجبل حتى قتل ثلاثاً وعشرين ألف
 رجل على خطاء عبادة (والثانية) أنه فتح لعبادة العالمة للأصنام في الجبل
 قدام اورشليم وهذه المعابد كانت باقية مئتين وستين حتى نجسها وكسر
 الأصنام ليويسا بن آمون ملك يهوذا في عهده بعد موت سليمان عليه السلام
 بأزيد من ثلثي ألف وثلاثين كما هو مصرح به في الباب الثالث والعشرين من
 سفر الملوك الثاني (والثالثة) أنه تزوج نساء من الشعوب التي كان الله منع
 من الالتصاق بهم في الباب السابع من سفر الاستثناء هكذا (ولا تفعل معهم
 ذبيحة فلا تعطى ابنك لآله ولا تفعل ابنتك لابنك) (والرابعة) أنه تزوج
 الفسرة وقد كانت كثرة الأزواج محرمة على من يكون سلطان بين
 إسرائيل في الآية السابقة عشرين من الباب السابع عشر من سفر الاستثناء
 هكذا (ولا تكثر نسائه لئلا يتخذ عن نفسه) (والخامسة) أن نساءه كن ينجفن
 ويذبحن للأوثان وقد صرح في الباب الثاني والعشرين من سفر الخروج
 من يذبح للأوثان فليقتل فكان قتلهن واجباً وايضاً فمن أعوت

قهرها ثم قال فيها اخرى ولما امتنعت عن الخروج امرها دمر فاخرجها
 راعا في الباب خلفها فخرجت صانحة وبسمع داود عليه السلام هذه
 الامور واشتقت عليه لكنه لم يقل ليعقوب شيئا لئلا يروا
 قدامه فلهذا لا في شالوه من داود عليه السلام بقى تاولد لك بعض
 ابنا لوه يمنون ومنز على قتلهم ولما قتل داود عليه السلام في الاثر الثاني والعشرين
 منها الباب السادس عشر من سفر صموئيل الثاني هكذا (فرضن في الاثر الثاني
 ختم على السطح ودخل على سراري ابير تجاه جميع اسرى بني اسرائيل) ثم حارب اسباط
 الاب حتى قتل في تلك المصارعة عشرون الفاس من بني اسرائيل كما هو
 مذكور في الباب الثامن عشر فان داود عليه السلام هذا قاتل في
 الولد الاكبر ليعقوب عليه السلام تلاتة اربعة (الاول) ان في جميع
 سراري ابير بخان فيرويل فانه في سراري واحدة والثاني ان في
 تجاه جميع بني اسرائيل علة في صلاف فيرويل فانه في خفية رواتا (الثالث) ان
 اس حارب اباه حتى قتل عشرون الفاس من بني اسرائيل وداود عليه السلام
 سم صدود هذه الامور من هذا الخلف اسف كان ومي في ماء العسكر
 ان لا يقتله احد لكن ابواب خلفه اسف هذا الخلف اسف وداود
 عليه السلام في بكاء شديد حزني عليه وانا لا اتعجب من هذه الامور
 لان امثالها لو صدرت عن اولاد الانبياء بل الانبياء ليست بحبيبة
 على قتلهم كغيرهم المقدسة بل اتعجب ان زنائه بسراري ابير كان
 بعدد الرب وهو كان هيج هذا الزاني لان كان ودمه على لسانه فاما
 النبي عليه السلام لما زني داود عليه السلام بامرأة اوريا في الباب الثاني عشر
 من السفر المذكور هكذا (فهذا ما يقول الرب هوذا انا مشير بكم
 شل من بينك واخذ نسائك عيانك فاعطى صاحبك شيعهم في نسائك
 عيان هذه الشمس) (١٢) فانك انت فقلت هذا خفيا وانا اجعل هذا
 الكلام امام جميع اسرائيل وفي مقابل الشمس) فو في الله عا وعد
 في الباب الحادي عشر من سفر الملوك الاول هكذا (وكان سليمان
 الملك قد احب نسائه كثير غير سيرة وابنة فرعون ونسائه من بنات الكورانيين
 ومن بنات عمون ومن بنات داور ومن بنات الصديانيين ومن بنات
 الجحاشيين) (١٣) من الشعوب الذين قال الرب لبني اسرائيل لا تدخلوا بهم
 ولا يدسوا اليكم ولا يعملوا بكم الى الهتهم وهو الهه الحق ثم سليمان

وسقط عريان فصار ذلك كله وليلت ذلك كلها فصار مثله هل شاول في
 الانبياء) فحصل هذا النبي الساقط عن درجة النبوة هذه الدرجة العليا مرة أخرى
 ونزل عليه روح القدس نزولاً قويا بحيث رعى ثياباً به وصار عرياناً وكان على هذه
 الحال يوماً بليلاً فلهذا النبي كجامع بين الروح الشيطاني والسماني كان يجمع
 النجاسات فمن شاء فليستطاع حال ظلمه وموتوه في السفر المذكور (٣١) بدون الاحتياج
 كان اهل الحواريين وكان مستفيضاً بروح القدس وممتلئاً عنه صاحب
 الكرامات كما هو مصرح به في الباب العاشر من انجيل متى وهذا النبي
 باع دينه بدنياه وسلم عيسى عليه السلام يدي اليهود بطعم ثلاثين
 درهماً ثم خفق نفسه ومات كما هو مصرح به في الباب السابع والعشرين
 من انجيل متى وشهد يوحنا في حقته في الباب الثاني عشر من انجيل لوقا
 سارقاً وكان الكيس عنده وكان يحل ما يليق فيه ا يكون النبي مثل هذا
 السارق البائع دينه بدنياه (٣١) فالحواريون الذين هم في عهدهم افضل
 من موسى واسا الانبياء الاسرائيلية عليهم السلام في الليلة التي اخذ اليهود
 عيسى عليه السلام وتركوه في ايدي الاعداء وهذا ذنب عظيم وان قيل
 ان هذا الاثم صدر عنهم فكيف يمكن واجبن امر طبعي اقول لو سلم هذا
 فلا عذر لهم في شيء آخر هو كان اسهل الاشياء وهو ان عيسى عليه السلام
 كان في غاية الانضباط وفي هذه الليلة وقال لهم انفسى خذوا ثيابكم
 ههنا واسهروا وهي ثم تقدم قليلاً للصلاة ثم جاء اليهم فوجدهم نياماً فقال
 لبطرس هكذا ما قدرت ان تسهر وامي ساعة واحدة اسهروا وصالحوا
 نفسي مرة ثمانية للصلاة ثم جاء فوجدهم نياماً فتركهم ومضى ثم جاء المح
 تلامذة وقال لهم ناهوا واسهروا كما هو مصرح به في الباب السادس
 والعشرين من انجيل متى ولو كان لهم محبة ما لما فعلوا هذا الاثم لا تری
 ان العصاة من اهل الدنيا اذا كان مقتداهم اقرب من اقانم في غاية
 الانضباط او المرض الشديد في ليلة لا ينامون في تلك الليلة ولو كان
 افسق الناس (٣٥) ان بطرس الحواري الذي هو رئيس الحواريين وخليفة
 عيسى عليه السلام لم ينام على اعماءه مرة كما نائم وان كان متسائلاً في الامم في الامر
 المتشاءم مع الحواريين الباقيين لكنه حصل الفضل بان الاله لا يشده
 عيسى عليه السلام ثم تقدم من بعيد الى دار بطرس لكنه لم يخلط في داره
 فجاءت بياضاً في تلك الساعة فاستمع مع يسوع في الجليل فاعترف انهم جميعاً ثم رآته

قلبه فكان رجلا واحدا على ما هو مصرح به في الباب الثالث عشر من
 سفر الاستسنا وهو ما أجرى عليهم الحدود الى آخر حياته فالله ان داود
 وسليمان عليهما السلام ما أجرى حدود التوراة على نفسيهما ولا على
 اهل بيتهما فانية ملاهنة اريد من هذا اهدى الحدود فرضها الله للخبراء
 على المساكين المغلوبين فقط ولم تنشأ قوتهم سليمان عليه السلام من موضع من
 مواضع العهد القديم بل الظاهر عدم بقائه لانه لو تاب هذه المعابد التي بناها
 وكسر المعابد التي وضعها في تلك المعابد ودمم تلك النساء المغويات
 على ان قوتهم ما كانت نافعة لانه يحكم المرتد في التوراة ليس الا لرجم وما
 ادعى صاحب ميزان الحق في الفتنة الخامسة وخمسين من طلبة
 الحياة المطبقين من قبل من توترأده وسليمان عليهما السلام
 فادله بحت وكذب صري ٤٨ قد عرفت في الامر السابق من مقدم الكتاب
 ان النبي الذي كان في بيت ايل كذب في تبليغ الوحي وخدع رسل الله
 المسكونين والقاه في غضب الرب واهلكه ٤٩ في الباب العاشر من سفر
 صموئيل الاول في حق شاوول ملك اسرائيل السفالة المشهور هكذا ١٠
 (واقرأ الى الامة واذا صفي من الانبياء استقبله وحل عليه روح الرب
 فنبى بيدهم) ١١ (وجيمنا نلداه الذين يعرفون من امس وهيل من الامس
 فاذا هم مع الانبياء متنبى قال كل امرئ منهم لصاحبه ما هذا الذي
 اصاب ابن قيس ان شاوول في الانبياء) ١٢ (فاجاب بعضهم لبعض وقالوا
 من الوهي من اجل هذا صاروا مثل اول ايضا شاوول في الانبياء) ١٣ (وفرغ
 ما تنبى فان الى الخفية) والاية السادسة من الباب الحادي عشر من
 سفر صموئيل الاول شكنا (فاستقاه روح الله على شاوول حين سمع
 هذا القول فاحتج غضبه جدا) يعلم من هذه العبارات ان شاوول كان
 مستقبضا بروح القدس وكان يخرج من الحالات المستقبلية وفي الباب
 السادس عشر من السفر المذكور (واستقاه روح الله من شاوول وصار
 روح ردي يعذب به بامر الرب) يعلم من ان هذا النبي سقط عن درجة
 النبوة فاستقاه روح الله ويسلط عليه روح الشيطان وفي الباب
 التاسع عشر من السفر المذكور هكذا ٢٣ (فانطلق شاوول الى نوب التور
 في الامة وحل عليه ايضا روح الرب فجعل يسير ويتنبى حتى انتهى الى
 نوب في الامة) ٢٤ (وخلع هو ثيابه وتنبى هو ايضا اما صموئيل

في تلك السنة فلبث ان يسوع كان منزها ان يموت بدل الامم) فعوله تبليد
 بدل على نبوته وهذا البشاعتي بقوله عيسى عليه السلام وكفره وها نشته
 فلو كانت هذه الامور بالنبوة والالهام فغلب عليه السلام ولجس الروح
 والحياء بالله وان كانت باعواء الشيطان فاني ذنب كبير من هذه واكنفي
 على هذا القدر كما قول ان الذنوب المذكورة وامثالها مصرح بها في كتب
 العهدين ولم تطلع هذه الذنوب في نبوة انبيا ثم افان يستبين ان يعقروا
 على (محمد) صلى الله عليه وسلم في امور خفيفة واذ عرفت هذا فالان اشترع
 في قتل مطاعهم والجوارب عنها واقول (المطعن الاول) مطعن الجهاد وهو
 من اعظم المطاعين في دهرهم ويقررون في رسالتهم بنقرا تيجينهم
 مشدداها الفناء المصروف وانا امهد قبل تحرير الجواب امور خمسة (الامر
 الاول) ان الله سبحانه وكفر ويحيا عليه في الاخرة يقينا وكذا يستغض
 العصيان وقد يعاقب الكفار والعصاة في الدنيا ايضا فها في الكفارة
 بالاعتراف بمو كما في عهد نوح عليه السلام فانه اهلك كل ذي حياة غير
 اهل السفينة بالطوفان وتارة بالاعتراف في خصوصها كما في عهد موسى عليه
 السلام حيث اغرق فرعون وحفوده وتارة بالاهلاك مفاجاة كما اهلك
 اكبر الاولاد لكل انسان وفيه من اهل مصر في ليلة خرج بني اسرائيل
 فيها من مصر كما هو مصرح به في الباب الثاني عشر من سفر الخروج
 وتارة بمطار الكبريت والنار من السماء وقتل المدن كما في عهد لوط
 عليه السلام فانه اهلك ساد وهر وعا مور وبقا فيها بمطار الكبريت
 والنار وقتل المدن وتارة باهلاكهم بالامراض كما اهلك الاسودود بن
 الجواسير كما هو مصرح به في الباب الخامس من سفر صموئيل الاول وتارة برسالة
 الملك اهلاكهم كما قول يوسف الاثوريين حيث اهلك ملكا فقتل منهم في ليلة
 واحدة مائة وخمسة وثلاثين الفا كما هو مصرح به في الباب الثاني عشر
 من سفر الملوك الثاني وتارة يكون بجهاد الانبياء منهم كما استغرف
 في الاطراف وكنزها قب العصابة ايضا تارة بانحساف كنزها اهلاك
 قروح ودائن وبيع وغيرهم لما عا لعل موسى عليه السلام فانظفرت الارض
 وابتليت قروح ودائن وابير ولساهم واولادهم وانما لم يشرحت
 نار فاكلت مائتين وخمسين رجلا كما هو مصرح به في الباب الثاني عشر
 من سفر العدد وتارة بالاهلاك مفاجاة كما اهلك اربعة عشر الفا وسبع مائة

اخرى وقالت للذين هناك هذا كان مع يسوع الناصري فانكر ايضا
 يقسم اني لست اعرفه هذا الرجل وبعد قليل جاء القياوم وقالوا لبطرس
 حقاً انت ايضا منهم فابتدأ يخشع ويخجل اني لا اعرف هذا الرجل
 والوقت صاح الديك فبذل كبطرس كلام عيسى عليه السلام انك قبل ان
 يصيح الديك تتكلم في ثلاث مرات كما هو موضح به في الباب السادس
 والعشرين من انجيل متى وقد قال المسيح عليه السلام لاذهب عني
 يا شيطان انت معاشرتي لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس كما هو موضح به
 في الباب السادس عشر من انجيل متى وكنت قد سمع بولس في الباب الثاني
 من رسالته الى اهل غلاطية هكذا ^{١١} ولكن لما اتى بطرس الى انطاكية
 قاومه من جهة لان كان معلوما ^{١٢} (لان قبل ما اتى قوة من عند
 يعقوب كان يا كل يجمع الامم ولكن لما اتوا كاف يوحنا وبقدر
 نفسه خائفا من الذين هم من اهل الختان ^{١٣} وداود معه باقي
 اليهود وايضا حنانيا برقايا ايضا انقاد الي ربائهم ^{١٤} (لكن لما رايت
 انهم لا يسلكون باسنة كما ينبغي لقلب بطرس قلدهم اجمع
 ان كنت وانت يهودي تعيش مميا فلماذا نلزم الامم ان يتهودوا وكان
 بطرس يتقدم على الحواريين في القول لكنه في بعض الاوقات لا يدرى
 ما يقول كما صرح به في الاية الثالثة والثلاثين من الباب التاسع من انجيل
 لوقا وفي الرسالة الثانية من كتاب الثالثة عشرة رسالة الطوبى ^{١٥} في بروك
 في الصفحة ٦٠ (ان احد الاله يقول انه كان به شديد داء الجبير والمخالفه)
 يوسف فاذهب مقالة ٨٢ و ٨٣ في متى في الصفحة ٦١ (يقول في الذهب
 انه كان ضعيفا متخلخل العقل والعقد يس اغوستيوس يقول عن بطرس
 انه كان غير ثابت لانه كان يؤمن اسيا نوبسك اسانا وتارة يعترف ان
 المسيح غير مات وتارة يخاف ان يموت وكان المسيح يقول له مرة طوبى لك واخرى
 يقول له يا شيطان انتي بلطفك فهذا الحواري عنده افضل من موسى
 وسائر الانبياء الاسرائيلية فاذا كان حاله الافضل كما علمت
 لما ذا يعنفه في حق المفضي لئلا ^{١٦} كان رئيسا لكرهه فسيا فانيا
 بشهادة يوحنا في الاية الحادية والخمسين من الباب الحادية عشر من
 انجيل يوحنا قوله في حق قيا في الترجمة العربية للطوبى ^{١٧}
 وبشهادة هكذا (ولم يقل هذا من نفسه لكن من اجل انه كان عظيم الكثرة

التي تعطينا ياها فلا تستحيي منها نفسا البتة (٧) (ولكن اهل كلهم
اهلا كما كلهم بحمد السيف الحيثي والاموري والكفاني والغززي والموادي
واليابوسي كما اوصاك الرب الهك) فظاهرين هذه العبارات ان الله امر في حق
القبائل الست اعني الحيثانيين والاموريين والكفانيين والغززيين
والحواريين واليابوسيين ان يقتل بحمد السيف كل ذي سبابة منهم ذكورهم
واناثهم واطفالهم وامر بيا عداهم ان يدعوا اولاد الصليح فان رضوا به
وقبلوا الاطاعة واداء الجزية فيها وان لم يرضوا يحاربوا فاذا حصل الظفر
عليهم يقتل ذكر منهم بالسيف ويسبي نساؤهم واطفالهم ويهبطون بهم
واموالهم وينقسم على الجحاش هدين وهكذا يفعل بكل القري التي هي بعيدة
من قري الامم الست وهذه العبارات الواحدة تكفي في جوابهم عن
تقرير اتمام الواهية وقد نقلها العلماء الاسلامية سلفا وخلفا في مقابلتهم
لكنهم يسيئون عنها كأنهم لم يروها في كلام الخلف ولا يجمعون عنها
لأب التليم ولا بالثاويل (٨) في الباب الثالث والعشرين من سفر الخروج
هكذا (٣) (ويطلق ملائكة امامك فدخلونك على الاموريين وحيثانيين
والغزانيين والكفانيين والحواريين واليابوسيين الذين اما اخرجهم
لا تسجدن لأطبتهم ولا تقدها ولا تعمل كاعمالهم ولكن خربهم تخريبها
واكسر وثانهم) ٣ في الباب الرابع والثلاثين من سفر الخروج في حق الامم
الست هكذا (١٢) فاحذر ان تقا هذه الستة سكان تلك الارض الذين
ثانهم لئلا يكونوا لك عثرة (١٣) (ولكن اهدم مذابحهم وكسر
اصنامهم واقطع انساكهم) ٤ (في الباب الثالث والثلاثين من سفر العدد)
اه (مرسما اسرائيل وقتل لهم اذ عبرتم الاردن وانتم داخلون ارض
كنعان) ٥ (فابيدوا كل سكان تلك الارض واسحقوا مساجدهم
واكسروا اصنامهم المنصوبة جميعها واعمر واهلكها) ٥
رحمتم ان لم تبديدوا سكان الارض فالذين يبقون منهم يكونون لكم
كاوتاد في اعينكم ورماح في ايديكم ويشقون عليكم في الارض التي ستسكنون
٥ (وما كنت عزمت اني افعل بهم سافله بكم) ٥ في الباب السابع من سفر
الاستسنة هكذا (اذا دخلك الرب الهك الارض التي تذهب لتسكنها
وتبديد الشعوب الكثيرة من قدامك الحيثي والجرشاني والاموريين
والكفاني والغزاني والحواريين واليبوساني سبعة امم اكثرتكم عدوا لئلا

لما طاف بنوا اسرائيل في غلده هلاك فوج وغيره ولم يقر هارون عليه
 السلام بين الموتى والاحياء ولم يستغفر للقوم لهلاك انكل فغضب الرب
 في هذا اليوم كما هو مصرح به في الباب المذكور وكما اهلك خمسين الفا وسبعين
 وميل من اهل بيت الشمس على انهم راوا ما بوتي الله كما هو مصرح به في الباب
 السادس من سفر صموئيل الاول وتارة بارسال الحما المؤذنة كما ان بيخي
 اسرائيل لما طافوا موسى عليهم السلام مرة اخرى ارسل الله عليهم الحما المؤذنة
 فجلت قلوبهم فمات كثير منهم كما هو مصرح به في الباب الرابع والعشرين
 من سفر العدد وتارة بارسال الملك كما اهلك سبعين الفا في يوم واحد على
 ان داود عليه السلام عدني اسرائيل كما هو مصرح به في الباب الرابع والعشرين
 من سفر صموئيل الثاني وقد لا يعاقب الكفار والعصاة في الدنيا
 الا ترى ان الحواريين على زعم المسيحيين كانوا افضل من موسى هاتر الانبياء
 الاسرائيلية ومن تابوت الله وان قال لهم عندك سبعين اسو من كار
 عهد نوح ووطي وصي عليهم السلام وقتل نير والظالم المشرقة الذي كان
 ملك ملوك الروم بطرس الحواري وزوجه يولس وكثيرا من المسيحيين باشدا
 انواع القتل وكذا قتل اكثر الكفار الحواريين وتابعهم وما اهلكهم الله الاخر
 ولا با مطار الكبريت والناد وقبلة المدن ولا تقتل اكبر اولادهم ولا بايتهم
 بالاعراض ولا بارسال الملك ولا بارسال الحما ولا يجلد اخر (الامر
 الثاني) ان الانبياء السابقين ايضا قتلوا الكفار وسبوا نساءهم وذراهم
 ونهبوا اموالهم ولا تقتض هذه الامور بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم
 كما لا ينبغي على من طالع كتب العهدين ولم يشغل هذه كثرة اكتفى على ايراد
 بعضها في الباب العشرين من كتاب الاستبانه هكذا ١٠ (واذا دوت
 من كل بيت لثقا لهما ادمهم اولا الى الصلح) ١١ (فان قلت وفقت للث
 الارباب فكل الشعب الذي بها يتخلص ويكونون لك عبدا يعطونك
 الجزية) ١٢ (واذا لم ترد فعل مع عبدا وتبدي فالتقال معك فثا لهما
 انت) ١٣ (واذا اسلمها الرب اهلك بيدك اقبل جميع من بها من
 جنس الذك بقها المسقف) ١٤ (دون النساء والاطفال والدواب وكان
 في القرى غيرهم واقسم للعسكر الغنمية باسرها وكل من سلبك عدا لك
 الذي يعطيك الرب الهك) ١٥ (وهكذا فافعل بكل القرى البعيدة
 منك جلا وتكسب من هذه القرى التي سناها ميرزا) ١٦ (فاما القرى

وان كان من الأقارب ومن الأصدقاء وان عبدوا اهل القرية يقتل هو لاد
كلهم مودوا بهم بعد السلاح ويحرق القرية ويأمرها واموالها بالنار
ويجعل ثلاثين لاتبقي ٨ في البابا كسابع عشر من سفر لاسنتنا هكذا ٩
(اذا وجد عندك جراحة اعدا بوابك التي يطيقك الرب الهك رجل وامرأة تفعل
سبيته فقام الرب الهك ويعبد واميثا قد ٣ (ليذهبا ويعبدوا
آلهة اخرى ويسجدوا لها ويسجدوا للشمس والقمر وتكمل ايمانك
السماء مام آمر به انا) ٤ (وانت اخبرت بذلك وسمعت ذلك
وتحصنت منه بجر من فوجدت ان ذلك حق وانها قد صنعت رجاسة
فاخرج الرجل والامراة الذي فعل الفعل السيئ الى ابواب قريتك
وارجموه بالحجارة) ٩ في الباب الثالث من سفر الخروج هكذا ١١
روا على نعمة لهذا الشعب فقام المصريين واذا ما اردتم الخروج
فلا تفتن حوا فاريان) ٢٢ (بل تسال الامراة من جارتها ومن التي هي
سائلة دارها او التي فضة وذهب وثيا با وضعونها على بكمك وبينكم
وتسلون مصر) ثم في الباب الحادي عشر من السفر المذكور قول الله
ل موسى عليه السلام هكذا ١ (فتحدث في مسمع الشعب ان يسئل الرجل
صاحبه والمرأة من صاحبه ا او في فضة او في ذهب) ٣ (والرب يعطي
لشعب نعمة فقام المصريين) ثم في الباب الثاني عشر من السفر المذكور
هكذا ٣٥ (وفعل بنو اسرائيل كما امر موسى واستعاروا من المصريين
او في فضة وذهب وثيئا كثيرا من الكسوت) ٣٦ (فاما الرب وهب
نعمه لشعبه امام المصريين ان يعيروهم واستلبوا المصريين) فاذا كان
عدد بنو اسرائيل كما علبت واستعاروا من المصريين
يكون ما استعاروه ما لا فير محصور كما وعد الله ولا با بكم تسلون مصر
ثم اخبرنا نينا واستلبوا المصريين لكتب انا ز لهوا لسلب بحيلة الاستعارة
التي هي في لظا هرخذ نعمة وغدر ١٠ في الباب الثاني والثلاثين من سفر
(الخروج في حال عبادة التجل هكذا ٥٠ (فمنظروا موسى عليه السلام
الشعبا نرق يدسار صريانا انما عرا هارون لعار الجحاسة وجعله صريانا
بين الاعداء) ٦٦ فقال في باب المحلة وقال لمن كان من حزب الرب
فليقبل الى فاجتمع اليه جميع بني لادني) ٢٧ (وقال لهم هذا ما يقول
الرب اله اسرائيل ليقبلك كل رجل منكم سيفه فوقها وفي وسط المحلة من

منكم) ٢ (وسلهم الرب الهك بيدك فاضربهم حتى انك لا تبقى منهم بقية
فلا توافهم ميثاقا ولا ترجمهم) ٣ (ولكن فافعوا لهم هكذا اخريل من اجهم
واكسر واصابهم وقطع عوامنا سكرهم ولوقدوا اوثنا بهم
فصل من هذه العبارات ان الله امر باهلاك كل ذي حياة من الامة
السميع وعدم الرحمة عليهم وعدم المعاهدة معهم وتخريب مدينتهم
وكسر اصنامهم واخلاق اوثانهم وقطع مناسكهم وشدد في اهلاكهم
لتشد يد ايلينا وقال ان لم تهلكوهم افعل بكم ما كنت عزمتم ان افعله ٢٢
ورفع في حق هذه الامة السبعة (انهم اكثر منكم عددا واشد منهم) وقد ثبت
في الباب الاول من سفر العدد ان عدد بني اسرائيل الذين كانوا صاحين
لمباشرة الحروب كانوا ثمان مائة وثمانين سنة زما فوقها كان ثمان مائة الف وثلاث
الف وخمسمائة وخمسين رجلا وان اللاويين مطلقا كونوا او انا وكونا
الثلاث سائر الاسباط المتحد عشرة مطلقا وكونا كورهم الذين لم يلقوا عشر
سنة غار حور من هذا العدد ولواخذنا عدد جميع بني اسرائيل وجميع
المترولين والمتروات كلهم بالمعدودين لا يكون الكل قتل من اله
الف وخمسمائة الف اعني مليونين ونصف مليون وهذه الامة
السبعة اذا كانت اكثر منهم عددا واشد منهم فلا بد ان يكون عدد
هذه الامة اكثر من عددهم والفا القسيس دقت كيث كتابا باللسان
الانكليزي في بيان صدق الاخبار عن الحوادث المستقبل المندرجة
في كتبهم المقدسة وترجم القسيس مريك باللسان الفارسي اسماء
كشف الآثار في قصص نبياء بني اسرائيل وهذه الترجمة طبعت في اذن
سرخ ١٢٨١ من الميلاذ و١٩٦٢ من الهجرة ففي الصفحة ٦٦
من هذه الترجمة (علم من الكتب القديمة ان البلاد اليهودية كان فيها
قبل خمسمائة وخمسين سنة من الهجرة ثمانية كبروات) اي ثمان لفران
مليون (من ذي حياة انتهى) فالغالب ان هذه البلاد في عهد موسى
عليه السلام كانت ممتلئة من اواريد منها فامر الله بقتل ثمانين مليون
او اكثر منها من ذي حياة ٦ في الاية العشرين من الباب الثاني والعشرين
من سفر الخروج هكذا (من يذبح للاوثان فليقتل) ٧ من طالع الكتاب الثالث
عشرين من سفر الاستثناء على ان الداعي الى عبادة غيره ولو كان نذرا
صاحب الكهنة ولجب القتل وكذا الداعي الى عبادة الاوثان ولو لم يصب اكرم

سبورا حتى حرم مصر (٩) وكان يجرب داود كل الأرض ولم يكن يبق منهم
 رجلا ولا امرأة وياخذ الغنم والبقر والحمار والأمتعة وكان
 يرجع ويأتي إلى أبيه (١٠) فانظر إلى فعل داود عليه السلام انه كان
 يجرب الأرض وما كان ينبغي رجلا ولا امرأة من اهل جاسور مجرم وماتوا
 ونهب دوابهم واستعذبهم (١١) في الباب الثامن من سفر صموئيل الثاني
 (١٢) وضرب الموابين ومسحهم بالجبال واجتمعهم على الارض
 ومسح جبلين القتل وجعل رجلا واحدا لا سحياء وكان الموابين
 عبيدا لداود يؤدون اليه الخراج (١٣) وضرب داود ايضا
 هدد عازار بن راحوب ملك صوب الخ (١٤) (واخذ داود
 منه الفا وسبعين الف فارس ومن رجلا له عشرين الفا الخ) (١٥) وقام
 دمشق ليعصوا هدد عازار ملك صوب وضرب داود من ارام اثني
 وعشرين ألف رجل (١٦) فانظر إلى فعل داود عليه السلام بالموابين
 وهدد عازار وبعده وعيش ارام (١٧) الاثر الثامن عشر في الباب التاسع
 من سفر صموئيل الثاني هكذا (وهو بالسريانيين من بين يدي اسير
 وقتل داود من السريانيين سبعة مئة واربعين الف فارس وسبائك
 رئيس الجيش ضربه فمات في ذلك المكان (١٨) وفي الباب الثاني
 عشر من سفر صموئيل الثاني هكذا (١٩) (جمع داود جميع الشعب
 وسار إلى راية محارب اهلها وفتحها) (٢٠) (واخذ تاج ملكهم عن
 راسه وكان وزنه قطار من الذهب وكان فيه جواهر نفيسة ووضعوه
 على داود وعلمته القرية اخرجهما كريمة جدا) (٢١) (والشعب الذين
 كانوا فيها اخذهم وانشروهم بالمناشير فحاربهم بواجح حديد وقطعهم
 بالسكاكين واجازهم بقرين الاجاج كذلك صنع بجميع قوي بني عمون
 ورجع داود وجميع الشعب إلى اورشليم ونقلت هذه العبارة لفظا
 لفظا عن الترجمة العربية المطبوعة في المطبع في القدس فانظروا
 كيف قتل داود عليه السلام بني عمون قتلا شديدا واهلك جميع القوي
 بمثل هذا العذاب العظيم الذي لا يتصور فحقه (٢٢) في الباب الثامن عشر
 من سفر الملوك الاول ان ايليا عليه السلام ذبح اربعة وخمسين رجلا
 من الذين يدعون انهم انبياء بعل (٢٣) لما فتح اربعة ملوك سادوم وجامون
 ونهبوا جميع اموال اهلها واسروا لوطا عليه السلام ونهبوا ماله ايضا

باب الى باب وارثوا وليقتل الرجل منكم اخاه وصاحبه وقريبه) ٢٨.
 (هفتصم بنو لاوى كما امرهم موسى عليه السلام فقتلوا في ذلك اليوم من
 الشعب نحو ثلاثين وعشرين الف رجل) فقتل موسى عليه السلام على
 عبادة الجبل ثلاثين وعشرين الفا واعلم ان وقوع في القرية العبرية
 المطبوعة ^{الاسل} و ^{شك} و ^{شك} التي نقلت عنها هذه العبارة
 لغند ثلاثين وعشرين الف رجل ١١ في الباب الخامس والعشرين
 من سفر العدد ان بنى اسرائيل لما زلفا لبنات موآب ويحدوا لاهتهن
 امر الرب قتلهم فقتلهم فقتل موسى اربعة وعشرين الفا منهم (١٢) من
 طالع الباب الحادى والثلاثين من سفر العدد ظهر ان موسى عليه
 السلام لما أرسل اثني عشر الف رجل مع فينحاس بن العازر ليجازية أهل
 مديان فاجابوا وانصرفوا عليهم وقتلوا كل ذكر منهم وخمسة مئة منهم
 وبلغام وسبوا نساءهم واولادهم ومواشيهم كلها وحرقوا القرى والساكن
 والمدائن بالنار فلما رجعوا غضب عليهم موسى عليه السلام وقال لم استحيتم
 النساء ثم يقتل كل طفل مذكر ويحرق امرأة ثيبه وبقاء الابكار ففعلوا كما أمر
 وكانت الغنيمة من الغنم ستمائة وخمسة وتسعين الفا ومن البقر اثنين
 وسبعين الفا ومن الحمير احدى وستين الفا ومن الامكار اثنين وثلاثين
 الفا وكان لكل مجاهد ما نهب من غير الدواب والاشنان وما بين مدنا رده
 في هذا الباب غير ان رؤساء الالوف والمائتين اعطوا الذهب موسى والعازر
 ستة عشر الفا وسبعائة وخمسين مثقالا واذا كان عدد النساء الاكابر اثنين
 وثلاثين الفا فكم يكون مقدار المقتولين من الذكور مطلقا شيوخا كانوا او
 شبانا او صبيانا ومن النساء الثلث ١٣ على موضع عليه السلام بعد موت
 موسى عليه السلام على الاحكام المندرجة في القرارة فقتل المليونيات الكثيرة
 ومن شاء غلب طالع هذا الحال في كتابه من الباب الاول الى الباب الحادى عشر
 وقد صرح في الباب الثانى عشرين كتابه انه قتل احدى وثلاثين سلطانا
 من سلاطين الكفار ولسلط بنوا اسرائيل على ملكهم ١٤ في الباب
 الخامس عشرين سفر القضاة في حال اشموش هكذا ووجد فكأ أعشى
 خد حمار فذبيده واخذته وقتل به الف رجل ١٥ في الباب السابع والعشرين
 من سفر صموئيل الاول ٨ (وصعد داود ورجاله وكانوا تسعون اهلا
 جاسورا وحرش وعمالق لان هؤلاء كانوا سكان الارض من الدهر من جد

القتل كان لا جلا للسلطنة لكنه لا يحلوا ما ان يكون مرضيا لله وحلا لا له او
 يكون مغضيا عند الله ومحرما عليه فان كان الاول ثبت مطلوبنا وان
 كان الثاني لزم كذب قوله وقول مقدمه وكذبها دة الله في حقه
 ولزم ان يكون دماء الوفي من المعصومين وغير واجبي القتل في متهودم البر
 الواحد يكفي للهلكة فكيف يحصل للمخاة الاخرية في الباب الثالث من
 الرسالة الاولى ليوحنا وانتم تعلمون ان كل قاتل نفس ليس له حكاة
 ابدية ثابتة فيه وفي الباب الحادي والعشرين من المشاهدات (واما
 الجبانون والكفار والمرد ولون والقتلة والزناة والسحرة وعبدوا وان
 الكذابين يكونون نصيبهم في البقرة الموقدة بالنار والكرت هذا هو الموت
 الثاني) والى الله ونحو في التظويل كفى على هذا القدر (الامر الثالث)
 لا يشترط ان تكون الاحكام العملية الموجودة في الشريعة السابقة قيمة
 في الشريعة اللاحقة بعينها بل لا يشترط ان تكون هذه الاحكام
 العملية باقية في شريعة واسطة من اولها الى آخرها بل يجوز ان تختلف
 هذه الاحكام بحسب اختلاف المصالح والازمنة والمكلفين وقد عرفت
 هذه الامور في الباب الثالث بما لا مزيد عليه فكان الجهاد
 مشروعا في الشريعة الموسوية على طريق هو اشنع انواع الظلم عند
 منكر النبوة والابق مشروعية في الشريعة العيسوية وما كان بنوا
 اسرائيل مأمورين بالجهاد قبل خروجه عن مصر وما مأمورين
 به بعد خروجه وعيسى عليه السلام يقتل الجاهل وعسكره بعد نزوله
 كما هو مصرح به في الباب الثاني من الرسالة الثانية الى اهل تسالونيقي والباب
 التاسع عشر من المشاهدات وكذا لا يشترط ان تكون معامل (تسليم) القتلا
 والعصاة على طريقة واحدة كما علمت في الامر الاول فلا يجوز لمن يعتقد
 النبوة والوحى ان يفرض في مثل هذه الامور على شريعته فلا يجوز له
 ان يقول ان اهل ذلك كل ذي حياة غير اهل السفينة في طوفان نوح عليه
 السلام واهل ذلك اهل ساد ومرو وما موره ونواحيها في عهد لوط عليه السلام
 واهل ذلك ولد اكبر من اولاد الانسان والبهيمة من اهل مصر ليلة
 خروج بني اسرائيل عنها في عهد موسى عليه السلام كان ظلم اسماء اهل ذلك
 الوفي في حادثة الطوفان واهل ذلك الوفي في الحاديين الاخوين
 من اولاد الانسان الصغار واولاد البهيمة التي هي ما كانت متدنية

ووصل هذا الخبر الى ابراهيم عليه السلام فخرج ابراهيم عليه السلام ليخطب
 لوطا عليه السلام فبنى بيان هذا الحال في الباب اكرام بع عشر من سفر
 التكوين هكذا ١٤ (فلما سمع ابراهيم ان لوطا ابن اخيه سبي فاحصى
 علما نراولاه بنته فلثما ثلثا ثمانية عشر واطلق في اثره حتى المدان) ١٥
 (وفوق ارفاقه ونزل عليهم ليلا وضربهم وطردهم الى حوبا التي هي من
 شمال دمشق) ١٦ (واسترد المقتنى كله ولوط ابن اخيه وماله
 والفسوة ايضا والشعب) ١٧ (وخرج ملك سادوم للقائه بعد ما رجع من
 قتل كدر لغور والملوك الذين معه في وادي شعور الذي هو وادي الملك) ١٨
 في الباب الحادي عشر من الرسالة العبرانية هكذا ٣٢ (وماذا اقول ايضا
 لانهم نفي الوقت ان اضررت من جد فرعون وباراق وشمشوفين داود
 وصموئيل والانبيا) ٣٣ (الذين بالايان قهر واما الله يصنعوا برنا لولا
 مواعيد سدوا افواه اسود) ٣٤ (اطعنا في قوة النار غوها من حد السيف
 تدور ومن ضعف صاروا اسلاء في الحرب هزموا جوش غراء) فظهر من
 كلامهم قدسهم بولس ان قهر هؤلاء الانبياء ممالك واطعاهم النار ونجاسهم
 من حد السيف وهزمهم جوش الكفار كان من جنس البر لا من جنس
 الاشيم وكان منشأها قوة الايمان ونيل مواعيد الرحمن لا قساوة الفلك والظلم
 وان كان افعال بعضهم في صورة آشد الفزع العظيم سيما في قتل الصغار الذين
 ما كانوا عند سنين بدليل لذنوب وقد عد داود عليه السلام جهاداته من
 الحسنات حيث قال في الزبور الثامن عشر ٢٠ (ويجيازني الرب مثل يترني
 ومثل طهارة يدي يكا فني) ٢١ (لاني حفظت طرق الرب ولم اكفر باهي)
 ٢٢ (لان جميع احكامه قدامي وبهدله لم اعبه عني) ٢٣ (واكون
 معه بلا عيب لانني حفظني من اشئ) ٢٤ (ويجيازني الرب مثل يترني
 طهارة يدي قدام عينيه) وقد شهد الله ان جهاداته وسائر افعاله الحسنة
 كانت مقبولة عند الله في الاية الثامنة من الباب الرابع عشر من سفر الملوك
 الاول قول الله هكذا (داود عبدي الذي حفظ وصاياي وتبعني من كل
 قلبه وعمل بما احسن امامي) فاما صاحب ميزان الحق وغيره من علماء
 يروى شذنت ان جهادات داود عليه السلام كانت لاجل سلطنته وملكه
 فمنشأؤه قلة الدنيا لان قتل النساء والاطفال وكذا قتل جميع اهل
 بعض البلاد ما كان ضروريا لاجل هذه المصلحة على ان اقول انا لو فرضنا ان هذا

بذنب من الذنوب وكذا لا يجوز ان يقول ان قتل الامم السبعة كلها بحيث
لا يبقى منهم بقية لا سيما قتل اولادهم الصغار الذين ما كانوا اقترافا ذنبا
علم اوان يقول ان قتل الرجال وسبي الذراري ونهب الاموال من غير الامم
المسبعة اوان قتل ذكور المدائنين كله حتى الطفل الرضيع وكذا قتل
نساءهم الشابات كلها وابقاء الابكار ليجعل انفسهم ونهب الاموال
والدواب ظلم اوان يقول ان جهادات داود عليه السلام وجهادات سائر
الانبياء الاسرائيلية عليهم السلام اوان ذبح ايليا عليه السلام اربعة اشنة
وخمسين رجلا من انبياء بعل اوان قتل عيسى عليه السلام بعد نزوله
الى الجحيم وعسكره ظلم لا يجوز العقل ان يفعل الله او يامر احدنا بمثل هذا
الظلم وكذا لا يجوز ان يقول ان قتل الذابح للاوثان وكذا قتل من يرغب
الى عبادة غير الله وكذا قتل اهل القرية كلها اذا انت منهم الترسب وكذا
قتل موسى عليه السلام اربعة وعشرين الفا من الذين كفروا ببنيات مواب
وسجدوا لاهطهم ظلم شنيع وفي هذه الاحكام اجبار بان يثبت الاشياء
على الشريعة الموصولة لاهل خوف للفشل والرجم وظاهر ان الايمان القلبي
لا يمكن ان يحصل بالاجبار بل يستحصل ان يحصل للانسان بحسب الله ايضا
بالاجبار فاما مثالي هذه الاحكام لا تكون من جانب الله نعم من لا تكون
مقتضىها النجوة والشرائع ويكون مبدؤا ونزديقا ويكرامثال هذه الامور
لم تستبعد منه لكانا لاكلهم لنا معد في هذا الكتاب بل كل ما فيه مع
المسيحيين عموما وعلماء برهنتنت خصوصا (الامر الرابع) ان علماء يهود
يدينون كذب بان دين الاسلام شاع بالفسق وهذا الادعاء غير صحيح كما علمت
في الامر السابع من مقدمة الكتاب واقفا لهم غير اقوالهم فانهم وكذا الاسلام
من اهل التثليث اذا تسلطوا تسلطا تاما اجتهدوا في ايجاد الخلفاء وانما انفل
هذه الخلفاء من كتبهم ورسائلهم فانقلحوا بها بالنسبة الى اليهود من كتاب
كثير في الآثار في قصص انبياء بني اسرائيل الذي عرفته في بيان الامر الثاني
فانقول قال صاحب في الصفحة ٧٧ (المستطعنين الاعظم الذي كان قتل
المسيح بن ثلاث مائة سنة تقريبا امر يقضي ازان اليهود واجلهم الى اقاليم
مختلفة ثم امر ملك الملوك الرومي في القرن الخامس من القرون المسيحية
بان يترجم من البلدة المسكونية التي كانت منهم من مدة وكانوا ينجون

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

[illegible]

الحكام (١٦) ان على حاكمه ان يوسع قلوب اهل بيته وان يوسع
عن ماله وان يوسع اهل بيته ولا يكون قبيحا فقيها او ابا سفيها ان يوسع
ويحسن سمرا (١٧) ان يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته
يقول هو وولده ويسلب ماله ويوسع قلوبها (١٨) لا يوسع اهل بيته
تستحب من الدولة (١٩) من لا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته
ولا يستحب من الدولة (٢٠) من لا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته
ولا يوسع اهل بيته (٢١) من لا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته
امان يوسع اهل بيته (٢٢) من لا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته
تستحب الحكام حسب القلوب (٢٣) ما كان اهل بيته يسافر اهل بيته
حسنة امان يحا واد يوسع ماله ويوسع قلوبها ما كان اهل بيته يسافر
على الاستغاث في امره الحكام يحا واد يوسع اهل بيته ويسافر اهل بيته
(٢٤) لا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته ولا يوسع اهل بيته
لا اذ كانت هذه الامور على طريقه كسيرة كسيرة (٢٥) ان يوسع اهل بيته
احدى سادات هذه الملة واحد الدولة من جهارها واد يوسع اهل بيته من ربه
ويوسع اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
الان يعطى اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
فلت اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
كلهم من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
عن الحكام واد يوسع اهل بيته اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
(٢٦) لا يوسع اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
لا يكون السلاج في بيت اهل بيته (٢٧) لا يوسع اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
خصا لا يكون ثمة اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
اهل من الحكامات المتعلقة بهم ليعنى دائما (٢٨) اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
موله اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
الام في اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
على اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
ليعنى من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه
والسلاج من اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه اهل بيته من ربه

[illegible]

والاول ان يكون له على الناس حق في الملة المحمدية ثم كونه سائما
منهم في امور ولا يظلم الا امر بما فيه ان يكون سائما في الامور
التي هي من ملة محمد صلى الله عليه واله وسلم لا في الامور التي هي
من ملة غيره ولا في الامور التي هي من ملة الله تعالى
والاول ان يكون له على الناس حق في الملة المحمدية ثم كونه سائما
منهم في امور ولا يظلم الا امر بما فيه ان يكون سائما في الامور
التي هي من ملة محمد صلى الله عليه واله وسلم لا في الامور التي هي
من ملة غيره ولا في الامور التي هي من ملة الله تعالى
والاول ان يكون له على الناس حق في الملة المحمدية ثم كونه سائما
منهم في امور ولا يظلم الا امر بما فيه ان يكون سائما في الامور
التي هي من ملة محمد صلى الله عليه واله وسلم لا في الامور التي هي
من ملة غيره ولا في الامور التي هي من ملة الله تعالى

لا عهد ولا قول ولا عهد من هذا ان سلطان الانكليز تنزل من العهد في ايام
 من دونه ولا عهد من هذا العهد فلا عهد ولا عهد قال بعض المسلمين
 ان هذا العهد الذي ساءت فيه حاله على هذه الاقوال انما هو تكليف المذنبين
 بما ليس في وسعهم ولا يمكن لدولة ما ان تقبل به ولا يمكن الزامه به الا بعض
 النصيب من الذين لا يزداد لهم في حقه منهم ولا يصح ان ياضاع الوقت
 فيهم بل يخلصهم من الظلم ثم قال (وذلك كله غير مذكور في عهدش وبوينا
 غير ان البصارى كما ذكر على التقاطع العلم بهذه الحكمة وما ذاك لولا ان
 بها ولا يستدقون على فضيلة مذهبهم وكيف ساء اذا لم يسروا بوجوب
 ان يملأ ذلك ويثقلوا على ما على فضلهم فيلزم من ذلك المورخين
 ان يذكروا الحسنيين من الامور وليس كبر عن الجليل ولا سيما انهم هم
 الحقا طوبى من هو يمكن ان يقال ان من ذكره فاما نظرا الى تكليفه ومن
 سمكت عنه فاما من تكليف نفسه انتهى كلامه للفظم وقال بعض
 المادحة ان هذه الاحكام التي يقتضيها المسيحيون لا يتخلوا ما ان تكون
 مسيحية فظنوا الى بعض الحوادث او واسعية فان كانت مستقيمة فلا
 بأس بها لكنها لا تقتضي بالملة المسيحية فان هذا الاستصحاب
 فظنوا الى بعض الحوادث لا يوجد في غير ملته بل ايضا وان كان واجبه فلا شك
 انها متابع المفسد والشرور واصبا بتهزال الدولة والراية والاطمئنان
 والسرور واذ ثبت ما ذكرت فلا شك في استصحاب الحق اذا كانا معا
 للشرور المذكورة في الشرع المحلولة وتذكرت حكايته من سيرة القام خاد
 بعض القسيسين في حكمة المفتي من محكمات الدولة الانكليزية في العهد فقال
 يا حجة المفتي في سؤال على المسلم من امر المحجب الى سئل لاداء حرامه فاشار
 المفتي الى ما لم يحكمه وكان رجلا طريفا فقال اي سؤال هذا قال القسيس
 ان نبيهم انما لم يحكمه وكان رجلا طريفا فقال اي سؤال هذا قال القسيس
 هذا هو السؤال الذي تجهلنا الى سئلتني عنك في حلال قال القسيس نعم
 قال الناظر لا نستطيعك واجيبك الآن لسبب ان الاول فلا نمتعلقين
 بالدولة الانكليزية ولا فصد لنا الا في انما لا تقبل فنجهلنا الى سئلتنا
 ثانيا فلا نمتعلقين الى سئلتنا في حاجة في حلاله الى انما اذا تقول في حق الجسم
 (يعني الحرام الانكليزي الذي يكون من الزنا في الشرع) يجوز له
 بحسب القوانين الانكليزية ان يقتل القتال قصاصا اذا ثبتت اذلة عليه

يدون الايمان باليسوع لا يفتح مندهم ايضا وان لم يفتح لهم انما هو مع الكافر
 ليس من هذا السلام انهم لم يفتحوا من المحفل العصفور المتكبر الموشع ليس
 عليه السلام وكذا قد ثبت بالتحفة في الحقيقة ان لا انسان قد يفتح له
 وفتح من نفسه الغفر في كذا في ثبت بالتحفة في الحقيقة ان لا انسان قد يفتح له
 غافلا لا يفتح له قومه وشركه ولا يفتح له ان يفتح له من صفة
 آخر بل يفتح من صلاح كلامه اذا كان هذا القول مخالفا لصلاح من يفتح
 واسمهم ويكون في قبوله لزوم المشقة في أداء العبادات الدينية والمالية
 مخالفا ما اذا انكسرت وبما حقه قومه وشركه ولا يفتح من الاعضاء ولا
 يفتح في التحفة ان العبد اذا اراد ان يفتح ما نزل الله عليه وسكون يفتح
 في التسليم على ملكه وهذا هو السبب لا على في زوال الدليل القديم وبعد
 تسلط تحصل المصحة العظيمة الدين والدنيا نزل الله على من يفتح
 الى ما نزل الله عليه من السلطان فقال اهل مكة كالمكة ان الكنيسة الرومانية
 لها سلطان حقيقي على كل مسيحي في سلطنة العباد يكون كل معتقد بما صرحها
 للكنيسة الرومانية ومن في سلطتها وهي ملتزمة بقصاص العصابة
 في العقوبات الكنسية وبان تسلم المصريين على صلواتهم والمصريين
 للبحر الى ذوى الرواية ليعا فيهم بالموت والثاني يحكم الزمام يفتح
 الايمان الكائن في الشرايع الكنسية تحت اى قصاص كان وقد
 قولهم هذا اصحاف برة كان من علماء بروتستانت في كتابه يسمى بكتاب
 الثلاث عشرة رسالة في الرسالة الثانية عشر في الصفحة ١٠٠ من نسخة
 المطبوعة في برلين وقال علماء بروتستانت من اهل انكلترا
 معادة الملك له الحكم الا على في ملكة انكلترا في ولايات الاخر
 وله السلطنة الاولى على جميع مستعلمات هذه الملكة سواء كانت كاثوليكية
 او دينية في كل حال وما هي خاصية بل لا يصح ان تخضع حاكم اجنبى
 ويجوز للمسيحيين ان يتقلدوا السلاح بامر حاكمهم وبما شرعوا الحروب
 كما هو متبع في الحقيقة السابقة والخلو من عقائد دينهم فتركوا
 الذين يفتحون ظاهرا قولهم على السلام اعني (الاقا) وهو الشربل من
 ليطر على خذ الا من تحول له الاخر من اوان يفتح صلتك وتأخذ قوتك
 فارتد له الرداء ايضا ومن يتحرك ميلا واحدا فذهب معه اثنتان من
 سالك فاعطهم فان هذه الاقوال مخالفا لما يروونه ولو عملوا على هذه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

منه من انما الذي كثر في قول القبول عليه بعد ذلك، ولما كان سبيل
استهزاء وتوبيخنا بما جاء به منسوبة عليه السلام الرابع في الباب
السادس والعشرين من التحقيق سبيل هكذا ٣٨ (لو كان الحق ان
قد قوبل عليه وهم يهزون في سبيل ٤٠) (قالين باننا نحن
في فيه في فلا تذايا من نفسك ان كنت ابن الله فانزل الان
عن الصليب ٤١) (وكذلك رؤساء الكهنة ايضا وهم يستهزون مسجون
كثيرة والتشيع قالوا انما نحن احرار واما انفسهم فما قدرا ان يخلصوا ان كان
هو ملك اسرائيل فلينزل الان من الصليب فيؤمن به ٤٢) (قد اكل على
الله فليقتله القرآن ان اراده لانه قال انما ابن الله ٤٣) (ووبد لك ايضا كان
الميثاق اللذان سلبا مع ليعبرنا فما نحن انفسهم عليه السلام في هذا
الوقت وما نزل عن الصليب وان غير المختارون ورؤساء الكهنة والكهنة
والشيوخ والصغار ورؤساء الكهنة والكهنة والشيوخ كانوا يتولون اذن
نزل من الصليب فيؤمن به فكان عليه لرفع العار والالامة لانه ان ينزل مرة
عن الصليب ثم يصعد وكهنا لما كان مقصودهم العناد والاستهزاء باجابهم
عيسى عليه السلام (الحامس) في الباب الثاني عشر من التحقيق حتى
هكذا ٣٨ حينئذ اجاب قور من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلم
تريد ان ترمي منك آية ٣٩ (فاجاب وقال لهم حيل شرير وفاسق يطلب
آية ولا تعطيني آية الا ايتروني ان النبي ٤٠) (لانه كما كان يونان في بطن الحوت
ثلاثة ايام وثلاثة ليال هكذا يكون ابن الانسان في الاضراس ثلاثة ايام
وتلك ليال) فطلب الكتبة والفريسيون منه فما ظهرها عيسى عليه السلام
في هذا الوقت وما اجابهم على ما همحهم من غير ما قبل هذا السؤال بل ٣٨
وطاف عليهم لفظا الفاسق والتشهير وعده بالمهرج التي لم تصدر عنه لان
قوله كما كان يونان في بطن الحوت التي لم يطل بلا شهية كما علمت في الفصل
الثالث من الباب الاول وان قطعها المظن من كونها فاطما فطما قسام لم
الكتبة والفريسيون باعينهم ولو قام عيسى عليه السلام من الاموت كان عليه
ان يظهر نفسه على هؤلاء المكذبين الطالبيين اية ليصير حجة عليهم وبما اقول
وهو ما اظهر نفسه عليهم ولا على اليهود الا تخرب ولومرة واسطة ولذلك
لا يعقدون هذا القياس بل هم يقتولون من ذاك العهد الى هذا الحين ان
تلاميذه سرقوا حشيرة من القبر ليلا (السادس) في الباب الرابع من التحقيق

عن السما لم يصدقك من انما قال السيد الله ان الامة من نور لك حتى
تشد اليها بليل ان ترق في فيه وانما انظر حتى قامت في انك منك يصدقك
مديتو رعد اربعة من الملا بمكة يشهدونك ذلك الذي يقول ان ترقوه
كل بجان ربي فحييا من اقراسهم رجل كذا لا يشهد سولا كما ان الرسل
وما كان مقصودهم هذه الاقترحات الا للفتاد والنجاح والوجاهة من كل
آية لقنا هذه السحر كما قال الله عز وجل (ولون لنا عليك كتابا في قرطاس)
(ووفينا عليهم نايامن السماء) وكذا حال بعض ايات اخرى في هذه من في
الظاهر في اظهر الاية لكن المقصود به في الحق المظهر ولا يدرى من
هذا الذي في المصبرات مطلقا ولا يدرى على الانبياء ان يظهر ما يظهر من
عليه المنكروب بلهم لا يظهر ان اطلب المنكروب عناء او امتحانا في
استنارة واورد هذا الامر شواهد من العهد الجديد الاول في الباب
الثامن من انجيل مرقس هكذا ١١ (فتخرج القريسيون وانبلد والجاورون
طالعين منسرين من السماء لكي يخرجوه) ١٢ (فتنهد بروحهم وقال
لما ان يطلب هذا الجليل اية الحق اقول لكم ان يعطي هذا الجليل آية)
فالقريسيون طلبوا معجزة من ميسي عليه السلام في مسيل الامتحان
في اظهر معجزة ولا امان في ذلك الوقت الى معجزة صدر عنهما قبل ولا
بعد باظهارها فيما بعد ايضا بل قوله ان يعطي هذا الجليل اية تدل على ان المعجزة
لا تصدر عنهما بعد هذا البتة لان لفظ الجليل يشتمل على الجميع الذين كانوا
في زماننا الثاني في الباب الثالث والعشرين من انجيل لوقا هكذا ١٨ (واما
هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدا لانه كان يريد من زمان طويل ان يراه
لسماعه عن اشياء كثيرة وترجم ان يرى اية تصنع منه) ١٩ (وساله بكلام
كثير لم يجبه بشيء) ٢٠ (ووقف رؤساء الكهنة والكتبة ليستكبرون
عليه بالشلل) ٢١ (فاستقر هيرودس مع حسكره واستنزل اليه
والنساء لباسا الامعوزة الى بيلاطس) فمسي عليه السلام اظهر معجزة
في ذلك الوقت وقد كان هيرودس يترجم ان يرى منه اية ولا طلب من لو
رأى الا ليرى اليهود على اشتكا بهم ولما استقر مع حسكره ولما استنزل الثالث
في الباب الثاني والعشرين من انجيل لوقا هكذا ١٣ (والرجال الذين
كانوا ضد ميسي يسوع كانوا ستة هزقيا بهم وهم يجلدونهم) ٢٢ (وخطو
في انوا يضرهون وجرهه ويسألونه فالتفت تنبأ من هو الذي

الذين انزلوا في جند ربهم قبل هذه الايات قل انما انزلهم من قبل
الانبياء انما كان لهم قدوة على الظاهر يكون هذا الاستدلال عند
المتدبرين مجرولاً على الاعتساف ويكون هو خلاص الاوصاف فكذلك
قل ان القسيسين عندنا لم يملك بعض الايات القرآنية التي عرفت حالها
في الاوصاف وعين الاعتساف كمن لا يراى المميزات المبهمة يصحح بها
في القرآن والاحاديث الصحيحة كما عرفت في الفصل الاول وجاء ذكرها
اجمالاً ايضا في مواضع متقدمة من القرآن في سورة الصافات (واذا رآو
آية من آيات ربهم فقالوا ان هذا الاصحاح من آيات الكشاف (واذا رآوا آية من
آيات الله المبينة كاشفاً في القرآن سمعوا نسيجهن وبالعقول في النسخة او
نسخة من بعض من بعض ان يستعملها) وفي التفسير الكبير (والراي من الامور التي تكلمها
الله تعالى عنهم قالوا ان هذا الاصحاح من آيات الله اذا رآوا آية او سورة
منها وانما هو السبب في ذلك الصخرة اعتقادهم انها من باب السحر وقوله
مبين معناه ان تكون من آيات الله لا شبهة لاحد فيها انتهى كلامه
وفي البصائر (واذا رآوا آية من آيات الله في القرآن لم يستعملوا
بالبصائر في السحر بل يقولون ان السحر ليس كسحر بعض من بعض
ان يستعملها (وقالوا ان هذا) يعنون ما يرونه (الاصحاح من آيات الله
انتهى وفي السحرة (واذا رآوا آية كاشفاً في القرآن لم يستعملوا ولا يسمعون
بها وقالوا فيها ان ما هذا الاصحاح من آيات الله في السحرة
وفي سورة القمر وان يروا آية يهرعون ويقولوا سحر مستمر) وقد عرفت
في الفصل الاول ٣٠ في سورة آل عمران كيف عدى الله قوماً كفروا بما اياهم
وتشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات في الكشاف في تفسير
قوله (البيانات) الشواهد من القرآن وسائر المميزات التي تشتمل
علىها النبوة انتهى كلامه ولفظ البينات اذا كان موصوفاً مقدراً فيستعمل
في القرآن غالباً بمعنى المميزات واستعماله في غيرها في تلك الصورة قليل جداً
ولا يحل على المعنى الغليل بدون القرينة القوية في سورة البقرة وآتينا
عيسى من رحم البينات وفي سورة النمل (ثم اخذوا الجبل من بعدهم
ماحاهم البينات) وفي سورة المائدة (اذ خضعت البينات) وفي سورة
الاعراف (ولقد ساء لهم بالبينات) وفي سورة يونس (وجاءهم
رسولهم بالبينات ثم في تلك السورة فجادهم بالبينات) وفي سورة

١٧٠ فقلتم اليهم الجواب وقال لهم ان كنت ابن الله فقل ان تصير هذا
 (سحابة سيرا) ٥ (فاجاب وقال مكتوب ليس يا خبير ومن يحيى الانسان بل
 بكل كلمة تخرج من فم الله) ٥ (ثم اخبره ابليس الى المدينة المقدسة
 واقفقه على جناح الهيكل) ٦ (وقال لانه كنت ابن الله فاطرح نفسك
 اسفل لانه مكتوب انه يوفى ملائكته بك وصلى يا ديمم بجاؤنك لا تخش
 لا تفتد بكنيس رحلك) ٧ (قال له يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب
 الطارك) فظالم ابليس على سبيل الامتحان من عيسى عليه السلام فبجس تاييب
 فاما اب ترحله منها واعتز في المرة الثانية انه لا يخلق يا الربوب
 يا تجرب وبهر بل يقضى الصدقة مراعاة الادب وعدم التجسس
 السابع في الباب السادس من انجيل يوحنا هكذا ٢٩ (اجاب يسوع وقال
 لهم هذا هو عمل الله ان تؤمنوا بالذي هو ارسله) ٣٠ (فقالوا لانه
 انما نقسم لنرى ونؤمن بك) ٣١ (ماذا نقول اننا اكلوا المن في البرية
 كما هو مكتوب انه اعطاهم خبزا من السماء ليأكلوا) قال اليهود طلبوا ان
 فاعطاهم عيسى عليه السلام ولا انا الى الخبز فاعلموا قبل هذا السؤال
 بل تكلموا كالمجمل لم يفهموا اكثر السامعين بل ارتد كثير من التلاميذ بسببهم
 كما هو مبين في الاية السادسة واثنين من الباب المذكور وهي في الترجمة
 القبطية المصوطة وشتموا هكذا (ومن هذا الوقت تجمعت كثيرون من
 التلاميذ الى اورشليم ولم يعودوا يمشون معه) وفي الترجمة العربية المصوطة
 وشتموا (ومن ثم ارتد كثير من تلاميذه على اعقابهم ولم يمشوا بعده ذلك
 ابدا) انما من الباب الاول من الرسالة الى اهل قورنثوس هكذا ٢٢
 (انما اليهود يسألون معجزة واليونانيون يطلبون حكمة) ٢٣ (ولكن مركز
 بالمسيح المصلوب وذلك معجزة لليهود وحكمة للوثانيين) فاللهو كما كانوا
 يطلبون المعجزة من المسيح عليه السلام كانوا يطلبون فيها من الجواردين ايضا
 واقر مقدسهم بولس باهم يطلبون المعجزة ونحن نركز بالمسيح المصلوب
 فظهرت هذه العبادات المبتذلة ان عيسى عليه السلام والجواردين ما اظهروا
 معجزة بين ايدي الوثنيين في الاوقات التي طلبوا المعجزة فيها ولا انا
 المذكورين الى معجزة فاجابوا قل هذه الاوقات فلما استدبل احد فالآيات
 المذكورة على ان عيسى عليه السلام والجواردين ما كان لهم قدرة على اظهار
 امر خارجي العادات والاصد منهم في الاوقات المذكورة واسا لولا

عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فيكون بواسطته أحكام من الظاهر الباطن
اعتبار النساء وهن على خمسة أوجه الأول أن المطلق لا يجوز له أن يزوج
أربعاً من وجهاً في عهد صلى الله عليه وسلم لم يكن بها كل المذنبات لنفسه
فإنهم حكم الله في حقهم أن الله أجاز في أن يزوج ما يزيد من أربع والثاني
أن المسلمين يجب العدل عليهم بين نسائهم وأظهر حكم الله في نفسه
أن هذا العدل ليس إلّا يجب عليه والثالث أن الله أجاز في بيت زيد بن
سارية رضي الله عنه فلما رفع السترة وقع نظره على زينب بنت جحش
وزوجه زيد رضي الله عنهما فزوجه في نفسه وقال سبحانه الله فلا الطبع
عليه على هذا الأمر طلقها فزوج بها وأظهر أن الله أجاز في للزوج
والأربع أن يدخلوا في القبطية رضي الله عنها في بيت حفصة رضي
الله عنها في يوم نكحتها ففضلت حفصة رضي الله عنها فقال محمد
صلى الله عليه وسلم حرمت ما ربت على نفسي ثم لم يقدر أن يبقى على
الحرمة فأظهر أن الله أجاز في لأطوال البهائم بأداء الكفارة
والخامس أن يتزوج في حق متبعين مات أحد منهم أن يزوج الآخر
أو جنته بعد إقضائه عدتها وأظهر حكم الله في حقه أنه لا يجوز لأحد أن
يتزوج زوجة من زوجاته بعد ما تزوج هذه الزوجة الخمسة منتهى
جهدهم في المطلق باعتبار النساء وتوجد هذه الوجوه كلها وبعضها
في أكثر مسائلهم مثل ميزان الحق وتحقيق الدين الحق ورافع المهتان
وهو لأهل الأشتات رسالة اليسر ولا تل المنيعة ورد اللغو غيرها وأنا أهد
أموالاً لما نيت يظهر بها استحباب هذه الوجوه كلها فاقول (الأمر الأول أن تزوج
أكثر من امرأة واحدة كان جائزاً في الشريعة السابقة لأن إبراهيم عليه السلام
تزوج بساراً ثم بها جبراً في حياة ساراً وهو كان خليل لله وكان الله
يؤمى البري يمشيه إلى أهله الخمس فلم يكن النكاح الثاني جائزاً لما
أدناه عليه بل أمر بنفسه وحرمة ولأن يعقوب عليه السلام تزوج بأربع
نسوة ليلاً وإسرائيل وبها وفلقا فالأوليان منها النكاح الثاني لأن خاله
والأخيان جادتيان وأصح بين الاثنين حرام قطعي في شريعة موسى
عليه السلام كما علمت في الباب الثالث فلو كان الزوج ما أكثر من امرأة واحدة
حرام الزمان يكون أولاده من تلك الأزواج أولاد حرام والعبادة بالله وكان
الله يؤمى إليه ويرثه إلى أمور أخير فكيف يتصور أن يرسل في أمور

سید محمد علی

واول ما ذكر من اوصافهم (من بعد ان اتى من هارون وولد
 ايضا ابنين وبنات) ثم ذابا امرأة اوريا وقتل زوجها
 بالجميلة ثم اخذها فبات الله على هذا الزنا كما علمت في اول
 هذا الفصل وادوا عليه السلام وان كان خاطيا في هذا الزنا
 والزواج تلك المرأة كذا يكن ماصيا في تزوج غير منسأه اخرى
 ولا لها تارة الله على زوجها كما كانت على زوج امرأة اوريا ولم يات الله
 على تزوجها بل اظهر زناها على هذا الزوج ونسأه اعطاهما النفس وقال
 واذا طغت هذه قبيلة اريد ملهون وشملون وقول الله تعالى في حق اود
 عليه السلام على لسان نانا الذي النبي عليه سلام والابن الثاني من الداب
 الثاني عشر من سفر صمويل الثاني في الترجمة العربية المطبوعة سكتل
 وسكتل وسكتل في لندن على النسخة المطبوعة في دومسة
 العظمى وسكتل هكذا (ووهت لك بيت ولأله وسأه مسيدك
 اصطفت في حصنك ووهت لك بيت اسرائيل وهو ذاك اذا كانت
 هذه قبيلة فان يدك مثلهم وشملون فقوله ووهت لك بيت اسرائيل
 الموصون وقوله اذا كانت هذه قبيلة فان يدك مثلهم وشملون يدل على ما قالت
 وفي الترجمة العربية المطبوعة مثلهم بكلمة الضيق هكذا (فان اذا كانت عدوك قبيلة
 كان يدعي لك ان تقول فان يدك مثلهم وشملون) وتزوج في آخرهم شاتر عذرا
 اخرى اسمها الدشاغ الشوامية وكانت جميلة جدا كما هو موضح بروايات
 الاول من سفر الاساطين الاول ولان سليمان عليه السلام تزوج بألف
 امرأة سبع مائة منهن حورت من بنات السلاطين وثلاث مائة حور
 واريد فافوا من في آخرهم وبنيها بعد الانعام كما هو موضح بروايات
 الحادي عشر من سفر الملوك الاول والافهم من موضح من مواضع التوراة
 حرة الفرج فان يدك من امرأة واحدة ولو كان نارا لصاح موسى عليه
 السلام بحجة كاصح بسا نارا حورنا وشدة في اطراف حورنا بل بههم
 حورنا من مواضع لذلك قد علمت في رواية ابن ابي ابي الانكار التي كانت
 من عتبة الديانين في كتاب التناخ وثلاثين الفا قسمت على بنى اسرائيل سواء
 كانوا ذورا وبنات اوليكو تواروا ليوصل فيه تخصيص العرب وفي الساب
 الحادي والعشرين من سفر الاساطين هكذا ١٠ (واذا حورت لافالان سبع
 اعداك واسلمك الرب اهلك في يدك وسليتم) ١١ (ورأيت في جملة

مسيح يسوع ولا يبرهنه في هذا الامر العظيم فابقوا الله يفتقرب عليه السلام
 كما في تلك الاية من انا الاولين دليل بين على حوز من هذا الترتيب
 في شهر ربيع الاول من سنة ١٠٠٠ م (ويكون له سبعون ابنا من صوم من صلبه لان
 من سفير المقدسة هكذا) ١٠٠٠ (وسيفر التي كانت له في تخفيف ولدت له ابنا اسمها ايليا (ان
 لم ينفذ كبري) ١٠٠٠ (وسيفر التي كانت له في تخفيف ولدت له ابنا اسمها ايليا (ان
 في نبوت ظاهر من الباب السادس والسابع من السفر المذكور ومن الباب
 الحادي عشر من الرسالة العبرانية ولان داود عليه السلام تزوج
 نسائه كثيرة تزوج اولاً ميخائيل بنت شاول وكان يولد له منهن ثمانية
 من خلفه الفلسطانيون واعطاه داود عليه السلام ما في خلفه من خلفه
 فاعطى شاول داود عليه السلام ابنة ميخائيل الابنة السادسة والعشرون
 من الابناء من عشق من سفر صموئيل الاول هكذا (فصفت الابن قليلا رقام
 داود عليه السلام بولعه الى الملك ودفعه الملك بالمقام ليكون له خلفا فاعطى
 شاول ميخائيل ابنة له امرأة) والاملاعة ليست من هذا البدن بل من
 ويقولون ان كان شاول يريد ان يسوي من هذه الغلة فيلا ويعطيها
 في الجواز كان عنده شيئا آخر لكن قطع النظر عن استهزاءهم واقر بالآتي
 داود عليه السلام على شاول اعطى ميخائيل ابنة له من ليس الذي هو من
 عليهم كما هو مصرح به في آخر الباب الخامس والعشرين من السفر المذكور وتزوج داود
 عليه السلام بست نساء اخرى اسمها (١) ابينال (٢) وبيبال (٣) ومعها
 ابنة للملك حاشور (٤) وحشيت (٥) وابييل (٦) وبيبال (٧) كما هو
 مصرح به في الباب الثالث من سفر صموئيل الثاني ومع كون هذه الست زلات
 حصنة ميخائيل لشره وان كانت في فراش الغير فذلك لما قتل شاول
 فطلب اولاد من اسباسوت ابن شاول زوجة ميخائيل وقال له رد على امراتي
 ميخائيل التي خطبتها ثمانية خلفه من خلف اهل فلسطين فاخذها اسباسوت
 فبهر من فلسطي ابن ليس ولا سلها الى داود فناء هذا فلسطي ما كما خلفها
 في الجواز ثم رجع كما هو مصرح به في الباب المذكور فبعد ما وصلت ميخائيل
 الى داود عليه السلام مرة اخرى صارت له زوجة وكل نسله الزوجات
 السبع ثم اخذ داود نساء اخرى وسرازي فربصص بولد ما
 في كتبهم المقدسة الابنة الثالثة عشرة من الباب الخامس
 من سفر صموئيل الثاني هكذا (واخذ داود ايضا نساء

وعنه وحده ان من ايضا ما جعله المستبرحة وحده كما قال تعالى المفسر
 منكم ومن لا يملك الله ويحسب ولا يحسب احد الا الله ثم قال تعالى (قلنا
 نعم زيد منها وطرا) وعنه فان لما خلق الله زيد واقتضت منها زوجة
 لان زوجة مائة في كساح الزوج فهي قد تم حاجته وهو يحتاج اليها
 في قضاءها الزوجية بالكتابة ولم يمتنع وكذلك اذا كانت في امة لم ينكحها
 الا في مكان شغل الزوج فلم يقض منها بعد وطرها واما اذا طلق واقتضت
 عدتها استغنى عنها ولم يبق له فيها تعلق فقتضت منها الزوجية وهذا
 من اقول بالحق الشرع لاني الزوج زوجة الغرا ومعدته لا يجوز فلما
 قال في اقصى وكذلك قوله (اني لا يكون على المؤمنين حرج في ارجاع
 الزوجات ثم اذا قضوا منها وطرا) اي اذا طلق من واقتضت عدتهن وفيه
 اشارة الى ان الزوج من النبي صلى الله عليه وسلم اي كقضاء شهود النبي
 عليه السلام بل بيان الشريعة بقوله فان الشرع يستعان من فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم (وكان امره مفعولا) اي مقتضا ما قصاه كما ثبت
 ثم بين ان تزويجه عليه السلام بها صحيح ان كان مبينا للشرع ومشتد على
 فائدة كان مخالفا من المفاسد انتهى كلامه بلفظ فطهران زيد منكم منكم
 كانت تنكح على زيد بسبب النسب وعدم الكفاءة وهذا الامكان سبب عدم
 المحبة فيه كما فان زيد منكم منكم الله عن ان يطلقها فغفر النبي صلى الله عليه وسلم
 ذلك لطلقاتها الخ لانه في الاقتضت عدتها تزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبطلان الشرع لا يوجب قضاء الشهوة وكان قبل نزول الحكم
 مقتضا لهذا الامر قبل مجاورة العرب ولا مانع فيه كما ستعرف في الايام الثالث
 ان شاء الله تعالى والرواية التي وقعت في السنها وفي موضعين من صحيح اهل
 الحديث كما صح بها تحقيق الحديث الشيخ عبد الحق الدهلوي في تفسيره بعبارة
 وفي شرح التلخيص (وما يقال انه اخبرنا عن رايها بما يجب مائة النبي
 صلى الله عليه وسلم عن شدة الهوى) (لا اقول انك ان الامور الشرعية
 لا يحسان ان تكون مستحبة وفي جميع الشرائع او طابقتها لاداة التام وان فهم
 اما الاول فقد عرفت بما لا مزيد عليه في الباب الثالث وقد عرفت فيه
 ان سائر زوجة ابراهيم عليه السلام كانت اخا غالية له وان يعقود
 عليه السلام مع بين الاختان وان عمران ابا موسى عليه السلام يزوج
 بعتة وهذه الزواجات الثلاث بحكمة في الشريعة انما هو في غاية السداد

المسيح بمائة حسنة واخصها واراد ان يتخذها لك امرأة ١٢
فما دخل الى بيتك وهي تحاقق راسها وتقص اغصانها ١٣ (وتخرج عنها الرواة
التي سميت به في مجلس في بيتك وتبكي على بها وامرا مده شمس ثم تطل الى
وتسجد معها وتلك لك امرأة ١٤) فاما كانت بعد ذلك لا يهل لها
تفلسف فسر بها حرة ولا يستطيع ان يبيعها بمن ولا يفسرها انك قد
فيها ١٥ (وان كان الرجل امرا فان الواحدة محبوبة والاخرى مبعوضة ويكون
طمانته يثوب وكان ابن المفعوضة بكرا ١٦) واراد ان يقسم رزقه بين اولاده
فلا يستطيع يعل ابن المحبوبة تكي والمفعوضة على ابن المفعوضة ١٧
(ولكن يعرف ابن المفعوضة انه هو البكر ويعطى من كل ما كان له المضعف
من اجل انه هو اول بنه ولهذا تجب البكر رية وقوله ورايت في جملة
المسيحين الخ لا يفتن مخاطب لا تكون له زوجة بل امرسوا كانت له
زوجة اولم تكن ولا يوجد فيه التصرح ايضا بان هذا الحكم يخص نكسبية
واحدة فقط بل الظاهر انه اذا راي الخطاب زيد من واحدة واراد
ان يتخذها امساء كان له من ايجاز لكل اسر على اخذ نساء كثيرة ودلالة
قوله وان كان الرجل امرا فان الواحدة محبوبة والاخرى مبعوضة الخ على
ما ادعينا ظاهرة غير محتاجة الى البيان ثبت ان كثرة الاذواج كما
محمدة في شريعة موسى فذلك اخذ جلعون ودود وغيرهما من اصحابي
الامم الموسوية نساء (الامر الثاني الصحيح في قصص تزيين في الله عزها
انما بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عند مولاه زيد بن
حارثة رضي الله عنه ثم طلقها زيد ولما انقضت عدتها تفرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا انقل بعضايات سورة الاحزاب المتعلقة
بهذه القصة مع عبارة التفسير الكبير هي هكذا (واذ تقول للذي انعم الله عليه)
وهو زيد ان الله عليه بالاسلام (وانت عليه) بالحقير والاعتاق (اسك عليك
زوجك) هم زيد بطريق تزيين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسك اي لا تطعها
(وانت الله) قبل في الطلاق وقيل في الشكوى من زيد فان زيدا قال فيها
انما تنكح على سبب النسب وعلامة الكفاءة (وتحكي في نفسك ما الله يريد)
من انك تريد التزوج من زيد (وتحكي الناس) من ان يقولوا اخذ زوجة الغير
او الان (والله ان تشاء) ليس بشاة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم حشى الناس
ولم ينش الله بل المعنى ان تشاء ان تشاء ولا تشاء احلامه وانت

تخشا

[illegible]

[illegible]

او لعلها في الصلوة او في الجماع او في كل ادم من طهر لا بد فيه من
 ان يبرئ من جميع قوته بالكلية (٣٥) وان راى الحصى في البصر من
 في الثوب او في السدا او في القبة او في كل ادم من جلود (٣٦) فليأخذ
 الحصى فليغسل ما فيه الصرع ويحضر عليه الحصى سبعه ايام (٣٧)
 (و ينظر الحصى الى الصرع من بعد ما غسلاها فان لم تكن تقيس او
 والصرع لم يتغير فان شفيص امر قومه بالجار فانما جنت في جلده او في
 بلاءه) (٣٨) وان راى الحصى انما قد اسقوت من بعد ما غسلت فليأخذ الحصى
 قليلا قط من الزباد او من الحلة او من السدا او من الحلة (٣٩) (فان راى
 ايضا في الرواء او في السدا او في الحلة او في كل جلود الادم جميعها يسهل
 من الجلود فالقوة في النار فان الصرع قد كثر في (٤٠) (وكل رداء او سدا
 او حية او ادم يذهب منه اذا غسل فليغسل من ثوبه (٤١) (هذه هي
 البرص في رداء الصوف او الكتان او السدا او القبة او كل جلود الادم يظهر
 او يخسر) فانظر الى هذه الاحكام فانها عملت الاوهام ايتيق احراق
 الجلود والقياس بامثال هذه الرساوس ٣ في الباب الرابع عشر من سفي
 الاحبار هكذا (٣٤) (اذا دخلتم ارض كنعان التي اعطيكم ميراثا ان كانت
 ضربة برص في بيت) (٣٥) (يخبر رب البيت الكاهن ويقول له ان ظهري
 في بيتي صرته كما فيها برص) (٣٦) (يامرهم الكاهن فيرفعون البيت قبل
 ان يدخل البيت لينظر اليه لئلا يتجسس كلا في الميت ثم يدخل الكاهن
 لينظر ضربة البيت) (٣٧) (فان كان ضربة في حيطان البيت فحشوا اصغرها
 او حبل ومنظرها اعرق من الحاد) (٣٨) (فان كان الكاهن خارجا من البيت
 ولحقه باب ويحضر على ذلك البيت سبعة ايام) (٣٩) (ثم يرجع في اليوم السابع
 فانه ان راى الصرع قد فشت في حيطان البيت) (٤٠) (فليأخذ الكاهن
 ما يحرقه الذي فيها الصرع فليحرقه وتلقى خارجا من القرية في موضع نجس
 ا) (ويشرف ذلك البيت من داخل باستلا دبره وبقي الثوب الذي هبش
 خارجا من القرية في موضع نجس) (٤١) (للدخل حمامة اخرى في مكان تالعا
 الحمامة وبياخذون ثوبا غير ذلك ويلبسون به البيت ويطينون) (٤٢) (فان فشت
 الصرع وكثرت في البيت من بعد ما قهر البيت وطين) (٤٣) (فليدخل
 الكاهن وينظر ان كانت الصرع قد فشت في البيت فليعلم ان في البيت
 برصا من وهو نجس) (٤٤) (ولسا ههنا يد مودة ويلقون حماما دبره وحشوا

١٠٠ (١٠٠) وقالوا له يا ربنا انا نعلم انك قد اقبلت انا نحن ايضا
وكانا ١٠١ (١٠١) وقد اقبلت انا نحن ايضا وكانا ١٠٢ (١٠٢)
١٠٣ (١٠٣) وكانا ١٠٤ (١٠٤) وكانا ١٠٥ (١٠٥) وكانا ١٠٦ (١٠٦)
١٠٧ (١٠٧) وكانا ١٠٨ (١٠٨) وكانا ١٠٩ (١٠٩) وكانا ١١٠ (١١٠)
١١١ (١١١) وكانا ١١٢ (١١٢) وكانا ١١٣ (١١٣) وكانا ١١٤ (١١٤)
١١٥ (١١٥) وكانا ١١٦ (١١٦) وكانا ١١٧ (١١٧) وكانا ١١٨ (١١٨)
١١٩ (١١٩) وكانا ١٢٠ (١٢٠) وكانا ١٢١ (١٢١) وكانا ١٢٢ (١٢٢)
١٢٣ (١٢٣) وكانا ١٢٤ (١٢٤) وكانا ١٢٥ (١٢٥) وكانا ١٢٦ (١٢٦)
١٢٧ (١٢٧) وكانا ١٢٨ (١٢٨) وكانا ١٢٩ (١٢٩) وكانا ١٣٠ (١٣٠)
١٣١ (١٣١) وكانا ١٣٢ (١٣٢) وكانا ١٣٣ (١٣٣) وكانا ١٣٤ (١٣٤)
١٣٥ (١٣٥) وكانا ١٣٦ (١٣٦) وكانا ١٣٧ (١٣٧) وكانا ١٣٨ (١٣٨)
١٣٩ (١٣٩) وكانا ١٤٠ (١٤٠) وكانا ١٤١ (١٤١) وكانا ١٤٢ (١٤٢)
١٤٣ (١٤٣) وكانا ١٤٤ (١٤٤) وكانا ١٤٥ (١٤٥) وكانا ١٤٦ (١٤٦)
١٤٧ (١٤٧) وكانا ١٤٨ (١٤٨) وكانا ١٤٩ (١٤٩) وكانا ١٥٠ (١٥٠)
١٥١ (١٥١) وكانا ١٥٢ (١٥٢) وكانا ١٥٣ (١٥٣) وكانا ١٥٤ (١٥٤)
١٥٥ (١٥٥) وكانا ١٥٦ (١٥٦) وكانا ١٥٧ (١٥٧) وكانا ١٥٨ (١٥٨)
١٥٩ (١٥٩) وكانا ١٦٠ (١٦٠) وكانا ١٦١ (١٦١) وكانا ١٦٢ (١٦٢)
١٦٣ (١٦٣) وكانا ١٦٤ (١٦٤) وكانا ١٦٥ (١٦٥) وكانا ١٦٦ (١٦٦)
١٦٧ (١٦٧) وكانا ١٦٨ (١٦٨) وكانا ١٦٩ (١٦٩) وكانا ١٧٠ (١٧٠)
١٧١ (١٧١) وكانا ١٧٢ (١٧٢) وكانا ١٧٣ (١٧٣) وكانا ١٧٤ (١٧٤)
١٧٥ (١٧٥) وكانا ١٧٦ (١٧٦) وكانا ١٧٧ (١٧٧) وكانا ١٧٨ (١٧٨)
١٧٩ (١٧٩) وكانا ١٨٠ (١٨٠) وكانا ١٨١ (١٨١) وكانا ١٨٢ (١٨٢)
١٨٣ (١٨٣) وكانا ١٨٤ (١٨٤) وكانا ١٨٥ (١٨٥) وكانا ١٨٦ (١٨٦)
١٨٧ (١٨٧) وكانا ١٨٨ (١٨٨) وكانا ١٨٩ (١٨٩) وكانا ١٩٠ (١٩٠)
١٩١ (١٩١) وكانا ١٩٢ (١٩٢) وكانا ١٩٣ (١٩٣) وكانا ١٩٤ (١٩٤)
١٩٥ (١٩٥) وكانا ١٩٦ (١٩٦) وكانا ١٩٧ (١٩٧) وكانا ١٩٨ (١٩٨)
١٩٩ (١٩٩) وكانا ٢٠٠ (٢٠٠) وكانا ٢٠١ (٢٠١) وكانا ٢٠٢ (٢٠٢)
٢٠٣ (٢٠٣) وكانا ٢٠٤ (٢٠٤) وكانا ٢٠٥ (٢٠٥) وكانا ٢٠٦ (٢٠٦)
٢٠٧ (٢٠٧) وكانا ٢٠٨ (٢٠٨) وكانا ٢٠٩ (٢٠٩) وكانا ٢١٠ (٢١٠)
٢١١ (٢١١) وكانا ٢١٢ (٢١٢) وكانا ٢١٣ (٢١٣) وكانا ٢١٤ (٢١٤)
٢١٥ (٢١٥) وكانا ٢١٦ (٢١٦) وكانا ٢١٧ (٢١٧) وكانا ٢١٨ (٢١٨)
٢١٩ (٢١٩) وكانا ٢٢٠ (٢٢٠) وكانا ٢٢١ (٢٢١) وكانا ٢٢٢ (٢٢٢)
٢٢٣ (٢٢٣) وكانا ٢٢٤ (٢٢٤) وكانا ٢٢٥ (٢٢٥) وكانا ٢٢٦ (٢٢٦)
٢٢٧ (٢٢٧) وكانا ٢٢٨ (٢٢٨) وكانا ٢٢٩ (٢٢٩) وكانا ٢٣٠ (٢٣٠)
٢٣١ (٢٣١) وكانا ٢٣٢ (٢٣٢) وكانا ٢٣٣ (٢٣٣) وكانا ٢٣٤ (٢٣٤)
٢٣٥ (٢٣٥) وكانا ٢٣٦ (٢٣٦) وكانا ٢٣٧ (٢٣٧) وكانا ٢٣٨ (٢٣٨)
٢٣٩ (٢٣٩) وكانا ٢٤٠ (٢٤٠) وكانا ٢٤١ (٢٤١) وكانا ٢٤٢ (٢٤٢)
٢٤٣ (٢٤٣) وكانا ٢٤٤ (٢٤٤) وكانا ٢٤٥ (٢٤٥) وكانا ٢٤٦ (٢٤٦)
٢٤٧ (٢٤٧) وكانا ٢٤٨ (٢٤٨) وكانا ٢٤٩ (٢٤٩) وكانا ٢٥٠ (٢٥٠)
٢٥١ (٢٥١) وكانا ٢٥٢ (٢٥٢) وكانا ٢٥٣ (٢٥٣) وكانا ٢٥٤ (٢٥٤)
٢٥٥ (٢٥٥) وكانا ٢٥٦ (٢٥٦) وكانا ٢٥٧ (٢٥٧) وكانا ٢٥٨ (٢٥٨)
٢٥٩ (٢٥٩) وكانا ٢٦٠ (٢٦٠) وكانا ٢٦١ (٢٦١) وكانا ٢٦٢ (٢٦٢)
٢٦٣ (٢٦٣) وكانا ٢٦٤ (٢٦٤) وكانا ٢٦٥ (٢٦٥) وكانا ٢٦٦ (٢٦٦)
٢٦٧ (٢٦٧) وكانا ٢٦٨ (٢٦٨) وكانا ٢٦٩ (٢٦٩) وكانا ٢٧٠ (٢٧٠)
٢٧١ (٢٧١) وكانا ٢٧٢ (٢٧٢) وكانا ٢٧٣ (٢٧٣) وكانا ٢٧٤ (٢٧٤)
٢٧٥ (٢٧٥) وكانا ٢٧٦ (٢٧٦) وكانا ٢٧٧ (٢٧٧) وكانا ٢٧٨ (٢٧٨)
٢٧٩ (٢٧٩) وكانا ٢٨٠ (٢٨٠) وكانا ٢٨١ (٢٨١) وكانا ٢٨٢ (٢٨٢)
٢٨٣ (٢٨٣) وكانا ٢٨٤ (٢٨٤) وكانا ٢٨٥ (٢٨٥) وكانا ٢٨٦ (٢٨٦)
٢٨٧ (٢٨٧) وكانا ٢٨٨ (٢٨٨) وكانا ٢٨٩ (٢٨٩) وكانا ٢٩٠ (٢٩٠)
٢٩١ (٢٩١) وكانا ٢٩٢ (٢٩٢) وكانا ٢٩٣ (٢٩٣) وكانا ٢٩٤ (٢٩٤)
٢٩٥ (٢٩٥) وكانا ٢٩٦ (٢٩٦) وكانا ٢٩٧ (٢٩٧) وكانا ٢٩٨ (٢٩٨)
٢٩٩ (٢٩٩) وكانا ٣٠٠ (٣٠٠) وكانا ٣٠١ (٣٠١) وكانا ٣٠٢ (٣٠٢)
٣٠٣ (٣٠٣) وكانا ٣٠٤ (٣٠٤) وكانا ٣٠٥ (٣٠٥) وكانا ٣٠٦ (٣٠٦)
٣٠٧ (٣٠٧) وكانا ٣٠٨ (٣٠٨) وكانا ٣٠٩ (٣٠٩) وكانا ٣١٠ (٣١٠)
٣١١ (٣١١) وكانا ٣١٢ (٣١٢) وكانا ٣١٣ (٣١٣) وكانا ٣١٤ (٣١٤)
٣١٥ (٣١٥) وكانا ٣١٦ (٣١٦) وكانا ٣١٧ (٣١٧) وكانا ٣١٨ (٣١٨)
٣١٩ (٣١٩) وكانا ٣٢٠ (٣٢٠) وكانا ٣٢١ (٣٢١) وكانا ٣٢٢ (٣٢٢)
٣٢٣ (٣٢٣) وكانا ٣٢٤ (٣٢٤) وكانا ٣٢٥ (٣٢٥) وكانا ٣٢٦ (٣٢٦)
٣٢٧ (٣٢٧) وكانا ٣٢٨ (٣٢٨) وكانا ٣٢٩ (٣٢٩) وكانا ٣٣٠ (٣٣٠)
٣٣١ (٣٣١) وكانا ٣٣٢ (٣٣٢) وكانا ٣٣٣ (٣٣٣) وكانا ٣٣٤ (٣٣٤)
٣٣٥ (٣٣٥) وكانا ٣٣٦ (٣٣٦) وكانا ٣٣٧ (٣٣٧) وكانا ٣٣٨ (٣٣٨)
٣٣٩ (٣٣٩) وكانا ٣٤٠ (٣٤٠) وكانا ٣٤١ (٣٤١) وكانا ٣٤٢ (٣

في الوفاة ٨ واخرج منها من كل قبيلة واحدة رجلين واربعة ارجل
لصومل ٩ وبنين بها اربع ارجل الذئب اربعة ارجل وبنين بها اربع ارجل
قربا لا يبدل الطبيعة ١٠ والجمعة الذي وقعت فيه عصر راسل بن يونس
الربا ليس فيه عليه وليس فيه راسل بن يونس ١١ وبنين بها اربع ارجل
وما فيها الضربان لمرزا راسل وبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس
و بنات بنين بها اربع ارجل وبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس
لبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس ١٢ وبنين بها اربع ارجل
الخاص والعشرين من سن سقر الاسنة اذ هكذا ١٣ اذ اقامت بن يونس
جميعا فباتت اربع ولس له ولد فاد قمر فخرج امرأه المبيت برجل يونس
ياخذها الحق ويقيم زرع اشهر ١٤ والولد المكر الذي يكون
فكسمة باسم اشهر لثلاث يطل اسمه من اسم اشهر ١٥ قاله لمرزا راسل
ان ماخذ امرأة اشهر التي تنفق له بالبنية فاذ ذهب المرأة الى باب القري
الى المشقة وتقول لمرزا راسل وبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس
ولا يريد ان تاخذني لزوجتي ١٦ وبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس
احاد وقال لمرزا راسل وبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس
وتنخلع الخف من رجليه وتنفق في وجهه ويقول هكذا يفعل بكل رجل
لا يريد بيت اشهر ١٧ وبنين بها اربع ارجل لمرزا راسل بن يونس
وهذا الحكم يحل ايضا لان امرأه المبيت قد تكون عوراء او عيباء او عرجاء
او شوهاء فبجدة الشهرة او غير عيباء او عيباء او عرجاء او شوهاء
الرجل وهذه الاقامة لزوم اشهر لمرزا راسل بن يونس ١٨ وبنين بها اربع ارجل
تكون هذا الحكم العظيم الشان وقا لمرزا راسل لمرزا راسل بن يونس
اشهر كما هو موضح في حدود القري والسنين كما ان الصلوات
وغيرها من رسوم الكنيسة وطقوسها على وجه استعمال الكنيسة
الذكورية والازدية المطبوع وتسمى في قائمته مع ان يار المهر
لا يوجد في الاشبل وما انظر فيها الا من القولا (الامام لياص) ان المنكشف
ان كان عليه ثياب الاعتداف يقتصر في اشبال اعتدافهم على المسيح عليه السلام
والمؤمنين في الباب السلام من اشبل لوقاه كذا ١٩ وبنين بها اربع ارجل
لا تأكل خبز ولا يذبح في خبز لمرزا راسل بن يونس ٢٠ وبنين بها اربع ارجل
ياكل ويشرب فيقولون هوذا انسان اقول يشرب من حوض العشارين

والاسم الذي كان عليه من قبل كان يسمى شلوا، ووافق اسمها
 في كتاب الثالث عشر من سجل نوحا هكذا: (١) قال من اسقطه وبعث
 في مراحله مستعدا وباركها. (٢) ثم بعد ما كان قسلا عاد جسد
 اصيل الناحية وبعثها المستقيمة التي كان يتوارها. وقال المورث المورث
 الذي بعد ما من قبل المذبح طالع الله فقامه الزمان هكذا (٣) وفي يوم
 سمي عليه السلام في حمله كان قد ماتت فيه النسيج حتى لم يكن له روح
 ما يعمل ما يعمل الا قد اولا لا يوجد ان يفرح من ان يارب اسير في بلاد المصطفى
 في اهل الدنيا في سجن الشبه في السلا في قدم الشراف في كتابه سسر الاشكال
 في الكتاب الثالث والخمسين هكذا (٤) اس لا تظن ان الحزن المستقر واذا
 جميع لونه في الرماح ويدخل للدين (٥) (٦) وفي نهايتها من بلاد كاشتر
 ومن بلاد الحيات بسكن مومون وكان الغلاب في النساء الشراوب الخفية
 مع اهل النشان آفة شديدة لا تروى العفة سيما اذا كان رجل باعنا
 نسا من الحور المرأة فاحسنت محبته وخذوه وعقدوا بطنهم بالمال فيفسدوا
 وفقدت سعادته وطمعوا السلام ان يظنوا واحدا على المرأة الاجنبية بلغة
 الى ما لم يحزن كان كثير الا في جرد ما واز الحسنيين وكذا قد عرفت حال
 سليمان عليه السلام ان النساء قد اذن من عقله وبجعله بهذا وثنا
 في السجني تحت يده ما كان نبييا صالحا في شارب ولاحصل في القصة الكاملة
 من حال ابيهم وادعوا من حال اخبروا اخذوا من نساء ما من نساء اسلاف مثل
 اوسيل وهو اوسيمان حال نفسه شد وهذا الباب تشديد بلعيا في سفر
 الانسان يقال في الباب الخامس (الفتنة المكر المرأة) ٧ (اللان شقي
 المرأة الاجنبية شكاها عسلا وحجبها الكف من اللعن) ٨
 ثم قال في مرة كالملة ومعهذا كيف في دين (٩) ان لها تظن ان
 الموت وخلفها لا تشد الى الجحيم (١٠) (الساكن ان سيدل الحيات
 لا توطئها صالة الا في راء) ٧ (والا انما السبع معي ولا تدين قول الحق
 في كل طريق من هيا ولا تدين الا في ابواب من راء) ١٠ (الاذ انك يا ابي
 الامم الفريسة وتختصنك اجنبية) ثم قال في الباب السادس ٢٤
 انتصنك من امرأة رديت ومن نظام لسان عريسة لا تشوق قلبك حاليها
 ولا تلتصنك غرا راء) ٢٤ (فان فتنة الراية مقدارها خيرة واجبة
 وامرأة الرجل تصطاد الفتن لكرامة) ٢٧ (الاستطيع رجل ان يحكي

ذلك كان يسير في هذا التفسير فيكون يبين من قبل الله وبرهانه الاشياء
 عيشي (وبعدها نساوكن قد شرفين من ارواح شرفين وامل من شرف
 التي تذكلي الحمد ليرة التي خرج منها سبع شدا طين (٣٠) وبولها ايسر
 خوزي وكيل هيرودس ووسق سنة والحق شربت فن يتخذ من من اهل
 وفيها هيران اخيرا من الجاهل وشيخا محمد الله وسب للفرار والكر والفرار
 ولا يناسب شربها الا لثباته وازال الله العقل من خواصها الا لثباته شدا طين
 الشارب نبي او شربني ولذا لك حر والله شربها على جاريون وابولاده اذا
 ارادوا الدخول في قبة الشهادة لاجل الخدمة وجعلها سبب الموت
 وجعل حرمتها عهدا ابدنا معهم في الباب العاشر من سفر الانجيل هكذا
 (وقال الرب لها دون ٩٠ لا تشربوا خمر ولا شربا اخر يسكن لانتم ولا
 بنوك اذا اردتم الدخول في قبة الشهادة لثباته يكونوا ويكون هذا لهم
 الى الابد في اجيالكم) ولذا منع مالك الرب زوجه ما نوح من شرب
 الخمر وشرب كل منكر وقت جعلها ليكون ولد من الانبياء ولا يشرى
 خبث المسكرات في هذا الولد النبي واكد على وجبها ايضا في هذا الباب
 في الباب الثالث عشر من سفر القضاة هكذا (١٠) اياكم من شرب
 الخمر والمسكر ولا تأكل شيئا نجسا (١٣) فقال ملاك الرب لمسح
 فلحذر عن جميع ما قلت لاسرائيل (١٤) ولا تأكل شيئا مما يخرج من
 انكم ولا تشرب خمر ولا مسكرا ولا تأكل شيئا نجسا وتحفظ بكل ما امرت
 به وتقتل ما قلت لها) ولذلك لما بشر الملك زكريا بولادة يحيى عليه
 السلام بين من اوصاف تقوى يحيى انه لا يشرب خمر ولا مسكرا اخر الاية
 الحاشية عشر من الباب الاول من انجيل لوقا هكذا (١٠) لانه يكون عظام امام الرب
 وخمر وسكر لا يشرب) ولذلك اشعيا عليه السلام فيم شارب المسكر وفهم ان
 الانبياء واتهموا صنوا بسبب شرب النبي والمسكرات الاية الثامنة والعشرون
 من الباب الحاشية من كتاب اشعيا هكذا (١٠) لولا اني لاقى قوما منكم على شرب
 الخمر والمقدرون ان يمزجوا المسكر) والاية السابعة من الباب الثامن
 والعشرين من كتابه هكذا (وهو لانه لم يذموا بسبب الخمر وصنوا من
 المسكر انما كان والنبى لم يذموا المسكر غير ان في الخمر تاهوا من المسكر
 لم يذموا الرويا ولم يذموا القضاة) وقد عرفت في اول هذا الفصل ان نوحا
 عليه السلام شرب الخمر وزال عقله وصار عريانا وان اولها شرب الخمر

[illegible]

و نحو ذلك و لما حثرت ثمانية (١) و امر بمضى على جميع الدار و ما حثرت و قد
 (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥

[illegible]

مشتركاً العهد وكان يحسن عيسى عليه السلام والمسلمون على من عبد الله من السابقين
 لهذا العهد الفصح وذلك قال الأئمة السابقون ذكره علي بن قول
 لا يحسن إلا على ما كانه أو على صدق سبقه هكذا كان قوله الحق
 تعالى ولا ينشأ من غير الله تعالى ولا ينشأ من غير الله تعالى ولا ينشأ من غير الله تعالى
 هذا الأمر الخاسر كنت الزمان والأولاد في الدنيا من غير الله تعالى ولا ينشأ من غير الله تعالى
 من غير الله تعالى في حق عيسى عليه السلام ولا في حق غيره إلا بما كان عليه من
 في هذا العهد الكتاب وما كان من بعده (الأمر السادس) في الجلال في صورة
 النجوم هكذا (من الإيمان) عيسى عليه السلام (عقول النبي صلى الله عليه وسلم
 حرمت ما كان عليه من نفسه من هذا العهد (الأمر السابع) أما قال الله
 لا يفعل هذا الأمر ثم فعل لا فعل له كما كان من الأصل وما كان له
 لا يقال إن الله تعالى في الصورة الثانية لو لم يفعل لكان عيسى عليه السلام
 يوجد مثله في حق الله في كنه العهد العتيق فضلاً عن الأنبياء كما عرفت
 بما لا مزيد عليه في مسألة القسم الثاني من الباب الثالث وفي جواب التشبيه
 كما مست من الفصل الرابع من الباب الخامس ويوجد في العهد الجديد في حق
 عيسى عليه السلام في الباب الخامس عشر من الجليل من أن امرأة تكفأية
 استأثرت لاجل شفاؤها بنتها فإني عيسى عليه السلام فإني بنت حولها بنسباً
 استقصيه عيسى عليه السلام ودعى لأبنتها فتفتت وفي الباب الثامن من الجليل
 يوحنا إن لم يصنع عيسى عليه السلام استدعت منه في عرس قانا الجليل أن يحول
 الماء خمر وقال ما لي ولك يا امرأة لم تأت ساعتي ثم تحول (الأمر الثامن)
 لا بأس بأن يخصص أولياء الله خصصاً لغيره لا ترى أن هارون وأولاده كانوا
 مخصصين بأمر كثر من خدمة هبة الشريعة وما يتعلق بها وما كانت هذه
 الأمور بآثاره التي لا يرى الآخرين فضلاً عن غيرهم من بني إسرائيل (وإذا
 عرفت الأمور الثمانية ظهر لك جواب مطعهم أو جوه الخمسة لكني الخ
 كل الخص من هؤلاء البطالدين أنهم لو كانوا في شريعة العوالم لا يكونون
 في رأيهم يقولون إن هذا الأمر لا يجوز أن يكون من جانب الله تعالى
 الحكيم العادل أو يقولون إن هذا ليس بلا نق بمصلحة الشريعة ولو وجد
 أجل شفع منه في شرفه لم يكن من جانب الله ولا لتمامه من الشريعة فإني الله
 نحن هذا عليه السلام أن يجعل الله آل إسرائيل وآل يهود أمم لنفسه وإن
 يأكل إلى ذلك ما لم يوسع في لومنا نحن المطعنا براداً لآل إسرائيل وذكرنا أمر الله

[illegible]

من ان يكون تعليم الامة للتشريع بهم ولا يكونون مجاهدين لهذه الافعال
 لاجل انفسهم في الباب الرابع من الجليل متى ان عيسى عليه السلام اراد ان
 يباركوا الذين يلبثوا والاية الثانية عشرة والثلاثون في الباب الاول من الجليل
 متى متى متى (وفي الصحيح ما كرا جدا في حديثه ومعه الى موضع
 السلام وكان يصلي هناك) والاية السادسة عشرة عشر من الباب
 الخامس من الجليل لوقا هكذا (وفي تلام الايام خرج الى الجليل
 يصلي وقضى الليل كله في الصلاة لله) ولما كان اتحاد المسيح
 بذا الله على نزع اهل التشيكت فلا حاجة له الى هذه التكاليف الشديدة
 فلا بد ان يكون هذه الافعال لاجل التعليم (الامر الثالث الاثنا عشر
 المتعلقة في الكتب الشرعية مثل الصلاة والركاة والصوم والحج والبر
 والطلاقة وغيرهما يجب ان تحمل على معانيها الشرعية ما لم يمنع عنها مانع
 ونحو ذلك في هذا الاصطلاح الشرعي ان الاستعمل في حق الانبياء
 يكون بمعنى الزلة وهي عبارة عن ان يقصد منه صوم عبادة او امر بها
 وينبغي بلا قصد وشعور في ذنب تجاوزية هذه العبادة او الامر المباح بهذا
 الذنب كما ان المسالك يكون قصده قطع الطريق لكنه قد يزل قدمه
 او يضر سبب طين او يجر واقع في ذلك الطريق او يكون بمعنى ترك الاول
 (الامر الرابع) ان وقوع الجهاد في كلام الله وكلام الانبياء كثير كما عرفت
 مما لا مزيد عليه في مقدمة الباب الرابع وقد عرفت ايضا في جواب
 الشبهة الرابعة من الفصل الرابع من الباب الخامس ان حذف المضاف
 كثير في كتبهم المقدسة (الامر الخامس) ان الدعاء قد يكون المقصود
 به شخص المعبد كما في قوله تعالى ربنا واننا نرا وعذتنا على ربنا فان
 ايذاء ذلك لشئ واجب مع ذلك امرنا بطهارة وكلمة تعالى ربنا احكم
 بالحق متى انما نعلم انه لا يحكم الا بالحق واذا عرفت الامور الخمسة اقول
 ان الاستغفار رطب الغفران والغفران المستر على القبح وهذا المستر
 يتقوى على وجهين الاول بالعصية منه لان من عصم فليس عليه تقوى الله
 والثاني بالاستر بعد الوجود فالغفران في الايتين الاوليين بالوجه الاول
 في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثانية بالوجه الثاني في حق المؤمنين والمؤمنات
 قال الامام الهادي عليه السلام قدس سره في تفسير الاية الثانية هكذا
 (وفي هذه الاية لطيفة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل مثله

[illegible]

کے

[illegible]

جان مع الله وصال مع الله وصال مع الله فان الله واحد واحد واحد
 واستغفر لك ذنوبك وطلب الغفران من الله واما مع المؤمنين واستغفر لك
 واصل الغفران من الله انتهى كلامه عليه السلام وان الغفران من الله
 بالاستغفار في الآيتين يحصل التقدير في قوله تعالى وما آمنوا به تعالى
 وسلك وصفاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عرفت في الامور كما سن
 المقصود من هذا الامر ان يكون الاستغفار مستوفياً في امره فاستغفار
 من الله عليه وسلم كان للعلين الامة في الجليلين وعلى تفسير الآية الشاشية
 هكذا قيل له ذلك معنى عصيته ليستين براميه انتهى وان المتأخر
 في الآيتين محذوف والمقتضى في الآية الاولى فاصبر وان عبد الله حق
 واستغفر لذنبك المتك في الآية الثانية فاعلم ان لا اله الا الله
 واستغفر لذنبك المتك في الآية الثانية فاعلم ان لا اله الا الله
 من اهل بيتك فاعلم بعد في ذكر المؤمنين والمؤمنات به وقدرت في الامر
 الرابع ان حذف المضاف كغير شائع في كتبهم وان المراد بالمتك في الآيتين
 الله تعالى وترك الافضل وسمعت من بعض الاحتماء ان بعض من بلغ من خرافه
 من علماء يروى عنه عن علي بن ابي طالب في بعض النسخ في قوله تعالى
 قرئنا انما ظهر من محمد صلى الله عليه وسلم ذنب من الذنوب غير ترك الاول
 فترك الاول ايضا ذنب علي ما يحكم به كلام الله في التوراة والانجيل وكذا
 محمد صلى الله عليه وسلم مذهبنا قال يعقوب في الامور السابقة مشيرين الى ما سبق
 الرابع من رسالتك هكذا فمن يعرف ان يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطيئة له
 انتهى * اقول معناه خرافة السنن لا بد لك ان ترك شرب الخمر حسن
 حتى ملح الله يحيى عليه السلام على هذا وقال الانبياء في حقها ما قالوا وكذا
 لا شك ان عدم الادلة لفاحشة مباحة في غسل الرجلين ومسحهما بشعر
 راسها بمحضر ملاء من الناس حسن وكذا ترك الخصال الشديدة بالانكسار
 الاجتهادات الشواب والجولان معهن في القرى الشريفة حسن سيما
 اذا كان من الخصال شاعراً وما قول هذه الامور المستمرة على
 السلام يعني ان الخصالتين طعن على عليهما كما عرفت في جواب الطعن الثالث
 فيلزم على ما يراى ان يكون الله ايضا مذنباً على هذا القدر من رد لغة
 التوراة لاجل تعذيب العوام ولا يوجد في الحكم في التوراة وهو ما اورد
 سند الهمل الامر رسالتك يعقوب التي ليست الحاشية في تحقيق العلم والعمل

عنه فاكلا وافرهم ري الى اللطيف احسن اليه بعد الموت ولم
 نصير الاقل من صفة ما ومن شيعتنا من لا يقل خيرا
 ان الدنيا الا سطا نارنا ولا تحمل لنا من
 كما حلت على الذين من قبلنا ولا تحملنا
 ما الاطفا لنا اسم واحد من اولادنا
 وارحمنا انت مولانا
 يا نصيرنا على
 القوم الكافرين
 آمين

التوازيح الاخرى بحكم الكتاب

- ١٢ راحة الله له كتاب حق ١٢٨٠ فيض القدر لوهاب
- ١٤ هو كشمس المصطفى ١٢٨١ هو من هان اعظم

طبع هذا الكتاب الايق * بما فيه من التحقيق والتبقيق *
 في باطنها الحق الذي له العالم الحق السبب * البحر
 في الحسين * الشيخ الحاج (رحمة الله) الهندي الدهلوي
 الذي العثماني من نسل امير المؤمنين (عثمان بن عفان)
 الله عنه في ايام دولة من لا يحفظه الغاية * ولدت دعوة
 دة والرحمة * ما صحت الرقاب خاضعة لاوامر ونواهيهم *
 ام واللبالي ساعية واعراضا عما به * نسل السلاطين *
 عرف بقدرة الحق من وطى السوا والمطين * السلطان السلطان
 لما ن عبد الحميد خان وهذا الله ثم ترفقا قانا الى الهدي في ان
 طافوا ري * بمنه وكرهما من * وكان ذلك بمطبعة
 بالقاهرة بخلق حضرة الحاج من مور محمد افندي
 سمي محمد وستة مصر القاهر بخط الامام الحسين
 حتى الله تبارك وتعالى
 عشرين
 امين

اما ان يسمعها المصير من بعد ذلك اهل الكتاب واولا ليرها ان اعطى
 او باليرها ان المنطقى فان كان الاول فقبل ليرها هذه لانت
 من كتابا لانت ثم اكثر من كتابا ليرها على ما عرفت في الفصل الثاني
 من كتابا ليرها وان كان الثاني فقبل ليرها ذلك الباب الثاني
 النظر في مقدار ما تروى في ليرها ذلك ولا السبعين وان يعبر الله في ذلك
 باد واسطة ثم يقبل شفاعة في حق الآخرين على ان فيم الذين يتقون الله
 يغفوا فاذ انظر لا يبقى في وجه ليرها ما وقد يولد في صريح في الآية الثالثة التي
 تقولوا فاذ انظر لا يبقى ليرها لثبات الدنيا في الله قال ليرها ليرها ما تقدم من
 ذنوبكم وما تأخر فان صارت ذنوبكم في الله عليه وسبيل متقدم كانت
 او تارة مغفورة في هذه الدار الدنيا في التي هي ما تروى وان يكون
 شفاعة الآخرين في الدار الاخرى وان كان الثالث فقبل ليرها الا ان يسمع
 اهل كتاب ليرها ليرها ليرها ان يهلك الكل فتشفع موسى عليه السلام
 ثم يقبل الله تبارك وتعالى شفاعة وما اهلك كما هو مصرح به في الباب الثاني والثالث
 من سفر الخروج ثم قال الرب لموسى اذهب انت وبنوا اسرائيل الى ارض
 كنعان وانا لا اذهب معكم فتشفع موسى يقبل الله شفاعة وقال انا اذهب
 معك كما هو مصرح به في الباب الثالث والاربعين من سفر الخروج
 ثم لما مضوا اراد الله مرة اخرى ان يهلككم كله فتشفع موسى
 وهارون عليه السلام يقبل الله شفاعة ثم لما مضوا مرة اخرى
 ارسل الله عليهم حيات تلدغهم فخا الى موسى يستشفعون فتشفع لهم يقبل الله
 شفاعة كما هو مصرح به في الباب السادس عشر والباب الحادي والعشرين من سفر
 العدد فلا استحقا له عقلا ولا نقلا في كون يرضى الله عليه وسبيل شفاعة المؤمنين
 الله ليرها مقام المحرم الذي وعدت وان رقا شفاعة عشر يوم القيمة وليكن
 هذا آخر الباب قد اشد ايت في تأليف هذا الكتاب سادس عشر من شهر
 رجب المنسلك في سنة الف وثمانين من هجرة سيد الانبياء
 والمرسل صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وورعت منه في شخص
 ذي الحجة من السنة المذكورة والحمد لله رب العالمين وصار زيارته تحت يدي
 الحق ١٢٨٠ ربحه الله فاهو في الله من الحامد الذي لا يملأ من الجبال
 الاممته واولايتا من الملا ذكوة الالهة وبفضا ولا سال من الخلق
 الا امرها واما ولايتا عند الفرح الا شدة وهو لا ولايتا عند الموقف

[illegible]

١٩
٢٤
٣٥
١٤٧٩
٢٩٤٥٧٦

Date
٨٢٤٠٢٠٤

No

Date

No

Date

No

119/
YB
YD



1945/46

**MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY
ALIGARH.**

This book is due on the date last stamped. An over-due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time.

R240204

15/49